٥٢

# اليمن

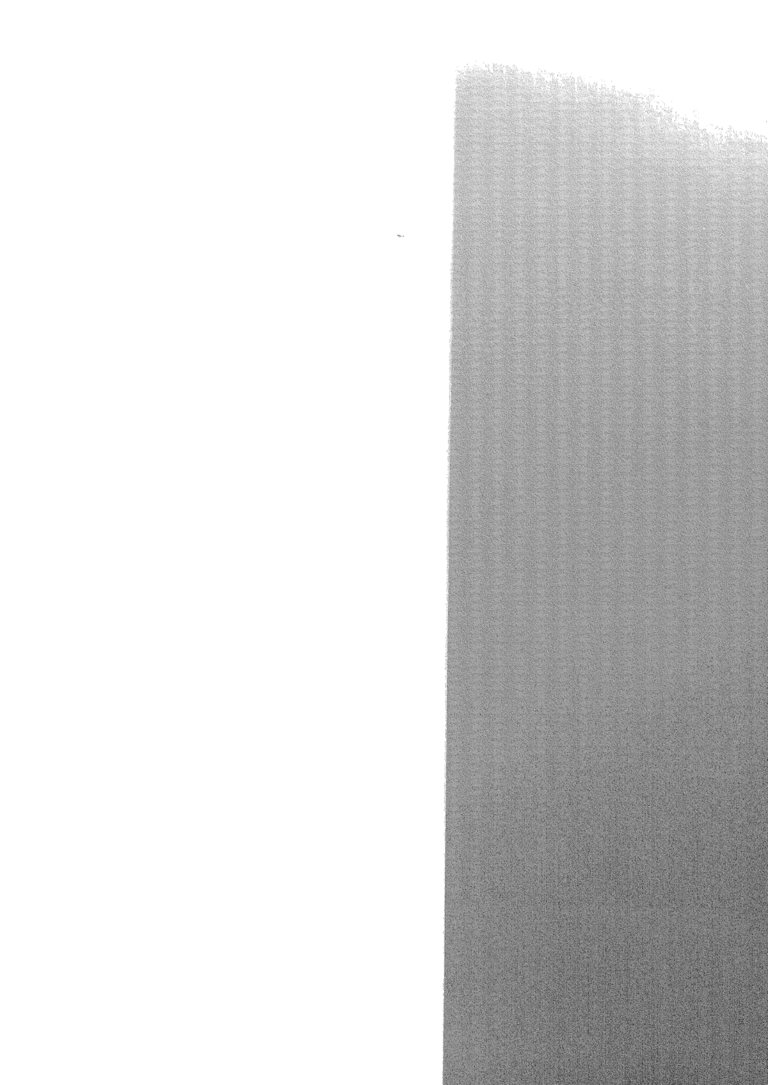
## في الصحافة العربية

## في

## القرن العشرين

١٩٧٠-١٩٧٩

٨




بسم الله الرحمن الرحيم

(٥٢)

# اليـــمـــن

## فى الصحافة العربية

### فى القرن العشرين

١٩٧٠ - ١٩٧٩

*المجلد الثامن*

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

# فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن

| العنوان | المؤلف | الدولة | المصدر | تاريخ النشر | رقم الصفحة | الموضوع الفرعي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اليمن الجنوبى يطلب الانضمام الى الكوميكون | | اليمن | | | 1 | اليمن 1978 (المجلد الثامن) |
| عدن ودول الرفض تقاطع الجامعة العربية | سامى حكيم | اليمن | اخبار اليوم | 78-07-01 | 3 | اليمن 1978 (المجلد الثامن) |
| كلمة من المحرر - حول اجتماع العرب اليوم | عبد الحميد عبد الغنى | اليمن | اخبار اليوم | 78-07-01 | 5 | اليمن 1978 (المجلد الثامن) |
| مجلس الجامعة العربية يبحث اليوم شكوى اليمن فى حادث اغتيال الغشمى | | اليمن | الاهرام | 78-07-01 | 8 | اليمن 1978 (المجلد الثامن) |
| اجماع عربى على ادانة عدن فى حادث الغشمى | | اليمن | الاهرام | 78-07-02 | 11 | اليمن 1978 (المجلد الثامن) |
| الاسرار الحقيقية وراء اغتيال الغشمى وسالم ربيع | مريم روبين | اليمن | اكتوبر | 78-07-02 | 14 | اليمن 1978 (المجلد الثامن) |
| الرافضون للدم والجريمة | موسى صبرى | اليمن | الاخبار | 78-07-02 | 19 | اليمن 1978 (المجلد الثامن) |
| على ناصر رئيسا لمجلس الرئاسة فى عدن | | اليمن | الاهرام | 78-07-02 | 21 | اليمن 1978 (المجلد الثامن) |
| مجلس الجامعة العربية يناقش جريمة اغتيال الغشمى | | اليمن | الاخبار | 78-07-02 | 22 | اليمن 1978 (المجلد الثامن) |
| مواجهة قومية .. للارهاب والتخريب | | اليمن | الاخبار | 78-07-02 | 23 | اليمن 1978 (المجلد الثامن) |
| هل تاخر الوقت لوقف روسيا وامريكا خارج الحدود العربية | احمد بهاء الدين | اليمن | الاهرام | 78-07-02 | 24 | اليمن 1978 (المجلد الثامن) |

# فهرس/ قصاصات الصحف

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الرئيس اليمنى الشمالى لـ "الانوار" : احداث اليمنين | | | | |
| وفاء دعبول | اليمن | الانوار | 78-07-22 | 99 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| لا اتفاقية دفاع مشترك مع السعودية ولا اجراء حوار مع سلطات عدن | | | | |
| ق.ن.أ | اليمن | الجمهورية | 78-07-23 | 102 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| لماذا رفضت عدن لجنة تقصى الحقائق ؟ | | | | |
| اسامة ايوب | اليمن | اكتوبر | 78-07-23 | 103 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| الأهمية الاستراتيجية للبحر الاحمر والدعوة إلى مؤتمر دول البحر الأحمر العربية | | | | |
| | اليمن | اخر الانباء | 78-07-24 | 106 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| رئيس جديد للجمهورية العربية اليمنية | | | | |
| | اليمن | اخر الانباء | 78-07-24 | 108 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| دول العالم تؤكد تأييدها لليمن الشمالى | | | | |
| ا.ش.ا | اليمن | الجمهورية | 78-07-25 | 110 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| رئيس اليمن الشمالى :نظام عدن رفض الوحدة وأراد اشعال الحرب بين الشمال والجنوب سنبذل الجهود لتحقيق أمن البحر الاحمر | | | | |
| | اليمن | الجمهورية | 78-07-25 | 111 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| مبعوث عراقى لشطرى اليمن والسعودية | | | | |
| ا.ش.ا | اليمن | الجمهورية | 78-07-25 | 112 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| عدن مازالت تعترض على بعثة الجامعة العربية | | | | |
| | اليمن | الجمهورية | 78-07-26 | 113 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| تعاون صومالى - يمنى فى مجال المواصلات وتقوية العلاقات | | | | |
| و.ا.س | اليمن | الرياض | 78-07-27 | 114 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| ماذا بعد أحداث اليمن الدامية | | | | |
| عبد القوى مكاوى | اليمن | اكتوبر | 78-07-30 | 115 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| 2000 من فتيات ميليشيا اليمن الديمقراطية بلجان إلى تعز | | | | |
| جلال الجويلى | اليمن | الاهرام | 78-07-31 | 117 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| نظرة موضوعية إلى جذور الصراع الدموى فى اليمن الجنوبية | | | | |
| اسوشيتدبرس | اليمن | الانباء | 78-08-07 | 118 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |

# فهرس/ قصاصات الصحف

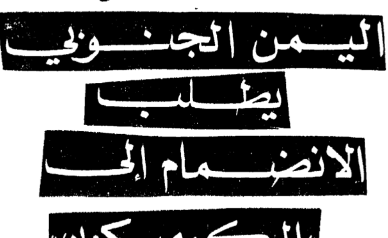
| العنوان | المصدر | التاريخ | الرقم |
|---|---|---|---|
| لناس فى اليمن الشمالى يكرهون الحرب والسياسة خوفا من زوال ايام الازدهار<br>اليمن<br>*الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | السياسة | 78-09-02 | 135 |
| عدن تصد هجوما وتأسر مرتزقة جاؤوا من صنعاء<br>اليمن<br>*الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | السفير | 78-09-02 | 137 |
| عدن تتهم اليمن الشمالية بارسال متسللين الى اراضيها<br>اليمن<br>*الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | الاهرام | 78-09-03 | 138 |
| بيان من رابطة الجنوب الى الجامعة العربية بشأن لجنة تقصى الحقائق<br>اليمن<br>*الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | الاهرام | 78-09-07 | 139 |
| اليمن الجنوبية تنفى مجددا وجودقواعد سوفياتية فى اراضيها<br>رويتر اليمن<br>*الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | النهار | 78-09-10 | 140 |
| عدن تهدد باغلاق باب المندب<br>اليمن<br>*الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | اكتوبر | 78-09-10 | 141 |
| الدعوة الى مؤتمر عام للعناصر الوطنية المعارضة لتشكيل تنظيم سياسى<br>اليمن<br>*الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | الانباء | 78-09-17 | 142 |
| رسالة من رئيس اليمن الشمالى لنائب الرئيس المصرى<br>اليمن<br>*الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | الانباء | 78-09-17 | 143 |
| عدن الذراع الطويلة للسوفييت فى المنطقة ..<br>اسامة ايوب اليمن<br>*الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | اكتوبر | 78-09-17 | 144 |
| عدن تنفى اختراق طائرتها مجال اليمن الشمالية الجوى<br>رويتر اليمن<br>*الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | الانوار | 78-09-17 | 147 |
| على ناصر محمد فى بغداد اليوم ثم فى دمشق<br>رويتر اليمن<br>*الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | النهار | 78-09-18 | 148 |
| محطة جديدة للارصاد تفتتح خلال احتفالات 26 سبتمبر فى صنعاء<br>و.ا.س اليمن<br>*الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | عكاظ | 78-09-22 | 149 |
| التدخل الاجنبى فى اليمن فى نهاية عهد<br>اليمن<br>*الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية | 78-10-01 | 150 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| دراسة جديدة عن الحرب فى اليمن | | | | |
| امين هويدى | اليمن | دراسات الخليج والجزيرة العربية | 78-10-01 | 179 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| ماذا تعنى تصريحات الشرذمة الحاكمة فى عدن ؟! | | | | |
| عبد القوى مكاوى | اليمن | اكتوبر | 78-10-01 | 188 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| امن البحر الاحمر ابن شرعى لنصر اكتوبر | | | | |
| مريم روبين | اليمن | اكتوبر | 78-10-09 | 191 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| تعيينات جديدة ف صنعاء | | | | |
| | اليمن | الانباء | 78-10-09 | 195 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| عدن تتهم صنعاء بالقيام باعتداء على حدودها | | | | |
| | اليمن | الانباء | 78-10-09 | 196 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| محادثات يمنية - فنلندية حول التعاون بين البلدين | | | | |
| | اليمن | الانباء | 78-10-09 | 197 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| لا للحرب والاقتتال بين ابناء الشعب اليمنى الواحد | | | | |
| ناجح خليل | اليمن | السياسة | 78-10-13 | 198 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| علد الفتاح اسماعيل يحذر من تحشيد الاسلحة والمرتزقة على حدود عدن | | | | |
| ناجح خليل | اليمن | السياسة | 78-10-15 | 199 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| لن نسكت تجاه ما يجرى فى عدن | | | | |
| رويتر | اليمن | السياسة | 78-10-15 | 201 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |
| مرة اخرى .. عدن تتهم جاراتها بالاستعداد لشن هجوم على اراضيها | | | | |
| رويتر | اليمن | الراى | 78-10-15 | 202 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن 1978 (المجلد الثامن) | | | | |



المصدر : اخر/انباء
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٨/٧/١



# اليمن الجنوبي يطلب الانضمام الى "الكوميكون"

اعلنت اليوم الجبهة الوطنية المتحدة لجنوب اليمن في القاهرة ان لديها معلومات مؤكدة تفيد قيام النظام الحاكم في عدن بالاتصال بالاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي للتشاور معه بشان انضمام اليمن الديمقراطية الى منظمة — الكوميكون — الخاصة بالتعاون الاقتصادي بين الدول الشيوعية في اوربا الشرقية .

وقالت مصادر الجبهة أن هذاالاتصال قد تم عن طريق ايفاد مبعوث خاص الى موسكو رجحت أن يكون هو السيد علي عبد الرزاق باذيب عضو مجلس الرئاسة الجديد في عدن .

وأضافت هذه المصادر أن المبعوث المدني قد عرض على المسؤولين السوفيات حالة العزلة التي يعاني منها الان النظام الحاكم في عدن بعد انكشاف تدبيره وتنفيذه لجريمة اغتيال الرئيس أحمد حسين الغشمي .. وأنه ابلغهم قلق الحكومة العدنية من اتخاذ الدول العربية اجراءات المقاطعة الاقتصادية لعدن .

وقالت هذه المصادر ان المسؤولين السوفيات قد وعدوا المبعوث المدني بدراسة احتياجات عدن من المعونة الاقتصادية والفنية كما وافقوا على طلبهم للانضمام الى الكوميكون اعتبارا من بداية العام القادم .

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر الجبهة الوطنية المتحدة لجنوب اليمن انها تلقت معلومات جديدة حول استقدام النظام العدني لاثنى عشر طيارا بلغاريا لقيادة الطائرات الحربية في عدن وذلك بعد أن قتل وفر عدد كبير من الطيارين الموالين للرئيس الراحل سالم ربيع علي .

## الكوبيون في عدن

من ناحية اخرى قالت صحيفة — صنداي تلغراف — اللندنية امس ان حوالي خمسة الاف جندي كوبي ارسلوا الى اليمن الديمقراطية قبل وقوع انقلاب يوم الاثنين الماضي بقليل .

ونقلت الصحيفة عن ضباط ولاجئين هربوا من عدن ان هؤلاء الجنود يقومون حاليا بمساعدة الحكومة المدنية في القضاء على الاضطرابات التي تعم جميع البلاد . واضافت ان الجنود الكوبيين وصلوا الى عدن من اديس ابابا بالطائرات .



المصدر : أخر الأنباء القاهرية

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات** التاريخ : ١١/١١/١٩٧٨

واشارت الصحيفة الى ان التواجد الكوبي الكبير في عدن سيؤكد مخاوف الحكومات الغربية بشان تدعيم كل من موسكو وهافانا سيطرة الكرملين على الاراضي الواقعة على مدخل البحر الاحمر .

## وخبراء بلغاريون

وقال المتحدث الرسمي باسم الجبهة ايضا ان ثمانين بلغاريا قد وصلوا مؤخرا الى عدن لاعادة بناء الهيكل التنظيمي السياسي للجبهة القومية .

وقال المتحدث في تصريح ادلى به أمس بالقاهرة ان السلطات السوفياتية قد اوعزت الى السفارات البلغارية والملحقات الثقافية التابعة لها في مختلف انحاء العالم بالتصدي للدفاع عن اليمن الجنوبي ووضع البرامج بقصد نفي وابعاد الاتهام الموجه الى الهيئة الحاكمة في عدن بشان اشتراكها في الجريمة التي راح ضحيتها الرئيس اليمني الراحل احمد الغشمي .

المصدر : أخبار اليوم
القاهرة
التاريخ : ١٩٧٨/٧/١

# عدن ودول الرفض تقاطع اجتماع الجامعة العربية
## موضوع واحد في الاجتماع : جريمة إغتيال الغشمي

**يبدأ مساء اليوم في القاهرة الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية لبحث شكوى الجمهورية العربية اليمنية ضد النظام الحاكم في عدن واتهامه بتدبير حادث اغتيال المقدم أحمد الغشمي ..**

وترى الدوائر العربية ان هذا الاجتماع الطارىء سيتحول الى مناقشه واسعه يتم خلالها تقييم الموقف العربي على ضوء التطورات الخطيرة سواء على الساحة العربية او الافريقية وخاصه المد الشيوعي في الجنوب العربي ومنطقة القرن الافريقي .

وعلمت (( اخبار اليوم )) ان مجلس الجامعة العربية سيبحث مذكرتين الاولى قدمتها حكومة اليمن الشمالي واوردت فيها وقائع وتفاصيل حادث اغتيال المقدم الغشمي ، اما المذكرة الثانية فهى عبارة عن بيان اصدرته اللجنة المركزية للجبهة القومية الحاكمه في عدن، والذى اعلنت فيه الاطاحة بالرئيس سالم ربيع وقد حاولت حكومة عدن في بيانها هذا الذى ارسله الى الجامعة العربية نفي الاتهام الموجه ضدها من تدبير حادث اغتيال رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

ومن المعروف ان اليمن الجنوبي لن يحضر اجتماعات مجلس الجامعة وانه اكتفى بارسال هذا البيان للدفاع عن وجهة نظره . وسيمثل اليمن الشمالي عبد الله الاصنج الذى سيقوم بتفنيد كل ما جاء في مذكرة اليمن الجنوبي .

[illegible] مجلس الجامعة الطارىء [illegible] لمواجهة الموقف الحالي بعد ان اصبح الخطر الشيوعي يهدد عددا من الدول العربية ويهدد امن المنطقة كلها بادخالها في دائرة الصراع الدولي .

ويحضر اجتماع اليوم وزراء خارجية وممثلو الدول العربية الاعضاء في الجامعة عدا دول الرفض وهى ليبيا والعراق وسوريا والجزائر واليمن الجنوبي .

عبد الله الاصنج





**وكتب ــ سامى حكيم :**

يعقد مساء اليوم مجلس الجامعة العربية اجتماعا طارئا للنظر فى موضوع واحد هو : جريمة اغتيال المقدم أحمد الغشمى والوقوف على وقائعها .

وليست هذه هى المرة الاولى التى يبحث فيها مجلس الجامعة امرا خاصا برئيس يمنى ، بل سبق للجنة السياسية خلال اجتماعها فى فبراير ١٩٤٨ ان بحثت حادث اغتيال الامام يحيى بمعرفة عبد الله بن الوزير وقررت ارسال وفد يمثل الدول العربية الاعضاء الى اليمن للوقوف على الحالة هناك لاتخاذ ما يجب من اجراءات .

وسافر الوفد فعلا الى جدة برياسة عبد الرحمن عزام وعضوية كل من مظهر ارسلان وزير سورية المفوض فى القاهرة وعبد الجليل الراوى القائم باعمال المفوضية العراقية وتقى الدين الصلح وعبد المنعم مصطفى ، وأمضى الوفد اياما فى جدة فى ضيافة الملك عبد العزيز استعدادا للسفر الى صنعاء ، وفى خلال ذلك تمكنت قوات الامير احمد ولى العهد من التغلب على ابن الوزير الذى استسلم واعدم هو وجماعته .

واذا كانت حكومة اليمن الشمالى قررت تشكيل لجنة للتحقيق فى حادث اغتيال الغشمى الا انها طلبت فى ذات الوقت من امانة الجامعة العربية ايفاد ممثل منها لحضور هذا التحقيق والوقوف على تطوراته ومازال الطلب قائما حتى اليوم .

وليس امام مجلس الجامعة من وثائق سوى مذكرتين : الاولى قدمتها حكومة اليمن الشمالى عن حادث اغتيال الغشمى كما تناقلته الانباء واذاعته الحكومة نفسها ، والثانية عبارة عن بيان اصدرته اللجنة المركزية للجبهة القومية الحاكمة فى عدن والذى اعلنت فيه الاطاحة بالرئيس سالم ربيع على وقد تضمن هذا البيان محاولة الجبهة نفى الاتهام الموجه ضد عدن من تدبير حادث الاغتيال ((والحرص على اقامة علاقات ودية مع الاشقاء والاصدقاء وكافة دول المنطقة على اساس عدم التدخل فى الشئون الداخلية واحترام السيادة الوطنية . ))

وهذه مغالطة كبرى لجأت اليها الجبهة القومية لانها تدخلت تدخلا مباشرا ضد اليمن الشمالى فى مراحل عديدة كما تدخلت فى الاقاليم المجاورة مثل ظفار وعمان ، بل ان جبهة تحرير ظفار اتخذت من عدن مقرا لها .

وهذا التدخل السافر فى الشئون الداخلية لبعض الدول العربية من جانب عدن يعد خرقا منها لما نص عليه ميثاق الجامعة من احترام السيادة الوطنية للدول العربية والتعهد الصريح بالا تقوم اية دولة بعمل يرمى الى تغيير النظام القائم فيها .

واذا كانت عدن تعلم حق العلم ان ميثاق الجامعة فرض العقوبة الصارمة عند مخالفة القواعد السابقة وهى الفصل من عضوية الجامعة ، الا انها تعلم ايضا ان هذا الفصل يجب ان يتوافر له اجماع الدول الاعضاء ــ عدا الدولة المتهمة بمخالفة الميثاق ــ الامر الذى لا يتحقق الان ، ولذلك رأت عدن ان تفتح حوارا مع الجامعة رغم مقاطعتها لاجتماعاتها اذا تمت فى القاهرة ، ومن هنا ارسلت الى الجامعة المذكرة المشار اليها لتكون موضع البحث والمناقشة .

ولكن هذه المناقشة ستكون غير مستوفاة لان المعلومات التى وردت فيها مطعون بعدم صحتها كما لا يوجد ممثل لليمن الجنوبى يتولى الرد على استفسارات الاعضاء ، وان كان ممثل اليمن الشمالى عبد الله الاصنج سيفند المذكرة تفنيدا كاملا ويعطى للاعضاء صورة شاملة عما احتوته من افتراءات وهو العليم بشئون اليمن الجنوبى باعتباره ابنا من ابنائه .

ومادام الوضع على الصورة السابقة فاى اتجاه سيسلكه مجلس الجامعة !

ان هناك تفكيرا بان يصدر المجلس بيانا يستنكر فيه الجريمة النكراء التى ذهب ضحيتها أحمد الغشمى ، ويؤكد رفضه لاى تدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية من جانب اية دولة عضو فى الجامعة كما يطالب بضرورة التقيد بما نص عليه الميثاق من احترام السيادة الوطنية للدول الاعضاء .

ولكن الاهم من ذلك كله هو ان مناقشة اغتيال الغشمى سيفتح الباب على مصراعيه لمناقشة أعمق حول الاسباب الكامنة وراء هذا الاغتيال ودور القوى الشيوعية فى الاضطراب الذى جرى فى منطقة البحر الاحمر وعلاقة ذلك بالتطورات الاخيرة التى شهدها القرن الافريقى ومدى المساهمة الفعلية التى ادتها عدن فى هذا المضمار .

وسيكون بحث هذا الموضوع مجالا لارساء القواعد لمجابهة الموقف بعد ان اطل الخطر الشيوعى على أكثر من دولة عربية .



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٧٨

# كلمة من المحرر

## حول اجتماع العرب اليوم

يجتمع اليوم مجلس جامعة الدول العربية لبحث الاتهام الموجه الى حكومة اليمن الجنوبية باغتيال الرئيس اليمنى الغشمي في عملية غادرة .

ان هذه العملية بالطريقة التى تمت بها جريمة بشعة . وقد سبقتها منذ شهور قليلة جريمة بشعة اخرى اغتيل فيها رئيس الجمهورية السابق ابراهيم الحمدى الذى كانت اليمن ترجو على يديه شيئا من الخير ثم تلتها منذ بضعة ايام جريمة بشعة ثالثة قتل فيها رئيس اليمن الجنوبى سالم ربيع .

ثلاثة رؤساء جمهوريات ، وعدد من وزرائهم واعوانهم ، قتلوا خلال بضعة شهور ، في هذه المنطقة التى تقع على حافة جزء من العالم العربى تتطلع اليه الأعين من كل جانب ، وتقع عبر البحر في مواجهة منطقة افريقية تضطرب بالتدخل الاجنبى ، وهى ايضا تقف كالحارس على المدخل الضيق الذى يربط البحر الاحمر وماحوله من اقطار ، بالمحيط الهندى وما وراءه من اقطار اسيوية فهى وان كانت منطقة نائية تقع على اطراف العالم العربى الا انها منطقة استراتيجية على جانب كبير من الأهمية .

ان التاريخ يحدثنا بانه عندما دخل نابليون مصر كان اول رد فعل لهذا في بريطانيا هو احتلال جزيرة بريم عند مضيق باب المندب .. وكانت هذه الجزيرة الصغيرة هى اول نقطة استولت عليها بريطانيا في الشرق الاوسط .. وكان احتلال هذه الجزيرة التى لاتكاد تظهر على الخريطة تمهيدا لاحتلال بريطانيا فيما بعد لمصر والسودان ومناطق الخليج العربى !

⊙✧⊙

لابد اذن ان يكون السؤال المسيطر على مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعاته التى تبدأ اليوم هو ان المسألة اكبر كثيرا من مؤامرات قتل وعمليات اغتيال .. واكبر ايضا من ان تكون قضية اتهامات وخلافات بين اليمن الجنوبى واليمن الشمالى ! .. فان هذه الاغتيالات المتتالية ، وما تؤدى اليه من اضطراب مستمر في هذه المنطقة ، لابد ان ينظر اليها على انها موجة جديدة من موجات الخطر الاجنبى الذى يتهدد العالم العربى .. بنفس القوة والخطورة التى تهدد بها اسرائيل هذا الكيان العربى باطماعها واهدافها التى لم تقف حتى اليوم عند حد ! او عند حدود .. معروفة !




المصدر : آخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/١١/١٩٧٨

وتبدو خطورة هذه الموجة الجديدة من التدخل الاجنبى ومن الاطماع الاجنبيه مما ذكرته مصادر الانباء المختلفه من ان عمليه تولى الجماعات الشيوعية السلطة فى اليمن قـد تمت بواسـطه الطيـارين السوفييت الذين هاجموا القصر الجمهورى وامطروه بالقنابل والصواريخ .. وان عدداً من الخبراء السوفييت والكوبيين والألمـان الشرقيين هم الذين خططوا هذه العمليه وشاركوا فى تنفيذها .

وقد كانت اليمن الجنوبية فى عهد رئيسها القتيل سـالم ربيع متعاونة كل التعاون مع الاتحاد السوفيتى .. وكانت عاصمتها عدن هى المركز الذى تنقل اليه الأسلحة السوفيتية المرسلة الى اثيوبيا .. وكانت تتسرب من عدن الى الشوعيين فى اثيوبيا بواسطه اعوانهم فى اليمن الجنوبية .. ولكن هذا كله لم يكن كافيـا ، فلابد ان تكون اليمن الجنوبية فى يد المجموعة الماركسيه الصحيحة التى تالفت منها خلال الايام الاخيرة كتلة سمت نفسها (( الطليعه )) وتولت السلطه تحت قيادة سكرتير الحزب الشيوعى عبد الفتاح اسـماعيل .. وبهذا قامت فى اليمن الجنوبى منطقة نفوذ سـوفيتى ، او قاعدة للاتحاد السوفيتى ، فى هذه المنطقه التى تلاصق المملكة السعودية من جانب ، وتواجه منطقـه افريقية يزحف عليها الخطر الشيوعى سريعاً من جانب اخر !

ولا شك فى ان ما وقع فى اليمن اخيراً مرتبط بما وقع فى اثيوبيا من قبل عندما استولت على الحكم جماعة يسـارية من ضباط الجيش .. ومرتبط ايضا بالحركات العسـكرية التى قام بها هؤلاء الضباط لاخماد حركة قومية فى الصومال .. وما بداوا يقومون به لاخماد مابقى من ثورة اريتريا التى قامت منذ عشرين سنه لتطالب بشيء من الحرية لهذا الشعب الذى يختلف قومية ودينا عن حـكامه فى اديس ابابا .. ان كان قد بقى فى حكام اديس ابابا ، من امثال منجستو ، شيء من القومية او الدين !

بل ان ماوقع فى هذه المنطقه من الجزيرة العربيـــه ومن القرن الافريقى ، لابد ان يكون مرتبطاً بماوقع فى افغانستان منذ شهرين حين استولى الحزب الشيوعى الافغانى على زمام الحكم فى هذا البلد الاسلامى .. وهكذا تمتـد السلسـلة الطويله بحلقاتها من افغانستان شـمالا ، الى اليمن واثيـوبيا جنوباً ، لتقيم حاجزاً .. او طوقاً .. حول المنطقة العربية



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

 التاريخ : ١٩٧٨/٧/١

التى يتطلع العالم كله اليهـا والى مواردها وثرواتهـا باعين شرهة !

⊙⊙⊙

ان هذا الخطر الجديد الذى يتمثل فى هذه التحركات التى يديرها الاتحاد السوفيتى ويمدها بالاسلحه والخبراء واحيانا بالمقاتلين المرتزقه من كوبا .. هو مصدر قوة .. ومصـدر تشجيع للخطر القديم الذى يتمثل فى قيام اسرائيل فى قلب العالم العربى ، ويتمثل فيما ترمى اليه اسرائيل من اهداف بعيدة وصلت اليها خطوة بعد خطـوة ، ولم تتراجع عن اى هدف منها حتى الآن .. ولا يبدو فى تعنتها وعنادها انهـا تريد ان تتراجع حتى لو تحـدت كل شىء بما فيه الحكومة الامريكية ، والراى العام العالمى ، وكل ما اجمع عليه العالم من مبادىء وقرارات .

وهكذا يتعاون الخطر السوفيتى الذى يحـاول ان يقيم حصارا حول العالم العربى ، مع الخطـر الاسرائيلى الذى يربض فى قلب العالم العربى .. يتعاون هذا وذاك معا على هذا العالم العربى ، طالما كان هذا العالم ساحه للخلافات ، والانقسامات التى جعلت من حكوماته ومن قياداته محاور متعارضة وجبهات متخاصمه ، من السهل ان توجد فيهـا الثغرات لاثارة الفتنة ، وتدبير الاغتيـالات ، ونشر الفوضى والقلاقل التى قد تبلغ حد الحـروب الأهلـية والانقلابات الدموية ، كما تشهد يوما بعد يوم على الساحة العربية .

ان مجلس الجامعة العربيه الذى يجتمع اليوم ليبحث اتهام اليمن لعمليه الاغتيال ، لابد ان يبحث الوضع العربى بوجه عام .. فان الذى حدث فى اليمن ، والذى يحدث فى لبنـان والتحدى الذى تواجه به اسرائيل العالم العربى والعالم كله باستخفاف واستفزاز .. يقتضى تقييم الموقف العربى تقييما كاملا شاملا ، يعيد اليه القوة التى ضاعت منه فى هذا الوقت بالذات ، وهو الوقت الذى يجب ان تتاهب فيه الأمة العربية لمواجهة مايهددها من خطر جديد يحاول أن يفرض عليهـا الحصار .. ومن خطر قديم يعمل جادا وفق خطة مرسومة على ان يشل حركتها بالاعيب سياسة لاتخفى شيئا من اطماع اسرائيل التى صارت مكشوفه معروفة .

عبد الحميد عبد الغنى





# مجلس الجامعة العربية يبحث اليوم شكوى اليمن فى حادث اغتيال الغشمى

## ١٧ دولة عربية تحضر الاجتماع الطارىء ودول الرفض الخمس تمتنع عن تحديد موقفها

## الأصنج يقدم لمجلس الجامعة فى جلسة مغلقة وثائق تدين سلطات عدن فى حادث الاغتيال

يعقد مجلس الجامعة العربية فى السادسة والنصف مساء اليوم جلسته الطارئة لبحث شكوى الجمهورية العربية اليمنية ضد سلطات عدن ، فى حادث اغتيال الرئيس اليمنى الراحل أحمد حسين الغشمى .

وقد أبلغت ١٧ دولة عربية أمانة الجامعة العربية حتى أمس بموافقتها على حضور الاجتماع الطارىء للمجلس . وبدأ وصول وزراء الخارجية العرب منذ أمس حيث وصل مساء أمس السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية .




المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٧/١٩٧٨

وننتظر أن يتابع وصـــــول وزراء خارجية كل من الســـعودية والكويت وسلطنه عمان والامارات العربية المتحدة والبحرين والاردن والسودان والصومال اليوم قبل موعد عقد الاجتماع . وننتظر وصول وزيرى خارجيـــة كل من تونس وموريتانيا فى وقت لاحق . اما المغرب وجيبوتى ولبنان وقطر فسوف يتم تمثيلهم على مستوى السفراء فى الجامعة العربية ويمثل مصر السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية .

ولم تتلق الجامعة العربية حتى الان أى رد من دول الرفض الخمس وهى العراق وسوريا والجزائر وليبيا واليمن الديمقراطية .

وسوف يبدأ مجلس الجامعة العربية دورته الطارئة بجلسة علنية قصيرة يلقى فيها رئيس المجلس السيد الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية ووزير خارجيـــة السودان كلمة قصيرة ثم يلقى السيد محمود رياض الامين العام كلمة يعقد بعدها المجلس جلسة عمل مغلقة .

وصرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية بأن المجلس سوف يستمع الى تقـــرير من السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية يتضمن نتـــائج التحقيق الذى أجرته السلطات اليمنية فى حادث اغتيال المقدم أحمد حسين الغشمى رئيس اليمن الراحل ووجهة نظر الحـــكومة اليمنية فى الموقف .

# احتمال بحث قضية الاغتيالات السياسية

وعلم مندوب « الاهـــــرام » ان الجمهورية العربية اليمنية سوف تقدم عددا من الوثائق الخاصـــــة والاعترافـــات التى ادلى بها طاقم الطائرة التى نقلت المبعوث العــدنى الـــذى كان يحمـــل الرسالة المتفجرة الى الرئيس الغشمى والوثائق الصوتية التى سجلت المحادثات التليفونية بين رئيس اليمن الجنـــوبية الراحـــل ســـالم ربيع على والرئيس الغشمى . وكلها تثبت أن حـــكومة اليمن الجنوبية قد دبرت عن عمد اغتيال الغشمى .

وصرح الدكتور سيد نوفل بأن جدول اعمـــال المجلس لا يتضمن غير مادة واحدة هى جريمة حادث اغتيال الرئيس اليمنى الراحل . غير أنه من الممكن أن يبحث المجلس اى موضـــوع آخر . إذا وافق ثلثا الدول الأعضاء الحاضرين

[illegible]

وقـــد يقترح بعض الاعضـــاء بحث مشكلة الارهاب السياسى والاغتيالات السياسية التى استشرت فى المنطقـــة العربية .

وكانت حكومة اليمن الجنوبية قـــد ارســـلت مذكرة الى الجامعة العربية تنفى فيها صلتها بالحادث وتســـتنكر الجريمة وتؤكد حرصـــها على وحـــدة شطرى اليمن . دون ان تذكر شـــيئا عمن سيمثلها فى الاجتماع الطـــارىء للمجلس .

وفى بيان اصدرته الجبهة الوطنية لجنوب اليمن والتى يرأســها الســـيد عبد القوى مكاوى زعيم المعارضة فى المنفى طالبت الجبهة مجلس الجامعة العربيـــة بالعمـــل على تخليص اليمن الجنوبية من النفوذ السوفيتى وحلفائه الكوبيين والالمان الشرقيين .

وقالت الجبهة فى مذكرة بعثت بها اليوم الى الجامعة العربية أن الاحداث الدموية الاخيرة التى جرت فى عدن كان من نتيجتها اطـــلاق يد السوفيت فى هذا الجزء الهام من الوطن العربى بما اصبح يهدد أمن واستقرار دول الجزيرة العربية ويعرض شـــعب اليمن الجنوبية لمزيد من الفقر وعدم الاستقرار وطلبت الجبهة فى المذكرة ان يسمح لممثل عنها بحضور الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة الذى يبدأ بعد ظهـــر اليوم او احـــدى جلســـات المجلـــس

٠٣٢٠٠٩



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٧٨

لشرح للمجتمعين خطورة الوضع فى اليمن الجنوبية وما اسفر عنه الصراع الدموى المستمر ،التصفيات الجسدية المتتالية من سيطرة النفوذ الشيوعى على اليمن الجنوبية .

واوضحت المذكرة ان أكثر من ٢٠٠ الف يمنى جنوبى هم الان مشردون فى مختلف أنحاء الدول العربية .

ومن جهة أخرى فقد بعثت الجبهة بمذكرة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ناشدته فيها السعى لوقف تدخل الاتحاد السوفيتى فى الشئون الداخلية لليمن الجنوبية وابلغته فى المذكرة أن الطيارين السوفيت الموجودين فى عدن هم الذين تولوا قصف مقر دار الرئاسة فى عدن . □




المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٧/١٩٧٨

# اجمـــاع عـــربى على ادانة عـــدن فى حـــادث الغشـــمى

## الوفود العربية تندد بالتغلغل الشيوعى فى عدن وصنعاء تطالب بطردها من الجامعة

### اتجاه لتطبيق مقاطعة سياسية واقتصادية على اليمن الديمقراطية

## وزير خارجية مصر يحذر الأمة العربية من مخططات أجنبية لتمزيق وحـدتها

ادان وزراء الخارجيـة العـــرب فى اجتماعهم أمس حكومة عـدن فى تدبيرها لحادث اغتيال الرئيس اليمنى أحمد الغشمى وندد وزراء الخارجية فى الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية بالتغلغل السوفيتى الكوبى الالمانى الشرقى فى اليمن الجنوبية وفى نفس الاجتماع طالب وزير خارجية اليمن الشـمالية عبد الله الاصنج الجامعة





العربية بتوقيع العقوبات الرادعة على اليمن الجنوبية بأعمال المادة ١٨ من مواد ميثاق الجامعة التى تنص على تطبيق العقوبات على الدولة العربية التى تعتدى على دولة عربية اخرى .

وتنص هذه المادة على امكان الفصل من عضوية الجامعة بقرار يصدر باجماع الدول عدا الدولة المشار اليها .

وعلم مندوب [ الاهرام ] ان هناك اتجاها بين الوفود العربية لتطبيق مقاطعة سياسية واقتصادية عربية على عدن . وسيتم فى الاجتماع الذى يعقد قبل ظهر اليوم تحديد صيغة الادانة التى ستتخذها الدول العربية ضد حكومة عدن

وقد ندد السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية بسلوك اليمن الديمقراطية ضد دولة شقيقة وطالب باتخاذ المواقف الملائمة التى تحفظ للامة العربية امنها وادان حكومة اليمن الديمقراطية فى تطرفها وفتح ابوابها للتغلغل الروسى الكوبى . وقال وزير الخارجية ان الامة العربية تجتاز الان مرحلة من اخطر مراحل نضالها واننا ندعو الامة العربية ان تقف لمواجهة التحديات والمخططات الاجنبية التى تهدف الى تفتيت الصف العربى وابعاده عن قضيته الاساسية .

وفى نفس الاجتماع حمل الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية بشدة على التصرفات الشائنة لليمن الديمقراطية وقال وزير الخارجية السعودى انه كان من الممكن ان ترد الجمهورية العربية اليمنية على اليمن الجنوبية بالمثل ولكنها جاءت الى [illegible] العربية ممثلة فى ميثاق الجامعة وهذا أمر نكبره لها .



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/٨/١٩٧٩

ووصف الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية حادث الاغتيال بانه جزء من مؤامرة اجنبية تستهدف تمزيق الامة العربية ، وقال اننا اذا ما ترددنا فى تحمل مسئولياتنا كامة عربية ازاء حكم العصابة المهيمنة على الرقاب فى اليمن الجنوبية فان التاريخ سوف يحاكمنا .

وحذر السيد محمود رياض الامين العام للجامعة من تدهور العلاقات العربية عموما ذلك ان القوات العربية تشترك الان فى معارك ضارية ضد قوات عربية اخرى — وقال رياض أنه كلما زاد الانقسام العربى ، زاد العدو الاسرائيلى من صلافته .

وحذر الامين العام للجامعة من القوى الخارجية التى تريد ان تستثمر الانقسامات الراهنة فى العالم العربى.

وعلم مندوب « الاهرام » ان جميع الوفود العربية بدون استثناء قد اقرت اثناء الجلسة المغلقة لوزراء الخارجية امرين :

الاول : ادانة اليمن الديمقراطية لتدخلها فى شئون دولة عضوا فى الجامعة العربية وفى ذلك خرق لميثاق الجامعة .

الثانى : ادانة الوجود السوفيتى الكوبى الالمانى الشرقى فى اليمن الديمقراطية وان هذا التغلغل يشكل خطرا على امن الامة العربية جميعها حيث ان القصد منه تطويق المنطقة العربية .

وسوف يستانف المجلس الطارىء للجامعة اجتماعاته فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم على حين استمرت مشاورات الوفود حتى ساعة متاخرة من ليلة امس .

٦




المصدر : أكتوبر القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات          التاريخ : ٢١/٨/١٩٧٨

# الأسرار الحقيقية وراء اغتيال الغشمى وسالم ربيع

ما هى حقيقة الأحداث التى وقعت فى كل من صنعاء وعدن طوال الأسبوع الماضى ؟ وما هو دور الاتحاد السوفيتى فى تخطيط وتنفيذ هذه المؤامرة الكبرى التى تستهدف أنظمة الحكم فى دول الخليج والجزيرة العربية ؟ وما هو سر وجود الطراد السوفيتى فى ميناء الحديدة يوم اغتيال الغشمى دون علم المسئولين ؟ وماذا وراء زيارة مدير المخابرات الليبية لكل من عدن وصنعاء دون علم الرئيسين ؟ وما هى طبيعة العلاقات والاتصالات التى كانت تربط الغشمى بسالم ربيع طوال الشهرين الماضيين ؟

مريم روبين

فى ساعة مبكرة من صباح السبت الماضى تلقى الرئيس اليمنى الراحل أحمد الغشمى مكالمة تليفونية من عدن يطمئنه فيها الرئيس العدنى الراحل سالم ربيع بتسوية مشكلة الفارين من العسكريين اليمنيين وان قائمة بأسمائهم سيتسلمها من مبعوث خاص عدنى سوف يصل على طائرة [illegible] خاصة فى حوالى الساعة التاسعة صباحا

وقبل الموعد [illegible] هبطت الطائرة العدنية الخاصة مطار صنعاء وفوجىء كل من محمد خميس مدير الامن الوطنى اليمنى وعبد الله حمدان الممثل الشخصى للرئيس اليمنى بشخصية عدنية غير معروفة تهبط من سلم الطائرة حاملة حقيبة [illegible] سوداء

فتوجهوا جميعا فى سيارة [illegible] الى مقر القيادة العامة للقوات المسلحة [illegible] الى الطابق الثالث حيث مكتب الرئيس اليمنى الذى كان فى انتظار [illegible] [illegible] [illegible] مع [illegible] [illegible] العالم [illegible] [illegible] انظلاقات

[illegible] خطات [illegible] [illegible] فى القيادة [illegible] بصوت انفجار هز المبنى كله [illegible] [illegible] على أثر فتح حقيبة الموت الملغومة بالديناميت الذى مزقت جثة المبعوث العدنى تماما وحطمت مكتب الرئيس الغشمى الذى أصيب فى أحشائه

وفى الحال نقل الرئيس اليمنى الى المستشفى العسكرى فى صنعاء [illegible] محاولة يائسة لانقاذه [illegible] [illegible] حالة الطوارىء [illegible] القوات المسلحة





وخرج افراد الحرس الخاص للرئيس الغشمي بسلاحهم وذخيرتهم في مقر الرئاسة ومن مقر القيادة العامة في حالة هياج شديد يطالبون بالانتقام الا ان الرائد محمد ضيف الله قائد سلاح الطيران الذي كان متواجدا حينئذ استطاع بشأنه وحكمته انقاذ صنعاء من مذبحة دموية رهيبة وفي الحال أمر بالتحفظ على الطائرة العدنية الخاصة والقبض على طاقم الطائرة للتحقيق معهم للوصول الى حقيقة المؤامرة . بواسطة لجنة التحقيق التي تكونت على الفور برئاسة القاضي علي السمان وزير العدل

ويقال ان مالفظ الرئيس الغشمي أنفاسه الاخيرة فوجئت صنعاء باتصال تليفوني من عدن تحاول فيه الرئيس العدني سالم ربيع صارخا باعلى صوته تحذير المسئولين في مكتب الرئيس الغشمي من مقابلتهم للمبعوث العدني . . وطلب الغاء القبض عليه

وبعد تحقيق سريع مع طاقم الطائرة . وسماع الشريط المسجلة عليه المكالمة الشخصية التي تمت بين الغشمي وربيع والعثور على مسدس صغير في ملابس القاتل الذي لم يعرف حتى كتابة هذه السطور اسمه ولا موقعه من السلطة . أعلنت صنعاء في بيان رسمي للشعب اليمني وللعالم أجمع ان المسئول عن الحادث هو الرئيس العدني سالم ربيع كما اعلنت أيضا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع عدن وصمم البيان على تصفية الحساب مع المتآمرين الجهلة في عدن . . التي قامت بعمل اجرامي يتنافى مع العرف الدولي والمبادىء الانسانية

الا أن حكومة عدن قد نفت أيضاً في بيان رسمي هذه الاتهامات التي وجهتها لها صنعاء بتدبير عملية اغتيال الغشمي . واعتبار الرئيس العدني سالم ربيع المسئول عن الحادث . غير أن حكومة عدن لم تقدم في نفس الوقت أي تبرير للشحنة الناسفة التي كان يحملها المبعوث العدني الخاص في حقيبته الخاصة .

هذه هي التفاصيل المعلنة الرسمية عن الأحداث التي وقعت طوال الأسبوع الماضي في صنعاء . ولكن ما هي الحقيقة

يؤكد المراقبون أن اغتيال الغشمي مؤامرة تستهدف تعزيز النفوذ السوفيتي في المنطقة الذي ضرب في أكتوبر الماضي باغتيال الرئيس الراحل الحمدي الذي كان متجها قبل مصرعه بيوم واحد إلى عدن لإعلان اتفاقية الدفاع المشترك بين عدن وصنعاء وتوحيد العلم وتوحيد السلام الجمهوري وتوحيد السلك الدبلوماسي والاتفاق على سياسة داخلية وخارجية موحدة لمواجهة الرجعية . والإمبريالية في المنطقة . . وذلك تمهيداً لتحقيق الوحدة اليمنية بالمفهوم الماركسي . وتؤكد المعلومات أن الرئيس الراحل الحمدي كان قد أعد قبل اغتياله ١٢ ألف بدلة عسكرية لسلاح العمالقة الذي كان مسئولاً عنه شقيقه الرائد عبد الله الحمدي الذي اغتيل معه أيضا وذلك لتسليمها للقوات المسلحة في الميلشيا الشعبية في عدن تمهيدا لانتقالهم على دفعات إلى اليمن . تنفيذا للوحدة العسكرية لتحل محل بعض وحدات من الجيش اليمني

وكانت هذه الخطوة الخطيرة . . التي لم تتم بسبب اغتيال الحمدي . تتويجا للتفاهم الكبير والعلاقة القوية التي صنعها سرا الحمدي مع الاتحاد السوفيتي . الذي أغدق أخيرا عليه نوعيات عديدة من السلاح والذخيرة من دبابات ومدفعية ودبابات برمائية وطائرات ميج ١٧ تسلم منها ٢٣ طائرة . .





ولم يكن اغتيال الحمدى وشقيقه ضربة للسوفيت فقط بل كان ضربة لأدواته وعملائه النظام الماركسى فى عدن . الذى تعهد بالانتقا على لسان سالم ربيع حيث فاجأ صنعاء بالمشاركة فى تشييع الجنازة مع عائلته فى حراسة مسلحا إلا أن السلطات اليمنية منعت عائلته من تأدية واجب العزاء لأسرة الحمدى . مما أدى إلى زيادة توتر العلاقات بين عدن وصنعاء . ولقد رأت عدن بالتشاور مع الاتحاد السوفيتى . أنه من الحكمة التريث . . ومهادنة النظام فى صنعاء . والانحناء للعاصفة . . لسببين :

الأول . .

يتعلق بالخلافات الداخلية والانقسامات العنيفة التى وقعت داخل السلطة فى عدن . بين جناحى عبد الفتاح إسماعيل رجل موسكو فى عدن وبين سالم ربيع الذى أعلن أكثر من مرة داخل اجتماعات اللجنة المركزية للحزب معارضة الارتماء الكامل فى أحضان السوفيت . وكان ينادى بعلاقات متوازنة فى جميع الدول العربية خاصة دول الخليج والسعودية . . وعلى وجه الخصوص . الجمهورية العربية اليمنية . حيث كان يؤمن بضرورة استمرار الحوار بين الدولتين الشقيقتين .

السبب الثانى كانت عدن تأمل أن يحقق لها رجلها المخلص الرائد عبد الله عبد العالم قائد المظلات الذى عين عضوا فى المجلس الجمهورى . بعد مصرع الحمدى كل ما فقدته بسبب اغتيال الحمدى إلا أن الرياح اليمنية المعتدلة أطاحت بآمال عدن الشيوعية . . وبآمال الاتحاد السوفيتى أيضا . .

إذ اختار مجلس الشعب التأسيسى اليمنى أحمد الغشمى رئيسا للجمهورية . . . وبالتالى سقطت عضوية الرائد عبد الله عبد العالم . . فى المجلس الجمهورى إلا أن الأمل ما زال يداعب أحلام موسكو وعدن . . فى أن يكون جوادها التقدمى عبد الله عبد العالم مرة الأخرى عن طريق موقعه كقائد للواء المظلات ولكن الرائد عبد الله عبد العالم خانته أعصابه ولم يتمكن من استيعاب الهزيمة . وقرر الهرب مع قوات لواء المظلات بأسلحتهم وذخيرتهم إلى

حجة قضاء الاجازة . حيث أعلن التمرد الغشمى فى قريته «الحجرية» . وقد حاول السيطرة على مقر المحافظة وقتل أحد موظفيها . واستولى على إحدى المدارس التى أنشأتها السعودية . . واتخذها مقرا لقيادته بعدما علق فوقها . . النجمة الحمراء . . وبدأ يطالب بالوحدة اليمنية مع عدن والأخذ بثأر الحمدى . وقد بعث الرئيس الغشمى لجنة وساطة برئاسة عبد العزيز عبد الغنى رئيس الوزراء . . إلا أنها فشلت فى تسوية الموقف . بل أمامهم على المطالبة بالتحقيق فى اغتيال الحمدى . . وإلغاء مجلس الشعب التأسيسى شرعية رئاسة الغشمى . كما طالب بالوحدة مع عدن وتحديد موقف واضح من السعودية .

وقد حاول الغشمى مرة أخرى تهدئة الموقف بأسلوب بعيد عن العنف فأرسل إليه لجنة أخرى من كبار المشايخ والتجار فى منطقته الا أن الرائد عبد الله عبد العالم أعدم معظمهم وأسر الباقى كرهائن . مما جعل الرئيس الغشمى يلجأ إلى القوة . لإنهاء التمرد مما أضطر عبد العالم قائد التمرد أن يهرب إلى عدن مع رهائنه مشايخ القبائل والتجار وبعض من رفاقه المتمردين من لواء المظلات بأسلحتهم وذخيرتهم حيث رحبت بهم عدن واعتبرتهم لاجئين سياسيين . وقد عاتب الرئيس اليمنى الغشمى صديقه اليمنى العدنى سالم ربيع على ترحيب حكومته بالمتمردين واعتبارهم لاجئين سياسيين إلا أن




المصدر :..... أكتوبر
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات      التاريخ :.....٢١/١/١٩٧٨


...ربيع أكد له أكثر من مرة عن طريق ...اتصالات التليفونية والمبعوثين أن هذه الخطوة ...اتخذتها حكومة عدن لن تؤثر على العلاقات ...البلدين كما وعده بأن عدن لن تقدم أية ...قاعدة لهؤلاء المتمردين الذين فوجىء شخصيا ...بوجودهم في عدن كما أكد له أيضا أن ...وجودهم في عدن يعتبر أكثر أمانا واطمئنانا ...الغشمي من إقامتهم في أية عاصمة عربية .. خاصة أن الرائد عبد العالم يأمل أن

...الرئيس الغشمي راح ضحية مؤامرة السوفييت

توافق ليبيا على منحه حق اللجوء السياسي عندها .

واذا كانت العلاقات العدنية اليمنية بدأت تتأثر بالفعل من هذا الإجراء الأخير فإن العلاقات الثنائية الشخصية بين الرئيسين سالم ربيع وأحمد الغشمي بدأت تقوى وتتوطد بينهما . خاصة بعد ما بدأ سالم ربيع يفتح قلبه للغشمي شاكيا له من تصرفات العصابة الحمراء التي تحكم عدن .. والتي تقف عقبة في سبيل تحقيق توطيد العلاقات بين البلدين ..

كما حاول سالم ربيع عن طريق رسائل سرية أن يستميل الغشمي لمساندته في معركته ضد عبد الفتاح إسماعيل وجناحه الموالي لموسكو. وكان الرئيس اليمني يشجع سالم ربيع على سياسة الاعتدال وعدم الارتماء في أحضان الشيوعية . محاولا جر عدن للحظيرة العربية . عن طريق الحوار الذي يجريه مع بعض الدول العربية خاصة دول الخليج والجزيرة العربية .

ويبدو أن طبيعة هذه الاتصالات السرية التي دامت حوالي شهرين قد اكتشفها عبد الفتاح إسماعيل عن طريق جهاز الأمن القومي الذي يسيطر عليه خبراء من ألمانيا الشرقية وبدأ عبد الفتاح إسماعيل وجناحه المتطرف يتحين الفرصة للانقضاض على الرئيسين .. الغشمي وسالم ربيع .. فاستغل المكالمة التليفونية الأخيرة التي تمت بين سالم ربيع والغشمي والتي أبلغه خلالها بأنه قرر إرسال قوائم الضباط المتمردين عليه عن طريق مبعوث شخصي . وبدأ ينفذ مؤامرته الرهيبة بذكاء ودهاء .. حاد .. إذ تمكن عن طريق رجاله . من استبدال حقيبة القوائم بحقيبة ملغومة شبيهة بها تحمل الموت للرئيس الغشمي .. لإحراج سالم ربيع . واتهامه شخصيا أمام العالم بأنه وراء هذه المؤامرة حيث تكون ذريعة له لانهائه والقضاء عليه تماما .

وقد كان ما أراد . إذ أعلنت صنعاء اتهامات لسالم ربيع شخصيا . ونفت حكومة عدن دورها في هذه المؤامرة . وألقت اللوم على سالم ربيع ودعا عبد الفتاح إسماعيل أمين عام الجبهة القومية اللجنة المركزية لاجتماع طارىء لمحاسبة سالم ربيع على تصرفاته الشخصية الإنفرادية التي تتنافى مع «الإدارة الجماعية والمركزية الديمقراطية» وقد رفض الرئيس سالم ربيع حضور هذه الجلسة واكتفى بإرسال استقالته مع سالم الأعور سكرتير مجلس الرئاسة باليمن الجنوبية .

وعندما تأكد ربيع أنه سيكون الضحية الوحيدة والمسئول القبيح أمام الرأي العالم العربي والعالمي .. حاول إعلان الحقائق كاملة في بيان أعده لإذاعته من إذاعة عدن في منطقة التواهي .. إلا أن قوات الميلشيا الشعبية الموالية لعبد الفتاح إسماعيل منعته من دخول مبنى الإذاعة .. وهنا بدأت شرارة المعركة الدامية التي جولت عدن إلى بحر من الدماء .. تسبح فيه مئات من جثث المواطنين .. حيث تصاعدت

المعارك بين قوات الميلشيا الشعبية وقوات الحرس الخاص للرئيس . ثم تطورت هذه الاشتباكات إلى معارك عنيفة استغرقت ساعات طويلة استخدم فيها الطرفان المدفعية الثقيلة والرشاشات . بينما أفراد الميلشيا الشعبية انتشروا في العاصمة وأقاموا الحواجز وألقوا القبض على مئات من ضباط الجيش والمدنيين الموالين لسالم ربيع ولم يحسم الموقف إلا سلاح الطيران الذي قاده طيارون سوفييت حيث قاموا بدك مبنى الرئاسة ومبنى وزارة الدفاع على من فيهما حيث لقي سالم ربيع مصرعه هو ومن كان مقيما معه برصاص الميلشيا التي اشتركت في ضرب القصر حتى المساء .

وعندما تأكد جناح عبد الفتاح إسماعيل من مصرع الرئيس سالم ربيع أعلن في بيان رسمي انه نفذ حكم الإعدام رميا بالرصاص في الرئيس سالم ربيع بعد أن صدر عليه حكم من محكمة خاصة وذلك بعد إحباط محاولة فاشلة لانقلاب عسكري حاول القيام به كما أعلنت عدن أيضا تعيين علي ناصر محمد رئيس الوزراء رئيسا لمجلس الرئاسة

وبهذا الأسلوب الدموي الإرهابي . الخارق في الدهاء تمكن جناح عبد الفتاح إسماعيل هذا الجناح السوفيتي المتطرف أن يصطاد عصفورين بحجر واحد . إذا استغل قضية تمرد الرائد عبد الله عبد العالم . وجماعته الهاربين في إنهاء الرئيس الغشمي الذي كان قد ألح أكثر من مرة لمعرفة أسماء الهاربين من العسكريين وإنهاء غريمه سالم ربيع وبذلك يكون قد قضى تماما على عقبتين رئيستين أمام انطلاق الاتحاد السوفيتي في جنوب وشمال اليمن تمهيدا لسيطرته على منطقة الخليج والجزيرة العربية .

ويؤكد المراقبون السياسيون أن التغيير الذي وقع في جنوب اليمن هو انتصار ساحق للاتحاد السوفيتي . الذي يريد أن ينقل الآن الصراع الدائر في القرن الأفريقي الى

الشاطىء الشرقي من البحر الأحمر والى جنوب الجزيرة حيث منابع البترول في الخليج والسعودية .. الأمر الذي يجعلنا نتوقع المزيد من التوتر في المنطقة التي يمكن أن تتحول الى حمامات من الدم في وقت قريب جدا



المصدر : آكتوبر القاهرية

التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٨٦

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

وإذا كانت الدول العربية قد استنكرت بالاجماع هذه الجريمة السوداء فان عليها الآن واجبا أن تتجاوز مرحلة الاستنكار الى مرحلة أخرى . تقف فيها وقفة موضوعية عقلانية خاصة دول الخليج والجزيرة العربية . تراجع فيها حساباتها وعلاقتها مع النظام الماركسى الدموى فى

عدن بهدف الدفاع عن استمرار وجودها . واستمرار أنظمتها خاصة بعد أن تصاعدت اهداف عملاء موسكو فى عدن وبدأت تستهدف رقاب القادة بعد ما استهدفت فى الماضى القريب الوزراء والسفراء

فاغتيال كل من الحجرى والغشمى ومحمد احمد نعمان والقاضى محمد على عثمان والقاضى عبد الله الحجرى لم يتم الا بطلقات عدنية .

والفرصة الوحيدة المواتية الآن للدول العربية . . فى الاجتماع الاستثنائى لمجلس الجامعة العربية . الذى عقد أمس بطلب من حكومة صنعاء . لتكشف فيه الحقائق الدامغة التى توصلت إليها لجنة التحقيق فى المؤامرة الدنيئة ضد نظام الحكم فى صنعاء

ونأمل ألا يميع الموقف باصدار بيان يشجب فيه مثل هذه التصرفات ويستنكر فيه كل ما وقع ويناشد الدول العربية المحبة والسلام .

ولكن على الدول العربية جميعا فى هذا الاجتماع واجب قومى . . باتخاذ قرار بتوقيع عقوبات اقتصادية وسياسية . على النظام الماركسى فى عدن حتى لا يتمادى . . فى مؤامراته . وحتى يشعر الشعب المنكوب فى عدن بفداحة الخسائر التى تسببها له العصابة الحمراء الإرهابية ■



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٢١/١١/١٩٨٦

# الرافضون للدم والجريمة

اجتماع مجلس الجامعة العربية ، يجب أن يكون تمهيدا لاجتماع قمة عربى ، يناقش هذا الوضع الخطير الذى آلت اليه الأمة العربية .. يناقش الارهاب الذى أصبح أسلوبا للتعامل ، ويناقش جرائم الاغتيال التى تشوه صورة هذه الأمة أمام العالم كله ..

نعرف مقدما أن زعماء الارهاب فى العالم العربى ، لن يحضروا هذا الاجتماع . وهذا موقف منتظر منهم . فليس من المعقول أن يحضر القتلة ، ومدبرو جرائم الاغتيال .. لكى يتناقشوا فى وسائل حماية الأمة العربية من جرائم الارهاب والاغتيال .

ولكن مسئولية مصر والسودان والسعودية والكويت ودول الخليج وتونس والمغرب .. أن تجتمع بأسرع وقت حول مائدة قمة .. لأن هذا الارهاب الدموى ليس نابعا من الضمير العربى .. ولكنه مخطط خطير للقوى الأجنبية تنفذه بعض القيادات العربية ، ولا يهدف الا أن تعم الفوضى ، وينتشر الاضطراب ، وتبقى قضايانا المصيرية فى كف القدر ..

ان الأمر أخطر كثيرا من أن يترك لتصرفات فردية من الدول العربية التى تستنكر هذا الأسلوب الهمجى .. ان هذا التهديد الشامل يحتاج الى تصد جماعى ، ومنسق ، لأنه لن يقاوم الأدوات التى تنفذ المؤامرة .. ولكنه سوف يقاوم القوى الأجنبية التى وضعت مخططها الخطير ، ويسرت لتنفيذه امكانيات هائلة ..

●●●

وليس سرا أن هذه القوى الأجنبية تتمثل فى الاتحاد السوفيتى ، وبعض الدول الشيوعية التى تعمل الآن بنشاط فى افريقيا واليمن الجنوبية .. مثل ألمانيا الشرقية وكوبا .

ان الاقتصار على اجتماع وزراء الخارجية العرب ، لن يجدى فى كبح جماح هذا الارهاب الدموى .. ومهما اتخذ من قرارات .. فليس المهم أن ندين .. وانما الأهم أن نقى أنفسنا .. ونقى مستقبل الأرض العربية من هذا الغزو المسلح بالدم والجريمة والمؤامرات .

ماذا يمكن أن ننتظر بعد أحداث لبنان .. وبعد ما جرى فى اليمن الشمالية واليمن الشيوعية .. وما يجرى فى العراق وسوريا وليبيا ؟.. ان المؤامرة تزداد كل يوم اتساعا . والأطماع لا تتوقف . وسلسلة الجرائم تكشف عن مخططات جديدة . بل علينا أن نتوقع أساليب مبتكرة .. مادام الصمت مخيما على بعض الدول العربية المستهدفة .. والتى ما تزال تفضل الموقف السلبى .

●●●

والمضحك حقا أن الاتحاد السوفيتى يتهم المملكة السعودية بأنها هى التى دبرت الانقلاب فى اليمن الشيوعية الذى أدى الى مصرع سالم ربيع !! .. وراديو موسكو لا يتوقف كل يوم عن التحريض المسلح ضد السعودية ، واتهامها بأنها تنفذ مؤامرة امبريالية ضد النظام الشيوعى فى اليمن الذى تطلق عليه موسكو انه طليعة التقدمية على الأرض العربية !

ومع ذلك ، فان الدول العربية التى ترفض الأساليب الدموية فى نظم حكمها .. ما تزال صامتة .. وكأنها عاجزة عن الكلام .. الى متى ؟ .. لست أدرى !.

المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٧/١٩٧٨

لقد تعودنا دائما فى العالم العربى ، ان نتحرك بعد فوات الاوان .. ولكن المخطط الذى نواجهه هو اكبر واخطر من ان يقابل بالصمت ، واليوم الزم من اية مرحلة مضت لاجتماع قمة للملوك ورؤساء الدول التى ترفض الدم والجريمة والخراب »

موسى صبرى



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٧/١٩٧٨


## على ناصر رئيسا لمجلس الرئاسة فى عدن

■ **عدن** : اعلن فى عدن تشكل مجلس الرئاسة الجديدفى اليمن الجنوبية، برئاسة على ناصر محمد عضو المكتب السياسى واربعة اعضاء آخرين هم : عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجبهة القومية ورجل موسكو فى عدن وعلى عبد الرازق عضو المكتب السياسى ووزير الثقافة والسياحة ، ومحمد صالح مطيع عضو المكتب السياسى ووزير الخارجية ، وعلى احمد عنتر عضو اللجنة المركزية ووزير الدفاع .

وجدير بالذكر ان عبد الفتاح اسماعيل وعلى ناصر محمد وعلى احمد عنتر هم الذين قادوا الانقلاب الدموى الذى أدى الى مقتل سالم ربيع على، رئيس مجلس الرئاسة السابق الذى كان يضم على ناصر وعبد الفتاح اسماعيل فقط .

وقالت الصحيفة ، نقلا عن مصادر دبلوماسية أن الرئيس الراحل سالم ربيع رئيس اليمن الجنوبية قد حوكم واثنين من انصاره ، هما جاسم صالح وعلى سالم الاعور بمنزل على ناصر محمد القائم بأعمال رئيس مجلس الرئاسة ورئيس الوزراء باليمن الجنوبية ، حيث عقدت لهم جلسة محاكمة سريعة انتهت بقرار اعدامهم ، وقالت الصحيفة ان قرار الاعدام قد نفذ أمام اعضاء اللجنة المركزية بمنزل على ناصر محمد .



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١-١٠-١٩٧٨

# مجلس الجامعة العربية يناقش جريمة اغتيال الغشمي

**اجتمع مجلس الجامعة في السادسة والنصف من مساء امس لبحث جريمة اغتيال الرئيس اليمني احمد حسين الغشمي والتي دبرتها حكومة اليمن الجنوبية ( عدن ) .**

حضر الاجتماع وزراء خارجية وممثلو ١٧ دولة عربية .. وقاطعته دول الرفض .. وقد دعت الجامعة العربية الى هذا الاجتماع بناء على طلب جمهورية اليمن العربية .. رفض الطلب اتهام حكومة اليمن الجنوبية تبرير جريمة الاغتيال . وسيقدم عبد الله الاصنج وزير خارجية اليمن الذى وصل القاهرة اول امس عددا من الوثائق التى تدين مسئولية حكومة عدن .

وسوف تتركز المناقشات والكلمات التى ستلقى حول بند واحد وهو اغتيال الغشمى ..

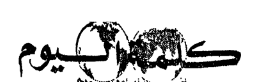
وقد وصل الى القاهرة أمس وزراء خارجية كل من السعودية والاردن والكويت والبحرين .. وصرح الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت بانه سيجتمع خلال وجوده بالقاهرة مع عبد الله الاصنج وزير خارجية اليمن العربية .. واعرب من امله فى ان يوفق المجلس فى ايجاد الهدوء بالمنطقة .

ووصف ما حدث بانه مؤشر غير طيب ..

وقال حسن ابراهيم وزير الدولة للشئون الخارجية بالاردن .. بان موقف الاردن سيكون استنكارا لاعمال العنف والارهاب بجميع اشكاله .






## مواجهة قومية .. للارهاب والتخريب

جدول اعمال الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعه العربيه ، يركز حول نقطه واحدة ، هى : جريمه اغتيال الرئيس اليمنى الراحل الغشمى ، وهى جريمة اهتزت لها الامة العربية كلها، وينبغى مواجهه المسئولين عن هذه الجريمه ، بما يتناسب مع بشاعتها .

وجريمة اغتيال الرئيس الغشمى تطرح من جديد قضية العنف والارهاب والتآمر فى عالمنا العربى فمن الصعب تفسير اسباب هذه الجريمة ، بمعزل عن منهج التخريب والاغتيال الذى يزحف فوق ارضنا العربية ،وهو منهج تحتضنه وتدافع عنه قيادات عربية فى قمة السلطه ومنظمات ارهابية تدعى الدفاع عن القضية الفلسطينية ، وتستعين بخبراء الجريمة والارهاب فى كافة دول العالم !!

من هنا بالتحديد تنبع جذور المشكلة .. فاغتيال الرئيس اليمنى لا ينفصل عن اغتيال الشهيد يوسف السباعى فى قبرص واغتيال القيادات الفلسطينية القومية فى عدد كبير من الدول ، فضلا عن الكثير من المحاولات الفاشلة .

ولا يمكن ايضا عزل هذه الجريمة ، عن اساليب التحريض الهمجية التى تستخدمها اذاعات وصحف دول الرفض ، وبعض القيادات الفلسطينية ، ضد رؤساء الدول العربية المعارضين لاتجاهاتهم وتشجيع الارهابيين على اغتيالهم .

لذلك نعتقد انه من الضرورى ، توسيع نطاق جدول اعمال الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية ، ليشمل قضية الاغتيالات والارهاب فى المنطقة العربية ، والاساليب الحاسمة الكفيلة بمواجهتهما ، واعتبار جريمة اغتيال الشهيد الغشمى ، اشارة خطر ننبه ونؤكد على ضرورة محاصرة هذا الوباء والقضاء عليه .

ان الارهاب ظاهرة مدمرة ، مهما اتخذ من مبررات او ارتدى من ثياب ، وامتنا العربية تخوض الان معركة فاصلة من اجل تحرير ارضها ، وتطوير اقتصادها ، والتمسك باستقلال ارادتها القومية والانتصار فى هذه المعركة، يستلزم التسلح بالوحدة واليقظة ـ والحسم والوقوف صفا واحدا ضد اساليب وضد الحملات الاعلامية المحمومة التى تشجع الارهاب والاغتيال ، المنطلقة من اذاعات وصحف قوى الرفض فى عالمنا العربى .





حديث

الأحد

# هل تأخر الوقت لوقف روسيا وأمريكا خارج الحدود العربية ؟



بقلم

أحمد بهاء الدين





ان أحداث اليمن الجنوبية . من أخطر ما وقع ويقع من أحداث فى العالم العربى ...

وهى — فى تقديرى — حتى ساعة كتابة هذه السطور . يحوطها الغموض الشديد .. والاسئلة المعلقة فى الهواء ما زالت أكثر من الاجوبة .

فالعقل لا يمكن ان يقبل ان يكون سالم ربيع على ، رئيس الدولة السابق ، هى الذى ارسل ، عن علم ، بحقيبة المنفجرات التى قتلت المقدم الغشمى ، الرئيس السابق لليمن الشمالية .. فاى رئيس دولة يفعل ذلك يعلم انه ينهى وضعه الادبى كرئيس دولة ، لا يمكن ان تتعامل معه الدول الاخرى .

**ولقد كان الاستنتاج المباشر الذى ورد على البال : ولا شك انه ورد على بال الكثيرين ، هو ان من أرسل الحقيبة — او بدلها فى الطريق — انما يريد الاطاحة بالرئيسين معا : الغشمى فى الشمال ، وسالم ربيع فى الجنوب .**

وهذا ما حدث بالضبط .. او هذا ما رايناه يحدث ، دون حاجة الى الاطلاع على التفاصيل التى مازالت غامضة .

ونحن الآن فى مرحلة الغموض والاضطراب التى تعقب مثل هذه الاحداث .. والروايات الصحيحة والمختلقة .. والروايات والاشاعات سلاح من اسلحة الحرب السياسية والمعنوية فى مثل هذه الظروف ...

هل حاول سالم ربيع الانقلاب ؟ .. أم هل بدأ خصومه بالانقلاب عليه ، استكمالا لخطة ارسال الحقيبة ... ؟ ..

وقد كان الغشمى متهما فى اغتيال الرئيس الحمدى الذى كان قبله ، فهل جاء الرد انتقاما ... ؟

وهل حقا ساهمت عناصر سوفيتية أو كوبية فى حسم المعركة المسلحة لاحد الطرفين فى اليمن الجنوبية ... ؟

وهل ... وهل ...

فليس امامنا اذن ، حتى تنجلى الامور ، الا تسجيل بعض الملاحظات ، والوقوف عند بعض النقاط الهامة ، التى لا تتغير فيما أعتقد ، مهما ظهر بعد ذلك من تفاصيل لتلك الاحداث الدامية .

●

ويمكن ان نبدأ هذه الوقفات — من الداخل الى الخارج — او بالعكس .. اى من الاخطاء والعيوب العربية الى السياسات الدولية الكبرى ، او من السياسات الدولية الكبرى الى الاخطاء والعيوب العربية .. ذلك ان الموقف فى الداخل ، والموقف فى الخارج مرتبطان تماما .

.. ولنبدأ من الخارج ...

**عودة الحرب الباردة ؟**

● فى الصحف العالمية ، وفى تصريحات كثير من صانعى السياسة فى شتى الدول .. بدأنا نسمع فى الشهور الاخيرة من يعلنون موت سياسة الوفاق ، والعودة الى الحرب الباردة بين روسيا وامريكا ، بكل عنفوانها .

وهناك طبعا من يقولون بالعكس .. فالوفاق لم يكن معناه ابدا انعدام الصراع .. وقد بدأ التمهيد للوفاق وحرب فيتنام على اشدها .. وان ما نراه الان هو فورة من فورات الصراع الذى يحتدم احيانا . ثم يتراجع اذا وصل الى نقطة الخطر . بين الدولتين القويتين .

بل ان هناك من كبار الساسة والعسكريين ، من بداوا يؤلفون فى وصف الحرب الثالثة ، وكيف ستهاجم روسيا غرب اوروبا . وكيف يمكن ان تتصدى لها امريكا .. وبدات الابحاث فى كثير من المراكز تحدد أى الاهداف ستكون لها الاولوية فى التعرض للضرب بالقنابل الذرية .

وفى تقديرى ان سياسة الوفاق . ما زال كل من الاتحاد السوفيتى وامريكا يحاول التمسك بها وابقاءها على قيد الحياة ، لان هذا هو بالتأكيد خير وضع لهما .



المصدر : الاهرام الشهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٧٨

ولكن هذا لا ينفى ان سياسة المهادنة هذه ، تمر بمرحلة ضعف شديد ، وان نقط الخلاف تطغى حاليا على نقط التفاهم بين الطرفين . فالخطر اكبر .. ذلك انه بالاضافة الى ما سبق ؛ فان الاحداث الكبرى كثيرا ما يفلت فيها الزمام من الاطراف المختلفة .. وكل حرب فى التاريخ كانت فيها غلطة فى حسابات احد الطرفين المتحاربين ، والا لما قامت حروب .

ومع ذلك ، فان اشتداد نقط الصراع بين الطرفين ، لن يتخذ طريقه الى الصدام المباشر بينهما ، انما سوف يتجه — كما حدث طوال ثلث قرن — الى ساحات اخرى ، فالدمار فى بلاد الاخرين أهون على ذوى البأس والقوة من الدمار فى بلادهم ذاتها .

●

واذا كان جنوب شرق آسيا قد قاسى هذا الدمار ، خلال العشرين سنة الماضية ، فانه ليبدو ان هذا الدمار الناتج عن الصراع الدولى — والصراعات المحلية طبعا — ستكون ساحته افريقيا .. فى العشرين سنة المقبلة ... !

**ومن هنا تاتى خطورة احداث اليمن الجنوبى .. فقد يكون هذا بداية انتقال الصراع — بمعناه العسكرى المدمر — الى العالم العربى ذاته .**

طبعا ؛ العالم العربى لم يكن بعيدا ابدا عن هذا .. فايجاد دولة اسرائيل كان اول عمل عنيف خارجى فى العالم العربى — منذ احتلاله بواسطة انجلترا وفرنسا طبعا — واسرائيل تسببت حتى الان فى اربع حروب فى قلب العالم العربى .. وحرب سنة ١٩٥٦ التى اشتركت فيها اسرائيل مع انجلترا وفرنسا ، كانت آخر محاولات الهجوم المباشر من قوى اجنبية على المنطقة .

والحرب الاهلية فى لبنان — مهما كانت اسبابها المحلية — فلا شك ان الايدى الاجنبية لعبت دورا هاما فى اطالتها .. وهى فى النهاية نتيجة جانبية من نتائج قيام اسرائيل ورفضها الاعتراف بالفلسطينيين ، واصرارها على التوسع .

●

وقد اعتصم العالم العربى زمنا طويلا ؛ او حاول ان يعتصم ، من ان يغرقه الطوفان الخارجي بأمرين : اولهما حد ادنى من التضامن العربى .. وثانيهما سياسة عدم الانحياز ، التى كنا احد بناتها ، ومن اهم اركانها واعمدتها ، وكانت لها صولات وجولات فى السياسة الدولية ، تركت آثارا ليس هذا مجال تعدادها ...

وفى هذه الفترة ، انحسر الاستعمار عن كل البلاد العربية ، واستردت الشعوب العربية سيطرتها الكاملة على ثرواتها الضخمة لاول مرة ، ولاحت لنا فرص ذهبية لمستقبل جديد .

وقد كان — وما زال — هناك كثيرون يصفون سياسة القومية العربية وتعميقها ؛ وسياسة عدم الانحياز وتطويرها . بأنها أوهام وأحلام .. ولعل هؤلاء يعضون بنان الندم ؛ وهم يرون التدخل . وهو اقتراب الصراع الدولى منا ، واحاطته بنا من كل جانب ، ليس بالمعنى السياسى او المذهبى فحسب ؛ بل بمعنى القتال المسلح ؛ وما يجلبه من خراب ودمار ، ومستقبل غامض غير معروف !

**اقول هذا لان هناك من عملوا على تفكيك روابط التكافل العربى عامدين ، وهناك من ضربوا سياسات عدم الانحياز عامدين : وهؤلاء سوف يتحملون امام التاريخ اكبر مسئولية لو اقتحمت الصراعات الدولية علينا ديارنا وانعدمت سيطرتنا على مقدرات بلادنا . كما يحدث عادة فى مثل هذه الظروف .**

**وهناك الذين عملوا على ذلك ، وربما ليس عن عمد ، ولكن عن ضيق أفق . وقصر نظر : ومصالح ضيقة .. شخصية او محلية .. غير مدركين آثار المدى البعيد . وغير قادرين على استيعاب الصورة الاكثر شمولا للمنطقة ، وللعالم الذى نعيش فيه .**





لقد كان الكل يتحدثون عن الوحدة العربية .. ولكن كل حكم عربى كان يريد ان يكون صاحب فلسفة ! .. او مخترع سياسة ! .. حتى ولو مزقت هذه السخافات نسيج الامة العربية ، وفتحت امام القوى الاجنبية قنوات واسعة يتدفق منها النفوذ الخارجى ...

واشتبكت دول فى صراعات محلية او اقليمية ، لكى تجد نفسها — بالطبع — وكل منها يبحث عن خليفة داخلى او خارجى ، فتبرعنا نحن بانفسنا للعالم بان قدمنا له فرصة تطبيق سياسة : « فرق تسد » علينا !

●

وحين ناخذ اليمن ذاتها مثلا ، نجد فيها كل هذه الملامح ...

لقد قسمها الاستعمار ، والعصر القبائلى ، منذ قديم الى يمن شمالية ، ويمن جنوبية !

وقد قامت بينهما ثورتان متوازيتان زمنيا تقريبا ...

وقد ثبت من كل احداث العالم ان التطرف الشديد فى التخلف والتحجر هو الذى يسهل انقلابه الى التطرف الشديد فى الاتجاه الاخر ...

اثيوبيا مثلا ... من كان يصدق ان سطوة هيلاسيلاسى الاسطورية تنقلب الى نظام شيوعى ؟ .. والواقع انه لا غرابة فى ذلك .. فاسوا الظروف لا تنتج الا اعنف السخط ، واعنف ردود الفعل .. وقد اجتاحت المجاعات اثيوبيا ، ومات الملايين جوعا ، وكان رد هيلاسيلاسى الوحيد ، هو محاولة ان لا تصل الانباء الى الصحف الاوروبية .. حفاظا على سمعته !

واليمن فى شمالها وجنوبها اكثر بلاد العرب تخلفا وفقرا وحاجة الى كسر اسار التخلف والانطلاق بسرعة الى البناء ...

ولكن حين انتقلت الامور الى ايدى ابناء البلاد ، تفزت الى السطح رواسب القرون من الروح القبائلية .. حتى لو اسمت نفسها ملكية او جمهورية او راسمالية او ماركسية !

انها فردية ، وقبائلية ، وتركة تخلف عميق توقع فى حبائلها حتى اذكى الافراد واكثرهم ثقافة ...

فلم يكف ان راينا الصراع والخلاف بين اليمنين يزداد ويشتد .. بل بدا مسلسل رهيب من الاغتيال ، فى الداخل وفى الخارج ، وحتى فى عواصم اوروبا .. ومن اقامة شراك الموت على الطريقة العثمانية او المملوكية او العصور الوسطى ...

وهذه العنعنات البالغة القدم والعفونة ، تتسمى باسماء عصرية ، وهى مجرد اسماء لا حقائق ، ولكنها مسميات تقود الى المهالك ...

واذا كنا حتى الان لا نعرف ماذا حدث بالضبط ، وان كان يكفينا غما ان نرى ما نراه ...

واذا كنا — آسفين — لا نصدق رواية رسمية .. لان الاحداث فى العالم العربى علمتنا ان من يمسك بالمكروفون هو الذى يشرح ما يسميه « الحقيقة » من جانبه .. وقد لا تكون كذلك ...

الا اننى استطيع ان اغامر باستنتاج ...

صراعات التطرف والاعتدال قديمة فى اليمن الجنوبية .

**واكن يخيل لى ان الموقف من معركة القرن الافريقى بفروعها [ الصومال ، اثيوبيا ، أريتريا ] ، هو الذى جعل الصراع صراع حياة او موت.. وهو الذى ادخل أمريكا والاتحاد السوفيتى بشكل مباشر فى الصراع ...**

**هنا : وقع صدام حاسم بين انتماءين :**

**انتماء الى الاممية الشيوعية يفترض الوقوف مع اثيوبيا ضد اريتريا ...**

**وانتماء قومى : لا يتصور نفسه مع دولة غير عربية يحارب شعبا عربيا ، مسلما ، روابطه التراثية عميقة ضاربة فى عمقها ...**

ولم تمكنهم خلفية القبائلية والحزازات والاغتيالات ، من العثور على موقف سليم ، هو : ان وحدة الامة او القومية هى شرط الوجود الاول ؛ ونوع نظام الحكم قضية اخرى تالية ، طويلة الامد ، يحسمها التطور الذى لابد ان يأخذ مداه ، وليس الاغتيالات ...

لقد صدقوا ان المعركة بين الشرق والغرب عقائدية محضة





.. ولم يعرفوا ان فيها ايضا عناصر تحكمها استراتيجيات الدول الكبرى وسياساتها ومصالحها ...

ومن لا يدرك هذا ، يجعل نفسه دمية ساذجة فى يد احدى القوتين العظميين ، ويدفع فى صراعهما ضريبة لا يدفعونها هم !

●

انني اعرف ، وكل قارىء لهذه السطور يعرف ، ان من الحقائق المؤسفة فى عالمنا العربي ان الكلمات صارت لا قيمة لها .. وان كل واحد يسمى نفسه الاسم الذى يرى انه يحقق اغراضه .. سواء اسمى نفسه قوميا عربيا ، او اشتراكيا ، او ديمقراطيا ...

ولكنني ايضا اعرف ، ان « الرعايا العرب » ، وان عجزوا عن الكلام ، الا انهم يفهمون الفرق بين الاسم والحقيقة ...

وبهذه الثقة ، فانني اقول عن نفسي : كقومي عربي ، واشتراكي ، وديمقراطي ، بالمعنى الصادق لهذه الكلمات ، ان أمام الامة العربية مهمات عاجلة :

● **المهمة الاولى : الاجماع على رفض اى وجود لقوة عسكرية ضاربة ، سوفيتية او أمريكية : على اى ارض عربية .. مهما كانت الاسباب .. فان ثبت وجود شيء من هذا ، فمن المهم حصره ، والضغط عليه ، حتى ينحسر تماما .. ولا يسمح بفكرة الاستعانة بقوةخارجية كعنصر فى اى صراع داخلى عربى مهما كان .**

● **المهمة الثانية : بناء الديمقراطية . باسرع ما يكون . ديمقراطية تتسع تحديدا لكل الاراء . طالما كانت تبدى آراءها بالوسائل السلمية .**

ونحن نعرف ان ظروف البلاد العربية تتفاوت .. فاليمن ليست مصر مثلا .. ولكن المؤكد ان معنى الديمقراطية الحقيقى هو فى النهاية اشتراك الشعب بقدر مقبول فى ادارة اموره ، ورفض حكم الفرد الواحد او الجماعة الواحدة ، مهما اضفى على مثل هذا الحكم من مسببات غير صحيحة ...

فمن غير المعقول اطلاقا . ان يكون للشعوب العربية رأى : وتقوم الصراعات بين الدول العربية على هذا النحو الذى يصل الى حد الاقتتال .. مستحيل .. مستحيل ...

● **المهمة الثالثة : اعادة النظر فى استراتيجيات عربية كثيرة ، حتى يمكن — قبل فوات الاوان — ابعاد الصراع المسلح بين الشرق والغرب بعيدا عن الحدود العربية .. اذا كان الوقت لم يفت بعد .**

سيكون هناك بالتأكيد صراع .. صراع سياسة : وصراع اقتصاد . وصراع مصالح ، وصراع مذاهب . لن نمنع هذا ؛ انما يمكننا فقط انسانه .. ولن يكون هذا الا بديمقراطية حقيقية لا اسمية .. اما الذى لا يسمح به قط : ويمكن منعه او وقفه من الان ، فهو : الصراع المسلح ...

● **المهمة الرابعة : أن يتعلم العالم العربى الدرس : .. ان ليس له الا نفسه .. ولا حصن له الا استقلاله .. ولا استقلال له الا بالتكامل فى كل مجالات الحياة . حتى ولو بقيت الخلافات السياسية .**

فبدون عناصر القوة الذاتية .. والعقل الذاتى : ما الذى سوف يجنبنا مصير افريقيا ؟




المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٧/١٩٧٨

# وقـــائع اجتمـــاع المجلـس الطـارىء

وكان المجلس قد عقـد اجتمـاعه الطارىء مساء امس للنظر فى شكوى اليمن الشمالية ضد اليمن الجنوبيـة لتدبيرها حادث اغتيال الرئس اليمنى الراحل احمد حسن الغشمى .

وقد اشترك فى الاجتماع ٩ منوزراء الخارجية العرب وراس الجلسة السيد محمد الميرغنى سفير السودان بالقاهرة نائبا عن السيد الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية ، كما مثل الدول السبع الباقية سفراؤهم الدائمون لدى الجامعة العربية . على حين بقيت مقاعد عدن والجزائر وسوريا ومنظمة التحرير وليبيا والعراق خالية .

وكان وزراء الخارجيـة ورؤساء الوفود قد عقدوا اجتماعا خاصا فى السـاعة السـادسة وخمس واربعين دقيقة حضره السـيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية والدكتور سيد نوفل الامين المسـاعد ، وذلك للاتفاق على اسلوب العمل فى داخل الاجتماع الطارىء .

ويضم ملف الاجتمـاع الطارىء لمجلس الجامعة :

(١) مذكرة من الجمهورية العربيـة اليمنية تتضمن طلب بحث وقائع الجريمة الشنعاء ، التى دبرها وقام بتنفيـذها النظـام الحـاكم فى عـدن والتى لم يسبق لها مثيل فى تاريخ العلاقات الدولية ، أو تاريخ العلاقات بين الدول العربية نفسها

(٢) مذكرة من اليمن الديمقراطيـة تنفى فيهـا اى اتهامات من شأنهـا اثارة الفرقة والشقاق بين الاخوة ابناء اليمن بشطريه ! ! ! .

(٣) مذكرة اخرى من اللجنة المركزية للتنظيم السياسى الموحد للجبهة القومية لجمهورية اليمن الديمقراطية توحى بأن المسئول عن اغتيال الرئيس الغشمى هو رئيس اليمن الديمقـراطية الراحل الرئيس سـالم ربيع على . وهى نفس المذكرة التى اذاعتها حـكومة عدن باسم بيان اللجنة المركزية

وقـد اشترك من وزراء الخارجية العرب فى الاجتماع الطارىء وزراء خـارجية الاردن والامارات العـربية والبحرين والسعودية والكويت والصومال ومصر وعمان واليمن الشمالية .

كما مثل المغـرب وتونس وقـطر وموريتانيا ولبنان المندوبون الدائمون لهذه الدول فى الجامعة العربية .

وفى بداية الجلسة طلب رئيس الدورة السفير محمد الميرغنى رئيس وفد السودان الوقوف دقيقـة حـدادا ثم القى كلمة قصيرة اعلن فيها اسفه واسف الامـة العربية على اغتيال رئيس جمهورية اليمن

وعقب بيان رئيس الجلسة ، قال السيد محمود رياض الامين العام للجامعة ان اسـتمرار الصراعات العربيـة معناه اننـا نسلم امر امتنـا العربيـة الى غيرنا ، واننـا نقبل بارادتنا أن تصبح اراضـينا ساحة للتنافس بين مصالح وصراعات لا علاقة لنـا بها ، ان الخطر الذى يهدد اى جزء من الارض العربية يهدد الامـة العربية بأسرها . ولذلك فلابد من العمل لصد اى عدوان والوقوف ضد اى نوع من انواع التـدخل الاجنبى ، وهذا الموضوع لا يحتمل التاجيل ولابد للقيادات

العربية ان تواجه هذا الامر بكل حكمة وبكل شجاعة .

## تقرير لجنة التحقيق اليمنية فى الحادث

اكد تقرير لجنة التحقيق اليمنية فى حادث اغتيال الرئيس الراحل احمد حسين الغشمى والذى اذاعه وزير خارجية اليمن الشمالية

اولا — تمت بالفعل محادثة هاتفية عن دار الرئاسة فى عدن والرئيس الغشمى فى الساعة الثامنة مساء الجمعة ١٨ رجب الموافق ٢٣ يونية وكان موضوع المكالمة يتعلق بالاشعار بان عشرين مختطفا يمنيا ستتم اعادتهم الى صنعاء على متن طائرة خاصة تقلع من عدن صباح السبت وتحدد موعد وصولها التقريبى الى مطار صنعاء فى حدود الثامنة والنصف صباحا وان مبعوثا خاصا برتبة ضابط اتصال يحمل رسالة هامة وكشفا باسماء المختطفين سيكون أيضا على متن نفس الطائرة..

ثانيا : كلف الاخ الرئيس رحمه الله كلا من الاخوة عبد الله حمود حمران والمقدم محمد خميس باستقبال المختطفين العائدين . كما كلف النقيب على الشاطر باستقبال ضابط الاتصال الموفد من عدن وايصاله الى الاخ الرئيس على الفور

ثالثا : وصلت الى أرض مطار صنعاء فى تمام الساعة ٨٫٢٠ صباح يوم السبت ١٩ رجب الموافق ٢٤ يونية طائرة من طراز دى سى ٣ | داكوتا | سجل ٧٠/ اى بى اى . وثبت لدى اللجنة بانتهاء الطائرة المكلفة بالرحلة الخاصة المؤجرة للدولة فى عدن من شركة اليمدا بموجب البرقيات التلكسية المتبادلة بين ادارتى الطيران المدنى فى كل من عدن وصنعاء.

رابعا : اتفقت اقوال طاقم الطائرة وركابها العشرين بان ضابط الاتصال او الشخصية الهامة كان اول من صعد الى الطائرة حاملا بيده حقيبة دبلوماسية ذات ارقام حرص عليها بشكل ملحوظ طوال الفترة الزمنية للرحلة . وقد كان فى وداعه لدى مغادرته مطار عدن مدير مكتب وزير الداخلية بعدن .

خامسا : تاكد من اقوال طاقم الطائرة والمسافرين والنقيب على الشاطر والرائد عبد الله الخولانى والنقيب ابراهيم سريع بان ضابط الاتصال الموفد من السلطة فى عدن قد دخل مكتب الاخ رئيس الجمهورية والقائد العام حاملا الحقيبة

سادسا : تاكد للجنة بصورة قاطعة ان فخامة الاخ الرئيس والقائد العام رحمه الله قد وصل الى مكتبه قبل السابعة صباحا وقد تقدمته الحراسة المختصة المعتادة للتاكد من سلامة المكتب من الناحية الامنية . وظل رحمه الله يستفسر باهتمام عن وصول المبعوث الخاص من عدن

سابعا : تاكد للجنة ان مبعوث عدن دخل مكتب الاخ الرئيس فى حوالى التاسعة الا سبع دقائق وما لبث مبعوث عدن دقيقتين حتى سمع دوى انفجار ضخم فى مكتب الرئيس الشهيد وفور ذلك هرع عدد من الضباط والجنود إلى داخل المكتب حيث وجدوا الغرفة مكتظة بالدخان والنار تشتعل فى جوانبها .. وبعد بحث شاق بين الركام وجد فخامة الرئيس رحمه الله بين انقاض أثاث المكتب فى حالة اغماء ونقل فورا الى المستشفى العسكرى للاسعاف وحالته يصفها التقرير الطبى المرفق .. حتى لحظة وفاته رحمه الله.

ثامنا : عثر على النصف الاسفل من جثة المبعوث المجرم بين الركام المشار اليه آنفا وقد تناثر النصف الاعلى من جثته اجزاء فى أرجاء الغرفة

تاسعا : تاكد للجنة أن الانفجار الهائل كان مصدره عبوة بلاستيكية ناسفة شديدة الانفجار تم وضعها واعدادها فى الحقيبة الدبلوماسية ذات الارقام والتى كان يحملها المجرم الاثم




المصدر : اخر الانباء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٧/١٩٧٨

# صنعاء : ٦ آلاف شخص قتلوا خلال عملية الإطاحة بالرئيس سالم ربيع على

قالت مصادر حسنة الاطلاع فى صنعاء امس ان حوالي ٦٫٠٠٠ شخص قتلوا او اصيبوا بجروح نتيجة للغارات الجوية الكوبية وللقصف البحري السوفياتي خلال الاطاحة بالرئيس اليمني الجنوبي سالم ربيع علي يوم الاثنين الماضي .

وذكرت المصادر ان القصر الرئاسي ووزارة الدفاع وقاعدة مجاورة لمنظمة فتح الفدائية الفلسطينية قد دمرت خلال القصف .

وجاءت هذه الانباء بعد ان وصل الى صنعاء رسل من وحدات فى جيش اليمن الجنوبية كانت موالية للرئيس الراحل .

وقال الرسل ان زملاءهم يعانون من الجوع لان المواد الغذائية قطعت عنهم منذ شهرين .

وكان الرئيس سالم ربيع علي قد اعدم باطلاق النار خلال انتفاضة قامت بها قوات بزعامة السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس الجبهة القومية الحاكمة .

وذكرت المصادر المطلعة فى صنعاء ان من المعتقد ان المبعوث الرسمي الذى ارسله الرئيس ربيع علي لم يكن مسؤولا عن اغتيال الرئيس اليمني الشمالي احمد حسين الغشمي فى صنعاء فى ٢٤ حزيران الماضي .

ومضت المصادر تقول ان المبعوث كان قد اوقف فى المطار وحل شخص اخر محله واقبل الى صنعاء مع حقيبة صغيرة محشوة بعبوات بلاستيكية ادت الى مقتل الرئيس الغشمي .

## تحذير يمني

حذر وزير يمني شمالي فى ابو ظبي من ان اغتيال الرئيس احمد حسين الغشمي فى صنعاء مؤخرا هو مقدمة لاحداث خطيرة تتعرض لها كل المنطقة .

وناشد محمد سالم باسندوا وزير التنمية قادة الدول العربية التحرك لمنع التدخل الاجنبي فى شؤون منطقة الجزيرة العربية والخليج .

وقال لدى وصوله الى ابوظبي امس انه اذا لم يتدخل الاشقاء العرب




المصدر : اخر الاخبار القاهرية

التاريخ : ٢١/١١/١٩٨٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


لتحمل مسؤولياتهم فان المنطقة لا بد وان تصبح مسرحا جديدا للصراعات الخطيرة التى تستهدف النيل من استقلال شعوبها وسيادتها الوطنية .

## اذاعة ضد النظام الحاكم فى عدن

من ناحية اخرى هاجم وزير الاعلام فى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية احمد صالح عبيد الحملة الاعلامية التى تتعرض لها حكومته وكشف النقاب عن قيام اذاعة مناوئة للنظام اطلق عليها « اذاعة الحرية من اليمن الديمقراطية » .

ومن ناحية اخرى حذر وزير العمل والخدمة المدنية المدني ناصر ناصر علي من خطورة نشوب حرب بين شطري اليمن .

وكان الوزير يدلي بتصريح قبل مغادرته عدن بعد ظهر امس متوجها الى جيبوتي والخرطوم ومقاديشو حاملا رسائل من رئيس مجلس الرئاسة علي ناصر محمد الى رؤساء جمهورية جيبوتي والسودان والصومال .

وقال فى تصريحه الذى نقله « راديو عدن » انه سيقوم بشرح وتوضيح سياسة بلاده لهؤلاء الرؤساء كما سيؤكد لهم ان بلاده ليست داعية للحرب واننا على استعداد للتعاون وبحث ما من شانه تجنيب المنطقة من الدمار .

واضاف « ان الدعوات للحرب والاقتتال لن تخدم الشعب اليمني وستلحق الضرر بوحدة وتماسك الامة العربية » .

وقال « ولذلك سوف نطلب من الاخوة الرؤساء تحمل مسؤولياتهم التاريخية فى التدخل وايقاف الدعوات للحرب وذلك انطلاقا من ايماننا العميق بضرورة الابتعاد عن الحرب ومخاطرها » .

واكد بان ذلك ليس من باب الضعف او عدم القدرة على الرد والدفاع عن ثورتنا ومكتسباتنا وانما لاننا نرى ان مصلحة الشعب اليمني هى فى حل القضايا بطريقة سلمية .




المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٦/١٩٧٨

# الخمـــــــرى يـؤلف وزارة

# الشيــوعيين فى عــــــدن .. !

تم تكليف عبد الله الخمـــرى بتشكيل الوزارة الجديدة فى اليمن الديمقراطية خلفا لعلى ناصر الذى عين رئيسا لمجلس الرئاسة ».

**بيانات .. الاشباح**

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور محمد عبده يمانى وزير الاعـــلام السعودى ان ما حـــدث فى اليمن يعتبر بمثابة اندحار معنوى للنفوذ الشيوعى ».

وقال الدكتور يمانى لقــــد اثبتت الايديولوجية الشيوعية انها عنيفة حتى مع اصدقائها وربمـــا تؤكد الايام ان القياديين الان فى عدن او فى تلك الدول التى تتعاون مع التيار السوفييتى غير موجـــودين بالفعل وان البيانات الصادرة هى بيانات لاشباحهم وليست لاصولهم

وانتقد وزير الاعلام الســـعودى قادة اليمن الجنوبى وقال انه ليس لديهم مشاعر وطنية وهم مقيـــدوا الحركة بنفوذ دولة اجنبية »





# ترحيب عربى بقرار الجامعة ضد عدن

ابلغت الامانة العامة للجامعة العربية أمس حكومات الدول الاعضاء بقرارات الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة التى صدرت أمس الاول بادانة وتجميد العلاقات مع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .. وقد شمل الابلاغ الدول التى امتنعت عن الحضور وهى : المراق ، وسوريا ، وليبيا ، والجزائر ، ومنظمة التحرير الفلسطينية والدولة التى صدرت القرارات فى حقها ، وهى « اليمن الديمقراطية » .

ورحبت الدوائر العربية بالقرار الجماعى الذى اتخذه مجلس الجامعة باعتباره موقفا ايجابيا موحدا ومحددا تجاه الممارسة المنحرفة وغير المسئولة لنظام الحكم القائم فى اليمن الديمقراطية .. وقالت هذه الدوائر : ان قرار تجميد العلاقات الاقتصادية والثقافية ووقف المعونات الفنية التى تقدمها الدول العربية لعدن ، يعتبر قرارا صائبا كتعبير عملى عن استنكار الاجماع العربى للجرائم التى يرتكبها نظام عدن فى حق الامن والاستقرار العربى من ناحية ، وكاجراء وقائى يستهدف منع النظام هناك من تحويل الاعتمادات المالية المخصصة للمعونة الاقتصادية والفنية الى ميزانية للتخريب والاغتيال والمغامرات الطائفية

واعلن السيد محمد سالم باسندوه وزير التنمية فى الجمهورية العربية اليمنية ، اهمية وضع استراتيجية عربية لمقاومة الخط الشيوعى فى اليمن الجنوبية وصد أى أخطار محتملة من اى مصدر .. وقال انه لا سبيل للحفاظ على أمن المنطقة العربية وثرواتها الا من خلال التعاون بين شعوبها ودولها .. وقال فى مؤتمر صحفى عقده فى ابو ظبى امس : ان الجمهورية العربية اليمنيه لن يتردد فى الدفاع عن ارضه بكل ما يملك فى حالة حدوث أى اعتداء من اليمن الجنوبية .

وأعلن السعد محمد سالم باسندوه ان الجمهورية العربية اليمنية لن تتردد فى طرد الخبراء السوفييت الموجودين بها فى حالة وقوفهم ضد أية مواجهة تقوم بها اليمن الشمالية اذا اعتدت اليمن الجنوبية عليها .. وقال : ان اليمن ليست ضد السوفييت ، ولكنها ضد أى استراتيجية تستهدف المنطقة .

ومن ناحية أخرى وصفت صحيفة « الرياض » السعودية القرار بأنه بمثابة انذار من الامة العربية الى عدن

واضافت « الرياض » ان الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب كان بمثابة محاكمة عربية للنظام الحاكم فى عدن بعد ان اصبح بؤرة لتصدير المتاعب .

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها : ان المحاكمة التى عقدتها الامة العربية لحكام عدن كانت عادلة وحكيمة ولكنها ستكون حاسمة فى المستقبل اذا لم يرتدعوا ■





# صدام بين عدن وصنعاء فى بيحان

## وزير دفاع عدن يهدد بالاستغانة بالسوفيت !!

بيروت فى ٢ — وكالات الانباء — تفيد التقارير الاخيرة الخارجة من عدن وصنعاء ان التوتر يسود منطقة الحدود بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية ، وان المعارك تدور الان فى منطقة بيحان على الحدود الشرقية لليمن الشمالية .

وقد اتهم محمد عبد الله وزير النقل فى اليمن الجنوبية اليمن الشمالية بشن هجوم على بلاده ، وهدد بالقتال من اجل كل حبة رمل !

وأضاف الوزير اليمنى فى مؤتمر صحفى عقده فى بيروت ، ان قوات اليمن الشمالية شنت هجوما بريا على اقليم بيحان الواقع على الحدود بين البلدين ، واحتلت قريتين يمنيتين ..

وقال اننا ندرس خطورة الوضع وسوف نتخذ الاجراء الملائم غير أن مسئولا بحكومة اليمن الشمالية نفى هذه الاتهامات فى أبو ظبى وقال ان بلاده لا تحشد قواتها على الحدود مع اليمن الجنوبية وأكد أن هذه الادعاءات ليست الا ذريعة لتبرير عدوان متوقع على بلاده بهدف وضعها تحت السيطرة الاجنبية .

وفى نفس الوقت ، أعلن على عنتر وزير الدفاع فى اليمن الجنوبية ان عدن ستستعين بحلفاء من الخارج اذا أرغمت على القتال .

وقالت وكالة اليونيتد برس ان تصريحات عنتر هذه موجهة الى اليمن الشمالية .

وذكر الدبلوماسيون الغربيون فى بيروت ان عنتر يريد بتصريحاته هذه تأكيد العلاقات القوية بين اليمن الجنوبية والاتحاد السوفيتى .

وكانت قوة عسكرية تابعة لجيش اليمن الجنوبية قد تركت مراكزها فى منطقة بيحان اول أمس معلنة اللجوء الى اليمن الشمالية ::



المصدر : النهار اللبنانية

التاريخ : ٤/٧/١٩٧٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# عدن تأسف لقرار الجامعة وتعتبره تغطية لعدوان على أراضيها

## تحرك لعقد قمة ثالثة لـ"الصمود"



الوزير اليمني الجنوبي السيد محمود عبدالله عشيش - الى اليمين - في مؤتمره الصحافي، والى جانبه سفير اليمن الجنوبية في بيروت السيد محمد عبدالقوي. (كميل حداد)

في اول رد رسمي على قرار مجلس الجامعة العربية الذي اتخذ في حضور ممثلي ١٥ دولة والقاضي بتجميد العلاقات مع اليمن الجنوبية، قال السيد محمود عبدالله عشيش وزير المواصلات في عدن: "انه لمن المؤسف جدا ان تقدم الجامعة العربية على اتخاذ قرارها الاخير بتجميد العلاقات السياسية والديبلوماسية مع بلادنا ووقف العلاقات الاقتصادية والثقافية والمعونات الفنية. ان هذا القرار الذي يتنافى مع مواثيق الجامعة

٠٤٠٠٣٦





- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العربية نفسها يعتبر أول قرار من نوعه في تاريخ الجامعة العربية التي لم تجرؤ على اتخاذ مثله في احداث شكلت تهديدا حقيقيا لمصالح الامة العربية ومصيرها".

واكد الوزير اليمني الجنوبي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي عقد في مقر سفارة بلاده في بيروت ظهر امس ان قرار الجامعة "انما جاء ليضفي الشرعية ويبارك العدوان الجاري اليوم على اليمن الديموقراطية والذي بدأ امس (الاحد) في بيحان في المحافظة الرابعة".

ولبنان هو المحطة الاولى في جولة عربية لمطيش تشمل سوريا والاردن والسعودية. وسيسلم رؤساء هذه الدول رسائل من الرئيس علي ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبية. وقد التقى الوزير اليمني امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واهاب في مؤتمره الصحافي بالدول العربية "ان تتحمل مسؤولياتها التاريخية تجاه هذا الانتهاك الصارخ لمواثيق الجامعة العربية"، ودعاها الى "وقف المؤامرة ضد بلادنا وضد الشعب اليمني في الشمال والجنوب".

وكرر موقف بلاده القائل ان "اليمن الديموقراطية لم تتوان عن الاعراب عن سياستها السلمية القائمة على اساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة الوطنية وتبادل المنافع بين دول المنطقة (...) الا انه من المؤسف جدا أن الاوساط الرجعية، وفقا لمخطط مسبق، قابلت هذه السياسة الواقعية والسلمية من اليمن الديموقراطية بالاستهجان، فاستمرت في نشر الاكاذيب والافتراءات بأشكال مختلفة. فبعدما كانت تتهم سالم ربيع علي صراحة وفي وضوح تام لجأت الى اجراء تعديل جوهري على هذا الاتهام وفقا للظروف الجديدة التي نشأت بعد اعدام سالم ربيع علي الذي حاول التآمر على نضال الشعب اليمني وتقدمه في الشمال والجنوب. وتارة أخرى تدعي ان لواء بكامله وثلاثة طيارين قد هربوا الى اليمن الشمالية وأن الضحايا بلغت ٦٠٠٠ قتيل الى آخر هذه الاكاذيب والتلفيقات".

## موقف "الصمود"

وعن رأيه في موقف "جبهة الصمود والتصدي" من "الاعتداء" على منطقة بيحان قال: "ان الاعتداء على اي دولة من دول جبهة الصمود والتصدي هو اعتداء على الجميع. وعلى كل دول الجبهة ان تتحمل مسؤولياتها في العدوان الاخير على اليمن الديموقراطية. واملنا ان تعود الجامعة العربية الى استخدام اسلوب الحوار ومعالجة الخلافات في شكل يحقق التضامن العربي بدلا من الاسلوب الذي اتخذته اخيرا".

وعن تفاصيل ما جرى في بيحان قال: "ان المعلومات المتوافرة لدي الان هي انه بعد اتخاذ جامعة الدول العربية قرارها قامت قوات اليمن الشمالية بقصف مدفعي على منطقة بيحان واحتلت قريتين وتوغلت داخل الاراضي اليمنية الجنوبية".

وعن موقف سوريا والعراق من قرار الجامعة: "اننا نستبعد جداً ان توافق اي دولة من دول الصمود والتصدي على مثل هذه القرارات التي تعتبر بادرة خطيرة".

وحذر من احتمال حصول "عدوان ايراني - سعودي - يمني شمالي على بلاده". لكنه قال ردا على سؤال آخر ان بلاده لن تطلب تدخل اي فريق اذا كان الهجوم على اليمن الديموقراطية من اليمن الشمالية "اما اذا تدخلت قوات اخرى معها فلنا عندئذ حلفاء".

## موقف السوفيات

وسئل هل يدعم الاتحاد السوفياتي بلاده في حال تعرضها لاعتداء خارجي فاجاب: "لا اتفاق صداقة وتعاون بيننا وبين الاتحاد السوفياتي ولكن تربطنا علاقات طيبة ووثيقة" معه.

ووصف نبأ استعانة بلاده بطيارين اجانب في الاحداث الاخيرة بانه "يثير السخرية"، وقال انه ليس في عدن اي طيارين اجانب "وطائراتنا يقودها طيارون من بلادنا". كما نفى وجود اية قوات اجنبية في اليمن الديموقراطية.

كذلك نفى انباء عن سقوط عدد كبير من القتلى خلال الاحداث الاخيرة في بلده ونبأ فرار عدد كبير من افراد الجيش. واوضح ان الذين فروا من الجيش لا يتجاوز عددهم ٢٠ عنصراً ليس بينهم اي طيار، وقد توجهوا الى اليمن الشمالية. اما الذين قتلوا خلال الاحداث فبلغ عددهم ٣٠ وهناك ٦٠ جريحا فقط.

وكشف ان الرائد عبدالله عبد العالم عضو مجلس الرئاسة السابق في اليمن الشمالية موجود الان في اليمن الجنوبية مع انصاره.

واعلن ان بلاده ترحب بان تكون منطقة البحر الاحمر منطقة سلام خالية من القواعد الاجنبية. وقال: "اننا ندعو الى تعاون فعال لاستثمار خيرات البحر الاحمر"، مشيراً الى انه اذا كان هناك اي تحالف في منطقة البحر الاحمر ضد اسرائيل "فنحن معه. اما اذا كان لضرب القوى التقدمية والوطنية في المنطقة فنحن ضده".

## دعوة الى قمة؟

وبعد مؤتمره الصحافي اجتمع الوزير اليمني بالسيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديموقراطية. وجاء في بيان صدر عن الاجتماع ان الطرفين "اتفقا على ضرورة العمل من اجل عقد قمة ثالثة لجبهة الصمود العربية فورا باعتبار ان الاعتداء على اليمن الديموقراطية هو اعتداء على دول الصمود".

واكد مصدر عربي محايد في بيروت على اتصال بعدن حصول اشتباكات على الحدود بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية. واوضح انه يبدو ان قوات عدن استطاعت استرجاع القريتين اللتين دخلتهما القوات اليمنية الشمالية.

ولم يستطع المصدر تأكيد الانباء التي ترددت عن اشتراك قوات من خارج اليمن الشمالية في هذه الاشتباكات، الا ان مصادر قريبة من الاوساط الحاكمة في عدن قالت ان قوات اليمن الجنوبية تمكنت من اسر عدد من المرتزقة، واشارت الى ان عملية حشد القوات على حدود اليمن الجنوبية مستمرة.

على صعيد آخر صرح السيد ياسر عبدربه رئيس دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية: "ان مشاركة ممثل مزعوم لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع الجامعة العربية في القاهرة يشكل مخالفة جديدة لقرارات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بمقاطعة





هذه الاجتماعات، وآخرها القرار الذي إتخذ قبل ثلاثة ايام في اجتماع اللجنة التنفيذية في دمشق".

واوضح ان ممثل منظمة التحرير امتنع عن التصويت على القرار الذي يفرض عقوبات على اليمن الجنوبية.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٧/١٩٧٨

# عدن تقول .. صنعاء تهاجمنا عسكريا وصنعاء تنفي

بيروت ـ كونا :
قالت سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية في بيروت ان قوات الجمهورية العربية اليمنية شنت هجوما بريا على منطقة « بيجان » الواقعة على الحدود بين البلدين .

واضافت السفارة في بيان اذاعه راديو عدن ان القوات المهاجمة بدات بقصف مدفعي شديد على محافظة بيجان وهي احدى المحافظات الشمالية لليمن الديمقراطية .

وذكر بيان السفارة ان القوات المهاجمة احتلت قريتين غير انه لم يذكر اي تفصيلات اخرى .

● في أبو ظبي نفى السيد محمد سالم باسندوه وزير التنمية ورئيس جهاز التخطيط المركزي بالجمهورية العربية اليمنية الذي يزور ابو ظبي حاليا وجود اية حشود من جانب بلاده على حدود عدن وقال ان ادعاءات جمهورية اليمن الديمقراطية في هذا الصدد هي لتبرير عدوان منتظر منها على الشمال ضمن المخطط الموضوع لاخضاع بلاده للسيطرة الاجنبية

واعلن السيد باسندوه في مؤتمر صحفي عقده في ابو ظبي امس رفض بلاده لاى مسعى عربى يستهدف اعادة العلاقات مع عدن .. واشترط لبدء الحوار بين شطري اليمن انهاء التدخل الاجنبي في جمهورية اليمن الديمقراطية والتخلص من النظام الماركسي وعودة الحكم لابناء الشعب هناك .

وقال وزير التنمية اليمني في مؤتمره الصحفي ان ما حدث من نادر على بلاده لا يستهدفها في حد ذاتها وانما يستهدف الدول العربية المنتجة للبترول التي بدات تستشعر الخطر الذي يتهدد شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج .



المصدر : الجمهورية
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٠/١٩٨٦

# لماذا لم تفصل عدن من الجامعة العربية

كتب جلال سرحان محرر الشئون العربية

لم تكن المهمة المطلوبة من مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه الطارىء هى التحقيق فى جريمة اغتيال الرئيس اليمنى احمد حسين الغشمى وادانة المجرم . فقد قامت بهذه المهمة القانونية اللجنة الوزارية التى شكلتها حكومة اليمن الشمالى برئاسة وزير العدل القاضى على السمان ، وخرجت من تحقيقاتها بادلة اكيدة تدين النظام الحاكم فى عدن . ولم يعد هناك مجال بعد ذلك لاعادة فتح الملف القانونى لهذه الجريمة البشعة التى لم يشهد العالم العربى مثيلا لها .

ولكن المهمة الاخطر من ذلك ، والتى دعت الى اجتماع ممثلى الدول العربية بشكل طارىء وعاجل ، فهى اتخاذ موقف سياسى عربى جماعى فى مواجهة الجريمة المنظمة التى تهدد الامن والاستقرار العربى ! ووضع الروادع الكفيلة بمنع انتشار حالة الفوضى السياسية والامنية ، التى جاءت جريمة اغتيال الغشمى كمقدمة لها .

وقد تبنت حكومة اليمن الشمالى المطالبة بفصل حكومة عدن من عضوية الجامعة كاجراء وحيد يعبر عن تصميم الارادة العربية على التصدى لهذا النوع الخطير من الجريمة السياسية المنظمة .. وايدت اليمن فى ذلك اكثر من دولة عربية .

ولكن برزت امام المجلس اكثر من عقبة تحول دون اتخاذ قرار الفصل .

اولا : ان المادة ١٨ من ميثاق الجامعة التى تنص على عقوبة الفصل فى حالة اخلال اى دولة باحكام الميثاق ، يشترط موافقة جميع الدول الاعضاء على ذلك عدا الدولة التى ستطبق العقوبة عليها .

ولم يكن من الممكن تحقيق شرط الاجماع لان هناك ٥ دول عربية بالاضافة الى فلسطين تقاطع اجتماعات مجلس الجامعة .

ثانيا : ان تاريخ الجامعة العربية لم يشهد تطبيق عقوبة الفصل ضد اى عضو من الاعضاء اطلاقا . وان هذه العقوبة الخطيرة ستحكم على شعب من الشعوب العربية بالنفى خارج الأسرة العربية لسبب خارج من ارادته .

ثالثا : ان الامانة العامة للجامعة العربية عارضت عقوبة الفصل ، لانها ستزيد من اشتعال نار الشقاق العربى ، وستؤدى الى مزيد من فقدان التضامن العربى .. وفقدان التضامن هو المسئول عن معظم المشكلات التى يعانى منها الوطن العربى حاليا ، كما ترى الامانة العامة للجامعة .

ولهذا كان البديل الوحيد للفصل هو تجميد العلاقات السياسية ووقف العلاقات الاقتصادية والفنية بين الدول العربية وحكومة عدن .

ورغم أن هذه العقوبة الأخيرة أقل درجة من الفصل ، الا ان تاثيرها على حكومة عدن ، وخصوصا تاثير وقف المعونات الاقتصادية والفنية ، يزيد كثيرا على تاثير عقوبة الفصل ، لانه ليس سرا ان حكومة عدن تعتمد اعتمادا اساسيا على المعونات الاقتصادية والفنية التى تاتيها من الدول العربية ودول الخليج بصفة خاصة ..

٠٤٠٠٤٠




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النهار اللبنانية

التاريخ : ٤/٧/١٩٧٨

## بعد محادثات نائب كارتر مع السادات

# مصر وافقت على مؤتمر لندن لكنها متشائمة من فشل مونديل

اعلن مساء امس السيد ولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي ان الرئيس انور السادات وافق على اقتراح الرئيس كارتر ارسال السيد ابرهيم كامل وزير الخارجية المصري الى لندن للاجتماع بموشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي منتصف تموز في حضور السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي.

وجاء هذا الاعلان في مؤتمر صحافي مشترك عقده مونديل مع الرئيس المصري في استراحة المعمورة في الاسكندرية اثر محادثات بين الجانبين استمرت ٤ ساعات واشترك فيها كبار مساعدي السادات واعضاء الوفد الاميركي المرافق لنائب كارتر.

وكان نائب الرئيس الاميركي توقف في الاسكندرية في طريق عودته الى واشنطن اثر زيارة لاسرائيل استغرقت ٤ ايام.

وكشف السادات انه سيقوم بزيارة للنمسا في مستقبل "قريب جداً" بناء على دعوة من المستشار برونو كرايسكي موضحاً ان هذه المبادرة تدخل في اطار الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط. الا انه نفى احتمال اجتماعه بالرئيس كارتر مشيراً الى انه سيغادر النمسا في اليوم السابق لوصول كارتر الى اوروبا لحضور مؤتمر قمة اقتصادي للدول الغربية الكبرى.

وكانت مصادر رسمية مصرية ذكرت ان السادات سيتوجه الاسبوع المقبل الى المانيا الغربية والنمسا لعقد محادثات مع الرئيس الاميركي وانه قد يجتمع بزعماء المعارضة الاسرائيلية بمن فيهم شمعون بيريز.

ووصف محادثاته مع مونديل بانها "مثمرة للغاية" قائلا انه حمل نائب كارتر مقترحات تتعلق بمؤتمر لندن المرتقب كذلك مقترحات مصرية في شان التسوية السلمية. واعرب عن امتنان بلاده "للعون والتفهم اللذين تلقاهما وللجهود التي تبذلها ادارة



المصدر : النهار/ اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٧/١٩٧٨

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كارتر من اجل التوصل الى السلام القائم على العدل في الشرق الاوسط".

وعن رأيه في العودة الى مؤتمر جنيف قال الرئيس المصري :"ليس لدينا مانع لعقد مؤتمر جنيف، ولكن يجب ان يسبق هذا المؤتمر اعداد جيد". واعاد الى الاذهان ان دعوته الى اجتماع القاهرة انما تهدف الى الاعداد لجنيف "لان عقد مثل هذا المؤتمر من دون اعداد جيد ستكون نتيجته الفشل والفشل هنا يعني كارتر".

وكرر مونديل من جانبه تأكيد الموقف الاميركي القائل ان مؤتمر جنيف سيدعى الى الانعقاد في حال فشل المفاوضات المباشرة بين مصر واسرائيل.

### "خطوة مهمة"

ووصف موافقة مصر على محادثات لندن بانها "تطور مهم جدا" و"خطوة اولى مهمة من اجل مراجعة عريضة وتحليل لمسألة اين نذهب من هنا". وقال ان المقترحات المصرية من اجل تسوية في المنطقة ستقدم قريبا الى فانس اضافة الى مقترحات اسرائيلية صدرت قبلها.

واشارت مصادر مصرية مطلعة الى ان القاهرة عدلت :مقترحاتها حول الضفة الغربية وقطاع غزة، بحيث تشمل الآن وجود الامم المتحدة والولايات المتحدة في المنطقتين اضافة الى الادارتين الاردنية والمصرية. وعندما سئل الرئيس المصري عن هذه الناحية قال انه من الافضل الانتظار الى حين اعلان المقترحات المصرية مؤكدا ان بلاده مهتمة اهتماما رئيسيا بحل القضية الفلسطينية وانها ترى ان المنطقتين مناسبتان لكيان فلسطيني مرتبط بالاردن.

ويذكر ان كامل ابدى تحفظات اول من امس على ملاحظات الرئيس الاميركي المتعلقة بامكان العودة الى جنيف في حال فشل مؤتمر لندن في التوصل الى "حل وسط". وهو وصف تقديرات كارتر التي تستبعد احتمال ان تكون المقترحات المصرية مقبولة تماما لدى الجانب الاسرائيلي بانها "غير مشجعة تماما" متسائلا عما يقصده الاميركيون عندما يتكلمون عن ضرورة ايجاد "حل وسط" في شأن الضفة وغزة.

واجرى الرئيس المصري ونائب كارتر بعد المؤتمر الصحافي جولة ثانية من المحادثات استغرقت ٢٥ دقيقة قبل ان يغادر مونديل الاسكندرية عن طريق مطار جناكليس العسكري.

الاسرائيليين على البحث في الانسحاب من اراض عربية محتلة في الضفة وغزة، لكنه اكد ان واشنطن لن تستخدم ابدا موضوع المساعدات العسكرية او الاقتصادية لدفع الدولة العبرية الى تغيير سياساتها، وحدد طبيعة "الخلافات الرئيسية" بين الطرفين بانها تتعلق بتغيير قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ في شأن الانسحاب الاسرائيلي.

الا ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ابدى اصراره على ان اسرائيل لا يمكنها الانسحاب من الضفة وغزة معرضة نفسها لخطر قاتل. وكرر مرة اخرى ان خطة الحكم الذاتي المحدود هي اساس جيد للسلام.

كذلك ابلغ موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي اجتماعا عاما انه اذا وضعت مصر شروطا مسبقة لاجتماع لندن فانه "سيقترح عدم حضور الاجتماع.

### دولة فلسطينية

وكان مونديل قال في خطاب امام الكنيست ان السلام "يجب ان يشمل دولة فلسطينية ويسعى الى حل لهذه المشكلة في اطار علاقات وثيقة مع الاردن ولكن يجب ان يكون للفلسطينيين صوت في تقرير مستقبلهم".

### كرايسكي وربما برانت

● في فيينا صرح ناطق باسم كرايسكي ان السادات سيجري "في مستقبل قريب جدا" محادثات في النمسا مع المستشار النمساوي. واضاف انه من المرجح ان يلتقي السيد فيلي برانت المستشار الالماني الغربي السابق ورئيس الاممية الاشتراكية الرئيس المصري خلال زيارته لفيينا.

وذكر مسؤولون نمساويون ومسؤولون في السفارة الاميركية في العاصمة النمساوية انه لا خطط لعقد اجتماع بين الرئيس المصري والرئيس الاميركي في النمسا.

● في واشنطن قال ناطق باسم البيت الابيض انلا علم له بخطة للقاء بين السادات وكارتر هذا الشهر في اوروبا.

● في بون قال الناطق باسم الحكومة الالمانية الغربية ان بون ليست على علم بخطة لعقد اجتماع بين الرئيسين المصري والاميركي في المانيا.

ويتوقع وصول كارتر الى بون في ١٣ تموز في زيارة رسمية قبل القمة الاقتصادية الغربية.

(ي ب، رويترز، وصف، اش ا)






## استمرار التوتر
## بين عدن وصنعاء

صنعاء فى ٤ — وكالات الانباء — مازال التوتر القائم بين عدن وصنعاء يهدد بصدام حقيقى بين الدولتين ".
وقالت الوكالات ان المسئولين فى حكومة صنعاء لم يستبعدوا احتمال وقوع هذا الصدام اذا ما أصرت حكومة عدن على أسلوبها الاستفزازى وتدبير المؤامرات ضد السلطات اليمنية.
ومن ناحية اخرى صرح القاضى على السمان ، وزير العدل اليمنى بأن هناك حلقة مفقودة فى عملية اغتيال الغشمى، لان قائد الطائرة الخاصة التى اقلت مبعوث عدن الى صنعاء ابلغ لجنة التحقيق بأنه شاهد برفقة المبعوث شخصا آخر يعتقد انه من رجال الامن وان المبعوث غادر مقعده اكثر من مرة ليتحدث مع راكب فى الصفوف الخلفية وان مساعد الطيار قد شاهد ذلك .
واوضح الوزير بأن هذا الشخص المجهول لم يعثر عليه حتى الآن وان كانت مواصفاته معروفة لدى سلطات صنعاء والتى مازالت تبحث عنه داخل البلاد .






# مبعوثون من شطري اليمن لعدد من الاقطار العربية

# صنعاء تنفي مهاجمة قريتين في اليمن الديمقراطية

الكويت ـ ٤ ـ قنا ـ واع : تسلم الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت اليوم رسالة من علي ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة باليمن الديمقراطية الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت تتعلق بتطورات الاوضاع باليمن ٠

وقام بنقل الرسالة عبدالعزيز عبدالولي وزير الصناعة والتخطيط في اليمن الديمقراطية خلال اجتماعه مع الوزير الكويتي اليوم ٠

وكان المبعوث اليمني قد وصل الكويت الليلة الماضية في نطاق جولة يقوم بها حاليا لعدد من الاقطار العربية لتسليم رسائل مماثلة من رئيس مجلس الرئاسة باليمن الديمقراطية ٠

من ناحية اخرى تسلم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر اليوم رسالة خطية من القاضي عبدالكريم العرشي رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية العربية اليمنية قام بتسليمها علي المطري وزير الزراعة المبعوث الشخصي للقاضي العرشي لدى اجتماعه مع امير قطر ٠

وتتعلق الرسالة بالظروف والملابسات التي احاطت بمقتل المقدم احمد حسين الغشمي ٠

وقال الوزير اليمني عقب الاجتماع انه تم بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين قطر والجمهورية العربية اليمنية ٠

وكان المطري قد وصل الدوحة مساء امس قادما من المنامة في جولة له في عدد من الاقطار العربية ٠

وعلى الصعيد نفسه نفت الجمهورية العربية اليمنية ان تكون قواتها قد هاجمت قريتين في اليمن الديمقراطية ٠

وقال محمد سالم باسندوه وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية في تصريح لوكالة انباء الامارات العربية المتحدة ان قوات الجمهورية العربية اليمنية ليس لها اية علاقة بما يجري في بيحان وغيرها من الولايات في الشطر الجنوبي ٠

واشار الوزير اليمني الى ان



المصدر : الثورة المراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١١/١٩٨١

القتال الذى يدور فى بيحان او غيرها هو قتال بين انصار الرئيس سالم ربيع علي والقوات الموالية لحكومة علي ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطية .

وقال باسندوه الذي يقوم بجولة في اقطار الخليج العربي ان هذه الاتهامات ماهي الا تغطية لما يدور في الشطر الجنوبي من اليمن .

وكان محمود عشيش وزير المواصلات في اليمن الديمقراطية قد قال في بيروت امس ان قوات تابعة للجمهورية العربية اليمنية قد استولت على قريتين في منطقة بيحان القريبة من الحدود اثر اغتيال المقدم الغشمي في الرابع والعشرين من الشهر الماضي .

وفي عدن انتقدت وكالة انباء عدن في تعليق لها اليوم قرارات بعض وزراء الخارجية العرب الاخيرة في القاهرة حول تجميد العلاقات مع اليمن الديمقراطية وقطع المساعدات عنها .

واعربت عن اسف حكومة عدن لهذه القرارات وقالت ان من شان ذلك ان يلحق الضرر بالجهود الرامية الى تعزيز التضامن العربي ويؤدي الى تشتيت الجهود الرامية لمجابهة الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية .

ونفت الوكالة مجددا مشاركة اليمن الديمقراطية فى اغتيال المقدم احمد حسين الغشمي .

وعلى صعيد اخر استعرض مجلس الوزراء السعودي في اجتماع عقده الليلة الماضية الاوضاع السياسية الراهنة والتطورات الاخيرة في شطري اليمن .

واشار راديو الرياض الى ان مجلس الوزراء استمع الى تقرير من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية حول نتائج اجتماعات بعض وزراء الخارجية العرب التي عقدت في القاهرة اخيرا والقرارات التي تمخضت عنها بخصوص تجميد العلاقات الدبلوماسية والسياسية مع جمهورية اليمن الديمقراطية وايقاف المعونات الاقتصادية والفنية والثقافية التي تقدمها الاطراف اليها .

ونقل الراديو تصريحاً لوزير الاعلام السعودي محمد عبدويماني اكد فيه التزام السعودية بتطبيق هذه القرارات بكاملها والعمل على سرعة وضعها موضع التنفيذ .



المصدر : الهدف الكويتية

التاريخ : ٦/٧/١٩٧٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اليمن الجنوبي قد ينضم للكوميكون

عدن - اف.ب - لم يستبعد وزير خارجية اليمن الديمقراطي السيد محمد صالح مطيع انضمام بلاده الى المنظمة الاقتصادية لدول اوروبا الشرقية « الكوميكون » ..
واكد السيد مطيع في مقابلة اداعتها وكالة الصحافة الفرنسية انباء وقوع اشتباكات على حدود بلاده مع اليمن الشمالي واتهم حكومة صنعاء بأنها ارسلت قوات الى هناك .

وحول موضوع انضمام بلاده الى (الكوميكون) قال السيد مطيع ان حكومته لم تتخذ حتى الان قرارا بهذا الشأن « ولكننا مستعدون لاتخاذ هذه الخطوة » .

واشار في حديثه عن مسألة الحدود بين بلاده واليمن الشمالي الى ان حكومة صنعاء ارغمت افراد قبائل معينة وما وصفهم بالمرتزقة على عبور الحدود الى بلاده ولكنه قال ( ايدناهم ) .

واكد السيد مطيع ان قرار الجامعة « لن يغير سياستنا كما ان التضامن العربي دمر بزيارة الرئيس السادات للقدس » واعلن استعداد بلاده لحضور اي اجتماع عربي بشرط الا يعقد في القاهرة ولا يحضره السادات .






# كيف وضع ميثاق الجامعة موضع

# الامتحان فى جريمة اغتيال الغشمى؟

# لماذا لم تفصل اليمن الجنوبية من

# عضوية الجامعة بمقتضى أحكام الميثاق؟

**أسرار الحوار بين وزراء الخارجية فى جريمة اغتيال الرئيس اليمنى**

## هل موقف السعودية الحاسم فى القضية

## يعتبر تغييرا جذريا فى ممارساتها العربية ؟

لماذا كانت اقوى قرارات واسرع قرارات تصدر عن مجلس الجامعة فى اجتماع طارىء ؟

ولماذا كانت هذه القرارات اول امتحان مباشر لميثاق الجامعة العربية .. فى جريمة اغتيال رئيس دولة من دولها بيد دولة اخرى من اعضائها ؟

واذا كانت الجريمة ثابتة واذا كان هناك انكار ثم اعتراف بارتكابها من جانب الدولة المتهمة .. لماذا لم تفصل من عضوية الجامعة بمقتضى احكام الفقرة الثانية من المادة ١٨ فى ميثاق الجامعة العربية ؟

اسئلة كثيرة ومتلاحقة .. ثم سؤال اخر : كيف ادخلت الحكومة السعودية تغييرا جذريا على موقفها فى هذا الاجتماع ؟ وكان هذا التغيير سمة واضحة من سمات الحسم فى تحديد المواقف دون التاثر بمجاملات سياسية الدبلوماسية الهادئة ؟





فى الحقيقة ان هذه اول مرة .. واجه فيها مجلس الجامعة العربية قضية فريدة ، ليس لها سوابق او نظائر ، منذ قيام الجامعة من اربعة وثلاثين عاما .. قضية اغتيال رئيس دولة عضو فى الجامعة .. والمتهم بارتكاب الجريمة دولة أخرى عضو فى الجامعة ايضا .. وقد توهم البعض خطأ ان ما حصل فى اليمن عام ١٩٤٨ وادى الى اغتيال الامام يحيى ، هو سابقة من السوابق التى مارست الجامعة العربية دورا فيها .. وواقع الامر انه لايوجد وجه للمقارنة بين ذلك وبين ماحدث فى اليمن من اسبوعين

فعندما اغتيل الامام يحيى امام اليمن عام ١٩٤٨ ، كانت حركة انقلابية داخلية ، تزعمها عبد الله الوزير ، واعلن نفسه اماما على اليمن لبضعة ايام ، وكان دور الجامعة فى هذا الانقلاب دورا ودما هو محاولة التوفيق لوقف اراقة الدماء .. ومع ذلك فان دور الجامعة كان قد انتهى قبل ان يصل وفدها الى صنعاء .. حيث سقطت حركة عبد الله الوزير ، واسترد الامام الراحل احمد عرش الائمة .. الى ان دالت دولتهم عام ١٩٦١ ..

اما قضية اليمن الذى اغتيل فيهما رئيسها من اسبوعين المقدم احمد الغشمى ، فهى قضية مختلفة شكلا ومضمونا .. من ناحية الشكل. **هناك دولة عضو فى الجامعة وراء الاغتيال وهى اليمن الديمقراطية .. وهى لاتنكر ان مبعوثا رسميا ذهب من عدن على طائرة عدنية .. ولا تنكر ان المبعوث ضابط أمن برياسة الجمهورية، وان كان لم يعرف من اسمه الا انه الضابط عبده .. حيث كان قد جرد من كل هوية تثبت صفته قبل أن يقوم بالمهمة** .. كما انها فى ردها على الاتهام الصريح الصادر من حكومة صنعاء بأنها ارتكبت جريمة القتل لم تنف ارتكاب الجريمة فى مذكرتها الرسمية الى الجامعة ، بل ابدت استنكارها للاساليب التى اودت بحياة الرئيس الغشمى ، **وكان نفيها شموليا وغير محدد** ، لانه انصب على اثارة الفرقة والشقاق بين شطرى اليمن.

ومن ناحية المضمون .. فان اليمن الديمقراطية **قد اعطت مؤشرا ، الى انها المرتكب لجريمة الاغتيال ، حيث** ربطت فى مذكرتها **الرسمية بين اغتيال الرئيس الغشمى** وبين اغتيال سلفه الرئيس ابراهيم الحمدى .. **وكانت دائما تلح وتهدد بانهاء التحقيق فى اغتيال الحمدى** .. كذلك فان الحزب الحاكم قد تناقض فى مذكرتين. الاولى **نفى فيها الاتهامات بطريقة شمولية** .. والثانية : **اعترف فيها بجريمة الاغتيال ، ثم اسند ارتكاب الجريمة الى رئيسه سالم ربيع على ، الذى أعدمه بسبب** أمور أخرى منها الخلاف على السلطات .

وان كانت الحقيقة انه كان هناك انقلاب فى عدن للتخلص من الحكم الماركسى قاده سالم ربيع على وتدخلت لاحباطه القوى السوفيتية والكوبية وشبكة الامن الرهيبة التى اقامتها المانيا الديمقراطية .

محصلة ذلك كله ان عرض القضية على مجلس الجامعة ، **قد وضع ميثاقها فى مأزق كما انه وضع موضع الاختبار** .. فى معالجة قضية يواجهها لاول مرة : فالدولة المتهمة بالقتل ، **تتنصل من التهمة بان القاتل هو رئيس سابق لها وقد تم اعدامه ، وهى بذلك تريد الافلات من المادة السادسة من الميثاق، والخاصة بوقوع الاعتداء من دولة على دولة من اعضاء الجامعة** .. وفى هذا المجال يطرح احمد خليفة السويدى وزير خارجية الامارات سؤالا ساخرا على جلساته: ماذا تعملون فى ميت قتل اربعة ! وكان الرد الاستنكارى ، وكيف يقتل الميت ! قال الوزير : صاحب سيارة كان يقودها ، ثم فاجأته نوبة قلبية اودت بحياته وسارت سيارته عشوائيا فدهمت اربعة وقتلتهم ، وعندما توقفت السيارة واسرعوا الى الامساك بصاحبها وجدوه ميتا فمن المسئول عن قتل الاربعة !

## الميثاق يطارد اليمن الديمقراطية

المهم ان ميثاق الجامعة العربية ظل يطارد اليمن الديمقراطية ، الى ان امسك بتلابيبها فى مادتين، فالى جانب التمسك بروح احكام المادة السادسة من الميثاق ، فان المادة **الثامنة** تدين **حكومة عدن، لانها قد خرقتها باقتحامها حرمة دولة عضو فى الجامعة ، وارسالها مبعوثا رسميا لقتل رئيسها، الامر الذى يتنافى مع النص على التزام الدول الاعضاء باحترام نظام الحكم القائم فى كل دولة من دول الجامعة** .. كذلك فان المادة الثامنة عشرة من الميثاق والتى تنص الفقرة الثانية منها **على « انه لمجلس الجامعة ان يعتبر اية دولة لا تقوم بواجبات الميثاق منفصلة من الجامعة ، وذلك بقرار يصدر باجماع الدول عدا الدولة المشار اليها »** وهذه الدولة قد اخلت فعلا بواجبات الميثاق بتدخلها فى شئون دولة عضو بالجامعة وهى الجمهورية العربية اليمنية ، ومن ثم فانه يجب فصلها ، وكان طلب وزير خارجية اليمن عبد الله الاصنج تنفيذ ذلك مطلبا شرعيا .

## لماذا لم تفصل ؟

نرجع فى الاجابة على هذا السؤال الى المناقشات التى دارت بين وزراء الخارجية ورؤساء الوفود العربية .

كان هناك أمران اساسيان ، انعقد **عليهما الاجماع ، ولم تعارضه دولة واحدة :**

**الاول : ان هناك مداخلات اجنبية فى الجزيرة العربية ممثلة فى الاتحاد السوفيتى وكوبا والمانيا الديمقراطية عن طريق اليمن الشعبية : وانه يجب ادانة هذه المداخلات ، كما ادينت فى احداث القرن الافريقى .**



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١/١٩٧٨

بقلم : زكريا نيل

الثانى : ان اليمن الديمقراطية قد قامت بترتيب جريمة قتل رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، ونفذت هذه الجريمة فى وضح النهار ، ولذلك فان الفقرة الثانية من مقدمة القرارات قد نصت صراحة على ارتكاب اليمن الديمقراطية لهذا العمل الاجرامى ،

وعندما طرحت العقوبة التى تضمنتها المادة الثامنة عشرة بفصل اليمن الديمقراطية من الجامعة ظهر تياران داخل المجلس .

**١ — تيار متشدد جدا تقوده السعودية : بوصف ان ما حدث بارتكاب جريمة قتل رئيس دولة عربية** وما يحدث فى داخل اليمن الديمقراطية **يشكل خطرا داهما لكل الدول العربية ، وانه يجب مواجهة ذلك الخطر بقرار** رادع ..

٢ — وتيار اقل تشددا تقوده الكويت ، **ومن ثم فان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس وزراء الكويت** ووزير الخارجية مع تأييده ادانة حكومة عدن فانه كان يرى الابقاء على شعرة معاوية « بعدم اصدار قرار فصل

حكومة عدن حتى لا ترتمى نهائيا فى احضان الاتحاد السوفيتى والدول الشيوعية التى تنتمى اليه ، خاصة ان الفصل يحتاج الى اجماع ، وهناك دول غائبة من الاجتماع « لكن هذا الامر قد عولج بشرح ايضاحى لهذا الجزء من الميثاق : خلاصته **ان قرار الفصل هو الحد الاقصى للعقاب ، وانه يمكن الوصول اليه بالتدريج من طريق تجميد العلاقات السياسية والدبلوماسية بين الدول الاعضاء وبين اليمن الديمقراطية كمرحلة اولى من مراحل العقاب بالفصل من عضوية الجامعة .**

## المداخلات الاجنبية ؟

كانت مناقشة المداخلات الاجنبية فى شبه الجزيرة العربية ، من طريق اليمن الديمقراطية موضوعا اساسا ، وكان السؤال المطروح : كيف لا ندين هذه المداخلات الخطيرة وقد ادناها فى احداث منطقة القرن الافريقى ؟ وكان يقصد بهذه المداخلات الاتحاد السوفيتى وكوبا والمانيا الديمقراطية التى تشارك مشاركة فعلية فى توجيه اليمن الديمقراطية وكان السؤال ايضا كيف نسمح لدولة عربية ان تتعاون مع هذه الدول لضرب دول عربية اخرى ؟

الحقيقة ان هذا الموضوع **قد ظهرت فيه وجهات نظر كانت محل تساؤل ودهشة وذلك عندما طرح وزير خارجية الاردن « حسن ابراهيم رايا وايده فيه ممثل لبنان ، وكان مضمونه يدعو الى الابقاء على التأييد السوفيتى للقضية العربية ، وذلك بعدم ادانته صراحة وتساءل البعض هل هناك اصابع سورية خفية وراء هذا الرأى ؟ ومع ذلك فان الادانة قد تمثلت فى القرار الثانى من قرارات مجلس الجامعة الذى ادان كل من قام او شارك فى تخطيط وتنفيذ هذه الجريمة .**

## اقوى قرارات لماذا ؟

والامر الذى لاشك فيه ان هذه الجولة من الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة ، كانت لطمة صارمة لاحدى دول الرفض واثباتا للحقيقة انه لم تتخلف دولة فى الاجتماع من الاعتراف بأن اليمن الديمقراطية قد اصبحت دولة ارهابية يدير الارهاب فيها الاتحاد السوفيتى وكوبا والمانيا الديمقراطية . **وقد كانت كلمات وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل فى هذا المجال كدوى الرصاص .. كان موقفا قاطعا محددا للمملكة السعودية على غير ما عهدناه من قبل فى ممارساتها السابقة .. وفى خضم هذا الموقف الساخن روى الامير الفيصل « نكتة » خففت من مرارة المأساة وضحك لها الجميع من قلوبهم وكانت تنطبق تماما على « التواطؤ » الذى لاشك فيه بين الحكم فى عدن وبين الدول الشيوعية الثلاث ، وعلى ان العلاقة « الاثمة » قائمة بينها ، ولكن البعض لا يصدقون كما هو الشأن فى بعض الازواج .**

وعندما طرح رأى من ينادون بعدم استخدام كل وسائل القسوة حتى لا ترتمى اليمن الديمقراطية كلية فى احضان الدول الشيوعية .. قال الامير الفيصل : **وهل بقى شىء نحافظ عليه ؟** وقال وزير خارجية البحرين الشيخ محمد مبارك : **لقد استنفدنا كل الوسائل مع اليمن الديمقراطية بالمساعى المتصلة اولا ، وبالوساطة بينها وبين سلطنة عمان ثانيا ، وقدمت لها المملكة السعودية والكويت والامارات المتحدة العديد من المعونات .. وكانت هذه المعونات تستخدم للاسف فى ضرب دول عربية شقيقة وفى ضرب شعب اليمن الديمقراطية نفسه .. ولم تعد هناك وسيلة لاصلاح .. بعد ان خرجت اليمن الديمقراطية بسلوكها من الحظيرة العربية ..**

الشىء اللافت للنظر فى هذا الاجتماع انه قد اصدر اقوى القرارات واسرعها ، وكان مصدر قوتها هو الاجماع واختفاء سلاح التحفظات كما انه قد خلا تماما من الصراعات والازمات والخلافات المحورية ، لدرجة أن فريق المتشددين الممثل فى الامير سعود الفيصل وعبد الله الاصنج وتيسير الزواوى ، قد التحموا مع المجلس فى رأى موحد جماعى ، بشأن القرارات التى صدرت من الاجتماع الطارىء .. ومع كل ذلك فانه عندما طرح القرار الرابع الخاص بوقف المعاملات الاقتصادية والثقافية والمعونات الفنية ، طلب الامين العام — محمود رياض — تحديد المفاهيم الخاصة بهذا القرار تحديدا قاطعا لتكون الامور واضحة .. وكان الرد وقف كل شىء من لحظة اصدار القرارات ، غير ان ذلك الرد لم يكن كافيا فهذا القرار قرار مطاط ، والممارسة فيه ستكون اهم تجربة .

وكان هناك سؤال يتردد داخل الاجتماع الطارىء .. **لماذا لم تشترك فلسطين فى الاجتماع وقد شاركت فى دورة مجلس الجامعة فى مارس الماضى ؟ هل معنى ذلك ان منظمة التحرير قد استكانت وخضعت لارادة الجانب الماركسى الذى يمثله دكتور جورج حبش ، حليف الحكم الاحمر فى عدن ؟**

٥٠٠٤٩



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  التاريخ : ١٩٧٧/١٧/١٦

ومهما يكن من شيء فان الامر الذي لاشك فيه ان نتائج هذه الجولة من الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية ، ليس لها نظائر سابقة في الممارسة العربية ·

**اولا : انه لاول مرة في تاريخ جامعة الدول العربية ، تستخدم الشرعية التى حددتها احكام ميثاق الجامعة فى توقيع العقاب على دولة خرقت ميثاق الجامعة ·**

**ثانيا : انه لاول مرة فى تاريخ قرارات مجلس الجامعة العربية، تصدر ادانة صريحة لدولة عضو بالجامعة وتنص الادانة على ان ما ارتكبته هو عمل اجرامى ·**

**ثالثا : انه لاول مرة يصدر بالاجماع تحذير لحكومة عربية من استمرارها فى خرق ميثاق الجامعة وعدم احترام احكامه ·**



المصدر : الاخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٧/١٩٧٨

# حامل حقيبة الموت : ابن عم وزير داخلية اليمن الجنوبية

جدة ـ وكالات الانباء :

اعلنت الجمهورية العربية اليمنية اسم مبعوث اليمن الجنوبية الذى حمل الطرد الملغوم الذى قتل الرئيس اليمنى احمد حسن الغشمى يوم ٢٤ يونيو الماضى . المبعوث هو مهدى صالح وهو ابن عم وزير داخلية اليمن الجنوبية وقد قتل فى الحادث اثناء انفجار اللغم فى الرئيس الغشمى . اعلنت ذلك وكالة الانباء السعودية . وقالت ان مهدى صالح قد امضى فترة تدريب غير محدودة فى الاتحاد السوفيتى وقد حل محل المبعوث الاصلى الذى كان الرئيس الراحل سالم ربيع قد بعث به الى صنعاء حاملا رسالة خاصة للغشمى . وذكرت الوكالة ان المبعوث الاصلى هو سالم الاعور سكرتير المجلس الجمهورى وقد اعدم مع الرئيس اليمنى الجنوبى سالم ربيع فى الاسبوع الماضى . ونقلت الوكالات ان ٤٠ شخصا قد قتلوا واصيب ١١٥ اخرون خلال الحمله التى قادها سالم ربيع ضد الجبهة اليسارية الحاكمة الان .

وذكرت وكالات الانباء ان ساحة رئاسة الجمهورية فى عدن ( حيث دارت معارك رهيبة بين انصار الرئيس الراحل سالم ربيع والجبهة اليسارية الحاكمة ) قد تحولت الى خرائب ولا تزال فيها اثار التدمير .

وتقول وكالة الانباء السوفيتية تاس ان الزعيم السوفيتى ليونيد بريجنيف بعث ببرقية تهنئة الى على ناصر بمناسبة تعيينه رئيسا لمجلس الرئاسة فى اليمن الجنوبية واعرب فيها عن تاييد السوفييت له واستمرارهم فى مده بهذا التاييد .




المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٨/٧/٨

# الاصنج يتهم الجزائر

## بالمزايدة وعدم تقدير المسئولية

انتقد عبد الله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية الموقف الجزائرى المعارض لقرارات مجلس الجامعة بتجميد العلاقات مع اليمن الجنوبية .

وقال فى برقية ارسلها امس الى عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرية انه يرى ان موقف الجزائر دليل على عدم فهمها لما يجرى فى المنطقة ، ما لم يكن بهدف المزايدة ونتيجة لعدم تقدير المسئولية .

وأكد الاصنج فى برقيته التى قدمها الى الجامعة العربية امس السفير مصطفى يعقوب المندوب الدائم للجمهورية العربية اليمنية لدى الجامعة – ان نظام عدن ليس الا «مخلب قط» للاخلال بالامن والاستقرار فى المنطقة .

وقد اشار المندوب اليمنى الذى طالب الجامعة بابلاغ الرد اليمنى للحكومات العربية الا ان الاصنج طالب الجزائر بالالتزام بقرارات الجامعة التى وصفها بانها منطقية ومسئولة .




المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ١٨/٧/١٩٧٨

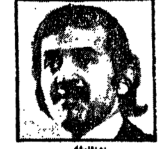
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الأصنج يرد على بوتفليقة :

# معلوماتكم غير واضحة ومضللة



الاصنج



بوتفليقه

صنعاء ــ وكالات الانباء :

بعث عبد الله الاصنج وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية ببرقية الى عبد العزيز بو تفليقة وزير خارجية الجزائر اكد فيها ان نظام الحكم الحالى فى عدن ليس سوى مخلب قط لاخلال الامن والاستقرار فى المنطقة .

واوضح الاصنج ان الجمهورية العربية اليمنية لا ترغب فى تصعيد الوقف الراهن فى اليمن ، واشار الى ان اغتيال الرئيس احمد الغشمى لا بد وان ينال مرتكبوه العقاب الرادع وان قرارات جامعة الدول العربية فى هذا الشان منطقية ومسئولة ..

وقال ان الجمهورية العربية اليمنية وهى تحرص على علاقاتها الوطيدة مع الجزائر تعرب عن قلقها الشديد للمعلومات غير الواضحة التى تصل الى القيادة الجزائرية حول اوضاع اليمن .

وذكر الاصنج ان الوزير الجزائرى كان قد بعث ببرقية تصف قرارات الجامعة العربية الاخيرة ازاء جمهورية اليمن الديمقراطيـــــة منافية للاجماع ..




المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٧٨





# الخطر الشيوعي وشبه الجزيرة العربية

## بريجنيف .. وحلم السيطرة على منابع البترول !

بقلم الدكتور :

وحيد رافت

لعل الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية المنعقد بالقاهرة فى الاول والثانى من يوليو من اخطر اجتماعات هذا المجلس منذ قيام الجامعة فى عام ١٩٤٥ . واذا كان الموضوع الرئيسى الذى طرح على بساط البحث خاصا بشكوى الجمهورية العربية اليمنية ضد حكام اليمن الجنوبى ، ومسئوليتهم عن حادث الاغتيال الغادر فى صنعاء للرئيس اليمنى الشمالى المقدم احمد حسين الغشمى فى ٢٤ يونيو ، فان ما وقع من احداث بعد ذلك بيومين فى عدن وادى الى مصرع رئيس جمهورية اليمن الجنوبى نفسه سالم ربيع على ، على يد خصومه فى الجبهة الماركسية الحاكمة قد القى ظلالا كئيبة على مناقشات مجلس الجامعة كما خيم عليها شبح الخطر الشيوعى الزاحف علينا وهو العامل الاول وراء تلك الاحداث الدامية فى شمال اليمن وجنوبه ..



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة
التاريخ : ١٨/٧/١٩٧٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد انتقم الاتحاد السوفيتي من ابعاد خبرائه العسكريين ووقف زحفه في مصر والسودان والصومال وحرماته من التسهيلات المختلفة الممنوحة له فيها ، بتثبيت اقدامه ووجوده برا وبحرا في مناطق اخرى مختلفة محيطة بنا ، تنفيذا لسياسة بعيدة المدى ترمي الى تطويق الشرقين الادنى والاوسط ومنابع البترول فيهما ، والاستيلاء على مصادر الثروات الطبيعية في القارة الافريقية السمراء بعد انحسار الاستعمار الاوربي الغربي عنهما ، والتحكم في المسالك البحرية الدولية المؤدية الى اجزاء القارة الاوروبية التي لم تطأها بعد القوات السوفيتية ، لخنق اوربا الغربية اقتصاديا وعزلها عن حليفتها الكبرى الولايات المتحدة الامريكية بحيث يسهل على الاتحاد السوفيتي عندئذ بسط سيطرته على العالم ، محققا احلام قدامى القياصرة الذين لا تعد احلامهم شيئا يذكر الى جانب مطامع القياصرة الجدد في صبغ الكرة الارضية كلها باللون الاحمر وفي ان تصبح موسكو عاصمة العالم في التاريخ المعاصر كما كانت اثينا او روما عاصمة العالم القديم في القرون الخالية !

ان الاتحاد السوفيتي اليوم بفضل صواريخه البعيدة المدى والعابرة للقارات ، وأساطيله المنتشرة في جميع البحار والمحيطات ، وغواصاته التي يفوق عددها مجموع ما لدى دول حلف شمال الاطلسي من غواصات من بينها غواصات نووية تحمل صواريخ فتاكة، يستطيع ان يصل بقواته الضاربة واسلحته المدمرة الى اى مكان . فللسوفيت على سبيل المثال اسطول كامل في البحر المتوسط يهدد الاسطول الامريكي السادس ، واسطول دائم لاول مرة في التاريخ في المحيط الهندي تلهث اساطيل امريكا وبريطانيا وفرنسا من اجل اللحاق به ، والسفن الحربية السوفيتية تجوب البحر الاحمر في شماله وجنوبه ، وتتردد باستمرار على موانى الخليج العربي منذ اول زيارة قامت بها سفن حربية سوفيتية ((لام قصر)) الميناء العراقي الوحيد المطل على الخليج في عام ١٩٦٨ ! ناهيك عن الاساطيل السوفيتية في المياه الروسية وبحر البلطيق وبحر الشمال والمحيطين الهادى والاطلسي وغيرهما !

لقد اعلن القائد العام لحلف شمال الاطلسي في اجتماع الاكاديمية البحرية التابعة للحلف في مدينة انابوليس بالولايات المتحدة في ٢١ يونيو الماضي - وهي تعقد جلساتها الدورية كل ثلاث سنوات ويحضرها كبار الخبراء وممثلو الدول الاعضاء في الحلف - ان البحرية السوفيتية في الوقت الراهن تستطيع ان تقوم بشل اوربا اقتصاديا دون ان تطلق قذيفة واحدة عن طريق مطاردة سفن الشحن التابعة لاوربا الغربية التي تقوم بنقل المواد الخام والنفط والاغذية اليها عبر المحيطات والممرات المائية الدولية في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا ، وانه بوسع البحرية السوفيتية اغراق نسبة رهيبة من هذه السفن عند اول سانحة . كما تحدث السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي في نفس الاجتماع مؤكدا انه اذا كان الاسطول الامريكي والاساطيل الاوربية الغربية تشكل القوة الاكبر في عالم اليوم فان البحرية السوفيتية تتمتع بميزات اساسية وهي انها مكونة من وحدات هجومية لعدم وجود اية طرق بحرية حيوية بالنسبة للاتحاد السوفيتي يتعين عليه الدفاع عنها ، وان الاتحاد السوفيتي يملك ايضا حوالي ٤٥٠٠ سفينة تجارية يمكن استخدام جزء كبير منها لنقل الجنود السوفيت عند الاقتضاء الى اية جهة !

والانتشار السوفيتي في العالم ظاهرة تلفت الانظار ، ووجوده المكثف في القارة الافريقية بوجه خاص اصبح حديث الجميع سواء اكان هذا الوجود سافرا او متخفيا وراء المرتزقة الكوبيين الذين استحضرهم السوفيت من نصف الكرة الغربي لغزو نصفها الشرقي او للسيطرة عليه ، ابتداء بالمواقع المخلخلة مثل الدول الافريقية بالذات ، تلك التي حصلت على استقلالها حديثا وبحاجة الى تدعيمه سياسيا واقتصاديا ، او تلك التي ما زالت تكافح من أجله ضد المستعمر الاجنبي ، فيظهر الاتحاد السوفيتي بوقوفه الى جانبها بمظهر الدولة الصديقة او المنقذة قبل ان يكشف عن انيابه وحقيقة نواياه !

وهكذا ساعد السوفيت شعب انجولا على التحرر من الاستعمار البرتغالي في عام ١٦٧٥ ، وعملوا على ترجيح كفة جبهة التحرير الوطنية الشيوعية بزعامة اوجستينو نيتو على منافستها الاكثر اعتدالا ليضمنوا لانفسهم البقاء ولكي يتخذوا من انجولا على المحيط الاطلسي ، ومن موزمبيق المستعمرة البرتغالية الكبيرة الاخرى على المحيط الهندي والتي كانت قيادتها الثورية منتمية الى التيار الماوي الصيني ثم تحولت الى المعسكر السوفيتي، قاعدتين ممتازتين في جنوب القارة ووسطها لحشد قواتهم وامكاناتهم والانطلاق منهما الى دول افريقية اخرى لقلب الانظمة الموالية للغرب فيها ! وهو ما حاولوه مرتين في عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ في زائير ( الكونغو البلجيكي سابقا ) نظرا لمركزها الفريد في قلب القارة الافريقية وثرواتها الطبيعية الهائلة ولا ننسى محاولاتهم في السودان الشقيق في عامي ١٩٧١ و ١٩٧٦ وان كانوا في المحاولة الثانية حرصوا على اخفاء تحركاتهم وراء بعض عملائهم !

وتنفيذا لهذا المخطط الاستعماري الجديد الذى لا يكتفي بالاستيلاء على الاراضي وخيراتها واذلال الشعوب بل يغزو ايضا الفكر والعقيدة ، يعشش النفوذ السوفيتي اليوم في عشرات من الدول الافريقية في شمال القارة وغربها وجنوبها ووسطها وشرقها ، ويعني السوفيت بوجه خاص بمنطقة ما يسمى بالقرن الافريقي على البحر الاحمر . فيبلغ عدد القوات السوفيتية والكوبية العاملة في اثيوبيا حوالي عشرين الف ضابط وجندي لدعم نظام مانجستو ماريام الشيوعي في اديس ابابا بعد ان ساعدوه على استعادة اقليم الاوجادين من ايدى المناضلين الصوماليين وما زالوا على استعداد لمساعدته للقضاء نهائيا على الثورة في اريتريا تلك المستعمرة الايطالية السابقة التي ضمت الى الحبشة في اعقاب الحرب العالمية الثانية ارضاء للامبراطور هيلاسلاسي دون اعتداد بحق الشعب الاريتري وغالبيته من المسلمين في تقرير مصيره ، ليضمن السوفيت بالقضاء على الثورة في اريتريا بقاء ميناءى مصوع وعصب المطلين على البحر الاحمر تحت السيادة الاثيوبية وبالتالي تحت النفوذ السوفيتي ، تمهيدا للاستيلاء في الوقت المناسب على (( جيبوتي )) - الصومال الفرنسي سابقا - عند مدخل باب المندب فيتم للسوفيت عن طريق النظام العميل في اثيوبيا السيطرة على جنوبي البحر الاحمر والقضاء على حكم بعض الدول العربية في ان

يصبح هذا البحر بحرا عربيا ، أو بحرا للسلام على الاقل ، وفى هذا تتلاقى اهداف الاتحادالسوفيتى مع اهداف اسرائيل التى تفضل ان يكون البحر الاحمر بحرا شيوعيا على ان يكون بحرا عربيا خالصا !

**ومتى استقر النفوذ السوفيتي في جنوب البحر الاحمر اصبح الطريق ممهدا للانقضاض على شبه الجزيرة العربية ومنابع البترول العربي ، انطلاقا من القرن الافريقى، ومن اليمن الجنوبى ايضا حيث نجح السوفيت فى التطرق اليهمنذ اوائل السبعينات بعد رحيل الاستعمار البريطانى عنه فى عام ١٩٦٧**

لقد اصطدم النفوذ السوفيتى فى بادىء الامر فى جنوب شبه الجزيرة العربية ( فى اليمن الجنوبى واليمن الشمالى واقليم ظفار التابع لسلطنة عمان ) بالنفوذ الصينى الزاحف هو ايضا الى هذه المنطقة الاسلامية الحساسة ، ثم لم يلبث النفوذ السوفيتى ان كتب له الفوز لاسيما فى اليمن الجنوبى حيث اخذ السوفيت يركزون اهتمامهم عليه نظرا لموقع ميناء عدن الاستراتيجى على المدخل الجنوبى للبحر الاحمر عند باب المندب ، وبعد ان انحسر المد الشيوعى مؤقتا عن شمال اليمن واقليم ظفار . ووجد السوفيت فى نظام الحكم الماركسي القائم فى جنوب اليمن ( الجبهة القومية بزعامة عبد الفتاح اسماعيل وسالم ربيع على ) والذى ساعدوا فى اقامته اكبر حليف لهم فى المنطقة ، فانهالت المساعدات السوفيتية على حكومة عدن وتوالى قدوم الخبراء والمستشارين العسكريين السوفيت واستخدم السوفيت منذ البداية امدادا من عملائهم الكوبيين لتدريب الجيش اليمنى الجنوبى فكان هذا هو اول ظهور لرعايا فيدل كاسترو الزعيم الكوبى الثائر ، فى شبه الجزيرة العربية ، بعد انتشارهم كالجراد فى افريقيا وعربدتهم فيها وكأنهم فى وطنهم ودون اعتراض اواحتجاج جاد من زعماء القارة السوداء !

**وبانتشار القواعد السوفيتية فى جميع انحاء اليمن الجنوبى تحولت عدن ( العاصمة والميناء ) الى قاعدة بحرية وعسكرية سوفيتية كبرى فى ظل الوجود السوفيتى المتحكم، بعد ان كانت قاعدة عسكرية وبحرية عظمى ايام الاحتلال البريطانى ! كما توجد قاعدة بحرية وجوية سوفيتية كبيرة اخرى فى جزيرة سوقطرة التابعة لليمن الجنوبى فى المحيط الهندى وعلى بعد اميال من شواطىء سلطنة عمان . ولقد كشفت الايام عن دور نظام الحكم القائم فى جنوب اليمن فى مؤازرة الحلف السوفيتى ـ الاثيوبى ـ الكوبى ضد الصومال واريتريا فى القرن الافريقى، وانضم الى هذا الحلف غير المقدس العقيد معمر القذافى بعد ان حول ليبيا الى ترسانة للاسلحة السوفيتية وقاعدة سوفيتية فى الشمال الافريقى تضاهى القاعدةالسوفيتية فى عدن والجنوب اليمنى !**

**ان القصة الدامية التى وقعت فى اليمن شمالا وجنوبا ليست النهاية بل البداية لمآس اخرى تدخرها لنا الايام ، بينما نركز نحن اهتمامنا على مشاكلنا مع اسرائيل، وتضييع حكومات الرفض وقتها فى الكيد لنا والعمل على افشال مبادرة السلام ، ويتساءل آخرون ماذا بعد المبادرة ؟ هل سينعقدمؤتمر جنيف ومتى ؟ وما هى الاطراف التى ستدعى لحضوره او ستحجب عنه ؟ وماذا بعد المؤتمر .. الخ . وكم اتمنى لو ان الزعماء العرب جميعا اقتنعوا بان قضايانا مع اسرائيل التى غرسها الاستعمار الغربى فى قلب الامة العربية لاضعافها وتشتيت جهودها ، يجب الا تلهينا عن الخطر الآخر المحدق بنا من اكثر من مكان فى افغانستان والبحر الابيض المتوسط وافريقيا والقرن الافريقى والبحر الاحمر والمحيط الهندى واليمن الجنوبى !**

ان اسرائيل مهما تعاظمت وتمنعت مقدور عليها فى النهاية ، اما الاتحاد السوفيتى ودول حلف وارسو ومن ورائها الشيوعية الدولية ، فلاقبل لنا بها ولن نستطيع مواجهتها بوسائلنا الخاصة ما دمنا مشتتين ممزقين

ولنعد الى اجتماع مجلس جامعة الدول العربية فى القاهرة لبحث شكوى اليمن الشمالى ضد سلطات عدن المتهمة بتدبير اغتيال الرئيس اليمنى الشمالى احمد حسين الغشمى ، لقد وافقت ١٧ دولة عربية على حضور هذا الاجتماع الطارىء وامتنعت عن الحضور دول الرفض الخمس العراق وسوريا والجزائر وليبيا واليمن الجنوبى الذى اكتفت حكومته الجديدة بتقديم مذكرة كتابية الى الامين العام للجامعة تنفى فيها صلتها بحادث اغتيال الرئيس الغشمى وتستنكر هذه الجريمة ، وتؤكد حرصها على وحدة شطرى اليمن شماله وجنوبه ! ولقد انتهى مجلس الجامعة بعد مناقشات امتدت على مدى يومين الى عدة قرارات ( ١ ) تدين حكومة اليمن الجنوبى فى تدبير اغتيال رئيس جمهورية اليمن الشمالى ( ٢ ) وتندد بالتغلغل السوفيتى الكوبى الالمانى الشرقى فى اليمن الجنوبى والذى يشكل خطرا على أمن الامة العربية جميعها حيث ان القصد منه تطويق المنطقة العربية . ( ٣ ) وتدعو دول الجامعة العربية الى تجميد العلاقات السياسية والدبلوماسية مع اليمن الجنوبى ووقف العلاقات الاقتصادية والثقافية والمعونات الفنية التى تقدمها الدول العربية الى حكومة عدن لدورها الاجرامى فى حادث الاغتيال المذكور ، على ان يعيد مجلس الجامعة النظر فى هذه الاجراءات عندما تقوم حكومة اليمن الجنوبى ( جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ) باحترام احكام ميثاق الجامعة العربية . وكانت حكومة اليمن الشمالى قد طالبت اثناء المناقشات بفصل اليمن الجنوبى من عضوية الجامعة العربية الامر الذى يتطلب اجماع الدول الاعضاء وهو شرط مستحيل التحقيق عمليا ، لذلك رؤى الاكتفاء بالادانة والتنديد والمقاطعة السياسية والاقتصادية على الوجه الذى ذكرناه . بقى ان نسأل هل ستطبق سوريا والعراق والجزائر وليبيا التى امتنعت عن الحضور تلك القرارات .

**وبالرغم من ان هذه القرارات تعتبر من اقوى ما صدر عن مجلس الجامعة العربية من نوعها منذ انشاء الجامعة فى عام ١٩٥٤ وهى ملزمة للدول التى وافقت عليها على الاقل ، خاصة فيما يتعلق بتجميد العلاقات السياسية والدبلوماسية ووقف المساعدات الاقتصادية والفنية فاننى لا اعتقد انها سوف تؤدى الى تغيير الاوضاع القائمة فى اليمن الجنوبى . بل قد يدفعه على العكس الى مزيد من الالتحام بالاتحاد السوفيتى والكتلة الشيوعية .**

فلن يتوقف التغلغل الشيوعى السوفيتى ـ الكوبى ـ الالمانى الشرقى فى جنوب شبه الجزيرة العربية بل قد يلجأ اليمن الجنوبى الى الاستعانة بخبراء ومستشارين من دول شيوعية



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

التاريخ : ١١/٧/١٩٧٨

اخرى وقد اذيع بالفعل ان الحكومة اليمنية الجديدة قد استقدمت اثنى عشر طيارا بلغاريا لقيادة الطائرات الحربية فى عدن بعد ان قتل وفر عدد غير قليل من الطيارين الموالين للرئيس الراحل سالم ربيع على . وسوف يعتمد اليمن الجنوبى اكثر فأكثر على المعونة الاقتصادية والفنية الشيوعية لتعويض آثار المقاطعة الاقتصادية والفنية العربية . وتواترت الانباء فعلا عن قرب انضمام اليمن الجنوبى الى منظمة (( الكوميكون )) الخاصة بالتعاون الاقتصادى والفنى بين الدول الشيوعية فى اوربا الشرقية ( انظر جريدة الاهرام عدد ٢ يوليو ١٩٧٨ ) . ومتى تم ذلك فسوف يكون اليمن الجنوبى هو الدولة الرابعة التى تنضم الى تلك المنظمة الاقتصادية الشيوعية من غير دول حلف وارسو بعد منغوليا وفيتنام واثيوبيا ( والتى يقال انها على وشك الانضمام اليها ) .

**ولن يتوقف النظام القائم فى جنوب اليمن ، مستندا الى الوجود والدعم الاجنبيين ومدفوعا من جانب الاتحاد السوفيتى وحلفائه والشيوعية الدولية فى محاولة نشر القلاقل والاضطرابات فى الدول العربية المجاورة مما يهدد بالدرجة الاولى الامن والاستقرار فى كل من السعودية واليمن الشمالى وسلطنة عمان وامارات الخليج ، كما يهدد امن البحر الاحمر وبالتالى امن جميع الدول العربية الاخرى المطلة عليه ومن بينها السودان ومصر بطبيعة الحال ! ومن ثم يتعين على دول الجامعة العربية عدم الوقوف عند**

**القرارات آنفة الذكر الصادرة عن مجلس الجامعة فى الثانى من يوليو ١٩٧٨ بل يجب ان تقترن هذه القرارات بميثاق شرف او (( اعلان مبادىء )) يؤصلها ويدعمها تلتزم به جميع دول الجامعة او معظمها على الاقل ، وتعمل الدول القادرة منها على تنفيذه بكل ما لديها من امكانيات مادية ومعنوية ! ان هذا الاعلان يجب ان يشتمل فى تصورى على المبادىء التالية ، وليفسرها من يريد كما يريد ، وليقارنها بمبدأ (( مونرو )) الامريكى ، او بمذهب (( بريجنيف )) السوفيتى ولكنها على أى حال مستمدة من واقعنا وعقيدتنا الاسلامية .**

اولا — اعلان ان شبه الجزيرة العربية شاملة المملكة العربية السعودية واليمن الشمالى واليمن الجنوبى وسلطنة عمان وامارات الخليج ، اراض مقدسة لها اعتبار متميز ووزن خاص لدى الامة العربية والاسلامية كلها ، ولن يسمح لقوات اجنبية او لتنظيمات عسكرية او شبه عسكرية من خارج المنطقة ، ومن باب اولى لقوات او لتنظيمات تابعة لانظمة حكم ملحدة لا تعترف برسالات السماء ، بالتواجد على هذه الاراضى لما فى وجودها من انتهاك لقدسيتها ، وخدش لمشاعر العرب والمسلمين جميعا .

ثانيا — ابلاغ هذا الاعلان الى جميع الدول لا سيما الى الاتحاد السوفيتى ودول حلف وارسو والدول الشيوعية الاخرى مع مطالبة كل من الاتحاد السوفيتى وكوبا والمانيا الشرقية بسحب قواتها وخبرائها ومستشاريها العسكريين من جنوب شبه الجزيرة العربية وذلك حتى لا تتعرض مصالح هذه الدول الاجنبية للخطر فى العالم العربى والاسلامى .

ثالثا : تحذير اليمن الجنوبى من فتح بلاده لقوات اجنبية ملحدة ومن الاستمرار فى الخروج على التضامن العربى وانتهاك ميثاق جامعة الدول العربية بالتدخل فى شئون الدول الاعضاء فى الجامعة لغرض خلق القلاقل وقلب انظمة الحكم فيها ، وان اى اعتداء مسلح من جانب النظام الحاكم فى اليمن الجنوبى على اية دولة عضو فى الجامعة العربية او على قواتها سوف يرد عليه فورا وبكافة الوسائل بما فى ذلك استخدام القوة المسلحة عملا بحق الدفاع الشرعى الفردى والجماعى المنصوص عليه فى ميثاق الجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة . ولكى لا يظل هذا التحذير حبرا على ورق يتعين على مصر والسعودية وسلطنة عمان واليمن الشمالى — على الاقل — وهى الدول المهددة مباشرة او بطريق غير مباشر بالوجود الشيوعى فى جنوب اليمن ، المبادرة الى عقد معاهدة للدفاع المشترك فيما بينها لهذا الغرض وفى نطاق المواثيق الدولية آنفة الذكر وتنفيذا عمليا وفعالا لاحكامها . ويمكن ان تنضم الى هذه المعاهدة دول عربية اخرى كالامارات العربية والسودان مثلا .

رابعا : واستكمالا لهذه التدابير يجب على الدول العربية اتخاذ موقف موحد من حكومة فيدل كاسترو بعد ان اصبحت كوبا اداة طيعة يسخرها الاتحاد السوفيتى فى تحقيق اغراضه ونشر الفوضى والقلاقل فى العالم . لقد ذهب كاسترو الى افريقيا كرئيس حكومة فى مارس وابريل ١٩٧٧ وكان فى برنامجه ان يزور ثلاث دول افريقية فقط ولكن اقامته فى افريقيا امتدت لقرابة شهر خالف خلاله كافة الاعراف الدولية المرعية فكان يختفى فى دولة ثم لا يلبث ان يظهر فى دولة اخرى كقائد ثورة ينظم اعوانه وليس كضيف ورئيس وزراء زائر ! وكانت تحركاته فى افريقيا تواكب عمليات الغزو والتمرد والاضطرابات المدبرة وشجعته استكانة الزعماء الافارقة على نقل عمليات التخريب هذه الى اوضنا المقدسة فى جنوب شبه الجزيرة العربية تنفيذا لاوامر اسياده السوفيت . وينبغى وضع حد لهذه العربدة قبل ان تستفحل فى شبه الجزيرة العربية كما استفحلت فى القارة الافريقية ، ومن ثم على الدول العربية مطالبة حكومة كوبا بسحب قواتها من جنوب اليمن وتهديدها بقطع العلاقات القنصلية والدبلوماسية والاقتصادية معها اذا هى لم تستجب مع معاملة الكوبيين الذين يقعون فى ايدى احدى الحكومات العربية معاملة المرتزقة والمخربين وليس كمعاملة اسرى الحرب

**وختاما ورغم طول هذه الدراسة فانها فى تقديرى ليست الا دعوة لحوار اعمق واشمل ارجو ان تفتح له اخبار اليوم صدرها . فالحديث عن الخطر الشيوعى الزاحف على منطقتنا لا يقل اهمية على المستوى الدولى ، عن الحديث الدائر اليوم على المستوى الداخلى عن مستقبل الديمقراطية فى بلدنا**




المصدر : اخبار اليوم

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٩٧٨/٧/٨





مع الاعلان فى يوم ٢٩ يونيو الماضى عن عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية يوم السبت الاول من الشهر الحالى للبحث فى الجريمة التى ارتكبتها عدن والتى ذهب ضحيتها احمد الغشمى رئيس اليمن الشمالية .

# محاكمة موسكو

## معاهدة عسكرية بين عدن والاتحاد السوفيتى

تحركت مجموعة قوامها ٢٠٠ شخص ارتدت ملابس الجيش الزغرتارى فى حين انها تابعة لقوات الدفاع السورية التى يراسها رفعت الاسد شقيق حافظ الاسد وجالت فى قرى القاع وراس بعلبك وجزيرة الفاكهة بلبنان تفتش عن ٧٠ شخصا قيل انهم اشتركوا فى اغتيال طونى فرنجية نجل الرئيس اللبنانى السابق سليمان فرنجيه وبعد ان القت القبض عليهم اعدمت منهم ٥٠ شخصا رميا بالرصاص .



الاسد — عبد الفتاح اسماعيل — سعد الفيصل

### محاوله سورية

ومع اجتماع مجلس الجامعة يوم السبت الماضى كانت القوات السورية التابعة لقوات الردع العربية تقصف فى وحشية المناطق السكنية فى حى الرمانة فى بيروت الشرقية بالاضافة الى مواقع ميليشيا الكتائب فى الاشرفية ، واسفر هذا القصف الذى استعملت فيه الصواريخ والدبابات من سقوط عشرات من القتلى ومئات من الجرحى .

والمهم فى الامر ان قوات الردع العربية المرابطة فى لبنان التى تشكل القوات السورية القسم الاكبر منها ، من اولى مهامها العمل على اعادة الامن الى البلاد والا تتلقى اوامرها الا من الرئيس اللبنانى الياس سركيس ، ولكن هذه القوات خرجت من حدودها وواجباتها وابت ان تنفذ أوامر القيادة اللبنانية بالكف من القتال

**والغاية واضحة من وراء هذا الاقتتال وهى محاولة من سورية التى تقاطع اجتماعات الجامعة**

تحقيق :

**سامى حكيم**

**العربية للاقلال من اهمية اجتماع مجلس الجامعة ، ولفت الانظار الى ما يجرى فى لبنان وابعادها عما يدور على بطاح عدن لا سيما بعد ان صمتت جميع الاجهزة السورية عن اعلان رايها فيما حل بشطرى اليمن على السواء ..**

### اربعة مظاهر

ومع اجتماع مجلس الجامعة اتضحت المظاهر الاربعة التالية :

١ ــ عودة رشيد الطاهر نائب الرئيس السودانى ووزير الخارجية الى الخرطوم يوم الجمعة فى حين ان مجلس الجامعة كان مقررا له ان يجتمع فى اليوم التالى ، وقيل فى تبرير هذا السفر العاجل ان هناك امورا هامة يتحتم عرضها على الرئيس نميرى .

٢ ــ لم تحضر جيبوتى الاجتماع رغم ان لها ميناءها المواجه لباب المندب الذى يسيطر عليه شطرا اليمن جنوب البحر الاحمر موضع النزاع السافر فى الظروف الحالية

٣ ــ تمثلت الدول النفطية وهى السعودية والكويت والامارات العربية والبحرين وسلطنة عمان بوزراء خارجيتها تدليلا على اهمية الموضوع الذى تقرر بحثه وعلاقته الوثيقة بما تدبره الشيوعية من مؤامرات للسيطرة على طريق مرور البترول العربى .

٤ ــ كان « ابو صالح » عضو اللجنة المركزية لحركة فتح فى زيارة الى عدن حيث عقد سلسلة من الاجتماعات مع عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجبهة القومية ، فى ذات الوقت الذى تخلفت فيه منظمة التحرير من حضور اجتماع المجلس تضامنا مع جبهة الرفض

### اصرار وتشدد



المصدر : اخبار اليوم
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٨/٧/١٩٧٨

# سوريا أحرقت لبنان لتحول الانظار عن احداث عدن

غير انه كانت بجانب هذه المظاهر ظاهرتان قويتان سيطرتا سيطرة كاملة على الموقف داخل مجلس الجامعة وهما :

١ — اصرار من اليمن الشمالية على ضرورة فصل اليمن الجنوبية من عضوية الجامعة العربية وما يترتب على هذا الفصل من اجراءات وتدابير .

٢ — تشدد من جانب المملكة العربية السعودية لاتخاذ اقصى العقوبات ضد عدن بجانب اسقاط عضويتها في الجامعة .

## محاكمة موسكو

ووضح للمجتمعين ان ما قامت به عدن ضد صنعاء هو جزء من مؤامرة شيوعية تهدف الى الانقضاض على السعودية فالسودان فمصر ، بالاضافة الى الصومال الذى تهدده اثيوبيا الماركسية .

وتعددت الاراء وتشعبت حول هذا الموضوع وانتهى الراى الى ان روسيا ساهمت مع عدن فى التخطيط والتنفيذ لقتل الغشمى فى محاولة لخلق الفوضى داخل اليمن الشمالى عسى ان يقفز الى السلطة عبد الله عبد العالم رئيس قوة المظلات السابق الذى تمرد على الغشمى والتجأ الى بلدته الحجرية ومنها هرب الى عدن .

وهناك علاقة وثيقة بين العالم وعبد الفتاح اسماعيل لان الاخير ينتمى ايضا الى الحجرية فى اليمن الشمالى ..

وفى ضوء ذلك تقرر ادانة روسيا بالاضافة الى اليمن الجنوبى . وصدر قرار مجلس الجامعة «بادانة كل من قام او شارك فى التخطيط والتنفيذ» ، وهذه هى المرة الاولى التى صدر فيها مثل هذا القرار العربى ضد الاتحاد السوفيتى .

## الغاية واحدة

ثم جاء دور العقوبات التى يجب ان توقع على اليمن الجنوبى ، فكان الاصرار السعودى قويا على ان تكون هذه العقوبات قاضية قاصمة بحيث تشل الحياة فى عدن من جميع النواحى وتنزل اشد الضربات بالحكم الشيوعى القائم هناك ، ولذلك طالب الامير سعود الفيصل بقطع جميع العلاقات سياسيا واقتصاديا وثقافيا ، حتى اذا دارت مناقشة مستفيضة حول هذا الموضوع راى البعض اعطاء اليمن الجنوبى فرصة نهائية حتى ان تثوب الى رشدها فتقرر الاكتفاء فى المرحلة الحالية بتجميد هذه العلاقات وهى المرتبة التى تسبق القطع وان كانت تفى الى حد كبير بالاغراض المطلوب تحقيقها .

وكانت أولى الدول التى نفذت هذا القرار فور صدوره هى المملكة العربية السعودية التى اتخذت الاجراءات اللازمة فى هذا المضمار ..

## اعانات عربية

على ان عدن تعتمد فى علاقاتها الاقتصادية على السعودية والكويت ولم تبخل الدولتان بأى عون أو مساعدة . فالسعودية اقامت علاقات دبلوماسية مع عدن فى اعقاب الزيارة التى قام بها الامير سعود الفيصل لليمن الجنوبى يوم ١٠ ابريل ١٩٧٦ على اسس واضحة اهمها : «توجيه الجهود بما يحقق الامن والاستقرار للجزيرة العربية ومصالح الامة العربية بعيدا من التدخلات الاجنبية» .

وبعد ثلاثة شهور من هذه الزيارة قدمت السعودية لعدن قرضا بمبلغ ٢٠ مليون دولار لتمويل مشروع الطاقة الكهربائية ، كما تم التوقيع بين شركة بترومين السعودية ومكتب البترول والمعادن بعدن لتكرير مليون طن من البترول السعودى الخام .

وابدت الكويت مثل هذه البادرة لان الطاقة الانتاجية لمصفاة عدن تبلغ ٨ ملايين طن من النفط فى العام الا ان هذه المصفاة تعمل الان بطاقة قدرها مليونا و ٤٠٠ الف طن . كما ان الدولتين ، الكويت والسعودية ، قدمتا لليمن الجنوبى قروضا تسدد على اقساط طويلة الاجل بالاضافة الى مساهمة صناديق التنمية فى البلدين فى مشروعات انمائية فى عدن . فقدم مثلا الصندوق الكويتى للتنمية قرضا بمبلغ ستة ملايين دينار لتوسيع ميناء عدن على أن يتم سداد هذا القرض على مدى ٢٠ عاما وبفائدة قدرها ٤ فى المائة .

ووقف جميع العلاقات الاقتصادية والثقافية والتجارية بين الدول العربية وعدن بالاضافة الى التوقف من اعطائها القروض ، من شأن كل ذلك ان تنزل افدح الاضرار لا سيما بعد ان سادت عدن موجة من القحط الشديد ترتب عليها خسائر مادية تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار

## شهران فقط

ولكن هل وقف امر المجتمعين العرب عند هذا الحد ؟

لقد افسحوا لليمن الجنوبى بعض الوقت ، وهذا الوقت لن يزيد على شهرين ، لان مجلس الجامعة سيعقد دورة جديدة يوم ٧ سبتمبر القبل ، وسيكون فى مقدمة اعماله بحث الاجراءات التى تم تنفيذها حول القرارات التى اتخذها المجلس فى اجتماعه الطارىء المشار اليه ، فاذا اتضح ان عدن مازالت مستمرة فى غلوائها اعيد بحث الموضوع مرة ثانية لاتخاذ اقصى الاجراءات بعد ان تكون الدول العربية المعنية خلال تلك الفترة قد انهت عدتها وحزمت امرها لوضع الترتيبات اللازمة المنسقة التى من شأنها مجابهة الخطر الشيوعى الذى يهددها

## اربعة اعضاء

على انه من الواضح ان فصل عدن من الجامعة فى المرة المقبلة لن يستند الى النص الذى تضمنه الميثاق بضرورة توافر اجماع الاراء بل سيستند الى قرار اتخذته اللجنة السياسية باتمام مثل هذا الفصل اذا توافرت له اربعة اصوات ويترتب على ذلك اتخاذ التدابير التالية بالاضافة الى قطع العلاقات السياسية والدبلوماسية وهى :

١ — اغلاق الحدود المشتركة مع الدولة المنفصلة .





٢ ـ منع كل اتصال مالى او تعامل تجارى مباشرة او بالواسطة مع رعاياها .

## قواعد موسكو

ولكن من طريق عملاء الشيوعية الذين سيطروا على الحكم فى عدن حققت موسكو حلمها الذى طالما سعت اليه بان يكون لها موضع قدم فى البحر الاحمر بعد ان انزاحت من ميناء بربرة فى الصومال ، فاصبح لها قواعدها فى عدن وجزيرة سقطرى بالاضافة الى قاعدة « نقم » ، ولها خبراؤها الذين يشرفون على تدريب الجيش

## معاهدة عسكرية

وقد نظمت الوجود العسكرى السوفيتى فى عدن معاهدة بين الطرفين كان حتما على السلطات الحاكمة فى اليمن الجنوبى ان تودع صورة منها امانة الجامعة العربية طبقا لما تضمنه الميثاق ، ولكنها تغاضت عن هذا الامر كما تغاضت عن نص المادة الثانية الخاصة بضرورة تنسيق الخطط السياسية بين الدول العربية . وهذه المعاهدة تخرج عن نطاق التنسيق المطلوب .

وحدد ميثاق الجامعة وقرار اللجنة السياسية الاجراءات التى تتخذ ضد الدولة العربية التى لا تفى بالتزاماتها وواجباتها واعتبارها منفصلة عن الجامعة .

والى ان يتم الاجتماع المرتقب لمجلس الجامعة سيكون موقف عدن قد اتضح صورته النهائية ، فاما ابعاد او انسحاب او عودة الى الطريق المستقيم .



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/١٧/٨/١٩٨١

# مصادر عربية تؤكد : مجلس الجامعة .. أصدر قرارات سرية

# جبهة عربية لمواجهة النفوذ السوفيتى بالمنطقة

## وزير الدفاع السعودى يعلن : نمتلك قوة لايستهان بها

## استمرار التوتر فى عدن .. واحتمال انفجار الصراع من جديد

رفضت المملكة العربية السعودية استقبال مبعوث نظام الحكم فى عدن .. كان النظام الجديد قد كلف عددا من مبعوثيه لزيارة بعض العواصم العربية ومنهم محمدصالح مطيع الذى كلف بزيارة السعودية وتسليم رسالة الى الملك خالد بن عبد العزيز لكن السلطات السعودية رفضت استقبال هذا المبعوث وطلبت الى مطيع ان يسلم الرسالة التى يحملها الى السفير السعودى فى عدن .

وترى الدوائر الدبلوماسية والمراقبون للاحداث وتطوراتها فى المنطقة ان نظام الحكم الجديد فى اليمن الديمقراطية اصبح محاصرا بالقرارات التى اتخذها مجلس جامعة الدول العربية بتجميد العلاقات ووقف المعونات الاقتصادية والفنية بين الدول الاعضاء والنظام فى عدن ..

### قرارات سرية

كما اعربت هذه الدوائر عن اعتقادها بان مجلس الجامعة اتخذ قرارات سرية خاصة بمواجهة النفوذ السوفيتى فى المنطقة العربية وتشكيل جبهة مواجهة عربية عسكرية وخطة عسكرية اعدتها خمس دول عربية هى السعودية واليمن الشمالية والبحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة لحماية اية دولة من الدول المتجاورة فى هذه المنطقة من خطر الغزو الشيوعى

### اهتمام سعودى

وقد اكد مجلس الوزراء السعودى فى اجتماعه الاخير منذ يومين حرصه على تطبيق قرارات مجلس الجامعة بالكامل والعمل على سرعة تنفيذها

كما اكد المجلس حرص السعودية على متابعة سياستها التقليدية المبنية على الحفاظ على استقرار الامة العربية فى ظل المواثيق الدولية

وكان الدكتور محمد عبده يمانى وزير الاعلام قد صرح بان المجلس استعرض بعض الاوضاع السياسية الراهنة فى المنطقة وبخاصة التطورات الاخيرة فى اليمن . وقال ان المجلس استمع الى تقرير من الامير سلطان ابن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران اوضح فيه هذه التطورات

وكان الامير سلطان قد اشار فى كلمته فى الاحتفال بتخريج دفعة

جديدة من الضباط السعوديين الى الاحداث الاخيرة التى شهدتها الامة العربية والتى استدعت عقد اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية لمناقشة مصالح العرب واعرب عن امله لواقع الامة العربية وقال ان القرارات التى اصدرها المجلس قد دلت على اليقظة والانتباه وهى بطبيعة الحال لم تستهدف ايقاع الشر باحد وانما هى عبرت عن ضرورة عدم المهادنة من كل مخالف لما يدعو اليه ديننا الحنيف

واكد الامير سلطان ان ماتملكه المملكة من الايمان تفوق قوته وطاقته قوة السلاح وطاقته وان ايمانها بالخير وحسن الجوار وعدم التناحر مع الغير بغير حد

واشار الوزير السعودى الى ان بلاده تمتلك قوة لايستهان بها ورغم ذلك فانها لم تشهر هذه القوة فى وجه اى عربى الا دفاعا عن النفس

## اعادة ترتيب

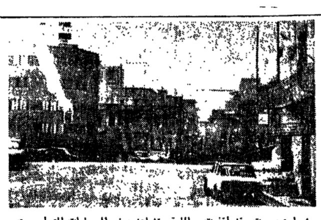
وتشير التقارير الواردة من عدن عن طريق بعض الدبلوماسيين ان الموقف فى عدن لايزال مشحونا بالتوتر وان فترة الهدوء الظاهرية ليست سوى فترة استجماع الانفاس اللاهثة واعادة ترتيب الصفوف التى اصيبت بالاختلال بسبب الاسلوب الغامض الذى جرت به الاحداث

وقد اكدت التقارير الدبلوماسية ان سلطات عدن اجرت عدة تغييرات واسعة فى القوات المسلحة والميليشيا بعد الاحداث الاخيرة

## فى انقاض وخرائب

كما ذكرت التقارير ان حى ( التواهى ) فى اقصى طرف شبه جزيرة عدن وهى المنطقة المحيطة بقصر الرئاسة قد تحول الى ساحة من الخرائب . وتحطمت اجزاء كثيرة من مبنى المكتب السياسى للحزب ومبنى اللجنة المركزية وكانت الاضرار اشد لمساكن عائلات كبار شخصيات الحزب ومعسكر مجاور مخصص للخبراء الاجانب .

وتحولت منازل المثلث فى طرف شبه الجزيرة الى انقاض وبقايا حوائط سودتها الحرائق



شوارع بيروت وقد اقفرت من المارة وتشاهد بعض السيارات التى اصيبت اثناء عمليات القناصة فى قلب المدينة »



المصدر : أكتوبر القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٨/٧/١٩

# عدن تجرى من تحتها أنهار الدم!

أسامة ايوب

• تؤكد التقارير بعد انتصار جناح عبد الفتاح إسماعيل المتطرف أن النار لا تزال مشتعلة فى عدن وأن النظام الجديد لم يحكم سيطرته على البلاد بعد . . بل ويواجه حركة عصيان شعبية وداخل صفوف الجيش . . وأن الأيام القادمة ستشهد معارك كبيرة ستفجر الموقف من جديد داخل عدن !

كما تشير التقارير الى أن سيطرة عبد الفتاح اسماعيل لا تتعدى العاصمة ، عدن وجزءا من حضرموت . أما بقية المحافظات والمديريات فتقف ضد نظام الحكم واعلانا منها بالانتقام من الجبهة القومية لاستهتار هذا التنظيم بمصالح الوطن وسيادته طوال السنوات العشر الأخيرة .

وتقول مصادر الجبهة الوطنية المتحدة لجنوب اليمن إن القتال العنيف ما زال مستمرا كما أن المقاومة ضد النظام العميل للاتحاد السوفيتى برغم خفة حدتها فى العاصمة عدن إلا أنها لا تزال قائمة . .

ولا تزال أحداث القتال تتصاعد فى المحافظتين الثانية والثالثة فقد قامت العناصر المناوئة للجناح المنتصر بمحاصرة عدد كبير من أفراد القوات الموالية للجناح الحاكم مما اضطر نظام عبد الفتاح إسماعيل الى الاستعانة بالطيارين السوفيت والكوبيين لفك الحصار عن المحافظتين وضرب العناصر المتمردة . .

ويقوم الطيارون السوفيت بعدة طلعات فى النهار وفى الليل فى كل من منطقة الضالع وأبين وشقرة ويافع . حيث قامت القاذفات بتدمير المنازل وحرق الأراضى الزراعية وقتل المواشى الأمر الذى خلق حالة تذمر عام لدى المواطنين لدرجة دفعتهم للاشتراك فى المقاومة

وتؤكد هذه المصادر أن هناك حركات



المصدر : آخر ساعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٨/١٠/١٩

تمرد وعصيان داخل صفوف الجيش وأن أغلب المناطق والأقاليم فى اليمن الجنوبية لم تخضع بعد للنظام الجديد . وإن منطقة مكيراس حتى جبل ثرة فى العواذل قد أصبحت شبه محررة من حكم النظام الجديد وفى أيدى قوات الجيش هناك التى أعلنت رفضها الاعتراف بالقيادة الجديدة .

وقد قامت قيادة الجيش المحلية باعتقال « محمد على أحمد » محافظ المنطقة الذى أوفدته إليهم حكومة عدن على طائرة هليكوبتر لإقناع المتمردين بالولاء للنظام الجديد . وقد تم وضع الطائرة تحت الحراسة المشددة لقوات منطقة مكيراس

وفى منطقة « العلم » الواقعة بين ساحل عدن وأبين وحتى منطقة « لودر » لا تزال المعارك حارية حيث سيطر عليها حاج سالم ربيع . وتدور هذه المقاومة بقيادة على صالح عباد عضو اللجنة المركزية السابق والساعد الأيمن لسالم ربيع . وذلك بمساندة قبائل الفضلى وهى موطن سالم ربيع

كما حدث تمرد آخر فى منطقة مكيراس والظاهر بقيادة عبد الله الشرق ولم تستطع السلطة فى عدن الوصول لهذه المنطقة نظراً للقتال العنيف الدائر فى منطقة الفضلى الواقعة بين عدن ومكيراس

ورغم السيطرة الكاملة لجناح عبد الفتاح اسماعيل على العاصمة « عدن » إلا أن معسكر النصر الواقع فى قلب العاصمة قد أعلن العصيان وإن كان لم يقاتل بعد

وقد ذهب على عنتر وزير الدفاع لإقناع قادة المعسكر بتأييد الحكم الجديد . إلا أنهم رفضوا التحدث اليه أو السماح له بدخول المعسكر . وقد استعانت السلطات العدنية بقوة كوبية لمحاصرة المعسكر المتمرد

## تمرد قائد عسكرى . .

وفى جزيرة سوقطرة التى تقع على الحدود مع سلطنة عمان أعلن الرائد « محمد المنصر » القائد العسكرى للجزيرة التمرد ضد اللجنة المركزية الحاكمة . .

وقد حذر الرائد المنصر حكومة عدن بأنه يسطلق نيران المدفعية على أية سفينة تقترب من سواحل الجزيرة أو أية قوة ستفكر فى التحرش بقواته كما حذر فى البيان الذى أصدرته قيادة الجبهة القومية نتيجة ما سيحدث إذا حاولت الهجوم جواً أو بحرا على الجزيرة بواسطة القوات السوفيتية والكوبية .

ولم يعلن بعد مصير القوات السوفيتية التى كانت تستخدم الجزيرة كقاعدة رئيسية تقدم التسهيلات لقطع الأسطول السوفيتى فى شرق آسيا .

ومن ناحية أخرى أصدر على عنتر وزير الدفاع بيانا عسكرياً تحدث فيه عن الأوضاع والمصاعب العسكرية التى يقابلها النظام . وأشار فى بيانه الى المقاومة العنيفة والمعارك الدائرة فى الجنوب .

وناشد على عنتر رجال الجيش للتعاون مع قوات المليشيا . .

وقد صرح مصدر مسئول فى الجبهة الوطنية المتحدة لجنوب اليمن أن هذا البيان يعكس الحالة السيئة بين صفوف القوات المسلحة فى عدن . .

## خبراء من بلغاريا

وواقع الأمر أن النظام الجديد لجناح عبد الفتاح إسماعيل لا يواجه خللا فى صفوف القوات المسلحة فقط . بل انه يواجه خللا أيضا فى صفوف الجبهة القومية بعد الأحداث الأخيرة . .

وقد أصدر الاتحاد السوفيتى تعليماته للحزب الشيوعى البلغارى بإرسال عدد كبير من الخبراء لإعادة بناء هيكل الجبهة القومية وهى التنظيم الحاكم فى اليمن الجنوبية . . كما كلف أيضا



المصدر : أكتوبر القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٨/٧/٩

أجهزة الاعلام البلغارية بارسال خبراء لوضع تخطيط الأجهزة الإعلامية فى عدن

وصل أخيرا عدد كبير من الخبراء العسكريين والطيارين البلغاريين وقد أصدرت الجبهة الوطنية المتحدة لجنوب اليمن بيانا تحذر فيه الدول العربية من قيام سفارات بلغاريا والسفارات الشيوعية فيها بنشاط إعلامي والتحرك كرد فعل لقرارات مجلس الجامعة العربية الأخيرة ضد حكومة عدن .

وآخر التقارير الواردة من عدن تؤكد أن الحكومة الجديدة فى عدن تقوم بشن حملات إنتقامية ضد المواطنين وقد أقيمت معسكرات وسجون تعذيب يتم التعذيب فيها تحت إشراف خبراء ألمان شرقيين حيث يلقى المواطنون شتى أنواع التعذيب الجسمانى والتنكيل والارهاب وصدرت الأوامر بسحق المواطنين وسحل جثث العديد منهم فى الشوارع وأعطت الحكومة صلاحيات كاملة لرجال المليشيا لتنفيذ تلك العمليات . .

ويتم إطلاق الرصاص من المدافع الرشاشة التى يحملها شباب لا « يزيد أعمارهم على ١٨ عاماً يطلقون النيران بلا تمييز ولا وعى . وهم رافعو الأعلام الحمراء ويحملون على صدورهم ميداليات عليها صورة لينين » !

وفى الفترة الأخيرة قامت قوات المليشيا بالهجوم على منازل المواطنين وانتهاك أعراض النساء والفتيات القصر . كما قامت قوات المليشيا بجلد علماء الدين وأئمة المساجد وإغلاق دور العبادة والمساجد بدعوى « الأمن » ويتم استخدامها كمقر للقيادات الشعبية وقوات المليشيا التى تقوم بتجميع الأطفال والشباب دون الخامسة عشرة فى معسكرات تدريب يشرف عليها مدربون كوبيون وأثيوبيون ! !

وأمام هذه العمليات اللاأخلاقية من جانب النظام العدنى اضطرت معظم العائلات إلى النزوح والفرار إلى المناطق الشمالية وإلى داخل حدود اليمن الشمالية بعد أن وصل عدد القتلى الى (٩٠٠٠) قتيل وقد طالب هؤلاء النازحون من الجنوب اليمنى حكومة اليمن الشمالية بإقامة معسكرات ايواء لهم داخل اليمن الشمالية على غرار ما فعلت السودان مع النازحين الأريتريين . .

ويروى المواطنون النازحون أن المقاومة ضد نظام عبد الفتاح إسماعيل لا تزال مستمرة فى كل المناطق وأن غالبية الشعب اشترك فيها لا دفاعا عن جناح سالم ربيع ولكن كفرصة لرد اعتبارهم والثأر لكرامتهم التى داستها الجبهة القومية طوال عشر سنوات .

وأكد هؤلاء المواطنون أن كل ما يذاع فى راديو عدن لا أساس له من الصحة . وأضافوا أن كبار المسئولين فى الجبهة القومية لم يظهروا فى الشوارع ولا على شاشات التليفزيون .

وقد شوهدت سيارات الإسعاف وهى تنقل آلاف النساء والأطفال والمواطنين إلى المستشفيات . أما قيادات الجبهة فقد نقلتهم طائرات خاصة إلى أديس أبابا وموسكو وبرلين للعلاج هناك . .

وتؤكد المصادر العربية أن الأيام القادمة ستشهد اضطرابات عنيفة داخل عدن . . وأن الاستقرار الداخلى أصبح مستحيلاً . . فى ظل النظام العميل لموسكو .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٨٧/٨/١٦

حـديث الأحـد

# هل يقوم ستار حديدى يقسم الأمة العربية ؟

بقلم: أحمد بهاء الدين

ما هو الفيصل ، او ما هى القواعد التى يجب أن تحكم تفكيرنا وردود فعلنا ، ازاء القضايا الخطيرة التى يطرحها الموقف المتفجر الخطر الجديد ، فى اليمنين ، على الامة العربية كلها ؟

اننا لا نستطيع ان ننزه التاريخ العربى القريب من اخطاء .. ولكن كان هناك على الاقل « معيار » مهما بهت اخيرا ، فقد ظل اساسا فى التفكير العربى وفى الضمير العربى ، وهو استقلالية الامة العربية فى مجموعها ، ومحاولة الاحتفاظ بمقدراتها فى ايديها ، وعدم الانفلات تماما للدخول فى معسكر الشرق ، او معسكر الغرب ...

والاسئلة التى تطرحها اليمن على الضمير العربى ،كثيرة .. هناك . مما حدث حتى الان فقط ، قصة الاغتيالات ..

وهناك ، قرار الجامعة العربية القاطع ، والقريب من القطيعة ، ضد اليمن الجنوبية .

وهناك الاخبار عن وجود طرف غير عربى ، سوفيتى هذه المرة ، فى اليمن الجنوبية .

ثم هناك قصة البلاد العربية التى لا تعترف ببعضها البعض، وتعترف ببلاد فى آخر اطراف المعمورة ..

وهذا بعض ، من كثير ...

•

وقصة الاغتيال ، اظن انها واضحة ، لا تحتاج الى بيان فقد سادمنطق الاغتيال بلادا عربية كثيرة فى السنوات الاخيرة . واحيانا كان المتهم فى الاغتيال افرادا او جماعات ، واحيانا حكومات او اجهزة رسمية ، وهو اسوأ بكثير . وكان مؤامرة للسكوت سادت العالم العربى ازاء هذه الاغتيالات . فلا قبض على متهم فى النهاية ، ولا ادين فريق . حتى صار الاغتيال وكانه اسلوب يمارسه صاحبه ثم يمضى محترما مختالا بين الناس ، بعد أن يشترك مع الجميع فى ذرف الدموع وتشييع الجنازة وغسل الايدى من دم القتيل ..

وآخر الساحات التى انتقل اليها هذا الاسلوب ، هى الساحة الفلسطينية ، وهذا كاف لبيان خطورة ترك مثل هذه الامور .

وفى هذا المجال — مجال الاغتيالات — تميز اليمنان الشمالى والجنوبى بمسلسل رهيب ، لا تكاد الذاكرة ان تحصيه : الزبيرى فى اليمن، الحاجرى فى لندن ، الحمدى فى صنعاء ، الغشمى فى صنعاء ، محمد احمد النعمان فى بيروت ، فيصل الشعبى فى اليمن الجنوبى ... واسماء اخرى كثيرة تعقبها خصومها — افرادا او اجهزة — فى شتى بقاع الارض ..

.. موضوع صار مستحيلا التسامح فيه !

واذا كان صعبا تعقب الجانى فى كل مرة واثبات هويته .. الا ان واجب الرأى العام العربى فى التعبير عن سخطه الشامل ورفضه الكامل لهذا الاسلوب أيا كانت مبرراته ، وايا كان اصحابه ، صار امرا مطلوبا الى اقصى أحد ..



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٩٧٨/٧/١٩

**الحكومات مسئولة ، ولكن** لا يجوز لنا ان نكتفى بلوم الحكومات ونحن قاعدون . ففى امكان الراى العام بكل مظاهره ومؤسساته ووسائله فى التعبير ان يضغط ويسخط الى آخر الحدود ضد هذا الاتجاه . فالحكومات قد ترعى اعتبارات ليس الراى العام ملزما بمراعاتها ..

وانا من المؤمنين بفعالية الاستنكار الشامل العميق . لقد قيل ان للراى العام قوة ضغط تضغط الهواء ، تحسه ولا تراه ، وهذا صحيح .

**من هذه الناحية ، شاركت الجامعة العربية — او الدول التي حضرت — فى اول ادانة عنيفة من نوعها . وهذه ناحية حسنة فى القرار . . وان كنا نتمنى ان يواكبه سخط شعبى شامل ، وان يواكبه ادانة فقط ليس لان القتلى هذه المرة رؤساء دول . ولكن حتى اذا كان القتلى شخصيات سياسية عامة ليست فى مناصب رسمية . لان التساهل هنا يؤدى الى الاستسهال هناك .**

●

ولكن قرار الجامعة العربية القاطع — وانا اتحدث عما نراه ونلمسه — ليس كافيا ..

هذا هو الجانب العقابى فى الموضوع ، اذا جاز التعبير ..

ولكن لان الامر هو امر شعوب فى النهاية ، فالى جوار «الجانب العقابى» السلبى ، لا بد من جانب سياسى ايجابى ، لا يهمنا ان نراه منشورا على صفحات الصحف ، ولكن يهمنا أن يحدث وبجدية ودراسة وتركيز . حتى ولو كان وراء الكواليس . ولكننا حتى الان لا نسمع الا ما يقلق.

**فالمسئولون فى بعض البلاد العربية يلوحون بالعزل التام لليمن الجنوبى ..**

وبعض المسئولين فى اليمن الجنوبى ، يلوحون فى المقابل ، بالدخول اقتصاديا فى «الكوميكون» وهو السوق المشتركة للدول الشيوعية فى شرق أوروبا . وربما بالدخول سياسيا اوعسكريا فى المعسكر الشرقى .

وهذا كلام لا يجب ان يترك له العنان بسهولة ..

**لماذا ؟**

**اننا هنا ، امام قضيتين ، قد تتناقضان احيانا : ولكن لا اعتقد ان العثور على حل ازاءهما مستحيل ..**

□ **من ناحية ..** هناك مبدا اساسي وطبيعى فى العلاقات الدولية او العربية على السواء ... وهو عدم تدخل دولة فى الشئون الداخلية لدولة اخرى.

فمن حق كل « دولة » عربية ولا مفر لنا من التسليم بذلك ، ان تختار نظامها الداخلى ، ما دامت دولا مستقلة ، وان تعيش فى أمان من تدخل غيرها فى شئونها . طبعا الحياة فى اى بلد عربى ملك متاح للوطن العربى كله فى مجال ابداء الراى والنقد او التحليل او التاييد ، ولكن ليس بالتاكيد هناك حق لاحد فى « التدخل » بالغزو او بالتآمر او بالتاثير المباشر عن طريق المال او السلاح او سواه. الامن وحسن الجوار مطلوبان من كل بلد عربى ازاء سائر البلاد العربية

□ **ومن ناحية اخرى ...** هناك واقع القومية العربية ، والعروبة ، والكيان العربى .. سموه كما تشاءون من اسماء سياسية . المهم انه بالنسبة للعروبيين والقوميين بشتى انواعهم على الاقل ، يوجد شيء اسمه عروبة ، يشمل كل اقطار العالم العربى ... وهذا يعطى العالم العربى فى توجهه العام درجة من حق ابداء الراى فيما قد يعمد اليه قطر عربى ما .. اذا كان فيما يفعله تهديد عنيف لقضية العروبة فى حاضرها او مستقبلها البعيد ...

**وفى هذا المجال ، فان الجيل الذى انتمى اليه على الاقل ، قد شب فى اطار اقتناع اساسى**

لقد اقتسمت روسيا وأمريكا القارة الاوروبية ، وقام فى وسطها ستار حديدى فاصل بين شعوب شتى ، ولكن بينها نوع من التراث المتقارب ، حتى المانيا اقوى شعوب العالم يوما ، ومن اقواه الى اليوم ، اضطرت امام حقيقة الحرب العالمية الثانية ، والمواجهة بين الشرق والغرب ، ان تقبل الانقسام الى دولتين مختلفتين ، بل ومتواجهتين . فلو تصورنا حربا فى ساحة اوروبا فسيكون اول قتال بين المان والمان .

هذا الواقع الاوروبى ، والذى قد يتكرر فى اماكن اخرى من العالم ، لا يمكن ولا يجوز فى عرفنا ان نترك فرصة لقيامه فى العالم العربى بأى شكل كان

لو تصورنا قيام هذا الستار الحديدى الفاصل تماما بين قسمين من الامة العربية ، مهما كان حجم أى قسم ، فمعنى ذلك ان نترك فورا ومن الان قصة العروبة والامة العربية والقومية العربية .. الى آخره . ونسلم للريح حلم مائة وخمسين مليون عربى .

**اتوماتيكيا ... ستتحول الدول العربية الى دول ناطقة باللغة العربية : كل فى سبيلها حسن جوار او عدمه ، علاقات او عدمه : كاى دول متجاورة فى العالم ولا يربطها سوى ذلك ! ..**

ونحن قد نعذر او نفهم ميل الهوى او الظروف القاسية فى



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٨/٧/١٩

هذا القطر او ذاك تارة الى هذا المعسكر وتارة الى ذاك . ولكن ، عند حد الدخول فى سور احد المعسكرين والالتحاق به ، يجب ان نعترض، ونرفض وبشدة .

لاننا نعتقد انه مهما كان ضغط الظروف الانية الوقتية على اى قطر عربى فى صياغة سياسته فى مرحلة ما ، **الا ان المؤكد انه لا مستقبل لكل العزب قطرا قطرا ، الا فى التضامن العربى ، والتكامل العربى ، والتفاعل العربى ، فى اطار يزداد استقلالية ، وليس العكس ازاء العالم الخارجى ، ومن هذا المنطلق وحده يمكن ان يتعامل مع القوى العالمية الاخرى من مركز قوى كريم .**

**هذا يعلو على ما عداه ...**

●

وبالتالى ...

فان من حقنا من جهة ان نطالب الدول العربية ببذل اقصى جهد بناء لتفويت الفرصة على من يحاولون سحب بلدهم اليمن الجنوبى الى حماية معسكر بذاته . لانها مسئولية تاريخية . واوسع اثرا ومدى من اليمن الشمالى، فوق اهمية اليمن الجنوبى ذاته لسكانه العرب الاصلاء قطعا ، ولموقعه الجوهرى ، ولحقه فى ان يعيش معنا حياة كريمة .

**ومن حقنا من جهة اخرى ان نطالب الذين ادلوا بهذه التهديدات من زعماء اليمن الجنوبى ، بان ليس من حقهم « ابتزاز » العالم العربى بتهديده بالدخول فى « الكوميكون » وما قد يتلو الكوميكون !**

**من حقنا ان نطالب بهذا وبذاك**

وما لم يكن العالم العربى قد فقد عقله ، واستسهل التبعية وتحكمت فيه غرائزه ، فان حل هذا الموقف ليس من الامور المستحيلة ولا الصعبة ...

انما تركها للسلبية ، والزمن هو الذى يجعلها مستحيلة . نحن اذا سكتنا، فغيرنا يتحرك بلا هوادة ..

وحين نرى الصراع الرهيب على القرن الافريقى ومقابله العربى ،ولا نرى سياسة عربية مستقلة موحدة فاعلة ،ترفض ان يضع احد المعسكرين يده على هذه القطعة المميزة جغرافيا ، لا يتملكنا الا الذهول .. ولا نلوم الا انفسنا .. حكاما ومحكومين .

واذا كنا نلوم بعض ساسة اليمن الجنوبى على التهديد بالانفصال عن العالم العربى . فالصراحة تقتضى منا ان نسجل ان ماتشر عن مساعدات الدول العربية الغنية ، ذات المال ، والمتقدمة ، ذات الخبرة ، لليمن الجنوبى ، اى « لشعب » اليمن الجنوبى ، اقل من القليل

**وطالما قلنا ان اليمن الجنوبى وغيره «بلاد حدود» اى حدود الامة العربية ، تحتاج اكثر من غيرها الى الدعم والبناء ، وراب الجراح، واشعار المواطن هناك بمعنى انتمائه العربى ماديا ، فوق ما يعرفه منذ مولده معنويا وروحيا .. والشعوب ابقى من الحكومات ومن النظم .**

**دول الحدود ، هى خطوط الدفاع الاولى عن الامة العربية!**

**... لو كان يطاع « للرعية » راى !**

**طالما قلنا من عشر سنوات ان على الامة العربية كلها ان توحد فى اليمنين لا بسياساتها ولكن باموالها وبخبرائها وبمساعداتها الفنية البريئة .**

**وعندما نشر اخيرا ما تلقته اليمن من مساعدات من دولة واحدة او دولتين وقسمناه على** عشر سنوات هى تقريبا عمر استقلال اليمن الجنوبى وجدناه اقل من النذر اليسير سنويا. وماذا ننتظر من شعب عربى ينطبق عليه بدقة قول الشاعر العربى القديم :

**كالعيس فى الصحراء يقتلها الظما**
**والماء فوق ظهورها محمول**

٠٤٠٠٦٨



المصدر : اللواء القاهرية

التاريخ : ٦/١١/١٩٧٨

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

# وساطة فلسطينية بين شطري اليمن

علمت « اللواء » من مصادر فلسطينية مطلعة ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت القيام بوساطة بين شطري اليمن لمنع انفجار الموقف العسكري بينهما .

وقالت المصادر الفلسطينية المذكورة ان منظمة التحرير اجرت سلسلة اتصالات على مختلف المستويات مع المسؤولين في صنعاء وعدن والسعودية .

وقد عاد امس هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات الذي اوفد الى السعودية وقالت وفا ان هاني الحسن قابل الملك خالد ملك السعودية وسعود الفيصل وزير خارجيتها في نطاق مهمته . ومن جهة ثانية عاد السيد ( صخر ) عائدا من اليمن الشمالي بعد ان قام بمهمة مماثلة .

وافادت مصادر فلسطينية مطلعة ان مهمة المبعوثين قد تثمر عن نتائج ايجابية قريبا .



المصدر : الجمهورية
القاهرية

التاريخ : ١١/٧/١٩٧٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الغشمى



سالم ربيع

# أسرار جديدة وراء اغتيال الغشمى واعدام .. سالم ربيع عدن تحاول استرضاء الجيران

الكويت ـ ق.ن.ا : كشفت صحيفة ( السياسة ) الكويتية امس عن ان اتصالات سرية تمت فى الاشهر الاخيرة بين الرئيسين اليمنيين الراحلين سالم ربيع علي واحمد حسين الغشمي بهدف اعداد خطة منسقة للاطاحة بالجبهة القومية في عدن التي يتولى قيادتها عبد الفتاح اسماعيل امينها العام واقامة نظام حكم جديد فى اليمن الجنوبية يكون قريبا للاوضاع فى دول شبه الجزيرة والخليج .

وذكرت الصحيفة ان بعض اعوان سالم ربيع علي والمقربين منه الذين كانوا يعرفون هذه الاتصالات كانوا يعملون اساسا كمخابرات لعبد الفتاح اسماعيل .. وان سالم الاعور الذى كان سيحمل رسالة سالم ربيع على الاخيرة الى الغشمى قد القى القبض عليه فى اللحظة الاخيرة قبيل مغادرته لصنعاء بلحظات وتم استبدال الرسالة باخرى متفجرة .. وكانت تتضمن عرضا للخطوط الاخيرة من خطة تصفية الجبهة القومية فى عدن .

## مهمة فاشلة

ونقلت الصحيفة عن موفد عدنى لاحدى العواصم الخليجية لم تذكر اسمه قوله ان قيادة الجبهة القومية كاشفت سالم ربيع بخطته الانقلابية وطلبت منه اللجوء للحبشة واعدت له طائرة خاصة لتقله الى هناك الا انه امر فى اللحظة الاخيرة بضرب مقر اجتماع اللجنة المركزية للجبهة

وقالت الصحيفة نقلا عن هذا الموفد ان عدن تعرض اقصى مالديها للتعاون مع بقية الدول فى الخليج وشبه الجزيرة وهى على استعداد فورا للتخلى عن دعمها لجبهة تحرير ظفار واعادة العلاقات مع سلطنة عمان وتنفيذ ما سبق الاتفاق عليه مع المملكة العربية السعودية من مقتضيات الامن وتصفية الاجواء فى المنطقة .

## قحطان الشعبى

واشارت الصحيفة الى ان احدى الدول الخليجية عرضت على هذا الموفد ان يتم الافراج عن الرئيس العدنى الاسبق قحطان الشعبى معربة عن استعدادها لاستضافته وان حكومة عدن وافقت على ذلك مبدئيا



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٨١/٧/١١

# سـعود الفيصـل : لاحشـود عسـكرية على حـدود اليمن الجنوبية

## حكومة عـدن تسرب أنبـاء الحشـود الخارجية لصرف النظر عما يحـدث ويجـرى فى الداخـل

**الرياض ـ ١٠ش١٠ : نفى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى وجود حشود عسكرية للمملكة العربية السعودية على حدودها مع جمهورية اليمن الديمقراطية**

**وقال ان الانباء التى سربتها حكومة عدن عن هذه الحشود المزعومة انما هى مجرد تكتيك سياسى لصرف الانظـار وشغل الراى العام فى اليمن الجنـوبى عما يحدث فى الداخل ..**

وقال الامير سعود الفيصل ان اعلان المملكة العربية السعودية وقوفها الى جانب الجمهورية العربية اليمنية بعد اغتيال الرئيس اليمنى احمد حسين الغشمى .. لا يمكن ان يفسر على انه موقف معاد لليمن الجنوبى الا اذا كانت سلطات اليمن الجنوبى تنـوى الاستمرار فى عدوانها ضد الجمهورية العربية اليمنية ..

واوضح وزير الخارجية السعودى ان موقف السعودية تجاه حكومة اليمن الجنوبى لا يمكن ان يوصـف بانه موقف عدائى وقال ان السعودية تنطلق فى جميع التدابير التى تتخذها تجاه حكومة عدن من مرتكزات تتمثـل فى قرارات مجلس الجامعة العربية الاخيرة وفى اطار من الشرعية العربية ..

ورداً على سؤال رددته الانباء مـن عدن حول رغبة سلطاتها فى اتبـاع سياسة التضامن العربى وحسن الجوار مع جاراتها فى الجزيرة العربية .. قال سمو الامير سعود الفيصـل ان المملكة العربية السعودية لتعتبـر دولة رائدة فى الدعوة الى التضامـن العربى والاسلامى .. وهى تنطلق فى سياستها الخارجية دائما وابدا مـن مرتكزات هذا التضامن .

وقال وزير الخارجية السعودى ان المملكة ترحب بصفة مستمرة بان تسود روح العروبة والاخوة الاسلامية .. وتتطلع دائما الى الوقت الذى تسـود فيه هذه الروح جميع دول الجزيرة العربية .

واكد فى ختام تصريحه ان المملكة قد عملت ويسعدها ان تعمل فى كـل وقت لتحقيق هذا الهدف النبيل حتى يكون حقيقة واقعة وعملا ملموسا وليس مجرد امل او امنية او شعار





## وزير خارجية اليمن الديمقراطية :

# سنظل نطلب من السعودية .. أن تستمع الينا ويؤكد اتفاق بلاده مع أثيوبيا بشأن أريتريا

الكويت ـ ق.ن.ا : اعرب محمد صالح مطيع عضو المكتب السياسى وعضو مجلس الرئاسة ووزير الخارجية بجمهورية اليمن الديمقراطية عن استعداد بلاده لفتح حوار مع الولايات المتحدة الامريكية واستقبال اى مبعوث امريكى او من أى دولة اخرى ..

واشار وزير الخارجية اليمنى فى حديث لصحيفة ( القبس ) الكويتية الى علاقات اليمن بالمملكة العربية السعودية مؤكدا حرص بلاده على ايجاد علاقات طبيعية مع المسئولين فى المملكة .. وقال ان ما يذاع وينشر من بيانات عن العلاقات بيننا لن يؤثر فى حرصنا على ايجاد هذه العلاقة الطبيعية

واكد ان الحكومة السعودية اعتذرت عن عدم استقبال مبعوث شخصى لعلى ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة باليمن الديمقراطية لشرح وجهة نظر عدن وقال : ولكننا سنظل نطلب منهم ان يستمعوا الينا لكى نوضح لهم سياستنا باعتبارها ثابتة ولم تتغير بعد الاحداث

واكد صالح مطيع عدم وجود اى خلافات بين حكومتى عدن واثيوبيا حول القضية الاريترية .. واكد ان علاقات بلاده مع اثيوبيا ممتازة كما ان علاقات بلاده مع الاتحاد السوفيتى جيدة وقديمة حيث بدات منذ الاستقلال وان الاتحاد السوفيتى يقدم لعدن المساعدات



على ناصر




المصدر : الاهالى القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٧/١٩٧٨

# المدرسون والخبراء المصريون يواصلون العمل فى اليمن

علمت « الاهالى » ان القاهرة قررت عدم سحب المدرسين والخبراء المصريين العاملين حاليا باليمن الديمقراطية وذلك على الرغم من قرار مجلس وزراء خارجية الجامعة العربية ضد عدن •

وجاء هذا الموقف الذى ابلغه السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية الى الجامعة العربية على اساس ان قرار الجامعة العربية هو من الناحية القانونية الدولية مجرد توصية بتجميد العلاقات وان تجميد العلاقات يعنى عدم التوسع فى العلاقات على ما هى عليه وليس قطع هذه العلاقات او الغاء الاتفاقيات

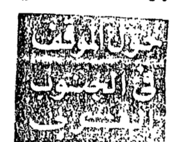
وقد حذت حذو مصر فى تفسير قرار الجامعة العربية تونس والكويت ودولة الامارات وعدد من دول الخليج •

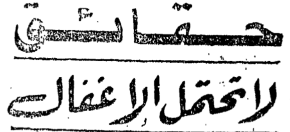


المصدر : الاهالى القاهرة

التاريخ : ٢١/١٢/١٩٧٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





# حقائق لا تحتمل الاغفال

ما زالت الاحداث الاخيرة فى جنوب شبه الجزيرة العربية يكتنفها الكثير من الغموض ، وتتضارب حولها المعلومات . والمؤكد ان اغتيال الغاشمى رئيس جمهورية اليمن الشمالية ، ثم اعدام سالم ربيع على ، رئيس مجلس الرئاسة فى اليمن الجنوبية ، ليسا الا مؤشرات عن صراع تزداد احتدامه .

ولا ينكر احد ان هذا الصراع لا تقتصر ابعاده على الدولتين المعنيين وحدهما ، بل هو صراع وثيق الارتباط بالوضع العربى عموما ، والتوازنات الدولية فى موقع استراتيجى حيوى . وواضح من صحافتنا ان الاجتهادات تختلف حول الدروس المستفادة من هذه الاحداث ، غير ان هناك عددا من الحقائق لا يملك اى طرف اغفالها :

اولا - كشفت احداث اليمن عدم صواب الدعوى القائلة بان الاستقرار فى العالم العربى يمكن توفيره انطلاقا من افتراض ان عدو الامة العربية الاول هو ما يرمز اليه « بالخطر السوفيتى » و « الخطر الشيوعى » و « خطر الثورة العربية » . وان هذا الاستقرار يمكن تاسيسه على « الثروة العربية » اى ثروة عوائد النفط والدول التى تملك هذه الثروة ، دون ما نظر الى اهداف الثورة العربية فى تنمية متكافئة للامة العربية فى مجملها

ثانيا - ثبتت عدم صحة الدعوى القائلة بان سلاح المال العربى المستمد من « الثروة البترولية » كفيل بملاحقة « الخطر السوفيتى » و « الخطر الشيوعى » حتى خارج نطاق الامة العربية ، وان الامة العربية مؤمنة ضد خطر ان يكون لهذه السياسة مردود داخل حدود الارض العربية ، فقد كان لمال البترول العربى دور فى دعم جهود الغرب ضد الانظمة الافريقية التى لا تجد مفرا من الاستعانة بالخبرة العسكرية والمعونات الفنية والاقتصادية للدول الاشتراكية ، تماما كما فعلت مصر طوال حقبة كاملة فى اعقاب ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، حماية لثورتها ضد مؤامرات الاستعمار . ولكن هذه السياسة من قبل اصحاب الفوائض النقدية فى المنطقة لم يحل دون وقوع رد فعل عكسى فى افغانستان ، وفى القرن الافريقى ، والان يمتد رد الفعل العكسى هذا الى داخل الارض العربية ذاتها .

ثالثا - حاولت دول عربية بعينها ، وعلى راسها السعودية واليمن الشمالية ، ان تحشد الدول العربية جميعها كى تتخذ موقفا حاسما ضد اليمن الجنوبية بدعوى انها قد اصبحت تجسيدا حيا « للخطر الشيوعى » و « السوفيتى » الذى قد اصبحت له ركيزة ثابتة فى صميم الارض العربية . غير ان المحاولة لم تنجح . فلم يحضر اجتماع الجامعة العربية الطارئ لادانة اليمن الجنوبية سوى ١٧ دولة عربية ، وغابت ٦ دول . ورفضت اغلبية ساحقة من الدول الحاضرة اقتراح السعودية بطرد اليمن الجنوبية من الجامعة . وشملت الدول الرافضة لاقتراح الطرد دول نفطية كالكويت والامارات العربية ، وانتهى الامر بقرار « تجميد العلاقات » وهو قرار ليست له سلطة الزام ، ولا يلزم على وجه التاكيد الدول الغائبة - وللقرار فى نهاية الامر دلالة « سياسية » وتعترض تنفيذه عقبات عدة . والمراقبون يتوقعون له اثرا فى زيادة الموقف استقطابا لا العكس .

رابعا - من المؤكد ان الغرب الذى تنشد صداقته دول عربية عديدة ممن اتخذت هذا القرار لا يرتاح الى زيادة الموقف استقطابا فى المنطقة . ويرى فى ذلك تهديدا لاستقرار المنطقة ، ولاستقرار تزوده بالبترول العربى وباسعار مقبولة . ويدرك الغرب - وعلى راسه الولايات المتحدة الامريكية - ان لاحتدام الصراعات الاقليمية حدودا ، يفرضها « الوفاق الدولى » ، وكل تجاوز يحمله خطر تعريض مصالح حيوية له للخطر .

خامسا - ان محاولة اتخاذ موقف حاسم من اليمن الجنوبية ، بدلا من تاكيد التضامن العربى فى مواجهة « عدو مشترك » قد اسفر على العكس عن سبب جديد لزيادة المواقف العربية تضاربا ، فلم يعد الموقف من اسرائيل وحده الموقف المثير لتناقضات عربية حادة ، بل اصبح هذا شان الموقف من اليمن الجنوبية كذلك ، بعواقبه فى زيادة تفتيت الصف العربى .

سادسا - قد يرى البعض فى التحرك العربى المشترك ضد اليمن الجنوبية ما من شانه دعم مبادرة الرئيس السادات ، وضمان التفاف عدد من الدول العربية حولها عملا بالمنطق الذى اورده الدكتور وحيد رافت فى مقاله « باخبار اليوم » يوم السبت الماضى ، وقد جاء فيه : « ان اسرائيل مهما تعاظمت وتمنعت مقدور عليها فى النهاية ، اما الاتحاد السوفيتى ودول حلف وارسو ومن ورائها الشيوعية الدولية ، فلا قبل لنا بهم ، ولن نستطيع مواجهتها بوسائلنا الخاصة ، ما دمنا متشتتين ممزقين » . غير اننا بنفس المنطق نملك استخلاص نتيجة اخرى مختلفة تماما . ذلك ان احساس حكومة اسرائيل بان المعارضة العربية للمبادرة المصرية قد فترت ، وتمزقت امر من شانه ان يزيدها اطمئنانا الى انها غير ملزمة بتقديم تنازلات ، بل تملك ان تزداد تعنتا دون ما رادع .

...




المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٢١/١٠/١٩٧٨

## قضية اليوم

# إنها عدن وليست كوبا

ثغرة الامل الوحيدة التي تركتها الكويت مفتوحة في عدن ـــ رغم موافقتها على قرار الجامعة بالمقاطعة ـــ تتسع الآن بعوامل داخلية قد يجد النظام العدني نفسه أضعف من مواجهتها . ولعل هذا افضل المساوئ .

واهمية هذه العوامل انها طبيعية لا يستطيع الحاكم تجاوزها باستمرار وفي طليعتها عدم امكانية الوصول في التطرف الى حده الاقصى . وهي حتمية تمليها غالبا ظروف البلاد الاقليمية والاقتصادية والقبلية والتي جعلت الرئيس السابق سالم ربيع يظهر في آخر مراحل حكمه نوعا من المرونة والاعتدال قد يكون في طليعة الاسباب التي ادت الى رحيله ، خصوصا بعد التحولات التي رافقت عودته من نيويورك في اكتوبر الماضي وسعيه لاعادة العلاقات مع الولايات المتحدة ، وبدايات اتجاهه نحو شطر اليمن الآخر وتحسين العلاقات مع الرئيس الراحل ابراهيم الحمدي وقبل كل شيء العلاقات مع المملكة السعودية الى الحدود الايجابية التي كان لا بد أن يدفع حياته ثمنها تماما كما حصل للرئيس الحمدي ولشخصيات اليمن المعتدلة التي تذهب الواحدة تلو الاخرى ضحية الاتجاه نحو « يمن واحد » أو « يمنين متفاهمين على الأقل » .

ولعل حرص القادة العدنيين الجدد على نفي صفات التطرف والنهج الماركسي والتبعية للسوفيت ، يؤكد حقيقة ان الحاكم العدني مضطر باستمرار الى اعطاء صورة معينة مقبولة الاعتدال عن نفسه ترد عنه كوارث الصراع الداخلي . فهناك بوضوح خلاف في وجهات النظر ياخذ ملامح اساسية بين اعضاء مجلس الرئاسة الجديد من علي ناصر محمد الى علي باذيب مرورا بعبد الفتاح اسماعيل ومحمد صالح مطيع وعلي عنتر ، حول المدى الذي يجب أن يذهب اليه الخلاف مع الشطر اليمني الآخر والمملكة السعودية وعدد كبير من الدول العربية ، ان لم يكن تحسبا من كل هذه القوى مجتمعة فعلى



المصدر : القبس الكويتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/١١/١٩٨٦

الاقل حرصا على عروبة البحر الاحمر وباب المندب بعيدا عن الصراع والنفوذ الدوليين وخصوصا النفوذ السوفيتي الناشط الذي نفى السيد عبد الفتاح اسماعيل امين عام الجبهة القومية في حديثه لـ(( القبس )) اليوم ان يكون مشجعا له ساخرا من الذين يعتبرونه (( رجل السوفييت الاول )) .

وهذا كله يدعو الى التفاؤل رغم كل شيء ورغم الاسباب التي دعت الجامعة العربية الى مقاطعة النظام العدني الجديد ، في شبه اجماع لم يغفل مع ذلك الثغرة المضيئة التي حرصت الكويت على ابقائها مفتوحة ، وهي على اي حال الرهان الوحيد الثابت ... فعدن في نهاية المطاف ليست كوبا البحر الأحمر ولن تكون .

**القبس**



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٨/٧/١٤

**ربما لم تشهد المنطقة العربية فى الخمسة والعشرين عاما الاخيرة حدثا اتسم بالسرعة والعنف والحسم مثل الحدثين الدمويين الذين وقعا فى اليمن شمالا وجنوبا ففى اقل من اربعة وعشرين ساعة بين يومى ٢٥ ، ٢٦ من يونيو الماضى اغتيل الرئيس الغشمى فى الشمال ثم الرئيس سالم ربيع فى الجنوب وانقطعت العلاقات فورا بين البلدين واصبح الصدام الايديولوجى بينهما ينذر بصدام سياسى وعسكرى اكثر خطورة وحدة .**

# الأزمة اليمنيــة وجذورها المحليــة

ولم يكن الاغتيال السياسى غريبا على تراث النظامين اللذين ينتميان الى شعب واحد يعانى من القبلية وصراعاتها وحساسياتها ، ويحاول الخروج من اخطبوط التخلف والتبعية ، ولم تكن فرص تفجر الخلافات بينهما مستبعدة خاصة بعد آخر صدام مسلح فى عام ١٩٧٢ الذى عمق من مشاعر الخوف وعدم الثقة بينهما . ولكن التطورات الاخيرة حملت معها عناصر جديدة حيث انتصر الجناح المتطرف فى عدن بقيادة عبد الفتاح اسماعيل وادت مضاعفات الصدام السريع بينه وبين سالم ربيع المعروف باعتداله النسبى الى استعانته بالدعم السوفيتى لحركته . وعلى الجانب الاخر تحرك النظام الجديد الذى سار على نفس خطى الغشمى الى البحث عن الدعم من الدول العربية واستطاع ان يقنع بعض الحكام العرب بعقد مؤتمر للجامعة العربية خرج بقرارات جادة تركزت حول تجميد العلاقات بين الدول التى حضرت الاجتماع ولم تكن بينها العراق والجزائر وليبيا وسوريا ودولة اليمن الجنوبية ، وكان تقدير هذه الدول وبالذات العربية السعودية ان هناك خطرا شيوعيا يهدد منطقة الجزيرة العربية وانها اى السعودية لن تسمح باستمرار الاوضاع فى جنوب اليمن بالصورة التى انتهت اليها .

والوقائع المباشرة للاحداث الأخيرة تعود الى ما حدث فى كلا البلدين من صراع على السلطة ففى اكتوبر ١٩٧٧ اغتيل الرئيس الحمدى فى صنعاء فى مؤامرة غامضة وكان اغتياله لصالح القوى المعارضة للاصلاح والاستقرار الداخلى والوحدة بين الجنوب والشمال ، ومن المعروف أن الحمدى كان عازما قبل اغتياله بفترة قصيرة على تنفيذ مشروع له للوحدة مع الجنوب .

وعندما تولى الرئيس الغشمى الحكم حاول ان يسير على خطى الحمدى وان يتبع نفس سياسة التوازن بين القوى الداخلية والخارجية بما يحقق مصلحة شعب اليمن .. واما فى عدن فقد كانت الاوضاع تسير فى طريق مختلف حيث تصاعد الخلاف بين سالم ربيع وعبد الفتاح اسماعيل الذى استطاع ان يؤثر على الطرف الثالث فى الترويكا الحاكمة وهو على ناصر محمد رئيس الوزراء ، وكان الخلاف يدور حول اتجاه ربيع المعتدل والمؤيد للتعاون مع العربية السعودية والولايات المتحدة والصين والتقارب مع النظام فى صنعاء ايا كان لونه الايديولوجى ورفض عبد الفتاح اسماعيل لهذا الاتجاه والتمسك بالاسس الايديولوجية المتطرفة واعتقاده بضرورة ان يغير النظام فى الشمال من فلسفته وسياسته الخارجية حتى يلتقى البلدان تحت شعار وحدة الهدف . كما دار خلاف حول مستقبل العمل الحزبى وكان اتجاه عبدالفتاح اسماعيل هو الى توحيد كافة التنظيمات السياسية فى حزب واحد طليعى ينتهج الطريق الى الماركسية وعبر سالم ربيع عن رغبة معاكسة فى ضرورة تأجيل توحيد هذه التنظيمات . ومن ناحية ثالثة كان لربيع تحفظات على الدور العدنى فى القرن الافريقى . وهكذا انتهى بعض المحللين الى القول بان حدوث تغيير حاسم فى النظام العدنى بعد مسألة وقت لا اكثر وكانت الاحداث المؤسفة الاخيرة عاملا مباشرا لتفجيره .

**والحقيقة ان الصدام بين النظامين يعود بجذوره الى بداية الستينات ذاتها فمن الصحيح ان ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ التى اعلنت الجمهورية فى الشمال واسقطت حكم الامامة كانت من العوامل الرئيسية وراء تفجر الثورة فى الجنوب فى عام ١٩٦٣ وكانت القوى الثورية فى الشمال والجنوب تنسق نضالها من اجل تثبيت الثورة فى الشمال وتحقيق الاستقلال الوطنى عن بريطانيا فى الجنوب . رغم كل ذلك فان الطريق السياسى لكلا النظامين وتاريخه كان يسير فى خطوط لا نقل متناقضة وانما على الاقل متباينة** .. ومن واقع التراث السياسى للقوى التى اقامت النظامين يمكن القول أن كليهما تميز عن الاخر فى اشياء كثيرة، فى الشمال بدات الثورة تحت قيادة فريق من الضباط الاحرار بقيادة على عبد الغنى وآزرتها الثورة المصرية ــ والتى كان لها دور فى اعدادها ــ ولكنها منذ وقت مبكر خضعت لقيادات مختلفة الميول والاتجاهات والمصالح لم تستطع




المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٩٧٨/١٢/١٤


ان تكون على مستوى المواجهة التامة لنظام متن ومتخلف وقبلية مسلحة اما ملكية واما موالية للجمهورية من منطلق عشائرى وانتهازى واما مترددة استفادت من الاحداث كيفما تكون فى يد المنتصر والذى يدفع الاكثر من الاموال · وتوارت القيادات الحقيقية فى الثورة فى غبار الحرب الاهلية ١٩٦٢ ــ ١٩٦٧ او بفعل وسائل القمع والتشريد او بفعل الفرقة الداخلية وعاد شبح الامامة فى ثوبه القديم او الحديد يقفز بوجهه الى الاحداث ·

وسنحت له الفرص فى ضوء دولة جديدة طاردت حلفاءها الحقيقيين وتسامحت اما عن قناعة او اقرار بالامر الواقع للقوى التقليدية بدور ما فى العمل السياسى ·

واما فى الجنوب فقد كان الوضع مختلفا فرغم مرور الثورة من ١٩٦٣ حتى ١٩٦٧ بصراعات وتنافسات على القيادة مثلما حدث فى صنعاء فان الحسم كان لصالح القوى التى حملت السلاح فعلا والتى استطاعت ان تعبىء ابناء المجتمع فى المدن والقرى عبر حركة تحرير وطنية الكل فيها معرض لنفس الخطر فى طريق واحد · وكان الفرق واضحا بين حركة تناضل ضد استعمار اجنبى اقام بعض أوجه التحديث والمدنية وبين حركة تهدف الى اسقاط نظام داخلى رجعى قبلى ·

وبعد ١٩٦٧ سارت التحولات الاقتصادية والاجتماعية فى طريقين مختلفين فى الشمال اتسع المجال لفرص الاستثمار الخارجى التجارى ومن خلال حكم الجمهورية ــ القبلى كانت الاقراضات بالمساعدات الخارجية الفنية والمالية من الغرب والسعودية بصفة خاصة ــ تجد صدى عليا فى نفس القوى الحاكمة الخليط بين الجمهوريين القبليين والملكيين القبليين والقيادات الجديدة المستقلة وفى نفس الطبقة التجارية التى استطاعت رغم انتمائها للمذهب الشافعى المختلف من مذهب القبائل والقوى الحاكمة وهو المذهب الزيدى ان تغذى هذه السياسة · واما فى الجنوب فاستنادا الى الفلسفة والأيديولوجية التى اعلنت الطريق الى الاشتراكية فقد كان الحكم يكتسب شرعيته على اسس مختلفة حيث أستطاع ان يقنع ابناء الجنوب بان العمل والاعتماد على النفس هما السبيل الاول للخروج من عهد الاحتلال لان ثروات البلاد محدودة ولا تقارن بما فى الشمال واستقر فى الشباب الذين يكونون قطاعا كبيرا من المجتمع دروس النضال المسلح وضرورة الحرص على هذه الروح ·

**ولكن رغم تباين تجربة البلدين والاستقلالية الواضحة فى الحركة استنادا الى تباين الظروف لواقع كليهما فان البلدين سعيا وبحق فى تعاون شعبيهما وتحقيق الوحدة وكان لكليهما نظرة واقعية من الوجهة السياسية ونقاط للالتقاء يمكن استثمارها لخير البلدين · ومعظم الرؤساء الذين تولوا الحكم فى صنعاء بعد ١٩٦٢ كانوا يعبرون من حين لآخر عن رغبتهم فى اتحاد البلدين من منطلق المصلحة الذاتية لكليهما قبل متطلبات الالتقاء الفكرى · والحقيقة ان الحديث عن الوحدة هو حديث عن اتجاه للتقدم والتطور يفرض تلقائيا تغير اوجه الحياة السياسية والاجتماعية الى الأفضل ·**

**والسؤال ما الذى فجر الصراع الكامن وجعل من**

**الصدام لغة للحوار بين بلدين شقيقين وأبناء شعب واحد ..؟! وما هى العوامل التى**

السطور السابقة كانت الاشارة الى جذور هذا الصراع ولكن هناك عوامل اخرى تتعلق بالوضع الخارجى لليمن شمالا وجنوبا أولها تسعى الكثيرين الى تعميق احساس « العزلة » عند المدنيين وهم بطبيعتهم ميالون الى التضخم من تجربتهم الوطنية وامكانياتهم وليسوا فى حاجة الى عوامل عزلة جديدة تضاف الى واقعهم الجغرافى المحصور بين مياه البحر الاحمر وصحراء الجزيرة ومن كلا الجانبين تحيط بهم عوامل القلق والخطر وتضاف الى قلة امكانياتهم وقلة عدد سكانهم ! وعامل نفسى كهذا لايستهان به فى مجتمع قبلى .. وفجأة وجد اليمنيون فى الجنوب انهم امام منطقة مشتعلة تسلط عليهم لهيبها كل يوم هى منطقة القرن الافريقى والاحداث فيها تتصاعد الى الاسوأ والدول العربية عاجزة عن ان تصنع شيئا فيها .. ولهم تبرير جاهز للرد على تعاونهم مع السوفيت والكوبيين « انهم موجودون لان الامريكيين والفرنسيين موجودون ايضا !! » · كما ان الوضع العربى العام الذى يشير الى الفرقة والتمزق سحب البساط من تحت اقدام أهم عناصر القوة التى كانت فى يد العرب فى المعترك الدولى الا وهى مبادىء عدم الانحياز وفتح الابواب والنوافذ لخطر الصدام الدولى واستقطابه فى المنطقة ·

والاوضاع فى اعقاب الاحداث الاخيرة فى كلا البلدين تنذر بتغيرات وترتيبات جديدة ورغم انها توحى بتبلور الاستقطاب بينهما الا ان كل قوة فى الحكم الان تسعى الى تطويق عوامل الصراع الداخلى على السلطة وفى داخل المجتمع ذاته ومن الواضح أن الامور اذا ما تركت لتداعياتها وتفاعلاتها التلقائية فسوف تقود الى حرب اهلية من نوع جديد ...

فى عدن حاول على ناصر محمد الرئيس الجديد لمجلس الرئاسة ان يلقى الماء البارد على الوقود المشتعل فصرح فى اول حديث له بعد توليه المنصب بأن بلاده مستعدة لاقامة حوار مع اليمن الشمالية والسعودية ولكن بدون اية شروط مسبقة ، واوضح ان بلاده لاتريد الدخول فى معارك مع اية دولة عربية مهما كانت اتجاهاتها ·



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٨/٧/١٩

ولكن العودة الى المظيرة العربية للنظام الجديد بمنطقه واهدافه تتوقف الى حد كبير على التوازنات الفعلية للسلطة فى عدن لمجموعة سالم ربيع فى المكتب السياسى واللجنة المركزية والقوات المسلحة لم تحسم تماما

وبالنسبة للحشود القبلية على الحدود فانها فى ظل مناخ التوتر والقلق فى البلدين ستنشط بشدة وكثيرا ما عاشت القبائل عموما على نشاط كهذا الى حد الاحتراف وقد ترددت بالفعل انباء من اشتباكات بين القبائل اليمنية فى الجنوب والسلطات الجنوبية وتزداد احتمالات الصدام فى ضوء الانباء التى تقول ان عبد القوى مكاوى بعد جيشا للتحرير للعمل من اليمن الشمالى . وفى الشمال بدات قبائل حاشد تعبر عن استيائها من النظام الجديد فى عدن ووجهت ما يشبه علامات الانذار للسلطة الجديدة فى صنعاء بالتدخل والا فانها ستواجه بمظاهر المعارضة القبلية التقليدية .. وربما يكون مصدر الخطر الذى يواجه حكومة صنعاء ليس متمثلا الى حد كبير فى تمرد جديد للقبائل وانما فى حدوث فرقة داخل النظام الحاكم الحالى خاصة بعد موت الغشمى الذى كان يملا الفراغ الذى تركه الحمدى .

وهكذا ربما ستشهد الفترة القادمة احتمالات جديدة للصدام او على الاقل تأهبا لصدام قد يقف عند حد الحرب الدعائية وقد يمتد للتراشق بالرصاص ، وانغماس البلدين ذوى الشعب الواحد معناه التدخل من قبل قوى خارجية كيفما تكون هويتها والنتيجة اجهاض بطىء لحركة شعب اراد الخروج من التخلف والعزلة .. الى التقدم والمشاركة فى احداث العصر .

عبد العاطى محمد

## هذا هو الموقف فى اليمن الجنوبية

## نصيحة من السفير السوفيتي لعبد الفتاح إسماعيل

# تغذى بسالم ربيع قبل أن يتعشى بك !

● الذى جرى ويجرى فى اليمن بشطريه جنوبه وشماله .. يوشك ان يكون كاقوى مسلسلات التليفزيون .. تنتهى كل حلقة فيه بمفاجأة لاتخطر على بال .. يدبر الاحداث ويخرجها فنان مدرب خبير .. لايمكن ان تكون هذه الحلقات باكورة انتاجه .. فمنذ ان تحرر الشمال من الائمة ، والجنوب من الانجليز ، واليمن لايستقر جنوبا ولا شمالا .. كانه قدر على نار .. !

فالزعماء يغتالهم المجهول .. فاذا خرجوا من البلاد هربا منه ـ وبعضهم كانت له خاصية الجلاء البصرى التى مكنتهم من رؤيته ـ تعقبهم حتى اودى بهم ، والذى لم يلحق به فى «بيروت» فتك به فى « لندن » ، والذى لم يظفر به هناك جاءه الى القاهرة .. وكان هذا المجهول له الف عين ، والف يد ، والف رجل .. يختفى فجاة ويظهر فجاة .. يخدع الجميع ، ويبحث عنه الجميع .. وهو شديد الذكاء .. يتقدم من يبحثون عنه ، ويقود البحث أحيانا عن نفسه بنفسه ، ولذلك ظل مجهولا ، واغلب الظن انه سوف يظل كذلك .. !

و « الوحدة » بين شطرى اليمن هى العروس التى يخطب ودها كل من يجىء الى الحكم فى « عدن » أو « صنعاء » .. لكنها عروس مشئومة دائما يختفى العريس ، وهو يحمل اليها دبلة الخطبة .. ابتداء من قحطان الشعبى الى سالم ربيع ، ومن السلال الى الايريانى الى الحمدى الى الغشمى .. ولكن العروس تقول انها متزوجة فعلا ، وانه لا أحد فى الجنوب الا وله أقارب فى الشمال ، والعكس أيضا .. «فعدن» لم تكن سوى مدينة يمنية حولها الانجليز الى ميناء مستعمرة لهم ، وكان يجب ان تعود كما فصلت مادام العدو قد غادرها .. لولا ان الذين هيمنوا عليها كانت لهم مآرب اخرى .. !

فالفترة التى قضاها شباب البلاد فى الكفاح جعلت عيونهم تتطلع الى السلاح والتدريب فى كافة الاتجاهات .. وتدخلت مصر بكل قوتها ، واعانت بالمال ، والسلاح ، والتدريب ، وذهبت



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٧/١٩٧٨

مجموعات الى معسكرات في سوريا ، واخرى في العراق ، واخرى في الجزائر ، وبدأت كل مجموعة تؤمن بنظريات سياسية معينة ، وتدين بافكار الذين دربوها ، وحينما أعلن الكفاح المسلح ضد الانجليز من جبال « ردفان » حاولت الجبهة القومية ان تسيطر على كافة التيارات ، وان تحسم الخلافات لحساب قضية التحرير ·· وبرز عبد الفتاح اسماعيل كقائد للجناح العسكرى ، وكواحد من دهاة الساسة فى المجموعة التى أعلنت الجمهورية الاولى بقيادة

قحطان الشعبى ·· وكان معروفا أنه أحد تلامذة الجبهة الشعبية الفلسطينية وانه من المؤمنين بمبادىء « جورج حبش » الماركسية ، وهو الذى زكاه فيما بعد لكى يحصل على دراسات عسكرية وايدولوجية فى موسكو ·· وكانوا يطلقون عليه فيما بينهم « القط الاسود » لانه لايترك اية آثار فى مكان اى جريمة يرتكبها ·· !

وبدأ بتصفية الذين سبقوه فى الانضمام الى الحركة من المسكريين ، واستطاع ان يصفيهم بطرق تبدو طبيعية جدا ، فالسيارات تنقلب بهم من فوق جبال اليمن الشامقة ·· او تنفجر فيهم الالغام بالقضاء والقدر ·· حتى قال فيه أحدهم ان أهم العاملين فى مجموعة عبد الفتاح اسماعيل ·· القضاء ثم القدر ثم هو ·· ومن الذين انقلبت بهم السيارات المرحوم عبد الله المجمل ، وآخرون ·· !

وكان الصراع يدور بين المجموعات الموالية لقحطان الشعبى من جهة ، والمجموعات التى يسيطر عليها عبد الفتاح اسماعيل من جهة اخرى ·· ولكنه كان يديره بذكاء وعينه على القبائل فى المحافظات الخمس ·· ولذلك وقع اختياره على « سالم ربيع » ليجعله فى مواجهة قحطان ·· لان جذور « سالم ربيع » فى الريف اعمق بكثير منه ومن « قحطان » فالفترة الطويلة التى قضاها « قحطان » خارج البلاد اضعفت من اتصالاته بالريف ·· ولعله رسم خطته على ان يجعل « التنين » ، وهو الاسم الذى كان يطلقه على « سالم ربيع » يلتف حول الاسد الذى يهزمه ·· ثم يتفرغ هو للايقاع « بالتنين » على مهل ·· !

## صراع التنين والاسد ... !

واستطاع ان يقف وراء «سالم ربيع» ويكتل معه كل الاخوان رفاق الكفاح المسلح بعد أن اقنعهم بان « قحطان » يوشك أن يحولها الى امامية عائلية ·· ودفع اللجنة التى كانت تحكم باسم رئيس الجمهورية ، ويحكم من خلالها رئيس الجمهورية أن تتقدم بطلب تطلب فيه محاكمة المرحوم فيصل الشعبى ابن عم « قحطان » لمخالفات اعتبرتها اللجنة التى لم تكن مركزية بعد ·· مناوئة للمسيرة الثورية ، وتزعم المطالبة بعض الذين كانوا يحقدون على « فيصل » لاسباب شخصية بحتة ، ومن بينهم « سيف الضالعى » ، و « الشاعر » و (العولقى) وكلهم من ضحايا الطائرة فيما بعد ، والتى دبرها اسماعيل عبد الفتاح أيضا ·· وعزل « قحطان » واعتقل ، وزج « بفيصل » فى السجن ·· ثم مالبث أن قتل ، ونشر البيان الذى قيل فيه انه قتل أثناء محاولته الفرار من السجن ·· ! واسدل على « قحطان » الستار ·· وقالت الانباء القليلة التى تسربت عنه ·· ان كل المحاولات للافراج عنه قد فشلت ·· وان « موسكو » تدخلت عندما ساءت صحته ، وطلبت أن يسافر اليها للعلاج ·· لكن عبد الفتاح اسماعيل رفض ·· !

**وتعددت زيارات اسماعيل عبد الفتاح « لموسكو » وعرف انه رجلها القوى الذى يدفع بكل الاحداث لصالحه ومصالحها ، ولم تعد « موسكو » تنظر بعين الرضى الى الرجل الذى يقود الحكم فى « عدن » بعد ان نقل اليها سفيرها هناك ، وهو يوشك أن يكون المندوب السامى ·· انه يعارض فى الاوامر التى تصدر اليه ·· فقد انفتح على البلاد العربية التى حوله لاسيما اليمن الشمالية ، وهى تخشى مغبة ذلك الانفتاح ·· لان « عدن » صغيرة ، والحزب الحاكم لايفرض سياسته الا فى المدينة ·· اما الشعب فى بقية المحافظات فمازال لايدرى ماذا**

تحقيق: عبد المنعم الجداوي


يفعله حكام « عدن » ، والخوف ماتخافه « موسكو » وعبد الفتاح اسماعيل هو « الوحدة » فان كل مافعله الحزب الواحد يمكن ان يضيع في طوفان الشعب اليمني الكبير اذا توحد .. ولذلك كان عبد الفتاح اسماعيل هو الجندي الذي يحرس مصالح « موسكو » ، ويحميها من تطلعات « سالم ربيع » ومجموعته نحو البلاد العربية والوحدة ، وفي ذات الوقت كان حرص « ربيع » ومجموعته على مغازلة البلاد العربية مغازلة مستمرة لكسب قواعد شعبية ، وللحد من سلطة عبد الفتاح اسماعيل ، والسفير الروسي .. الى الحد الذي جعل « ربيع » يؤلف جهازا لحمايته يعمل لحسابه اطلق عليه جهاز أمن الثورة ، ولكن عبد الفتاح اسماعيل تعقب أفراده بالطرد والسجن ، والقتل .. وكان أن ضمهما اجتماع اتفقا فيه على أن يعمل هذا الجهاز خارجيا فقط أما داخل البلاد فالامن يكفله الجهاز التابع لعبد الفتاح اسماعيل شخصيا ، ويتكون من الملشيا السرية .. وأوكلت الى الجهاز الخارجي مهمة اغتيالات اعداء الثورة الذين تمكنوا من مغادرة البلاد . وكان من نشاطهم محاولة اغتيال « محمد علي الهيثم » رئيس وزراء « عدن » السابق في القاهرة . والقى القبض على بعضهم واعترفوا .. !

## تغدى به قبل ان يتعشى بك !

وكانت التصفية التي يدها « القط الاسود » تصفية ذكية .. فالقبلية مازالت رغم الشعارات الايدولوجية البراقة التي تتحكم في حكم اليمنين الشمالي والجنوبي ، ومن هنا كان لايريد اغتيالات مكشوفة تجر عليه الصراع القبلي .. ومن هنا كان استخدامه للقضاء والقدر ، وحينما عرض له أن يتخلص من مجموعة كبيرة من المناوئين له ، والذين يخشى مناوأتهم في المستقبل دبر حادث الطائرة التي انفجرت في الجو ، وقال البيان أنها اصطدمت بأحد الجبال .. مع أن الطائرة من طائرات « الداكوتا » التي طارت فوق هذه المنطقة عشرات المرات ، وليس في المنطقة أية جبال عالية ، وقال الفلاحون الذين شاهدوها تنفجر في الجو أن الطائرة انفجرت كأنها « خيارة » تكسر ..

وكان حادث الطائرة هو جرس الانذار الذي نبه « ربيع » الى خطورة عبد الفتاح اسماعيل .. فانتهز فرصة انعقاد المؤتمر السادس للحزب عام ١٩٧٥ ، وحتى يقوى جناحه .. عمل على الحاق الكثيرين من الموالين له ، ومن محافظته بالحزب ، وتنبه عبد الفتاح اسماعيل الى ذلك ، وبدأ يندد به في كل اجتماع تلميحا احيانا ، وتصريحا احيانا اخرى .. ! لكن « ربيع » لم يابه لهذا ، وراح يدفع بالمخلصين له في المراكز الحساسة بالقوات المسلحة ، وفي بعض مكاتب الحزب ، وبرزت تكتلات « ربيع » في الجيش النظامي يراسها احد اقاربه ويدعى « جاسم صالح » ، وكان هذا التكتل يتخلص من اتباع عبد الفتاح اسماعيل بالطرد او بالقتل او بالمحاكمات .. وتنبه « القط الاسود » الى مايراد به .. !

واوحى السفير الروسي الى عبدالفتاح اسماعيل بعد ان شكا اليه الاخير همومه .. ان يتغدى « بسالم ربيع » قبل أن يتعشى به ، ولكن في صبر وأناة حتى لايفلت الموقف من يده .. فكتبت جريدة الحزب ، وهي تأتمر بأمر عبد الفتاح اسماعيل أن الحزب قد تسللت اليه العناصر الانتهازية ، والرجعية .. التي حولته الى ساحة للصراعات القبلية ، وأنه يجب أن يعاد النظر في عضوية كل الذين دخلوه بعد ١٩٧٥ ، وأن يعاد تقييم هذه الانتسابات التي تستهدف ضرب الحزب من الداخل ، وان يتقدم كل عضو بطلب جديد يحدد فيه تاريخ التحاقه بالحزب والتنظيم ، ووضعه الاجتماعي ، وذلك لوضع الامور في نصابها .. !

هذه المبارزة التي حملتها جريدة الحزب في صدرها .. كانت تحريضا واضحا ، وتهديدا بارزا لكل الذين جاء بهم « سالم ربيع » ، اما هو فكان طعنة له تنذره بانه سوف يصاب بالشلل السياسي في القريب العاجل ، واعتبرها تحديا ، والقاء للقفاز في وجهه ، واعتبرها رجاله المنبثون في القوات المسلحة ، وفي لجان الحزب أنها ساعة الصفر .. فتحركت قوة عسكرية الى مسكن عبد الفتاح اسماعيل مباشرة للقبض عليه ، ولكنها اصطدمت بالمليشيا التي كانت في وضع الاستعداد ..

ومن محافظة « لحج » تحركت قوة رئيسية يقودها « جاسم صالح » استهدفت حصار




المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٨/٧/١٤

اللجنة المركزية وتطويقها ، ولكنها تعثرت فى الطريق ، وكان اسماعيل عبد الفتاح قد

تمكن من الهرب من مسكنه ، واتصل بقاعدة الطيران تليفونيا .. ثم تمكن من الوصول

اليها فى سيارة اسعاف مع وزير الخارجية محمد مطيع ، وهو من نفس المدينة التى

منها قائد سلاح الطيران الرائد عبد الله عبد الرب مدينة (( يافع )) ، واستطاع بهما أن

يحرك الطيران الذى فاجا القوات القادمة من (( لحج )) بالقصف كما قام بقصف منزل

(( ربيع )) وقوات الحرس الجمهورى الذى يحرسه قصفا مركزا .. حتى اندلعت فيه

النيران ، وقد اصيب مركز الاتصالات اللاسلكية والسلكية هو الاخر لانه يقع خلف مبنى قصر الرياسة ..!

## رائد المظلات المتمرد .. !

ولكن ما صلة كل ذلك باليمن الشمالية .. ؟ الانباء تقول ان الرائد عبد الله عبد العالم

قائد المظلات فى اليمن الشمالية .. كان قد اختلف مع الغشمى على نشر نتائج

لجان التحقيق فى مقتل « الحمدى».. فقائد المظلات يرى أن النتائج يجب أن تنشر على

الشعب ، والغشمى كان يرى أن الله أمر بالستر .. وهدد الرائد بالتمرد ثم نفذه،

ولجأ الى اليمن الجنوبية مع « ٧٠ » من ضباطه ، وكانت المفاوضات تدور بين «ربيع» و « الغشمى » لكى يعود الضباط الى صنعاء

بشرط ان ينالوا عفوا عن تمردهم على قائدهم الاعلى .. الذى هو الغشمى ..

لكن عبد الفتاح اسماعيل كان يرى فى ذلك مهانة للنظام وللحزب ، وان هؤلاء

الضباط اذا اعيدوا فسوف يتم اعدامهم ، ولكنه اذا ابقى عليهم فسوف يستطيع ان يقوم

بعمل غسيل مخ لهم .. ثم يستخدمهم فى اغراض حزبية بحتة ، وفى تجنيدهم ، ومن

خلفهم القبائل التى ينتمون لها ، ويلحقهم بالميليشيا التى يقودها او بالقوات المسلحة

التى تعمل بامره كامين عام للحزب الحاكم ، وهى الصفة التى حرك بها الجيش ضد

رئيس الجمهورية الذى خرج على اوامر الحزب .. فالحزب فى النهاية هو الذى

يحكم ، ورئيس الجمهورية عضو فى الحزب عرضة للمحاكمة والطرد اذا خرج على اوامر الحزب .. !

ومن أجل ذلك قيل ان المبعوث الشخصى الذى طار من « عدن » الى « صنعاء » يحمل

رسالة خاصة من « ربيع » الى « الغشمى» قد تفجرت حقيبته دون أن يدرى ، ووضعت

فيها المفرقعات لحساب النظام اليمنى الجنوبى ، ولحساب عبد الله العالم رائد المظلات المتمرد ، ولكن الانباء لم تذكر

اسم هذا المبعوث ، ولا وظيفته ، ولا القبيلة التى يتبعها من اليمن الجنوبية ..!

ولعل الاحداث الاخيرة فى اليمن ستكون الاخيرة ، الا ان كل الدلائل تشير الى انها البداية وليست النهاية ..!!



المصدر : السياسة الكويتية

المدى للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ١٠ / ١٩٧٨

# ٥ أسس عدنية لحوار اخوي هادف مع اليمن الشمالية

عدن ـ كونا : اذاع راديو عدن بعد ظهر امس نص بيان صادر عن مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطي حول الاوضاع اليمنية الراهنة .

وناشد البيان بتحكيم المنطق « حفاظا على وحدتنا وابعادا للحرب بين ابناء الشعب الواحد وعدم الانسياق وراء المخططات التي ترسم لتوسيع شقة الخلاف وايصاله الى حافة النزاع العسكري والاقتتال » .

ودعا البيان « الاشقاء الى حوار اخوي هادف وتحكيم العقل والمنطق وعدم التورط وراء مخططات معادية تخدم في الاساس اعداء الشعب اليمني .. ومنع اي تدخل خارجي معاد في الشؤون اليمنية الداخلية والسماح لليمنيين بان يعالجوا قضاياهم ومشاكلهم لما فيه مصلحة بلادهم وتقدمها » .

كما اكد مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبي « استعداده للقاء والحوار الجاد مع الاشقاء في شمال الوطن حيثما يريدون في صنعاء في عدن او في اية عاصمة عربية اخرى وعلى اي مستوى لبحث القضايا التي تتعلق بحياة شعبنا اليمني » .

وقال البيان ان مجلس الرئاسة يرى ان الحوار الاخوي يمكن ان يرتكز على الاسس التالية

اولا : ايقاف الحملات الاعلامية واحلال الكلمة المسؤولة الهادفة محلها والتي تستجيب ورغبة شعبنا العظيم .

ثانيا : سحب الحشود العسكرية من الاطراف بين الشطرين اينما وجدت والغاء معسكرات التفتيش وايقاف الاستفزازات ليتجنب شعبنا الحرب المدمرة .

ثالثا : فتح الحدود وامكانات المواصلات البرية والبحرية والجوية واعادة الحياة الى مجاريها الطبيعية .

رابعا : اعادة النشاط الاقتصادي والتبادل التجاري بين شطري الوطن .

خامسا : اننا مع وحدة شعبنا اليمني ونجسد ذلك بوعي تام التزامنا لوثائقنا ومن اجل تحقيق هذا الهدف النبيل يتوجب استئناف الحوار بين الاشقاء وامكانات لجان اعمال الوحدة والتنفيذ وايجاد المناخ الملائم لمثل هذا الحوار الاخوي والعمل على صيانة السيادة الوطنية لليمن .

وقال البيان اننا في الوقت الذي نقدم فيه هذه الاقتراحات نؤكد على صدق نوايانا للحوار الجاد والمسؤول مع اشقائنا فاننا على استعداد تام لبحث اية نقاط او مقترحات يقدمها الاشقاء في الشطر الشمالي من الوطن بشان قضايا شعبنا المصيرية .

اننا جميعا في امس الحاجة الى ابعاد شبح الحرب عن وطننا اليمني بل وساحة الجزيرة والخليج العربي باسرها .

ونهيب بجميع شعوب ودول المنطقة كافة ان يعملوا على تفويت الفرصة على اعدائنا من اجل تحقيق الاستقرار والتقدم والازدهار لشعوب المنطقة .

وقال البيان ان مجلس الرئاسة تابع باهتمام التصريحات الاخيرة حول ايفاد لجنة عربية تزور اطراف شطري اليمن . وقال ان مجلس الرئاسة يرى قبل ايفاد اللجنة ضرورة مراجعة القرارات الصادرة عن بعض الدول العربية التي اتخذتها في اجتماع القاهرة بتاريخ ٢ يوليو الجاري وبذلك لا يعارض مجلس الرئاسة في ايفاد لجنة عربية تنبثق عن الدول الاعضاء في الجامعة العربية لكي تتمكن الجامعة من الاسهام والاشراف غير المنحاز لتصفية الاجواء بين الاشقاء فعلا .

واكد البيان احترام مجلس الرئاسة لقرارات الدول العربية التي تدعم سياسة التضامن العربي لمواجهة اعداء الشعوب العربية وتقدمها .

وقال ان الشعب اليمني لا يقبل بتعميق الفرقة واشعال نار الفتنة .




المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/١٠/١٩٧٨

# رجل عدن القوي لـ«القبس»

## نرفض اقتتال اليمنيين



● عبد الفتاح اسماعيل

في حوار بين رجل عدن القوي و « **القبس** » قال السيد عبد الفتاح اسماعيل امين عام الجبهة القومية الحاكمة في عدن ، ان الشعب اليمني يعرف اعداءه ويعرف لمصلحة من قتل ابراهيم الحمدي واحمد حسين الغشمي. اضاف :« اننا نرفض الاقتتال بين اليمنيين ونحن على استعداد للجلوس معهم لتدارس جميع مشاكلنا وقضايانا والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها في اي مكان وزمان وعلى اي مستوى يريدونه . واكد السيد عبد الفتاح اسماعيل : « اننا نمد ايدينا الى جميع الاشقاء في المنطقة للتعاون وعلى مستوى بلادنا نريد الحفاظ على استقلالنا وسيادتنا وكرامة شعبنا ووحدته » .




المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١٢ / ١٩٧٨

# مساعدات عسكرية عربية لتأمين شواطىء اليمن الشمالى

ذكرت صحيفة الانباء الكويتية عن مصادر وثيقة ان اكثر من بعثة عسكرية عربية قامت فى الاسابيع القليلة الماضية بزيارة للمواقع اليمنية فى الجزر الممتدة على ساحل البحر الاحمر والتى تعتبر نقط ارتكاز وتحكم فى أمن وسلام البحر الاحمر

وقالت المصادر الوثيقة للصحيفة ان هذه البعثات التى ضمت عسكريين وخبراء متخصصين لبحث احتياجات توفير المتطلبات العسكرية الدفاعية لشواطىء الجمهورية العربية اليمنية »

وكانت المعلومات التى حصلت عليها العواصم العربية لدول البحر الاحمر قد اكدت ان اليوبيا قامت بتسليم الشريط الساحلى الارترى للمخابرات الاسرائيلية تمهيدا لاغلاقه اما م المساعدات العربية للثوار الارتريين وهو الموقع الذى يمكن اسرائيل من تهديد الجزر الواقعة فى البحر الاحمر تحت السيادة اليمنية كما تهدد الملاحة العربية والامن العربى بصورة مباشرة ...





# اتفاقيات سرية بين محور عدن - صنعاء ..

أجمع المراقبون السياسيون أن اتهام حكومة عدن للسعودية واليمن الشمالية بحشد قواتها على الحدود . . إنما هو مجرد تكتيك سياسي لصرف الأنظار عن أنهار الدم التى تجرى بطول البلاد وعرضها . . كما أنه محاولة لإيجاد التبريرات لاستمرار التغلغل السوفيتى . .

أسامة ايوب

يؤكد عبد القوى مكاوى رئيس الجبهة الوطنية المتحدة لجنوب اليمن (تجمع المعارضة) أن هناك بنوداً سرية فى الاتفاقية التى تم توقيعها بين الاتحاد السوفيتى وعدن فى ١٨ مايو الماضى .

وتنص هذه الاتفاقية على أن تقوم بعثة سوفيتية بحرية بإنشاء قاعدة بحرية خاصة فى ميناء عدن وتضم موافق للتخزين والوقود وإصلاح السفن ومركزا للمواصلات اللاسلكية ومركزاً للرصد الجوى

كما تتولى بعثة سوفيتية أخرى إنشاء قاعدة جوية جديدة ستوضع للاستخدام المشترك بين اليمن الديمقراطية والاتحاد السوفيتى . وستكون من المحطات السوفيتية الهامة ذات الطابع الاستراتيجى فى المواصلات بين القواعد السوفيتية بالمحيط الهندى والقارة الأفريقية .

وطبقاً لهذه الاتفاقية فإن الاتحاد السوفيتى سيقدم لعدن (٣٠) طائرة ميج ٢١ و(٥) سفن لخفر السواحل . بالإضافة إلى بناء شبكة رادار كبرى يشمل نطاقها عددا كبيرا من دول الخليج بالإضافة إلى المنطقة الجنوبية من السعودية .

كما تنص الاتفاقية على أن يهب الاتحاد السوفيتى لنجدة حليفته عدن إذا تعرضت لعدوان خارجى . . وتم الاتفاق أيضاً على أن يكون هناك تواجد عسكرى سوفيتى فى جزيرة بريم وجزيرة سوقطرة وتخضع القوات العدنية فى الجزيرتين للقيادة العسكرية السوفيتية . .

وتقول المصادر العربية إن هذه الاتفاقية وبنودها السرية والتى تم توقيعها قبل تفجر الصراع الدموى بين حكام عدن . كانت تنفيذاً لمخطط عسكرى سوفيتى يستهدف تطويق منطقة البحر الأحمر والدول النفطية من خلال تحالفه مع الجبهة القومية فى عدن . ويعتمد هذا المخطط السوفيتى بصفة أساسية على القوى البحرية السوفيتية فى البحر الأحمر والمحيط الهندى .

وكان الأدميرال جريشكوف سرجى قائد الأسطول السوفيتى ونائب وزير الدفاع قد قام بزيارة لعدن فى شهر مايو الماضى اجتمع خلالها بكبار المسئولين . وقام بزيارة لجزيرة سوقطرة وجزيرة بريم واستعرض سير التواجد السوفيتى فى الجزيرتين . وقد خرج جريشكوف بتقرير واف



المصدر : أكتوبر القاهرة

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات** التاريخ : ١٦/١٠/١٩٧٨

حول امكانيات الجزيرتين من الناحية العسكرية . خاصة أن جزيرة سوقطرة تقع بمحاذاة الشاطئ الأفريقي بينما تقع بريم في مدخل البحر الأحمر .

وقد تم في نهاية الزيارة توقيع الاتفاقية العسكرية التي شملت بنودا سرية بغرض تكثيف التعاون العسكري الاستراتيجي بين اليمن الجنوبية والاتحاد السوفيتي .

## جيبوتي وبعدها دول النفط مهددة ! !

وتقول المصادر الدبلوماسية ان الاتحاد السوفيتي بعد تحليل لموقفه في الشرق الأوسط . اكتشف أن له أصدقاء » أكثر مما لديه حلفاء . وأن الدولة الوحيدة التي تعد حليفة له بشكل حقيقي هي عدن . وهذا ما جعل الاتحاد السوفيتي يقوم بتدعيم مواقعه في القارة الأفريقية وخاصة في القرن الأفريقي والمنطقة المحيطة بالخليج العربي ( عدن ) . وكان الانقلاب الدموي الأخير في عدن نتيجة لهذا التحرك السوفيتي .

ويؤكد الخبراء العسكريون أن القوة العسكرية السوفيتية في أفريقيا والقرن الأفريقي بوجه خاص ليس مظهرا عابرا مؤقتا بل انه جزء من استراتيجية شاملة تهدف إلى تثبيت المواقع السوفيتية في مناطق حساسة لا تدخل ضمن المناطق المتفاهم عليها في سياسة الوفاق . والتي لم يحسم أمرها بعد . ولم يكن من الممكن طبعا للاستراتيجية السوفيتية أن يتم التحرك في أفريقيا دون أن يرافق ذلك تحرك في المنطقة العربية

ويقول المراقبون العسكريون إن تحرك الاتحاد السوفيتي في منطقة البحر الأحمر يأخذ الآن طابع الهجوم

## الضربة القادمة جيبوتي

وبعد أن نجح الاتحاد السوفيتي في تثبيت مواقعه — حتى الآن — في عدن فان الضربة القادمة ستوجه الى جيبوتي . وإذا نجح السوفيت في ذلك فان ذلك يعني ان المناطق الاستراتيجية الحساسة في هذا الجزء من العالم قد أصبحت خاضعة تماما للاتحاد السوفيتي . وتصبح الدول النفطية العربية مهددة ! ! وهذا ما يسعى إليها الاتحاد السوفيتي مستخدما حليفته عدن .

## غارات على اليمن الشمالية واتهام بالحشود

وفي الوقت الذي يقوم فيه النظام الحاكم بتنفيذ مخططات الاتحاد السوفيتي . وبعد أن قامت الطائرات العدنية والسوفيتية بالاغارة الاستطلاعية فوق المجال الجوي لليمن الشمالية تمهيداً للقيام بعملية واسعة لضرب بعض المواقع والقرى في اليمن الشمالية . فإن هذا النظام يتهم اليمن الشمالية بالاعتداء على أراضي اليمن الجنوبية كما يتهم السعودية بأنها تحشد قواتها على الحدود . .

ولا شك أن هذا الاتهام الذي يوجهه نظام عبد الفتاح اسماعيل إنما يهدف إلى تحويل الأنظار عن أنهار الدم التي تجرى بطول البلاد وعرضها . كما أنها تعني أيضا إيجاد التبريرات للنفوذ المتزايد في البحر الأحمر للاتحاد السوفيتي .

وكان الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية قد نفى وجود أية حشود سعودية على الحدود مع عدن . ووصف ما يردده النظام الحاكم في عدن حول هذه الحشود المزعومة بأنه مجرد تكتيك سياسي لصرف الأنظار وشغل الرأي العام في داخل اليمن الجنوبية عما يحدث هناك . وأوضح أن وقوف السعودية إلى جانب اليمن الشمالية بعد اغتيال الرئيس الغاشمي لا يعني أنه موقف معاد لليمن الجنوبية إلا إذا كانت سلطات عدن تنوي الاستمرار في عدوانها ضد اليمن الشمالية . وأن عدم استقبال الرياض للمبعوث العدني ما هو إلا نتيجة طبيعية وتطبيق لقرارات المجلس الطارئ للجامعة العربية وفي إطار من الشرعية العربية . .

وفي نفس الوقت صرح محمد صالح مطيع وزير الخارجية العدني أن بلاده تحرص على إيجاد



المصدر : آخر ساعة القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٧/١٩٧٨

علاقات طبيعية مع السعودية كما أعلن ان الخلافات بين شطرى اليمن يجب أن تتم فى اطار يمنى فقط ! !

## موقف السعودية وجحود عدن . .

ويقف المراقبون موقف حكومة عدن من السعودية بالجحود الشديد . فقد قدمت السعودية يد العون والمساعدة لعدن دائما . وحاولت أكثر من مرة إعادتها للحظيرة العربية ولا شك أن حكومة عدن لم تنس بعد أن السعودية كانت قد قررت تقديم (٣٠٠) مليون دولار لعدن . حصلت عدن بالفعل على ٥٠ مليونا دفعة أولى

ولا شك أن حكومة عدن لم تنس أيضاً أن صالح مطيع وزير خارجية عدن كان يذهب للرياض لاجراء مباحثات مع المسئولين السعوديين . ويؤكد لهم أن عدن بلد مسلم وان حكام عدن مسلمون . وأنهم لم يلجأوا للاتحاد السوفيتى الا نتيجة للأزمات الاقتصادية وكثيرا ما كان يقطع المباحثات لأداء الصلاة ! ! لدرجة جعلت الإخوة السعوديين يعتقدون أن الله قد هدى حكام عدن . . وأن « الجوع هو سبب كفرهم » . .

وحقيقة الأمر أن تقارب حكام عدن مع السعودية كان تقاربا تكتيكيا فقط للحصول على كل ما يمكن الحصول عليه من معونات اقتصادية من خزائن السعودية وكان ذلك التقارب بأوامر من موسكو ! !

## المعارك دائرة والتصفيات مستمرة ! . .

وفى داخل عدن لا تزال المعارك دائرة بين قوات المليشيا وقوات الجيش الموالية للنظام الجديد وبين أنصار سالم ربيع . وتقول التقارير ان دوى الطلقات لا يزال يسمع فى أنحاء عدن العاصمة أثناء الليل . كما أن هناك جيوبا للمقاومة لاتزال فى المدينة . وتشير التقارير إلى أن قوات المليشيا تداهم المنازل ليلا . وتقوم بعمليات تصفية جسدية للمواطنين الذين يعارضون النظام الجديد . .

وتقول مصادر الجبهة الوطنية المتحدة ان جثث القتلى تشاهد على شواطئ المدينة . وتقوم الحكومة بالقاء الضحايا فى السواحل لارهاب المواطنين . وقد شوهدت الطيور والكلاب تنهش جثث القتلى .

ويقول النازحون من اليمن الجنوبية إلى الشمال ان الطائرات العسكرية تقوم بالتحليق بين وقت وآخر على بعض القرى والمدن . والقاء منشورات كاذبة توهم المواطنين فى هذه المناطق بأن الوضع قد استتب فى أنحاء اليمن الجنوبى . . وتطالب هذه المنشورات المتمردين والمعارضين للنظام الجديد بالتسليم .

ورغم حملات الاعتقال والتصفيات الجسدية التى تقوم بها السلطات العدنية فان المتمردين فى باقى المحافظات مازالوا صامدين ضد الحملات العسكرية والغارات الجوية والهجمات البرية . وفى منطقة ردفان هرب المواطنون إلى الجبال بعد أن رفضوا الولاء للنظام الشيوعى الحاكم فى عدن . .

وتقول مصادر الجبهة الوطنية المتحدة ان القوات العسكرية والمليشيا والقوات الكوبية قامت بالتحرك صوب ثلاث جبهات على الحدود مع اليمن الشمالى والسعودية . ويقدر عدد القوات الأجنبية المرابطة على الحدود أكثر من (٨) آلاف مقاتل تحت قيادة كبار الجنرالات السوفيت الذين أعطوا الأوامر ببناء مواقع للقواعد الصاروخية . ويتم تركيب قواعد لصواريخ «سام» السوفيتية . . كما وصلت إلى ميناء عدن بواخر روسية وبولندية تحمل مساعدات عسكرية وغذائية لحكومة عدن .



المصدر : آخر ساعة - القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٧/١٩٧٨

وتقول الأنباء القادمة من المحافظة الثانية إن القوات الموالية لنظام الحكم الجديدة قامت بهجوم برى مدعم بقوات سوفيتية وكوبية وشاركت فيه الطائرات بقصف مركز على عدد من المواقع فى الجبال الممتدة فى المنطقة بين يافع والضالع فى محاولة لإخماد التمرد ضد الحكومة والنظام الجديد . كما قامت فرق خاصة بـ [illegible] آبار المياه حيث تعرض عدد كبير من المواطنين للموت

وتقول التقارير إن قوات الميليشيا اشتركت فى الصراع الدموى الذى دار مؤخراً بين اللجان النقابية المؤيدة لسالم ربيع . ولجان الرقابة العمالية المؤيدة لجناح عبد الفتاح حسن والذى أسفر عن إقفال المبانى التى تستعمر كمراكز نقابية

## استدعاء الطلبة . للاشتراك فى القتال . .

وفى الأسبوع الماضى استدعت حكومة عدن طلابها الذين يدرسون فى الخارج وبصفة خاصة فى الدول الشيوعية وقد قامت حكومات هذه الدول بارسالهم فى طائرات خاصة . ويقوم جهاز أمن الثورة فى عدن باستقبال الأفواج التى تصل تباعاً فى المطار . ويتم نقلهم فوراً إلى معسكرات حيث يجرى تدريبهم على استعمال الأسلحة الخفيفة .

وتقول التقارير إن الأعداد الأولى بدأت فى الانتقال إلى المحافظات للاشتراك فى عمليات التصفية والقتل الجماعى . . وقد أعطيت لهم الصلاحيات الكاملة للتحقيق وإصدار الأحكام على المواطنين . .

ويتم الاستعانة بالطلبة الدارسين فى كليات الطب فى علاج الجرحى والمصابين من قوات الميليشيا التابعة للسلطة الحاكمة . ويقومون بمساعدة الأطباء الروس والألمان الشرقيين فى المستشفيات العسكرية والمدنية والميدانية . وتقوم فرق الاسعاف بجولات فى أنحاء البلاد لجمع الدم بالقوة من المواطنين . ويتم سحل من يرفض التبرع بدمه .

ومن ناحية أخرى تم تجنيد الفتيات الدارسات فى الخارج للاشتراك فى أعمال الحراسة والإشراف على معسكرات الاعتقال . وتشير الأنباء إلى أن أعدادا كبيرة من المعتقلين قد أعلنوا الإضراب عن الطعام . وذلك بسبب سوء التغذية وسوء المعاملة . والتعذيب والقتل الذى يتعرض له زملاؤهم

وفى نفس الوقت تقول التقارير القادمة من اليمن الشمالية إن أعداد كبيرة من الطلاب العدنيين قد هربوا إلى منطقة «الراهدة» فى اليمن الشمالى من الإرهاب الذى فرضته حكومة عدن والذى تقوم بتنفيذه اللجان الشعبية وقوات الميليشيا . وذلك بإرغامهم على التجنيد لضرب وقتل أهاليهم وإخوتهم المتمردين ضد النظام .

وقد روى الطلبة الهاربون تفاصيل عديدة عن عمليات الإبادة الجماعية التى تقوم بها الجماعات الطلابية التابعة لتنظيم الجبهة القومية . . ويقول شهود العيان فى اليمن الشمالى إن حالة الإرهاق والإعياء كانت بادية على وجوه الطلبة الهاربين نتيجة ما عانوه فى الداخل وأثناء هروبهم . .

## ١٢ جنرالاً سوفيتياً

وتؤكد مصادر الجبهة الوطنية المتحدة أن ١٢ جنرالاً سوفيتياً قد وصلوا فى الأسبوع الماضى إلى عدن . وقد كان فى استقبالهم فى المطار الملحق العسكرى السوفيتى وكبار القادة السوفيت الموجودون فى عدن والقادة العسكريون لعدن . وتقول المصادر إن وصول الجنرالات جاء بعد اللقاء العاجل الذى تم بين وزير الدفاع وعضو مجلس الرئاسة على عنتر والسفير السوفيتى فى عدن . وقد بدأت اجتماعات مكثفة فور وصول الجنرالات السوفيت فى القيادة العسكرية اشترك فيها الضباط الكوبيون والأثيوبيون ! ! ويقول المسافرون من عدن إن قوات المظلات الكوبيين شوهدوا وهم يهبطون من طائرات نقل سوفيتية



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات     التاريخ : ١٦/١١/١٩٧٨

كبيرة فى المطار العسكرى الملاصق للمطار المدنى . وتقول التقارير إن عدد هذه القوات يقدر بحوالى ١٢٠٠ جندى وضابط وقد تم سحبهم من أنجولا .

□□

. للمرة المائة . أصبح واضحاً – لكل العرب – أن المخطط السوفيتى يستهدف الدول النفطية والدول العربية المطلة على البحر الأحمر . مستخدماً حليفته عدن . .

. . وهذا مايستدعى – ولا شك أن كل العرب يعلمون أنه يستدعى – وضع استراتيجية عربية لمواجهة هذا المخطط . . وهذا التغلغل . . وإلا لماذا ننتظر ؟ !

■





انباء صحفية تؤكد

# قاعدة العمليات السوفيتية فى القرن الافريقى والخليج .. قرب عدن

## الوجود السوفيتى فى اليمن الجنوبى يتمركز فى : عدن . المكلا . سوقطرة

## ويعزز تواجده بقواعد عسكرية قوية .. فى انحاء البلاد

الكويت ـ ١٤ يوليو ،ق،ن،أ

تشير انباء صحفية الى ان الوجود السوفيتى فى اليمن الجنوبى يتركز فى مواقع رئيسية ويعزز تواجده بقواعد عسكرية فى انحاء البلاد . وتقع بالقرب من عدن قاعدة كبيرة هى المقر الرئيسى لقيادة العمليات السوفيتية فى القرن الافريقى ومنطقة الخليج العربى تضم الخبراء العسكريين الروس والكوبيين والالمان الشرقيين

ويتمركز الوجود السوفيتى فى عدن والمكلا وجزيرة سوقطره فى خليج عدن .

ذكرت ذلك صحيفة « الانباء » الكويتية اليوم فى نبأ لها من باريس

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية ان هذه المعلومات قد تنقلتها مصادر غربية منذ ايام وانها موضع دراسة دقيقة حاليا من قبل الاجهزة العسكرية الغربية وخاصة قيادة الحلف الاطلسي .

واضافت نقلا عن هذه المصادر ان الوجود السوفيتي في اليمن الجنوبي له اهداف تتجاوز نطاق اليمن وتشمل القرن الافريقي والبحر الاحمر ومنطقة الخليج مما يجعل بعض المسئولين في منطقة الخليج يشعرون بالقلق من التغيرات الاخيرة في عدن .. كما توضع الاتصالات السياسية وغير السياسية بين دول المنطقة في الفترة الاخيرة بالاضافة الى ان هذه المعلومات نقلت لعدة جهات عربية معينة بشكل خاص بقضايا الخليج .

واشارت صحيفة ( الانباء ) نقلا عن المصادر الدبلوماسية الغربية الى ان لدى السوفييت قاعدة كبيرة



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٩٧٨/١٠/١٦

في غرب مدينة عدن وهي المقر الرئيسي لقيادة العمليات السوفيتية في القرن الافريقي ومنطقة الخليج العربي وتضم ١٥٠٠ خبير عسكري سوفيتي باختصاصات متنوعة من بينها العمليات العسكرية والاختبارات بالاضافة الى الف كوبي و ٧٥٠ خبيرا عسكريا من المانيا الشرقية .

وقالت الصحيفة ان السوفييت بدأوا ببناء قاعدة جوية جديدة وكبيرة لهم قرب مطار عدن قادرة على استيعاب ٦٠ طائرة حربية وستزود بشبكات رادار حديثة وشبكات صواريخ مضادة للطائرات بالاضافة الى التسهيلات الممنوحة للسفن السوفيتية التجارية والحربيه في ميناء عدن .

واضافت الصحيفة ان السوفييت اقاموا بمدينة المكلا منشات عسكريه جوية وبحرية تعتبر مكملة لقاعدة عدن بالاضافة الى قاعدة عسكرية هامة بجزيرة سوقطره مزودة بمحطات مراقبة الكترونية وشبكة اتصالات دقيقة تتابع تحركات الاسطول الامريكي بالمنطقة وخاصة في المحيط الهندي .

وذكرت ان الاقمار الصناعية الغربية تمكنت منذ ايام من التقاط صور لهذه القاعدة ..وان السوفييت بدأوا فيها ببناء مواقع للصواريخ البعيدة المدى والقادرة على ضرب اي موقع بمنطقة القرن الافريقي او الخليج العربي .






## عدن تشترط الرجوع عن تجميد العلاقات قبل تقصى الحقائق

طلبت حكومة اليمن الجنوبية من الجامعة العربية اعادة النظر فى قرار مجلس الجامعة العربية الاخير بتجميد العلاقات معها ، كشرط لاستقبال لجنة تقصى الحقائق حول الاوضاع على الحدود بين اليمن الجنوبية واليمن الشمالية .

وصرح الدكتور محمد الفرا ، الامين المساعد للجامعة العربية ، بأن الجامعة قد أبلغت مذكرة اليمن الجنوبية الى حكومات الدول الاعضاء ، وان الامانة العامة للجامعة تواصل مشاوراتها مع حكومتى البلدين حول ترتيبات ايفاد اللجنة العربية لتقصى الحقائق .





# تقسيم شيوعى بقطاعات اليمن الجنوبى السوفييت للاقتصاد والالمان للتعليم

كشف بعض الخبراء العرب العاملين فى بعض مشروعات المساعدة غير الشيوعية باليمن الديمقراطية ان الخبراء السوفييت موجودون فى جميع مشروعات البلاد الاقتصادية تقريبا ابتداء من المزارع التابعة للدولة والتعاونيات الفلاحية وانتهاء بصناعات البلاد الرئيسية .

ويلعب الالمان الشرقيون الدور الاساسى فى ميدان التعليم بينما يسيطر الكوبيون فى الخدمات الصحية .

ويقول هؤلاء الخبراء العرب ان المدرسين فى المدرسة العليا الاشتراكية لتدريب الكوادر الحزبية فى العقيدة الماركسية اللينينية هم من السوفييت والالمان الشرقيين .

ويقول طلبة المدرسة ان هؤلاء المدرسين يتفاهمون معهم من طريق مترجمين ، وان الدراسة بهذه المدرسة تركز على الاقتصاد السياسى والاشتراكية العلمية والفلسفة وان اعمال ماركس ولينين هى المواضيع الرئيسية المستخدمة فى الدراسات النظرية فى حين ان معظم الدراسات الاخرى هى ترجمات عربية مطبوعة فى الاتحاد السوفيتى لمواد سوفيتية بصورة رئيسية .






## تعيين على صالح الشيبة

### رئيسا لاركان اليمن الشمالية

صنعاء فى ١٩ — وكالات الانباء — اصدر اليوم المقدم على عبد الله صالح رئيس اليمن الشمالية والقائد العام للقوات المسلحة قرارا بتعيين المقدم على صالح الشيبة رئيسا لهيئة الاركان العامة للقوات المسلحة ■

كما يقضى القرار بتعيين المقدم عبدالعزيز البرطى نائبا لرئيس هيئة الاركان والنقيب عبد العزيز القشى قائدا للوحدات الخاصة ■

وفى الوقت نفسه ذكرت وكالة الانباء العراقية ان عبد العزيز عبد الغنى اعاد تشكيل حكومة اليمن الشمالية ، وكانت الحكومة قد قدمت امس استقالتها لرئيس الدولة الجديد طبقا لما ينص عليه الدستور ■





رسالة الى "النهار" من صنعاء

# وساطة سورية بين اليمنين بعد فشل الوساطة الجزائرية

صنعاء – من ميشال نوفل:

اكدت امس مصادر يمنية شمالية رسمية لـ"النهار" ان مهمة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري في صنعاء تتعلق بوساطة تقوم بها دمشق للتقريب بين شطري اليمن.

وعلم من مصادر موثوق فيها ان الجمهورية العربية اليمنية تبدي تصلبا شديدا حيال كل المساعي العربية المبذولة حاليا لمصالحة عدن وصنعاء، وهو موقف ابرزته في وضوح تعليقات اجهزة الاعلام الرسمية.

وكشف هذه المصادر ان المبادرة السورية تأتي في اعقاب محاولة مماثلة قامت بها الجزائر ولم تؤد الى نتيجة. ويتوقع ان يقوم الرئيس السوداني جعفر نميري بصفته رئيس "لجنة التضامن العربي" بخطوة اخرى في هذا الاتجاه.

وغادر خدام عاصمة اليمن الشمالية اول من امس الى عدن ومنها الى دمشق بعد تسليمه الرئيس الجديد علي عبدالله صالح رسالة من الرئيس حافظ الاسد.

وصرح السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية ان محادثات رئيس اليمن الشمالية مع الوزير السوري "كانت ايجابية للغاية وقد اكد خدام ادانة سوريا لجريمة الاغتيال البشعة التي اودت بحياة الرئيس احمد حسين الغشمي ورفض سوريا كل اشكال التدخلات الاجنبية ووجود قوات اجنبية على الاراضي العربية".

واضاف: "ان هذا الموقف يتطابق مع السياسة المعلنة للجمهورية العربية اليمنية الرامية الى ابقاء هذه المنطقة بعيدة عن صراعات القوى الكبرى والى انهاء النفوذ الاجنبي في شبه الجزيرة العربية واغلاق معسكرات التخريب وتسليم المتورطين في حوادث القتل الى القضاء".






واشار الى ان المحادثات "تناولت التدخل الاسرائبلي السافر في لبنان ودور قوات الردع العربية في حماية الشرعبة في لبنان واستمرار اسرائبل في ساسة التعنت والاستفزاز"٠

على صعيد التطورات الداخلية في البمن الشمالبةيبدو ان الرئبس الجدبد - يسبطر على الموقف اثر تسلمه رسميا قبل يومين مهمات رئاسةالجمهوربة والقوات المسلحة٠ وهو اصدر قرارا يقضي بتعيين القاضي عبد الكريم العرشي نائبا لرئيس الجمهوربة٠

وينتمي الرئيس الجدبد، وهو من مواليد ١٩٤٢، الى قربة بيت الاحمر فيمنطقة سنحان التي تعتبر جزءا من تجمع قبائل حاشد التي يتزعمها عبدالله بن حسين الاحمر٠ وقد انتقل في سرعة بعد انخراطه في الجيش في العام ١٩٥٨ الى قيادة قوات المدرعات فالىقيادة قطاع باب المندب ثم اصبح قائدا للواء تعز في عهد الرئبس ابرهبم الحمديوعين نائبا للقائد العام للقواتالمسلحة ورئيسا للاركان عقب اغتيال الرئبس الغشمي٠

وخلال فترة حكمالغشمي كان يعتبر الرجل القوي فعلا في البلاد٠ واعتمد عليه الغشمي في معالجة اكثر من مسألة صعبة ومعقدة٠

على صعيد آخر حملت صحيفة "الثورة" الرسمية في عنف على سياسةاليمن الديموقراطية وتوقفت عند مؤتمر القمة الافريقي والانباء غير الاكيدةعن اجتماع بين الرئيسين انور السادات وهواري بومدين في الخرطوم داعية عدن الى "رؤية المتغيرات الحقيقية التي تجري قريبا منا (٠٠٠) والتي تدلعلى رغبةدول العالم الثالث في البقاء بعيدة عن الصراعات الكبرى وفي منأى عن تدخلات الدول الكبرى"٠ واتهمت حكومةعدن بانها "تنظر الى احداث العالم نظرة بعيدةعن الحقائق ومليئة بالاوهام التي تتجاهل موقعها"٠

ولاحظت ان اليمن الجنوبية "تجهل حقيقة الاوضاع في اسرائيل وتتجاهل فشل المفاوضات بين مصر واسرائيل في بريطانيا مركزة اهتمامها على التعرف على المداخل المؤديةالى زرع الالغام والتخريب داخلالارض اليمنية"٠



المصدر : الانوار اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١١/١٩٧٨

# الرئيس اليمني الشمالي لـ"الانوار": احداث اليمنين تدخل ضمن مخططات ضد الجزيرة العربية

## لم نوقع اتفاقية دفاعية مع السعودية

صنعاء — من وفاء دعبول :

اعلن الرئيس اليمني الجديد المقدم علي عبدالله صالح: ان اغتيال سلفه الغشمي ، وتفجر الصراع الداخلي في عدن ، يدخلان ضمن نطاق مخططات اجنبية تسعى الى زج المنطقة كلها في حروب تستهدف شبـــه الجزيرة العربية .

ونفى الرئيس اليمني ان تكون قد وقعت اتفاقيـة للدفاع بين اليمن الشمالية والمملكة العربية السعودية، وذكر انه ليست لبلاده اية استعدادات لاجراء حوار مع عدن ، لان الاخيرة لا تؤمن مطلقا باسلوب الحوار واللقاء .

وقد جاء قول الرئيس اليمني في اول حديث الـى « الانوار » هو الاول الذى يدلي به بعد انتخابه رئيسا للجمهورية العربية اليمنية . وجرى الحديث بحضور وكيل وزارة الاعلام اسماعيل الكبسي ومديـر ادارة التوجيه المعنوي النقيب علي الشاطر . وهذا نصه :



### الموقف الداخلي في اليمن

● ما هو تصوركم للموقف الداخلي في الجمهورية العربية اليمنية وقدرة الشعب على امتصاص الصدمة التي تلقاها في اغتيال رئيسه ؟.

□ في ما يتعلق بالموقف الداخلي في البلاد منذ اقتراف السلطة الباغية في عدن لجريمة اغتيال اخي وزميلي الرئيس الراحل الشهيد المقدم احمد حسين الغشمي ، رحمه الله ، اود ان اطمئنك بان البلاد تنعم بالامن والهدوء والاستقرار ، كما اظنك تلمس ذلك بنفسك ، وذلك بفضل يقظة ووعي كل افراد شعبنا وفي مقدمتهم افراد قواتنا المسلحة الباسلة وقوات الامن الساهرة . واستطعنا من خلال تماسكنا وتلاحمنا جميعا ، السيطرة وبسرعة على مقاليد الامور .

— البقية على الصفحة ١٠ —



المصدر : الانوار اللبنانية



التاريخ : ٢٥/١١/١٩٧٨

وشعبنا بحكم ما مر به من المحن ، وما عرف عن الازمات والشدائد، قادر، دائما وابدا على الصمود امام كل الصدمات والفواجع والمشاكل ، مهما عظمت ، وفي كل الظروف والاوقات وذلك ما اكده شعبنا لدى استشهاد زعيمه ورئيسه الراحل .

## لجنة التحقيق بحادث الاغتيال

● المعروف ان لجنة التحقيق بحادث الاغتيال المشؤوم برئاسة وزير العدل قد توصلت الى نتائج محددة جرى الحديث عنها بصورة عامة، هل بالامكان كشف اهم النقاط التي تم التوصل اليها ومن هم الاشخاص الذين كانوا وراء اعداد وتخطيط وتنفيذ المؤامرة ؟

□ لقد شكلنا فور وقوع الحادث ، كما تعرف ، لجنة من كبار المسؤولين برئاسة الاخ وزير العدل للتحقق في ملابسات وظروف الجريمة، والمسؤولين عنها . وقد اذيع تقريرها ليعرف شعبنا وابناء امتنا العربية الحقيقة، كل الحقيقة ، وبذلك وضعنا الصورة كاملة امامهم مدعمة بكل الدلائل والقرائن .

وليس هناك ما اريد اضافته الى تقرير اللجنة سوى اننا نعرف مدبري الحادث ، ولا بد ان ينالهم عقاب الله وعقاب الشعب .

● الرئيس السابق المرحوم المقدم احمد حسين الغشمي كان يصر رغم ادراكه المسبق ان الحكم في الجنوب يسير في الاتجاه الماركسي ، على اجراء المزيد من الحوار مع حكام عدن لتحقيق وحدة الشعب اليمني في الشمال والجنوب . ولكن الرئيس السابق سقط شهيد اصراره هذا . فكيف تقيمون المرحلة الماضية في العلاقات مع الجنوب وما هي تصوراتكم للمرحلة المقبلة بالنسبة للعلاقات مع حكام عدن ؟ .

□ صحيح ان الاخ الرئيس الشهيد المقدم احمد حسين الغشمي كان حريصا على مواصلة الحوار مع حكام الشطر الجنوبي من الوطن ، رغم معرفته بانتمائهم الايديولوجي الماركسي ..وقد كان حريصا على ذلك لانه كان مؤمنا بوحدة اليمن .. وحريصا على تحقيقها وذلك من خلال ايجاد ارضية مشتركة وكان يحدوه الامل بان يعود للسلطات في عدن رشدها ، وتحتكم الى العقل والواقع ، وتغلب المصلحة الوطنية على المصلحة الحزبية الضيقة والمزايدة والشعارات الجوفاء والولاء الخارجي، غير ان سلطات عدن بدلا من ان تتجاوب مع توجهه الوطني ذاك ، راحت تتآمر عليه فدفع حياته ثمنا لحرصه الوطني.

وبذلك اثبتت السلطة في عدن بانها لا تؤمن مطلقا ، باسلوب الحوار واللقاء ، مهما ادعت من خلال تصريحات المسؤولين فيها وبياناتهم ، كما اكدت ، ولا سيما بالجريمة الاخيرة التي ارتكبتها ضد رئيسنا الراحل فضلا عن جرائمها السابقة ، بانها قد اختارت لنفسها ، انتهاج طريق الاجرام والارهاب والعنف واراقة الدماء ولا يمكن ان تتراجع عن ذلك ..

ولهذا فلا جدوى من اي حوار معها، والشعب اليمني في الشمال والجنوب، هو الحكم بيننا وبينها ، وهم نعم الحكم .. كما أن هذا الشعب الابي الذي قضى على الامامة في الشمال وعلى الاستعمار في الجنوب ، قادر على فرض ارادته في الوحدة ، وعلى القضاء على حكم الارهاب والطغيان وعلى حماية كل منجزاته ومكتسباته الوطنية .

## قرارات الجامعة العربية

● القرارات التي اتخذتها الجامعة بحق الحكم في عدن يبدو انها بدات تصاب بالوهن بعدما بدات الجامعة العربية نفسها تجري اتصالات من اجل الوساطة بين صنعاء وعدن وهذا يعني نقضا لقرارات مجلس وزراء الخارجية. كيف تفسرون ذلك ؟ وهل هناك شروط لديكم للقبول بمبدا الوساطة ، ام ان شعرة معاوية قد قطعت مع حكام عدن؟

□ لقد قلت لك سابقا بان السلطات الحاكمة في عدن لا تعرف الا طرق الغدر والجريمة والارهاب والتآمر ، وانها لا تفهم شيئا اسمه الحوار او التفاهم الاخوي .

وبعد ان وصل الامر الى حد اغتيال رئيسنا وقائدنا الراحل المقدم احمد حسين الغشمي من قبل السلطات في الجنوب ، فمن البديهي ان لا يكون لدينا اي استعداد لاجراء لقاء او حوار معها او مع ممثلين عنها .

وقرارات الجامعة العربية ، كما تدل عليه ، هي بمثابة تحديد موقف عربي تجاه نظام الحكم في عدن .وكان صدور تلك القرارات عن اجتماع وزراء الخارجية العرب الاخير في القاهرة هو اقل ما كان مطلوبا من الجامعة العربية والدول العربية .

ولم نقطع نحن شعرة معاوية مع حكام عدن ، وانما الذي قطعها هم انفسهم بارتكابهم لاحقر جريمة في التاريخ المعاصر ، وربما في التاريخ كله .

● الاحداث الجارية في اليمن الجنوبية تدخل في نطاق الصراع على البحر الاحمر لتحقيق الهيمنة على مضيق باب المندب ، ما هو موقفكم حيال ذلك وما هي الاجراءات التي ستتخذونها للحيلولة دون ذلك خصوصا بعدما كثر الحديث مؤخرا عن احتمال توقيع معاهدة دفاعية بين الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية .

□ الاحداث الاخيرة التي جرت في الشطر الجنوبي من الوطن وبالذات الصراع الذي تفجر بين اقطاب السلطة الحاكمة هناك ، ليس الا نتاجا لتراكمات سابقة وطويلة وتصفية لحسابات كانت مؤجلة . ولا شك ان ذلك الصراع يرتبط في جانب من جوانبه باسس السياسة الداخلية والخارجية التي تنتهجها السلطات الحاكمة هناك، ولعلك تعلم بان الصراع لم ينته بتصفية الرئيس سالم ربيع علي ، ولكنه بدا فعليا ولا تزال احداثه جارية حتى الان بين انصار السلطات الحاكمة وانصار الرئيس سالم ربيع علي ، ولاعتقادي ان الصراع لن يتوقف على المدى الزمني القريب وانما سيستمر ولن يكسب الشعب هناك من ورائه شيئا الا المزيد من الخراب والدمار والعذاب اما المستفيد الوحيد منه فهو السلطات الحاكمة التي تسعى الى كسب المزيد من الامتيازات والمصالح ولو على جماجم الرفاق وتضحيات الشعب وليس لما يشاع حول اتفاقية دفاع مشترك بيننا وبين المملكة العربية السعودية الشقيقة .

## دور صنعاء في البحر الاحمر

● ما جرى في صنعاء وعدن يمكن من



المصدر : الانوار اللبنانية

التاريخ : ٢٢/١١/١٩٧٨

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

خلاله تحديد دور الجمهورية العربية اليمنية على الصعيدين العربي والدولي، خصوصا وان موقعها الاستراتيجي قد حتم عليها مسؤوليات كبيرة في الحفاظ على عروبة البحر الاحمر ومضيق بـاب المندب ..

☐ ان ما جرى في اليمن يعتبر حلقات في سلسلة مخططات شاملة تستهدف ادخال البلاد في خضم صراعات دولية لا نستفيد منها ، فجريمة اغتيال الرئيس والقائد الشهيد المقدم احمد حسين الغشمي وما تلا ذلك من تفجير للصراع الداخلي بين محاور السلطة الحاكمة في عدن ، لا شك بانه يدخل ضمن نطاق مخططات اجنبية تسعى الى زج المنطقة كلها في حروب وتطاحن اهلي لتحقيق اهداف ومطامع تتناقض مع اهدافنا ومطامحنا الوطنية ، وهو امر لا تقف تاثيره في النطاق الاقليمي للمنطقة ، بل ان تاثيره يمتد ليشمل البلاد العربية كلها وبالاخص شبه الجزيرة العربية والخليج ، من خلال السلطات الحاكمة في عدن التي هي اداة وجسر لتمرير وتنفيذ تلك المخططات .






## رئيس اليمن الشمالية يؤكد :

# لا اتفاقية دفاع مشترك مع السعودية ولا اجراء حوار مع سلطات عدن

**بيروت ق.ن.ا — نفى رئيس الجمهورية العربية اليمنية على عبد الله صالح ان تكون بلاده قد وقعت اتفاقية للدفاع مع المملكة العربية السعودية .**

وقال فى حديث لصحيفة الانوار اللبنانية ان اغتيال الرئيس اليمنى الراحل احمد حسين الغشمى وتفجير الصراع الداخلى فى عدن يدخلان فى نطاق المخططات الاجنبية لزج المنطقة كلها فى حروب تستهدف شبه الجزيرة العربية .

وذكر الرئيس اليمنى ان بلاده ليست مستعدة لاجراء حوار مع عدن التى لا تؤمن مطلقا باسلوب الحوار واللقاء .



الرئيس الراحل الغشمى

وقال ان الرئيس الراحل الغشمى كان حريصا على مواصلة الحوار مع نظام اليمن الجنوبية رغم معرفته بانتمائهم الماركسى لانه كان مؤمنا بوحدة اليمن الا ان سلطات عدن بدلا من ان تتجاوب معه راحت تتآمر عليه فدفع حياته ثمنا لحرصه الوطنى

واضاف الرئيس صالح آن السلطة فى عدن اثبتت بذلك انها لاتؤمن مطلقا باسلوب الحوار مهما ادعت غير ذلك من خلال تصريحات المسئولين فيها . ولهذا فانه لا جدوى من أى حوار معها .




المصدر : آكتوبر القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٨١/٧/٢٧

# لماذا رفضت عدن لجنة تقصى الحقائق ؟

لا يزال النظام الحاكم فى عدن يحشد القوات المدعومة بقوات سوفيتية كوبية تحت اشراف ١٢ جنرالا سوفيتيا على حدود اليمن الشمالية والسعودية . . فى الوقت الذى تجرى فيه الجامعة العربية مشاورات بين شطرى اليمن لايفاد لجنة لتقصى الحقائق حول الحشود فى الحدود . .

وفى نفس الوقت اشترطت حكومة عدن أن تراجع الجامعة العربية النظر فى قرارات مجلس الجامعة قبل إيفاد اللجنة !

أسامة ايوب

ولا تزال المشاورات مستمرة حتى كتابة هذه السطور بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وكل من اليمن الشمالية واليمن الجنوبية لارسال لجنة لتقصى الحقائق على الحدود بين البلدين .

وكان عبد الله الأصنج وزير خارجية اليمن الشمالية قد بعث بمذكرة للجامعة أكد فيها ، عدم صحة ما اعلنته حكومة اليمن الديمقراطية بشأن وجود حشود عسكرية من قبل اليمن الشمالية ، كما طلب من الامانة العامة للجامعة العربية تشكيل لجنة من الدول الاعضاء لتحرى الحقائق على الطبيعة والقيام بزيارة اليمن بشطريه وأن تقوم الأمانة العامة بابلاغ هذا الطلب إلى الدول الاعضاء لسرعة تشكيل اللجنة . .

وأكد عبد الله الاصنج ضرورة إعطاء هذا الموضوع ما يستحق من الاهتمام نظرا لماله من التأثير المباشر على أمن واستقرار الدول العربية حاضرا ومستقبلا . . كما بعثت وزارة الخارجية اليمنية برسالة لكورت فالدهايم تناشده أن يطلب من الدول العظمى أن تمتنع عن نقل صراعاتها إلى الدول الواقعة على المدخل الخليجى للبحر الأحمر وبعد ذلك تلقت الأمانة العامة للجامعة العربية مذكرة من حكومة عدن تعلن فيها موافقتها على تشكيل اللجنة غير أنها اشترطت ضرورة مراجعة القرار الصادر عن الدول العربية فى مجلس الجامعة فى أوائل هذا الشهر ضد عدن . . وذلك قبل ايفاد اللجنة ! !

وكان محمود رياض أمين عام الجامعة العربية قد اقترح تشكيل اللجنة التى سيتم ايفادها لتقصى الحقائق من الأمانة العسكرية والأمانة العامة للجامعة .

وترى الأمانة العامة للجامعة العربية أن تقوم اللجنة باجراء حوار سياسى بين المسئولين فى كل من اليمن الشمالى والجنوبى . .

والجدير بالذكر أن الجامعة العربية كانت قد أوفدت لجنة مشابهة عندما نشب النزاع عام ١٩٧١ بين شطرى اليمن وكانت اللجنة برئاسة سليم اليافى الأمين المساعد للجامعة العربية لشئون الإعلام . .

## «رد هروبى» لحكام عدن . :

وفى القاهرة صرح «لاكتوبر» عبد القوى مكاوى رئيس الجبهة الوطنية المتحدة لجنوب اليمن (تجمع المعارضة) أن حكام الجبهة اللاقومية ، يؤكدون من جديد تواطؤهم مع الشيوعية الدولية بزعامة الاتحاد السوفيتى ويؤكدون ايضا النوايا العدوانية المبيتة والمرسومة ضد اليمن والوطن العربى كله .

وذلك من خلال ردهم «الهروبى» على اقتراح الجمهورية العربية اليمنية بتشكيل لجنة عسكرية من قبل الجامعة العربية للتفتيش على حدود شطرى اليمن . . وداخل الشطرين للتأكد من وجود حشود وقوات وقواعد عسكرية أجنبية .

واشاد عبد القوى مكاوى بالموقف الوطنى والقومى المسئول من حكومة الجمهورية العربية اليمنية والذى فضح حقيقة حكام الجبهة «اللاقومية» فى عدن الذين اقاموا الدنيا واقعدوها بعد ان اغتالوا رئيس اليمن الشمالى وبعد قرارات الجامعة العربية «التأديبية» . .

واقاموا الدنيا واقعدوها على عدوان وهمى زعموه . فى الوقت الذى يقومون فيه بتنفيذ مخططات الاتحاد السوفيتى فى المنطقة .

ويتساءل عبد القوى مكاوى . . والا لماذا




المصدر : الكويت القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٧٨

بمعهم من قبول اقتراح حكومة اليمن الشمالى ليؤكدوا للعرب حرصهم على المصلحة الوطنية والقومية لليمن والسلام فى المنطقة ؟.

## عدن تخشى اكتشاف القواعد . .

وتقول المصادر العربية ان السبب الحقيقى لمحاولة عدن الهروب من ايفاد لجنة عربية لتقصى الحقائق إنما يرجع إلى ان عبد الله الاصنج قد طلب ان تقوم اللجنة ايضا بالتفتيش داخل حدود كل من شطرى اليمن بعد ان اتهم عدن بانها سمحت للاتحاد السوفيتى باقامة قواعد عسكرية وتقول هذه المصادر ان حكومة عدن تخشى افتضاح أمرها فى الوقت الذى تنفى فيه وجود قواعد بها . .

## حشود على حدود السعودية واليمن الشمالى . .

وفى الوقت الذى تنفى فيه وجود قواعد وقوات شيوعية بها أو انها تحشد قواتها على الحدود . . فإن مصادر الجبهة الوطنية المتحدة لجنوب اليمن تؤكد أن أعدادا كبيرة من القوات الاجنبية (روسيه وكوبيه وعدنية) تحشد على الحدود المشتركة لليمن الشمالية والسعودية . .

وتؤكد التقارير ان قوات سوفيتية خاصة من سلاح المهندسين تقوم ببناء ممرات للطائرات على الحدود وتقوم الطائرات العسكرية بنقل المعدات الثقيلة كما تقوم الطائرات الانتينوف بنقل الجنود والمعدات للمطارات القريبة من الحدود . .

كما تقوم الطائرات الميج ٢١ - ٢٣ بدوريات وتحلق على ارتفاع منخفض على حدود اليمن الشمالية والمملكة العربية السعودية .

وتقوم طائرات الهليكوبتر بانزال عسكرى مباشر وعمليات مسح واسعة النطاق . . وتؤكد مصادر الجبهة الوطنية المتحدة أنها رصدت تحرك القطع البحرية السوفيتية وأن غواصتين حاملتين للصواريخ قد شوهدتا فى الشواطىء القريبة من عدن وان طائرات الهليكوبتر تقوم بدوريات على مقربة منها . .

وتحذر الجبهة الوطنية المتحدة من هجوم مباغت على اليمن الشمالية بعد التحركات الاخيرة على الحدود . . وبعد وصول الاثنى عشر جنرالا سوفيتيا الذين يقومون بالتنقل فى القطع البحرية والغواصات السوفيتية فى مدخل البحر الاحمر ويشرف بعضهم على الحشود فى مناطق الحدود مع اليمن الشمالى . .

## منظمة التحرير تؤيد عدن ! !

ولاشك أن اغرب تصريح لمسئول عربى فى الأسبوع الماضى كان ما أعلنه هانى الحسن المستشار السياسى لياسر عرفات بأن منظمة التحرير الفلسطينية سوف تساعد على احباط المؤامرات ضد جمهورية اليمن الديمقراطية ! !

كما أكد تأييد المنظمة لحكومة عدن .

وأضاف أن على الجامعة العربية أن تعيد النظر فى قرارها بتجميد العلاقات مع عدن !

وقد علقت المصادر العربية على هذه التصريحات بان على المنظمة ان تهتم أولا بمشاكلها الداخلية وان تسعى لحل الخلافات الحادة داخل المنظمة قبل أن تهاجم قرارات الجامعة العربية .

## سوريا تؤيد النضال البطولى لحكام عدن !

وفى سوريا أصدر الحزب الشيوعى السورى بيانا أعلن فيه أن السعودية واليمن الشمالية وسلطنه عمان تمارس ضغطا سافرا على عدن وتستعد لشن عدوان مسلح على شعب اليمن الجنوبى . . وقال البيان إن النظم الرجعية فى البلدان المنتجة للبترول غير راضية عن موقف اليمن الديمقراطية المعادى للأمبريالية ! !

وهاجم اتحاد عمال سوريا قرار الجامعة العربيه الذى تمثل لنا فى تاريخ الجامعة عت تحت ضغوط الأمبريالية والصهيونية المتآمرة على ثورة اليمن الجنوبية ونضالها البطولى . . !

ويبدو أن الحزب الشيوعى السورى واتحاد عمال سوريا قد نسيا أن حكام عدن يتعاونون مع اسرائيل والشيوعية الدولية ضد شعب أريتريا العربى وضد شعب الصومال العربى . .

ثم هل النضال البطولى لعدن الذى يتحدث عنه اتحاد عمال سوريا هو اغتيال رئيس عربى ؟ !

## قوات عدنية فى اثيوبيا

وتؤكد التقارير أن النظام الشيوعى فى عدن لايزال يساند اثيوبيا ضد الثورة الاريترية وضد شعب الصومال وأنه غير صحيح مانشر من أنه تم سحب قوات عدن من أثيوبيا وتؤكد المصادر الأريترية أن محمد صالح مطيع وزير خارجية عدن قام بزيارة فى الشهر الماضى لاديس ابابا للاتفاق على مخطط للاجهاز على الثورة الأريترية بمساعدة قوات الميليشيا الشعبية والقوات المسلحة العدنية . .

## التدهور مستمر فى الداخل . .

وفى الداخل لايزال النظام الجديد بعد الصراع الذى انتهى بقتل سالم ربيع واستيلاء جناح عبد الفتاح اسماعيل على السلطة . . يعانى من تدهور شديد ولا تزال المقاومة مستمرة ضد النظام من انصار سالم ربيع ومن ابناء الشعب اليمنى الجنوبى . . ويقول محمد سالم على رئيس المكتب السياسى للجبهة :

إن طائرة تابعة لحكومة عدن تحمل عضوين من اللجنة المركزية للجبهة القومية توجهت فى الأسبوع الماضى مع احد القادة العسكريين الكوبيين إلى «عتق» فى المحافظة الرابعة وقد تصدت لها مدفعية الحامية العسكرية المتمردة هناك واسقطتها . .

كما قام النظام الحاكم فى الاسبوع الماضى باعدام قيادات التنظيم الطلابى العدنى واعتقال الاعضاء الموالين لهذا التنظيم . وتم تشكيل قيادة



المصدر : أكتوبر القاهرية

التاريخ : ٢٦/٧/١٩٧٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جديدة للتنظيم من الشيوعيين المتشددين والمعروفين بولاءهم لجناح عبد الفتاح اسماعيل . .

وبدأت حكومة عدن تعاني تدهورا اقتصاديا حيث انخفض سعر الدينار الجنوبي في الاسواق العربية . بعد ان قامت بعض الدول العربية بوقف التحويلات لعدن .

وتدرس الحكومة العدنية فكرة تخفيض عملتها بنسبة (١٥٪) . . وتؤكد الجبهة الوطنية المتحدة أن الايام القليلة القادمة ستشهد تصدعا في الاقتصاد العدني . .

## اتهام لسالم ربيع

وبدأ النظام الجديد في عدن يردد نغمة جديدة السنوات الاخيرة كان المسئول عنها هو سالم ربيع !! فقط ويصور الإعلام في عدن سالم ربيع بانه كان الحاكم الديكتاتور . .

وفي نفس الوقت لا يزال النظام يشيد بمنجزات الثورة ومنجزات الجبهة القومية ! !

ويبدو أن الجبهة القومية تعزف نفس النغمة حيث قتلت فيصل الشعبي واطاحت بقحطان الشعبي ونسبت إليهما تهمة التواطؤ مع بريطانيا . .

ويقول عبد القوى مكاوى رئيس الجبهة الوطنية المتحدة اذا كان جناح عبد الفتاح اسماعيل يتهم سالم ربيع ويتبرأ من كل ما تم من تأميمات واغتيالات وتصفيات ومساوىء فلماذا لا يلغى النظام الجديد كل الاجراءات التي تمت في عهده ؟

## مطيع يدعو الدول للاستعانة بالسوفيت

وفي الوقت الذى تصدر فيه تصريحات من النظام الحاكم في عدن تدعو إلى ابعاد النفوذ الاجنبي عن المنطقة وعن جانبي مضيق باب المندب وتأمين حرية الملاحة في الممر المائي على المدخل الجنوبي للبحر الاحمر فإن محمد صالح مطيع وزير خارجية عدن والملقب «مطيع فى موسكو» يبرر التواجد السوفيتي والنفوذ السوفيتي في عدن بوجود محاولات امبريالية للسيطرة على المنطقة ! ! بل إن صالح مطيع يدعو «الدول الأخرى في المنطقة ان تحذو حذو بلاده» للاستعانة بالاتحاد السوفيتي ! !

ويقول عبد القوى مكاوى إن صالح مطيع يحاول ابتزاز الدول العربية بتأكيده إن الاتحاد السوفيتي سيقدم مساعدات اقتصادية لبلاده ان امتنعت الدول العربية عن ذلك . . ويتساءل مكاوى ماذا سيقدم الاتحاد السوفيتي غير الايديولوجية على طبق فارغ والسلاح الذى يوجه إلى صدور اخوة لنا في الصومال واريتريا . .

□□

يبقى أن نقول هل سيتم ارسال قوة عربية لحفظ الامن بين شطرى اليمن . . ؟

لاشك أن ميثاق الجامعة العربية — الذى يشترط الاجماع — سيقف عقبة في تحقيق ذلك . . حيث تقاطع دول الرفض اجتماعات وقرارات مجلس الجامعة . .

وهنا تتجدد الدعوة لضرورة تعديل ميثاق الجامعة الذى اصبح عبئا على الجامعة والدول الاعضاء وقاصرا عن الوفاء باحتياجات الدول الاعضاء . .

وعلى الدول العربية ان تتحرك بسرعة لمواجهة التهديد المستمر من جانب نظام عدن المدعم بقوات واسلحة سوفيتية ضد اليمن الشمالية والمنطقة كلها .



المصدر : [illegible]
القاهرة
التاريخ : [illegible]
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر والدعوة إلى مؤتمر دول البحر الأحمر العربية

والبحر الاحمر جغرافيا يقع بين خط عرض ٣٠ شمالا حيث طرفه الشمالي في قمة خليج السويس وخط عرض بين ١٢ و١٢/٣٠ جنوبا حيث مدخله الجنوبي في باب المندب . ومن حيث التكوين فان البحر الاحمر هو جزء من نظام الاخدود الكبير الذي يشكل احد المظاهر البارزة على القشرة الارضية . وهو امتداد لاخدود الاردن والبحر الميت ووادي عربة حيث جزؤه المنغمس في الماء جنوبا هو خليج العقبة ويلتقي اخدود الاردن مع اخدود السويس من حول شبه جزيرة سيناء ، ليشكلا معا في اتجاه الجنوب الحوض الاكبر الاساسي للبحر الاحمر . ويمكن تتبع الاخدود الكبير بعد نهاية البحر الاحمر جنوبا الى البحيرات الافريقية العظمى .

ولقد نشأ هذا الاخدود في عصور التكوين الاولى ، بين كتلتين ارضيتين كبيرتين الجزيرة العربية والشمال الافريقي . ويثبت ذلك تحليل المكونات الصخرية لتلك العصور والموجوده على كل من ارض مصر والجزيرة العربيه . ولقد صاحبت هذه التحركات الارضية العنيفة نشاطات بركانية كثيرة تبدى اثارها حتى اليوم ، ومنها مجموعة الجزر البركانية على خط عرض ١٤ شمالا وعند جبل الطير قرب خط عرض ١٥/٣٠ شمالا الذي ظلت تخرج منه دفعات من الابخرة الساخنة حتى النصف الثاني من القرن العشرين.

وحافة البحر الاحمر على جانب الجزيرة العربية تتكون من شريط ساحلي منخفض من ورائه سلسلة من التلال المرجانية المكسوة بالرمال . وترتفع هنا وهناك جبال تبلغ ستة الاف قدم او اكثر . ومعظم المرتفعات الكبرى في الجزيرة العربية من الحجر الجيري فيما عدا مرتفعات الجنوب التي غالبها بركانية .

وسواحل خليج العقبة في الشمال شديدة الانحدار تتناثر فيها الشعب المرجانية على الجانبين ، وعلى الساحل الافريقي تكونت في الشمال امتدادات واسعة لسهول صحراوية تاخذ في الارتفاع جنوبا حتى تصل منسوب هضبة ثم تعلو الى منسوب جبال (الحبشة) اثيوبيا .

وشواطىء البحر الاحمر عامة قليلة الموانىء حيث تعوزها المراسي المهدة خاصة في المناطق الصحراوية في الشمال . اما في الجنوب فتبدأ المداخل الطبيعية عند خط عرض ١٥ شمالا عند مصوع وكمران المتقابلتان تقريبا . وتتناثر التكوينات المرجانية فتمتد شعبها واسعة تشكل حواجز واطارات تحوط الشاطئين ، بحيث كثيرا ما تكون في وسطها قنوات عريضة تربط بين عرض البحر والشاطىء .

ويبلغ الطول الاجمالي للبحر الاحمر قرابة ١٫٢٠٠ ميل ، ويتراوح عرضه بين ٢٥٠ ميل في النصف الجنوبي الى ١٢٠ ميل على خط عرض ٢٧/٤٥ شمالا عند طرف شبه جزيرة سيناء .

ومن ملامح البحر الاحمر تكاثر الشعب المرجانية على موازاة الساحلين ، وهي اشد كثرة عند الساحل الشرقي واكثر بعدا فيه عنها عند الساحل الغربي . ومن اهم الشعب المرجانية ارخبيل فراسان على الجانب الشرقي ، وجزر دهلك على مدخل خليج انيسلي على الجانب الغربي .

## مائيـــا :

متوسط العمق في البحر الاحمر حوالي ١٫٦١١ قدما وتبلغ مساحة البحر الاحمر تقريبا ١٦٩٫٠٠٠ ميلا مربعا وحجمه حوالي ٥٢٫٠٠٠ ميل مكعب . وخليج السويس ضحل اذ يبلغ اقصى عمق له حوالي ٢١٠ اقدام ثم ينحدر القاع فجأة عند مدخله نحو البحر الى عمق ٤٫١٤٠ قدما . بينما خليج العقبة يكاد يساوي في عمقه عمق البحر عند مدخله حوالي ٤٫١٤٠ قدما ، ويفصل الخليج عن البحر مدخل ضحل بعمق ٦٠٠ قدم .

وبسبب وجود الشعب المرجانية على جانبي البحر ، تكون مسار مائي صالح للملاحة ضيق في غالبه وبالغ الضيق في مواضع . ويمتد هذا المسار المائي على طول خط منتصف البحر ويبلغ عرضه ٣٠ ميلا تحفه على اعماق ٢٠٠٠ قدم الاجراف فيما بين خطي عرض ٢٧/٣٠ حتى ١٧ شمالا ومنسوب عمق القناة الوسطى بين ٧٫٢٠٠ قدما حتى

٠٣٠١٠٦



المصدر : اخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٤ / ٧ / ١٩٧٨

...ر٩ قدم . ونحو الجنوب يبلغ اقصى عمق ٢٠٠ر٤ قدما تشتد ضحالتها فى مواجهة جزر جانيش حد تشعر القناة الملاحية مدخل حوض خليج عدن .

وعرض المسار المائي فى الشطر الشمالي للبحر الاحمر وحتى شواطىء سواكن وفراسان يبلغ ٦٠٠ ميلا . ويضيق نحو الجنوب الى ٧٠ و ٨٠ ميلا حتى قرب الحديدة حيث يزداد ضيقها الى ما لا يتجاوز ٢٠ ميلا . وفي طرف الجنوب باب المندب – يقسمه جزيرة بريم الى قنالين . قنال شرقية عرضها ٧ر١ ميل واقصى عمقها ٩٦قدم . وقنال غربية عمقها ٢٠٠ر١ قدما وعرضها ٤ر١٠ ميلا والثانية افضل للملاحة.

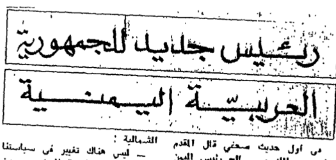
## الطقس :

فى الجزء الشمالي وحتى خط عرض ١٩ شمالا الرياح السائدة هي الشمالية والشمالية الغربية. وفى الوسط بين خطي عرض ١٤و١٦ شمالا الرياح متغيرة في منطقة منخفضة الضغط ، بينما في الشطر الجنوبي تسود الرياح الجنوبية الشرقية والشرقية وفى خليج السويس الرياح السائدة هي الشمالية والشمالية الغربية تتحول الى غربية خلال الشتاء . وفىخليج العقبة تسود رياح قوية شمالية وشمالية شرقية . ومتوسط درجة الحرارة تراوح بين ٧١ فهرنهيت عند السويس الى ٦٥ فهرنهيت عند مصوع .




المصدر : آخر الزمان
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٤/٧/١٩٧٨



# رئيس جديد للجمهورية العربية اليمنية

في اول حديث صحفي قال المقدم علي عبد الله صالح رئيس اليمن الشمالية :



— ليس هناك تغيير في سياستنا الداخلية او الخارجية فنحن مصممون على مواصلة المسيرة لانها الرد العملي على اغتيال الغشمي ..

ونفى اية امكانية لتغيير الحكومة الحالية .. وقال : ان أي تغيير يتم على ضوء ما نحققه من نجاح او فشل.

واشار الى ان هناك احتكمت الى الشرعية العربية للحيلولة دون تفشي وانتشار موجات الارهاب الدموي .

وقال حول السياسة الداخلية والخارجية :

— ليس هناك تغيير في سياستنا الداخلية او الخارجية .. فنحن





مصممون على مواصلة مسيرة التنمية والبناء والديمقراطية ، لانها الرد العملي على الجريمة واهدافها الشريرة وسيستمر حرصنا على تقوية أسس العلاقات التى تربطنا بجميع الاشقاء وتوسيع افاق تعاوننا المشترك ، الا اننا فى هذه المرحلة ستظل سياستنا الخارجية على النطاق الدولي تتجه صوب تعزيز وتوسيع افاق التعاون بين جميع الدول الصديقة بما يخدم المصالح المتبادلة والمنافع المشتركة .

وحول احتمالات تغيير الحكومة قال :

— ليس هناك حاليا ما يستوجب التغيير او التعديل فالحكومة لم يمض على تشكيلها سوى زمن قصير جدا . وقدمت بيانها العـــام الى مجلس الشعب التاسيسي الذى درس البيان ورفع ملاحظاته عليه الى مجـــلس رئاسة الجمهورية أمس الاول ، واي تغيير او تعديل لا يتم الا على ضوء ما تحققه الحكومة من نجاح .

وكان المقدم علي عبد الله الصالح قد انتخب رئيسا للجمهـورية وقائدا عاما للقوات المسلحة يوم ١٧ تموز — يوليو ١٩٧٨ وحصل على ٧٦ صوتا من اصل ٩٦ وتغيب ١٩ عضوا وامتنع عضو واحد عن التصويت .

ويبلغ الرئيس ٣٦ سنة من العمر وكان يشغل قبل تعيينه فى مجـــلس الرئاسة من الشهر الماضي قيادة امن لواء تعز . وقد تخرج من الكلية الحربية فى صنعاء وكان احد ضباط الحـركة الانقلابية التى قادها الرئيس الراحل المقدم ابراهيم الحمدي قبل ٤ سنوات.




المصدر : الجمهورية
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

**دول العالم**
**تؤكد تاييدها**
**لليمن الشمالى**

صنعاء ا ش ا –

استقبل امس المقدم على عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين فى صنعاء حيث قدموا له التهانى لانتخابه رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة

كما اكد لسيادته استمرار حكوماتهم فى التعاون مع اليمن فى مختلف المجالات



المصدر : الجمهورية
القاهرة
التاريخ : ٢٢ / ٧ / ١٩٧٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# رئيس اليمن الشمالي :
# نظام عدن رفض الوحدة
# وأراد اشعال الحرب بين الشمال والجنوب
# سنبذل الجهود لتحقيق أمن البحر الأحمر

بيروت ـ ا٠ن٠ا : دعا الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الدول العربية الى العمل على تحقيق التضامن العربي وعودة الحوار بين القادة العرب من اجل تحقيق موقف عربي موحد في مواجهة اعداء الامة العربية

وقال ان على القادة العرب الارتقاء الى مستوى مسئولياتهم القومية لاسيما في هذه المرحلة العصيبة التى تمر بها الامة العربية

## عدن ارادت الحرب

واشار الرئيس علي صالح في حديث لصحيفة ( النهار ) اللبنانية الى الوضع في شطري اليمن ٠٠ وقال ان قضية توحيد شطري اليمن تمثل لبلاده قدرا ومصيرا ٠٠ الا ان النظام الحاكم في عدن يسعى للقضاء على هذا الامل بشتى السبل ٠

واضاف قائلا ان حكام عدن قد عملوا بشتى الوسائل على استفزازنا علنا ولم نلجأ الى الصدام ٠٠ ولما يئسوا اقدموا على جريمتهم الكبرى باغتيال الرئيس احمد الغشمي ليشعلوا نار الحرب بين شمال اليمن وجنوبه للقضاء على امل شعب اليمن في الوحدة ٠

وحول الوضع في منطقة البحر الاحمر أكد الرئيس علي صالح حرص بلاده على ان تكون المنطقة منطقة امن وسلام بمنأى عن التدخل الاجنبي ايا كان مصدره

وبالنسبة لعلاقات بلاده مع المملكة العربية السعودية ٠٠ وصف الرئيس علي صالح هذه العلاقات بانها وطيدة وتقوم على حسن الجوار والاحترام المتبادل ٠

## حكم ديمقراطي

وقد اوضح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في حديثه ان الحكم في بلاده اصبح ديمقراطيا وان ابناء اليمن جميعا متفقون على هدف واحد هو الاستمرار في التنمية والاستقرار

وحول الوضع في لبنان ٠٠ اكد الرئيس علي صالح ان احداث لبنان ليست في صالح ابنائه ولا لمصلحة العرب بل تخدم العدو الاسرائيلي الذى يقف وراءها ويذكيها



المصدر : الجمهورية
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٧٨

## مبعوث عراقى لشطرى اليمن والسعودية

بغداد . أ . ش . أ : غادر امس عدنان حسن وزير التخطيط العراقى فى طريقه الى صنعاء فى بداية جولة يزور خلالها كل من الجمهورية اليمنية واليمن الديمقراطية والمملكة العربية السعودية بصفته مبعوثا شخصيا من الرئيس العراقى احمد حسن البكر وصدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وذكر راديو بغداد ان وزير التخطيط العراقى سيسلم خلال الجولة رسائل من الرئيس العراقى البكر وصدام حسين الى زعماء تلك الدول تتعلق بالوضع الراهن فى شبه الجزيرة العربية .





# عدن مازالت تعترض على بعثة الجامعة العربية

صرح محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بان الجامعة ما زالت تواصل مشاوراتها مع المسئولين في عدن حتى يتسنى ايفاد بعثة الجامعة العربية الى المنطقة دون اية شروط مسبقة

واوضح الامين العام للجامعة ان البعثة لا يمكن ان تقوم بمهمتها على الوجه الاكمل الا بموافقة عدن وصنعاء وان دور الجامعة هو توفير مناخ افضل للحيلولة دون تصاعد الاتهامات وتفاقم الموقف بين البلدين

وكانت اليمن الشمالية قد اعلنت ترحيبها بزيارة بعثة الجامعة العربية لتقصي الحقائق على الحدود في اي وقت وللتاكد من ان اليمن الشمالية لا تقوم بحشد قواتها على الحدود مع اليمن الجنوبية .. بينما اشترطت اليمن الجنوبية — للموافقة على استقبال بعثة الجامعة — ان توقف الجامعة العربية قرارها بتجميد علاقات الدول العربية بالنظام في عدن





# تعاون صومالي ـ يمني في مجال المواصلات وتقوية العلاقات

صنعاء ـ واس :

صرح السفير الصومالي في صنعاء ان الوفد الصومالي الذى زار اليمن برئاسة العميد عبد الله فاضل عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الصومالي قد اجرى مباحثات مع المسئولين اليمنيين تناولت امكانية توسيع التعاون بين اليمن والصومال في مجال المواصلات

وقال السفير الصومالي انه تم الاتفاق على ضرورة تقوية العلاقات بين البلدين في كافة المجالات ·




المصدر : أكتوبر القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٧/١٩٨٦

# ماذا بعد أحداث اليمن الدامية

يحاول البعض الانجراف وراء الدعاية الهزيلة التى روجتها اللجنة المركزية لما يسمى بالجبهة القومية . بأن سالم ربيع على – حليف عبد الفتاح اسماعيل بالأمس – هو الذى قام بتدبير المؤامرة القذرة التى أودت بحياة الرئيس المؤمن أحمد الغشمى . . وهذا أخطر ما يمكن أن يسىء إلى الحقائق الدامغة التى كشفتها لجان التحقيق . .



**عبد القوى مكاوى**

أقول هذا ليس دفاعا عن سالم ربيع على . . فسجله وتاريخه . . وعهده . . حافل بالمذابح وحمامات الدم

ولكنى أقوله لأؤكد حقيقة ربما غابت عن أذهان هذا البعض – أو لعل خلافات هذا البعض الشخصية مع سالم ربيع أعمته عن إدراكها – بأن هذه المؤامرة وما تبعها من أحداث دامية فى عدن راح ضحيتها سالم ربيع على وعدد من رفاقه . ليست إلا حلقة فى سلسلة من المؤامرات المبيتة التى دبرها ونسج خيوطها الاتحاد السوفيتى . ليصفو له الجو حتى يستطيع إحكام قبضته وسيطرته على الجنوب اليمنى بخليجه وجزره ومضيقه .

وعندما حسم المعسكر السوفيتى الموقف لصالح عبد الفتاح اسماعيل . لم يتم ذلك إلا على أنقاض مالا يقل عن خمسة عشر ألف قتيل من أبناء الشعب . راحوا ضحية القصف الجوى والبحرى العنيف الذى قامت به القوات السوفيتية والكوبية التى انطلقت من قواعدها فى أرضنا العربية

والسؤال الكبير الآن هو : هل استطاع عبد الفتاح وأتباعه من رجال المليشيا أن يقفوا وحدهم فى وجه جماهير الشعب وقوات جيش الجنوب النظامى ؟

العالم كله يعرف أنه لولا التدخل السوفيتى والكوبى المباشر لما تم حسم الموقف لصالح عبد الفتاح . .

فرجال المليشيا فى عدن – كما هو معروف – ليس لهم رصيد أو مؤهل عسكرى سوى انتمائهم الأعمى للماركسية اللينينية ولا يفقهون من فن وأصول العسكرية سوى القشور .

فالقول بأن المليشيا وحدها استطاعت أن تكتسح الساحة قول هراء وستار لتغطية التدخل السوفيتى الكوبى السافر فى الصراع الذى دار فى النواحى وخور مكسر . .

وبالرغم من هذا التدخل الأجنبى المكشوف الذى فرض نفسه على سيادة بلادنا . فإن المعارك الدامية لم تتوقف فى مناطق متعددة من أنحاء الجنوب . . وسوف تستمر وتتصاعد هذه المعارك فى الداخل . ذلك لأن شعبنا العربى المسلم . . بعد أن سقطت بلاده فى قبضة الاحتلال السوفيتى وأصبحت مرتعا ومزرعة للصراع الدولى . لا يمكن إلا أن يواصل زحفه المقدس .

ولقد اتخذت الجامعة العربية فى اجتماعها الطارىء الأخير فى القاهرة . قرارات إيجابية حاسمة لعلها الأولى من نوعها وكان أروع ما فى القرارات الإجماع العربى . . والاقتناع الموحد . . والإحساس الجماعى بضرورة مواجهة الخطر الناتج عن التواجد الأجنبى فى عدن بحزم وصلابة ولقد كانت هذه القرارات بمثابة محاكمة عادلة

إننا نرجو مخلصين . . أن الجامعة العربية سوف تعمل على متابعة هذه القرارات وضمان تنفيذ نصوصها . حتى لا تفقد فعاليتها وتصبح مجرد حبر على ورق . . بل إننا نذهب إلى أبعد من ذلك . ونقول إنه يتعين على قادتنا العرب أن يقوموا بتقييم شامل وتحليل دقيق لما يحاك حولهم من مؤامرات . ثم يحددوا وسائل تحركهم بالسرعة المطلوبة . .

وإذا اقتضى الأمر فإننا نعتقد أنه ينبغى على الدول العربية المهددة مباشرة . أو بطريق غير مباشر . بالوجود الشيوعى فى جنوب اليمن – وهى مصر والسودان والسعودية وسلطنة عمان واليمن الشمالى والصومال – أن تتخذ المبادرة لدراسة إمكانية عقد اتفاقية للدفاع المشترك . تنفيذا عمليا لأحكام المواثيق الدولية فى حالة العدوان . .

كما يجب على الدول العربية أن تتخذ موقفا موحدا من حكومة كوبا بعد أن أصبحت أداة طيعة يسخرها السوفييت لتحقيق مآربهم كيف شاءوا . . كما أنها تخلت عن عدم انحيازها ووضعت كل إمكانياتها تحت تصرف الاتحاد السوفيتى . . وبالتالى فإنه ينبغى على الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية أن تطالبا بطردها من مجموعة دول عدم الانحياز



المصدر : اكتوبر القاهرة

التاريخ : ١٩٧٨/١٢/٢٠

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

ونحن عندما نطالب الدول العربية بالتحرك الحاد السريع لا نريد منهم الدخول فى معارك ارتجالية عشوائية تفتقر إلى حسن التدبير والتوقيت . إن ما نريده هو وضع خطة عربية مدروسة بالتشاور مع أشقائهم فى أفريقيا وآسيا .

ويجب ألا نتوقع من أى محور من المحاور الدولية أن يقوم بمعركتنا نيابة عنا . . كما أن قضيتنا مع إسرائيل التى غرسها الاستعمار الغربى فى قلب الأمة العربية . يجب ألا تلهينا عن الخطر الأحمر المحدق بنا فى أفغانستان والقرن الأفريقى والبحر الأحمر والجنوب اليمنى ! !

وبعد :

فإن ما حدث ويحدث فى عدن وصنعاء . لا يستهدف شعب الجنوب اليمنى فحسب . . إنما يستهدف السعودية ومصر والسودان والصومال وسوريا وليبيا والعراق والكويت ودول الخليج وغيرها . يستهدف الثروات البترولية والمعدنية . والسيطرة الكاملة على المواقع الاستراتيجية فى هذه المنطقة لا فرق فى ذلك بين دول الرفض وبين غيرها من الدول العربية والإسلامية والأفريقية .

إن ما حدث فى عدن يمكن أن يحدث فى أية دولة أخرى سمحت لنفسها بفتح أبوابها للتغلغل الروسى والكوبى والألمانى الشرقى والبلغارى . إذا لم تستيقظ وتقف بحزم أمام ما يحاك لها من مؤامرات خطيرة .





# ٢٠٠٠ من فتيات ميليشيا اليمن الديمقراطية يلجأن الى تعز

صنعاء — من جلال الجويلي — تدفق ١٠,٠٠٠ من ابناء اليمن فى جمهورية اليمن الديمقراطية الى مدينة تعز فى الجمهورية العربية اليمنية هربا من نظام الحكم الشيوعى الذى قام فيها فى اعقاب الانقلاب الدموى الذى قام به عملاء الاتحاد السوفيتى ضد حكم الرئيس السابق سالم ربيع على .

ولقد فتح ابناء الجمهورية العربية اليمنية فى مدينة تعز بيوتهم لاستقبال مئات الارامل والاطفال اليتامى الذين فقدوا آباءهم وامهاتهم فى الانقلاب .

كما وصلت الى مدينة تعز خلال الايام الاربعة الماضية ٢٠٠٠ فتاة من فتيات الميليشيا [ الجيش الشعبى فى اليمن الديمقراطية ] بعد ان اعلن التمرد على نظام الحكم الجديد فى الجنوب .

وقد وصل اللاجئون الى تعز فى احوال سيئة حيث تصر سلطات الارهاب فى الجنوب على تجريدهم من كل متاعهم قبل ان يعبروا الحدود الى الشمال

ومازالت مدينة تعز تستقبل يوميا مئات اللاجئين الذين تقدم اليهم سلطات الجمهورية العربية اليمنية كل المساعدات .

والمعروف ان كتيبة من الجيش فى اليمن الديمقراطية قد لجأت الى مدينة تعز فى اعقاب الانقلاب الدموى الذى ادى الى اعدام سالم ربيع على .



المصدر : الانباء الكويتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٧٨/٨/٧

# نظرة موضوعية الى جذور الصراع الدموي في اليمن الجنوبية

**خاص بـ « الانباء » من اسوشيتدبرس**

تحتل جمهورية اليمن الشعبية ، التي شهدت في الفترة الاخيرة اضطرابات سياسية عاصفة ، مركزا استراتيجيا هاما في شبه الجزيرة العربية بين البحر الاحمر والمحيط الهندي . ويرى بعض المراقبين في مصرع الرئيس اليمني السابق سالم ربيع علي في اعقاب اغتيال الرئيس احمد الغشمي في اليمن الشمالية حلقة جديدة في الصراع القائم بين الشرق والغرب في منطقة البحر الاحمر .

والمعروف ان اليمن الجنوبية اصبحت بؤرة العاصفة بعد وقت قصير من نيلها الاستقلال في الثلاثين من نوفمبر عام ١٩٦٧ . وكان ظهور حكومة جبهة التحرير الوطنية قد وضع نهاية لـ ١٢٩ سنة من الحكم البريطاني .

ولكن بعد ١٩ شهرا تمكن اليسار من السيطرة على الحكم هناك وتم تعيين سالم ربيع علي ، الذي قتل في الاضطرابات الاخيرة ، رئيسا للدولة ، اما عبد الفتاح اسماعيل الذي سيطرت قوات الميليشيا التابعة له على مقاليد الامور في اليمن الجنوبية بعد مصرع سالم ربيع علي فقد عين امينا عاما للحزب ، كما سمي علي ناصر محمد الذي قيل بانه اصبح نائبا لرئيس الجمهورية اثر مقتل سالم ربيع علي فقد كان يشغل منصب رئيس الوزراء.

وهكذا اصبحت اليمن الجنوبية الدولة الماركسية الوحيدة في العالم العربي .

ويقال بان الايديولوجية الخاصة بجبهة التحرير الماركسية تنبع في الاصل من حركة وطنية اوجدها منذ ثلاثة عقود تقريبا جورج حبش الذي يرئس حاليا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وتذكر انباء عدن ان منظمة جورج حبش كانت تحتفظ بعلاقات وثيقة مع زعماء اليمن الجنوبية .

وكانت علاقات اليمن الجنوبية مع الاتحاد السوفياتي وتاييدها لقوات الثوار في العالم العربي مصدر قلق لبعض الانظمة العربية المحافظة .

ويقول المراقبون العرب في العواصم الاجنبية ان سالم ربيع علي لم يكن راضيا عن ازدياد التورط في عمليات القرن الافريقي السوفياتية ـ الكوبية.

كما ان هذه المصادر تؤكد بان الجناح الذي يتزعمه عبد الفتاح اسماعيل قد استاء كثيرا من قرار الرئيس سالم ربيع علي في شهر مايو الماضي الذي امر فيه ١٠٠٠ جندي وطيار يمني جنوبي بعدم الاشتراك في العمليات العسكرية ضد ثوار اريتريا في شمال اثيوبيا .




المصدر : الصياد اللبنانية

التاريخ : ١٩٧٨/٨/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصياد في صنعاء

## الرئيس علي عبد الله صالح :

# الشعب سيحل الخلاف بين شطري اليمن

صنعاء : من وفاء دعبول

كل شيء في صنعاء قابل للتغيير ما عدا أمر واحد ، بات في نظر المسؤولين هناك قد اصبح مستحيلا وهو القطيعة مع عدن . الاحاديث الرسمية لا تخرج عن هذا الاطار خاصة وان الجرح الثخين الذي اصاب اليمنيين الشماليين لم يلتئم بعد . فرئيس الجمهورية الجديد المقدم علي عبد الله صالح الذي استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ، ابلغه الموقف باختصار : « لا مجال للوساطة والشعب اليمني هو الذي سيحل الخلاف بين شطري الوطن » . وكذلك فان وزير الخارجية عبد الله الاصنج ابلغ مضمون هذا الموقف تكرارا للصحافة الاجنبية والعربية اضافة الى الدبلوماسيين المعتمدين لدى حكومته .

### مرحلة المواجهة

رجل صنعاء الذي امسك زمام الامور لم يتجاوز العقد الرابع من عمره وعسكري متمرس امضى حياته في خوض المعارك دفاعا عن الحكم الجمهوري وثورة ٢٦ ايلول ، سبتمبر ، كان اخرها سحق تمرد الرائد عبد الله عبد العالم في لواء تعز الذي كان يحكمه قبل انتقاله الى القصر الجمهوري في صنعاء . هذه المزايا المتوفرة لرجل عسكري طموح لم تجعله يبتعد عن الاسلوب الدبلوماسي ، فاول ما اقدم عليه فور انتخابه رئيسا للجمهورية : عقد اجتماع ضم اعضاء مجلس رئاسة الجمهورية المؤقت الذي حكم اليمن الشمالية اثناء الفترة التي خلت خلالها سدة الرئاسة بعد اغتيال المقدم احمد حسين الغشمي ، اضافة الى وزير الخارجية لرسم الخطوط العريضة

للسياسة الخارجية/تمهيدا لاستدعاء الدبلوماسيين الاجانب وابلاغهم الاستمرار في الخط الذي كان قد وضعه الرئيس الراحل . اضافة الى نقطة جديدة : القطيعة الكلية والحاسمة مع عدن .

مرحلة المواجهة مع عدن بدات من لحظة اغتيال الغشمي . كيف وصل

رئيس « مرحلة المواجهة » الى الحكم ؟

### خشبة الخلاص

عندما اغتيل الرئيس احمد حسين الغشمي بعد عشرة ايام من الاحتفال بالذكرى الرابعة لحركة ١٣ يونيو ، حزيران التصحيحية ، كان علي عبد الله صالح برتبة رائد وحاكما للواء تعز الجنوبي ومن المقربين الى الرئيس السابق ، فجرت ترقيته الى رتبة مقدم واصبح عضوا في مجلس رئاسة






الجمهورية الذي ضم رئيس مجلس الشعب التأسيسي القاضي عبد الكريم العرشي رئيسا وعضوية رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني . المرحلة لم تعد مرحلة « حوار » . رئيس الجمهورية يجري اغتياله ، المتهم بات معروفا بالنسبة لصنعاء والادلة الحسية موجودة: العدة والمنفذون . الظروف غير العادية تحتاج الى رجل غير عادي يكون قادرا على ضبط الامور ويجمع حوله كل القوى السياسية الفاعلة في مرحلة المواجهة مع عدن . وتمثلت صورة المقدم علي عبد الله صالح في انه خشبة الخلاص من المواثق المحلية والحساسيات التي قد تنبت فجاة على الصعيد الخارجي . وعملا بموجب الدستور المؤقت بدأت عملية الاختيار تاخذ طريقها نحو الشرعية تمهيدا لجلسة الانتخاب . وبسرعة اعدت عريضة لجمع تواقيع ثلثي اعضاء مجلس الشعب لتزكية انتخاب علي عبد الله صالح رئيسا للجمهورية العربية اليمنية .

وصباح الاثنين ١٧ تموز ، يوليو عقد مجلس الشعب التأسيسي اليمني جلسة استثنائية طارئة جرى خلالها انتخاب المرشح المقدم علي عبد الله صالح رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة باغلبية ٧٦ صوتا ، وامتناع عضو واحد عن التصويت فيما تغيب ١٩ عضوا اضافة الى ثلاثة متوفين ، علما بان عدد مجلس الشعب التأسيسي ٩٩ عضوا . وفي نهاية الجلسة طلب مجلس الشعب من الرئيس المنتخب الحضور الى قاعة المجلس في صباح اليوم التالي لاداء اليمين الدستورية ليزاول بعد ذلك مهماته كرئيس للجمهورية بصلة دستورية .

## الخطوة الايجابية

وزير الاعلام اليمني احمد الرميني معقب على جلسة الانتخاب بالقول « للصياد » : لقد اراد الحاقدون والمغرضون والمسيطرون على الشطر الجنوبي من الوطن باغتيال الرئيس الراحل المقدم احمد حسين الغشمي طمس وتدمير كل ما حققته الثورة في الجمهورية العربية اليمنية والمكاسب العظيمة في الحكم الديمقراطي الذي ارسى قواعده الشهيد الرئيس الراحل المقدم احمد حسين الغشمي ، ولكن الشعب والقوات المسلحة فوتا عليهم الفرصة بالتكتل وتشكيل مجلس رئاسة الجمهورية المؤقت حتى يتم انتخاب رئيس جمهورية وقائد عام للقوات المسلحة . واضاف الوزير الرعيني : وفي هذا اليوم التاريخي كانت الخطوة الايجابية بانتخاب احد زملاء الرئيس الراحل زملاء مسيرة الديمقراطية واحد اركان حركة ١٣ يونيو ، حزيران التصحيحية ، وسيواصل الشعب اليمني المسيرة لتحقيق جميع الاهداف التي يسعى اليها بعزم وثبات متخطيا كل العقبات » .

وفي اليوم التالي اقسم الرئيس الجديد اليمين الدستورية ، ودشن عهده بتوجيه انذار مباشر الى حكام عدن عندما قال في خطاب جلسة قسم اليمين : ان القوات المسلحة اليمنية ستضرب بكل قوة وقسوة كل من يريد المساس بامننا وسيادتنا واستقرارنا مهما كانت رداءة السلطة الحاكمة على الشعب اليمني في الشطر الجنوبي من الوطن » .

## الخطاب الانذار

هذا الانذار جاء بعدما قدمت لجنة التحقيق بقضية اغتيال الرئيس الغشمي تقريرها الى مجلس الرئاسة المؤقت وجاء فيه انه في الثالث والعشرين من يونيو ( حزيران ) جرى اتصال هاتفي بين دار الرئاسة في عدن والرئيس الغشمي بناء على طلب عدن وذلك في الساعة الثامنة والربع مساء وكان موضوع المكالمة للاشعار بان عشرين مختطفا يمنيا ستتم اعادتهم الى صنعاء على طائرة خاصة تقلع من عدن صباح السبت وتصل الى مطار صنعاء الساعة



المصدر : الصياد اللبنانية

التاريخ : ١٩٧٨/٨/١٠



الثامنة والنصف ، وان مبعوثا خاصا برتبة ضابط اتصال يحمل رسالة هامة وكشفا بأسماء المختطفين ، وطلب تكليف من يستقبله على ارض مطار صنعاء ويسهل مقابلته لرئيس الجمهورية فور وصوله نظرا للاهمية البالغة .

على الأثر كلف رئيس الجمهورية ممثله الوزير عبد الله حمران والمقدم محمد خميس رئيس جهاز الامن المركزي باستقبال المختطفين ، كما كلف النقيب علي الشاطر باستقبال ضابط الاتصال الموفد من عدن ايصاله الى مكتب رئيس الجمهورية فورا .

## تقرير عن الحادثة

ويضيف التقرير : وصلت الى ارض مطار صنعاء الساعة الثامنة والثلث من صباح السبت ٢٤ يونيو — حزيران — طائرة من طراز دي سي (٣) ( داكوتا ) ، وهي مؤجرة للدولة في عدن من شركة « اليمدا » . وتأكد للجنة بصورة قاطعة ان الرئيس الغشمي كان قد وصل مكتبه قبل السابعة صباحا وقد تقدمته الحراسة المختصة المعتادة للتأكد من سلامة المكتب من الناحية الامنية . وبقي يستفسر باهتمام عن وصول المبعوث الخاص من عدن ويوصي بضرورة تسهيل دخوله . وتأكد للجنة ان مبعوث عدن دخل مكتب الرئيس الغشمي في الساعة التاسعة الا سبع دقائق وما لبث مبعوث عدن دقيقتين حتى سمع دوي انفجار في مكتب الرئيس وعلى الفور هرع عدد من الضباط والجنود الى داخل المكتب

حيث وجدوا الغرفة مكتظة بالدخان والنار تشتعل في جوانبها وبعد البحث بين الركام وجد الرئيس الغشمي بين الانقاض في حالة اغماء ، فنقل على الفور الى المستشفى العسكري للاسعاف .

وعثر ايضا على النصف الاسفل من جثة المبعوث بين الركام وقد تناثر النصف الاعلى من جثته اجزاء في ارجاء الغرفة وجدرانها وسقفها وذهب بعضها خارج المبنى . وشاهدت اللجنة مسدس « ابو عجلة » من نوع لا يستخدم في الجمهورية العربية اليمنية ملتصقا باليته اليسرى . وتأكد للجنة كذلك ان الانفجار كان مصدره عبوة بلاستيكية ناسفة شديدة الانفجار تم وضعها واعدادها في الحقيبة الدبلوماسية ذات الارقام التي كان يحملها المبعوث العدني في لحظة صعوده الطائرة في عدن حتى دخوله مكتب الرئيس الغشمي كما افادت اقوال طاقم الطائرة العدنية بان ضابط الاتصال كان اول من صعد الى الطائرة حاملا بيده شنطة دبلوماسية ذات ارقام حرص عليها بشكل ملحوظ طوال الفترة الزمنية للرحلة . وكان في وداعه لدى مغادرته مطار عدن مدير مكتب وزير الداخلية في عدن » .

## استكمال مسيرة التنمية

بعد هذا التقرير هل يمكن لمسؤول في صنعاء ان يتحدث عن المتغيرات دون الرجوع الى هذه القضية ؟

الذي قتل هو رئيس الجمهورية ، لكن الاهم من ذلك كله هو عدم تدفيع الشعب اليمني ثمن هذه الجريمة . فالجمهورية العربية اليمنية كانت قد بلغت خلال حكم الغشمي مرحلة جيدة من الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي برزا من خلال انجاز قسم كبير من خطة التنمية الخمسية . وتبقى الكلمة الفصل هي للرئيس الجديد : هل يتلمس الاسلوب الدبلوماسي لاخراج بلاده من « جب » الخلافات الدولية حول البحر الاحمر وباب المندب كي تستكمل مسيرة التنمية أم انه سيتجاوب مع الدعوة الى الحرب . حتى الان يبدو ان الاحتمال الاول هو الارجح لان من خاض غمار ثماني سنوات من الحرب الاهلية لا يمكنه ان ينسى أهوالها في لحظة غضب ، فكيف اذا كان هذا المقاتل من طراز الم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الجديد الذي ساهم في الاعداد لثورة ايلول وحركة ١٣ حزيران التصحيحية ●




المصدر : النهار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٨/١٩٧٨

# الرئيس اليمني الشمالي ينجح في تعيين زعيمي قبائل حاشد وبكيل عضوين في مجلس الشعب

صنعاء - رويتر- نحح الرئيس اليمني الشمالى المقدم علي عبدالله صالح فى تعبين زعيمي قبائل الشمال القويةعضوبن في محلس الشعب التأسيسي المؤلف من ٩٩ مقعدا٠

وقالت اذاعةصنعاء امس ان صالح اصدر مرسوما بتعبين الشبخ عبدالله بن حسبن الاحمر شيخ قبائل حاشد التى تضم ٦٠الفمحارب؛ وصدبق امبن ابو راس ابن الشيخ السابق لقبائل بكبل التي تضم ٨٠ الفمحارب عضويں في المحلس وحاءتعيينهمامعاثنبنآخرين مكان اعضاء متوفين او غيرهم لم يتمكنوا من الاشتراك في نشاطات المحلس لانهم بعيشون في الخارج٠

وكان الشيخ عبدالله رئيسا لمجلس الشورى السابق لكنه تحول الى المعارضة عندما حل ذلك المحلس في العام ١٩٧٥٠ ويرى المراقبون في تعيينه عضوا في المحلس تدعيما للوحدة الوطنبة٠

ويمتقدمراقبون دبلوماسون في عمان ان من المحتمل ان يعين الشبخ عبدالله رئبسا للمحلس النأسيسي٠ وكان رئبس المحلس القاضي عبد الكريم العرشل عبن نائباً لرئبس الحمهورية٠

على صعبد آخر بثت اذاعة صنعاء اول من امس ان الرائد عبدالله عبد العالم قائد قوات المظليين السابق و٣٠ شخصاً آخر حكم عليهم بالاعدام غيابيا بتهمة "التمرد داخل الحيش ضد الحكومة المركزية"٠

وكان عبد العالم الذي ذكر انه موجود الآن فى اليمن الجنوبية عضوا في محلس قيادة الثورة منذ استيلاء الرئيس اليمني الراحل ابرهيم الحمدي على السلطة في انقلاب ابيض في حزيران ١٩٧٤ والى ان اختلف مع الرئيس اليمني الراحل احمد حسين الغشمى في نيسان الماضى٠

وقالت الاذاعة ان عبد العالم ورفاقه وحدوا مذنبين بقتل مواطنين ابرياء "بناء على تعليمات من العصابة الحاكمة في عدن٠"٠

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان المواطنين الذين اتهم المتهمون بقتلهم حاولوا التوسط بين الغشمي الذي اغتيل بانفجار حقيبة ملغومة الشهر الماضى وعبد العالم٠

واشارت الاذاعة الى ان صالح صادق على الاحكام وان اوامر صدرت باعتقال المحكومين واعدامهم٠ وبعني هذا ان لا محال للاستئناف او اعادة المحاكمة فيما اذا اختار عبدالعالم ورحاله العودة الى اليمن الشمالية٠

ويعتقدان بين المحكومين ١٠ ضباط في الحيش من الذين قبل انهم انضمواالىعبد العالم في التمرد الذي قام به من مسقط راسه الحجرية في حنوب اليمن٠





# سفن حربية سوفياتية تزور عدن

موسكو – رويتر – كونا :

ذكرت وكالة انباء تاس امس ان وحدة من الاسطول السوفياتي ستقوم بزيارة رسمية لعدن يوم الاحد القادم

واضافت تقول ان الوحدة التي تتالف من ثلاث سفن ستبقى في مياه عاصمة اليمن الجنوبية مدة ستة ايام

وتتالف الوحدة من سفينة دورية وغواصة وسفينة نقل حربية

من جانب اخر اعلنت الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء امس الاول ان اربع قطع بحرية تابعة لجمهورية اليمن الديمقراطية انتهكت المياه الاقليمية لها وقال ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية اليمنية في تصريح اذاعة راديو صنعاء ان هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية قد اعلنت ذلك وان اخر انتهاك قامت به هذه الدوريات كان بعد ظهر الاثنين الماضي

وحذر الناطق بان تكرار مثل هذه الانتهاكات من شانه ان يخلق وضعا خطيرا في المنطقة وقال ان بلاده تحتفظ لنفسها بحق الدفاع عن سيادتها الاقليمية ضد هذه الانتهاكات مهما كان مصدرها

واختتم الناطق اليمني تصريحه بقوله ان بلاده بعثت تبلغ الجامعة العربية بهذا الموضوع رسميا




المصدر : النهار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٨/١٩٧٨

# شركة صيد عراقية - عدنية ومشاريع صينية في اليمن الشمالية

عدن - واع، رويتر، وص‌ف- وقع امس العراق واليمن الجنوبية اتفاق تأسيس الشركة المشتركة لصيد الاسماك وتعليبها.

وينص الاتفاق الذي وقعه السيد اسماعيل ابرهيم عضو المجلس الزراعي الاعلى في العراق ووزير الثروة السمكية اليمني السيد سالم عكوش على السماح لسفن الصيد العراقية . بالعمل في المياه الاقليمية لليمن الجنوبية . في المقابل منح العراق اليمن الجنوبية قرضا قيمته ١٥ مليون دولار لتغطية حصتها في راس مال الشركة.

والمعروف ان الثروة السمكية تشكل المورد الاقتصادي الرئيسي لليمن الجنوبية، وهناك اتفاقات مماثلة في هذا المجال بين عدن وكل من الاتحاد السوفياتي واليابان والمانيا الشرقية.

وغادر ابرهيم والوفد المرافق له عدن الى مقديشو لاجراء محادثات مع المسؤولين الصوماليين حول اقامة شركة مماثلة ومزرعة للانتاج الحيواني.

في صنعاء ذكرت مصادر حكومية ان الصين وافقت على تنفيذ عدد من المشاريع في الخطة الخمسية لليمن الشمالية بموجب اتفاق وقع في صنعاء اول من امس.

وتتضمن المشاريع اقامة مصنع للنسيج القطني هو الثاني يقيمه الصينيون ومصنع لزيت القطن في ميناء الحديدة على ساحل البحر الاحمر. وكان الصينيون اقاموا معمل نسيج القطن الاول في صنعاء قبل ١٤ عاما.

وبموجب الاتفاق الذي وقعه السيد عبدالله الاصنج وزير الخارجية والسفير الصيني في صنعاء، ستبني الصين ايضا مستشفى وعيادة طبية وتتولى استصلاح الاراضي في منطقة حجة في الشمال.

وتعهد الصينيون ببناء طريق يبلغ طولها ٩٠ كيلومترا بين عمران وحجة على بعد حوالى ١٥٠ كيلومترا شمال صنعاء وستكون هذه ثالث طريق يبنيها الصينيون في اليمن الشمالية اذ سبق لهم ان بنوا الطريق التي يبلغ طولها ٢٥٠ كيلومترا بين الحديدة وصنعاء، والطريق التي يبلغ طولها ٢٨٥ كيلومترا بين صنعاء وصعدة قرب الحدود السعودية.






## عدن تتهم صنعاء بمحاولة جر المنطقة الى حرب مدمرة

عدن – رويتر – نفت امس اليمن الديموقراطية ان تكون وحداتها البحرية انتهكت المياه الاقليمية لليمن الشمالية المجاورة.

وجاء ذلك رداً على بيان اصدرته حكومة صنعاء قبل ايام واتهم ٤ وحدات بحرية يمنية جنوبية بانتهاك مياهها الاقليمية محذرة من اي عمل آخر مماثل يخلق وضعاً خطراً.

ونسبت اذاعة عدن الى ناطق باسم وزارة الخارجية قوله ان الاتهامات الشمالية تنطوي على "محاولة لتأزيم الوضع المتوتر في المنطقة وجر الشعب اليمني والمنطقة كلها الى حرب مدمرة".






## صنعاء تطالب عدن بتسليمها الرائد عبدالعالم وجماعته

ذكر متحدث باسم وزارة الداخلية اليمنية الشمالية ان حكومة اليمن الشمالية طلبت أمس السبت من اليمن الجنوبية تسليمها الرائد عبدالله العالم القائد السابق لقوات المظليين الذي لجأ الى عدن منذ شهر مارس الماضي. ولا يوجد علاقات دبلوماسية بين شطري اليمن منذ الحادث الذي اودى بحياة المقدم احمد الغشمي رئيس اليمن الشمالي السابق في شهر يونيو الماضي. واوضح المتحدث ان طلب تسليم القائد عبد الله عبد العالم ابلغ بالطرق الدبلوماسية العربية الوسيطة .

ويذكر في هذا الصدد ان الرائد عبد العالم صدر ضده حكم بالاعدام غيابيا من محكمة أمن الدولة العليا في الاسبوع الماضي لادانته في تهم القتل والسرقة وقطع الطرق .




المصدر : الشهاب اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١١/١٩٧٨

## صنعاء تطالب باسترداد الرائد عبدالعالم

صنعاء - وص‌ف - قال أمس ناطق باسم وزارةالداخليـة فـي اليمـن الشمالية ان حكومة صنعاء طالبت باسترداد الرائد عبدالله عبد العالم القائد السابق لقوات المظليين الذي لجأ الى عدن منذ آذار الماضي٠

واوضح الناطق ان طلب استرداد "القاتل" عبد العالم تم عبر "الطرق الديبلوماسية العربية" نظراً الى القطيعة بين شطري اليمن منذمقتل الرئيس احمد حسين الغشمي٠

ومعروف ان الرائد عبد العالم؛ وهو من الضباط الناصريين الموالين للرئيس الراحل ابرهيم الحمدي؛ حكم عليه بالاعدام غيابيا الاسبوع الماضي في صنعاء بتهمة "القتل والسرقة واللصوصية"٠



المصدر : النهار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  التاريخ : ٢١/٨/١٩٧٨

## الاصنج في السعودية يبحث في التنسيق بين صنعاء والرياض

الطائف - رويتر - ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية بحث مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل اول من امس في العلاقات الثنائية وبعض القضايا العربية.

ونسبت الى الاصنج قوله أثر الاجتماع ان وجهات نظرهما كانت متطابقة تجاه القضايا العربية والدولية وان المحادثات تناولت اجتماعا من المقرر ان يعقده مجلس للتنسيق بين المملكة واليمن الشمالية قريبا وموضوع التضامن العربي واجتماع مجلس الجامعة العربية المزمع عقده في الخرطوم الشهر المقبل.

وكان الاصنج وصل الى الطائف مساء اول من امس في زيارة لم تحدد مدتها في اعقاب زيارة خاطفة قام بها لسلطنة عمان الجمعة الماضي.



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٧٨

# ١٠٠٠ لاجئ يمنى .. عبروا من الجنوب الى الشمال

قال عبد الله الاصنج وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية ان بلاده ستسعى للحصول على مساعدات من الهلال الاحمر والصليب الاحمر للاجئين من اليمن الجنوبية ..

وقال ان اكثر من ١٠٠٠ لاجئ عبروا الحدود الى الشمال هربا من ارهاب رجال الميليشيات فى اليمن الجنوبية ..

وذكر ان حكومته تقدم كل ما يمكنها من مساعدات لهؤلاء اللاجئين ولكن حاجتهم تتجاوز حدود طاقاتها .



المصدر : أكتوبر القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات      التاريخ : ٢١/٨/١٩٧٨

# أطماع السوفيت : ابتلاع منابع البترول ابتلاع منابع النيل !

لا شك ان الاحداث الدامية التى حدثت فى اليمنين مؤخرا . قد شكلت تيارا كهربائيا لدى الكثير من الدول . خاصة الدول العربية والاسلامية . بعد أن أصبح النفوذ السوفيتى يدق بعنف أبواب منابع البترول فى الجزيرة العربية ومنطقة الخليج .

وقد سبق أن نبهنا أن هدف المخطط الشيوعى السوفيتى هو تطويق منابع البترول فى شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج . وأيضا محاولة تطويق منابع مياه النيل فى أفريقيا وذلك فى محاولة لاستعادة نفوذه الذى فقده فى مصر والسودان .

عبد القوى مكاوى

فبعد أن تمكن الاتحاد السوفيتى ومخابراته ومرتزقته من الكوبيين والالمان الشرقيين .. من تثبيت نفوذه فى العديد من الدول الافريقية . ومكن عميله منجستو مريام من الاستيلاء على إقليم أوجادين الصومالى . يقوم حاليا – بالرغم من كل الضغوط والاحتجاجات العالمية – بمعاونة منجستو لاعادة الاستيلاء على المناطق المحررة من أريتريا . وذلك بهدف الاستفادة من الموانىء والجزر الاريترية لاستغلالها فى تهديد شبه الجزيرة العربية من الضفة الغربية للبحر الاحمر . . .

كما أنه فى حالة تمكن العميل منجستو من السيطرة على الاراضى الاريترية . فان ذلك سيشكل بلا شك تهديدا مباشرا على الشقيقة السودان . . وكلنا على ادراك تام ان السودان كانت وستظل النقطة المستهدفة من الهجمة الشيوعية الروسية . وكلنا نعرف أيضا أن السودان هو عمق جمهورية مصر العربية . .

أما بالنسبة لجنوب شرق البحر الاحمر (اليمن الجنوبية) فان المخابرات الروسية بعد أن أطاحت بالرئيس أحمد حسين الغشمى فى الشمال اليمنى بواسطة عملائها المخلصين لها فى عدن . وعلى رأسهم كبيرهم عبد الفتاح اسماعيل . .

وبعد أن جعلت من الرئيس سالم ربيع كبش الفداء . وأطاحت به هو الاخر وسلمت السلطة للموالين لها قلبا وقالبا . قامت بتعزيز مواقعها فى جزيرة سقطرة وجزيرة ميون المتحكمة فى مضيق باب المندب الذى يعد شريانا هاما يمد الدول العربيه بالحياة (البترول العربى) .

كما اننا لا نستبعد – والظواهر كثيرة – أن يقوم الروس بمد يدهم بصورة أو بأخرى إلى جيبوتى والصومال مشاكل داخلية للرئيس سياد برى . وذلك بهدف إحكام قبضتهم نهائيا على المدخل الجنوبى للبحر الأحمر . وتحكمهم بالتالى فى طرق المواصلات البحرية الاستراتيجية بين الشرق والغرب . .

ان الجبهة الوطنية لجنوب اليمن (تجمع المعارضة) تدق ناقوس الخطر وتلفت نظر كل المسئولين العرب إلى ما يجرى من مجازر ومذابح فى ساحة الجنوب اليمنى بواسطة عملاء المخابرات الروسية . واننا اذ نعرى المخططات التوسعية للشيوعية السوفيتية بصفتها تشكل تهديدا مباشرا لأمن واستقرار كل بلد عربى . نرى من واجبنا أن نطرح وجهة نظرنا لكيفية المجابهة الفعلية والفعالة لهذه الاستراتيجية التوسعية للاتحاد السوفيتى ونلخصها فى النقاط التالية :

أولا :

مواصلة الجهود المخلصة لتحقيق التضامن العربى . . كخطوة أولى للتصدى للقضية الاساسية للأمة العربية . .

ثانيا :

قيام الدول المطلة على البحر الاحمر بالتصدى للتوسع الشيوعى الروسى . وذلك بتسليح جيوشها تسليحا حديثا . .

ثالثا :

عقد اتفاقات ثنائية للدفاع المشترك بين هذه الدول العربية المطلة على البحر الاحمر . لمجابهة أية محاولة لتسلل النفوذ السوفيتى إلى هذه المنطقة العربية والاسلامية . .

رابعا :

مساعدة الجمهورية العربية اليمنية وسلطنة عمان بكل السبل . باعتبارهما خط الدفاع الأول لكل [illegible]




المصدر : آكتوبر القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٧٨/١٢/٢٧

من شبه جزيرة العربية ودول الخليج . ووجوب وقوف كل الدول العربية المطلة على البحر الاحمر مع الجمهورية الشمالية وسلطنة عمان في كل الظروف ومن الآن.

خامسا

ضرورة وقوف كل الدول العربية والافريقية الى جانب نضال العادل لثوار اريتريا . كما أن على الثوار الاريتريين أن يوحدوا صفوفهم في جبهة نضالية موحدة ليتمكنوا من التصدى للاطماع التوسعية الأثيوبية

سادسا

وجوب قيام الدول العربية والاسلامية للتصدى لتسلل المد الشيوعي السوفيتي لا خوفا على الثروات البترولية والمعدنية والمالية فحسب . ولكن أيضا لحماية قيمنا والذود عن مقدساتنا الدينية .

سابعا :

على الدول العربية والاسلامية أن تلعب بذكاء وحزم بسلاح البترول والارصدة لصالح قضاياهم وكسب الدول الغربية الى صفها . وذلك لوقف الهجمة الشيوعية السوفيتية

اما بالنسبة لقرارات الجامعة العربية التى اتخذت [illegible] الجنوبية ، فبالرغم من كونها الأولى من [illegible] فإننا نعتبرها بصدق وحق أقل وأدنى من [illegible] الجرم الذى ارتكبه النظام المتسلط على [illegible] في عدن . .

[illegible] لأن أدنى عقاب كان يجب أن يتخذ هو [illegible] جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية من [illegible] الدول العربية . . ومقاطعتها في كافة [illegible] الدولية . . غير أنه من المؤسف أنه حتى القرارات التى لا ترتفع إلى مستوى الجريمة [illegible] لم تنفذ التنفيذ المطلوب ، وهذا الموقف [illegible] قد شجع النظام الحاكم في عدن على [illegible] قرارات الجامعة العربية ورفض لجنة [illegible] العربية الخاصة بتقصى الحقائق بشأن [illegible] العسكرية التى تحشدها اليمن الجنوبية ضد [illegible] الشمالية .

[illegible] أن هذا التردد والتراخى في تنفيذ القرارات [illegible] جعل عبد الفتاح اسماعيل العميل الأول [illegible] يصرخ في بداية هذا الشهر ، بل [illegible] أصبح يهدد أنه في حالة نشوب حرب بين [illegible] فان هذه الحرب لن تتوقف عند الحدود [illegible] . بل ستتخطاها إلى أبعد من ذلك ! ومما لا شك فيه أن معنى ومغزى هذا التهديد لم يعد من الامور المستغلقة على أحد ! !

هذا من ناحية . . ومن ناحية أخرى فان القوات المسلحة في اليمن الجنوبية التى يشرف عليها الخبراء السوفيت . اذاعت بيانا كله تهديد ووعيد وتأييد للقيادة السياسية للنظام المتسلط على الحكم في عدن . . وهذا دليل واضح على أن اليمن الجنوبية تقوم حاليا بعملية استنفار لكل قواتها النظامية والشعبية وتبييت مؤامرة ضد الجمهورية العربية اليمنية . .

ومن أجل هذا بل لكل هذا . . فاننا نناشد كل الدول العربية بالتنبه الشديد لما يحيكه النظام المتسلط على الحكم في عدن من مؤامرات على القضية اليمنية والقضية العربية بصورة عامة . .

وبالتالى فاننا نطالب الجامعة العربية بتشكيل لجنة متابعة للقرارات التى اتخذتها ضد اليمن الجنوبية ، واحباط كل مؤامرة تحيكها عدن ضد جيرانها من الدول العربية بمواقف حازمة وحاسمة وموحدة . .

كما اننا نطالب الهلال العربى والصليب الاحمر ولجنة العفو الدولية بزيارة آلاف – النازحين إلى اليمن الشمالية من الارهاب الشيوعى المتسلط على الحكم في عدن . . وكذلك زيارة السجون في اليمن الجنوبية المكتظة بالمعتقلين السياسيين ، وبالاخص زيارة جزيرة سقطرة التى أصبحت بمثابة سيبريا أخرى لأعتقال وتعذيب المواطنين الأحرار . . . هذا إلى جانب كونها قاعدة حربية بحرية للاتحاد السوفيتى ومقرا وليسيا للارهاب الدولى . .

واخيرا . . فلقد آن الأوان لاشقائنا العرب أن يدركوا أن ارتباط النظام في عدن بالمعسكر السوفيتى ارتباط أزلى أيديولوجى محكم لا فكاك منه . . وانهم مهما حاولوا اغراء هذا النظام بالمال الوفير فان ذلك لن يثنيه من أيديولوجيته ، ولن يغير شيئا من هويته السافرة المعلنة . وخاصة بعد الاحداث الأخيرة الدامية . .

وقد اثبتت الأيام صدق هذه الحقيقة التى طالما نبهنا إليها . . ونحن نستغرب النغمة النشاز التى ما زلنا نسمعها من بعض الاشقاء بعد التجارب المريرة التى مرت بهم ، بأن المساعدات المالية العربية قد تنتشل النظام في عدن من أنياب السوفيت . ان هذه السذاجة والسطحية في التفكير وتقييم الأمور يستغلها المسئولون في عدن لابتزاز الاموال التى لا يستطيع المعسكر السوفيتى امدادة بها . . فمتى نتعظ ؟ ومتى نستيقظ من سباتنا . . ونصحو من غيبوبتنا ؟ أرجو أن يكون ذلك قبل فوات الأوان [illegible]



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٨/٨/٢٩

# عبد الله الاصنج في الدوحة بعد ابوظبي

وصل السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية الى الدوحة من ابو ظبي امس في المرحلة الثانية من جولة عربية .

وقال انه يحمل رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح الى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر ، تتعلق بالاوضاع العربية بشكل عام ، واوضاع المنطقة بشكل خاص .

ودعا السيد الاصنج الى وجوب العودة الى التضامن العربي لتعزيز الموقف العربي ، سواء من خلال مؤتمر « كمب ديفيد » المقرر عقده في الشهر القادم بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة او بدونه .

وقال ان على الولايات المتحدة ان تكون عند مسؤولياتها الدولية ، والا تعثرت ثقة المجتمع الدولي بها كدولة تريد السلام ، وتدافع عن العدالة للشعوب في كل مكان .

وقد اجتمع الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس الاول ، وسلمه رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح حول الاوضاع العربية والعلاقات الثنائية .

واجرى السيد الاصنج محادثات اخرى مع السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات دارت ، كما ذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية ، حول الجهود المبذولة لاعادة التضامن العربي ، باعتبار بلديهما عضوين في لجنة التضامن العربي التي يرئسها الرئيس السوداني جعفر نميري .

ابو ظبي ، الدوحة — ر ، ا.ش.ا ، ق.ن.ا



المصدر : الاتحاد الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٨/٨/١٢

# عرفات: صنعاء وعدن وافقتا مبدئياً على عقد اجتماع للمصالحة

الكويت - وكالات الانباء : أعلن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية وافقتا مبدئيا على عقد اجتماع مصالحة بينهما. وقال السيد عرفات الذى زار صنعاء وعدن قبل وصوله الى الكويت امس الاول، ان وساطته بين اليمنين الشمالى والجنوبى نجحت فى الحصول على هذه الموافقة المبدئية على الاجتماع للتفاوض على عدد من النقاط بهدف حل الخلافات القائمة بينهما. الا أنه لم يذكر ما هى هذه النقاط او ما اذا تم تحديد مكان او زمان محتمل لعقد اجتماع المصالحة المقترح.

وكان السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية قد صرح «للاتحاد» أمس الأول انه لا حاجة للوساطة بين شطرى اليمن وان بلاده مستعدة لنسيان خلافاتها مع اليمن الجنوبية اذا سلمتها حكومة عدن اشخاصا متهمين بالتخريب فى الشمال واغلقت معسكراتهم. وكانت صنعاء قد اتهمت حكومة عدن بتدبير اغتيال الرئيس اليمنى الشمالى أحمد حسين الغشمى فى حزيران يونيو الماضى.

ونسبت وكالة الانباء الكويتية الى السيد عرفات الذى غادر الكويت الى بيروت الليلة قبل الماضية بعد زيارة قصيرة قوله ان حكومتى عدن وصنعاء قدمتا بعض النقاط بهدف حل الخلافات القائمة بينهما وسيجرى بحثها فى الاجتماع المقترح.

وقالت انه قد اعرب عن أمله فى أن يسود الوئام بين البلدين الشقيقين خاصة وان التضامن العربى اصبح ضرورة ملحة فى مواجهة الاخطار التى تتعرض لها الأمة العربية.



المصدر : الجمهورية الثامرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٨/٩/١٤

# العسكريون المعارضون لنظام عدن .. يوحدون صفوفهم ..

## مؤتمر سياسي برئاسة هيثم لبحث قضايا الوحدة والنازحين والمشاكل المشتركة

كتب ـ امين رضوان

تشهد الساحة اليمنية شمالا وجنوبا عقب عطلة عيد الفطر نشاطا سياسيا واسعا يستهدف توحيد معسكرات العسكريين المعارضين للنظام السياسي في عدن وعقد مؤتمر عام للقوى السياسية اليمنية .

وعلمت الجمهورية ان السياسيين العسكريين المعارضين لنظام الحكم الحالي في عدن قرروا توحيد معسكراتهم في معسكرين الاول على حدود « ميكراس » من المحافظة الثالثة في اليمن الجنوبي والثاني قرب مدينة « الجوف » من المحافظة السادسة عند بحر العرب من ناحية سلطنة عمان ..

وقد اتخذت خطوات ايجابية في هذا المجال حيث تم استدعاء جميع الجنود التابعين لهذه المعسكرات بعد ان كانوا قد تركوها وغادروا البلاد للعمل في الخليج .

وكانت جبهة الوحدة اليمنية بقيادة محمد علي هيثم رئيس وزراء عدن السابق قد دعت الى عقد مؤتمر عام للقوى السياسية اليمنية . وبدات فكرة هذا المؤتمر تتبلور لدى كل القيادات السياسية اليمنية في الداخل والخارج ، واكدت هذه القيادات ان صنعاء رحبت بعقد هذا المؤتمر الذي ستطرح فيه كل القضايا اليمنية في الشمال والجنوب واهم هذه القضايا

* مشكلة الوحدة بين شطري اليمن بغض النظر عن تباين النظامين السياسيين فيها .

* مشكلة النازحين من الجنوب الى الشمال والعكس حيث سوف يقر هذا المؤتمر توطين هؤلاء النازحين في القرى التي ينتقلون اليها وبحيث تكون متقاربة الى القرى التي انتقلوا منها ..

* مناقشة أهم السبل التي تحول دون القتال او الاقتتال بين اليمنيين وعدم الاستجابة للاعمال غير المسئولة التي تقوم بها المجموعات المغامرة في الشمال أو الجنوب على الحدود

* بحث المشاكل اليمنية الاخرى التي تشترك فيها كل من عدن وصنعاء مثل قضية الجزر اليمنية في البحر الاحمر ووضعها القانوني واسترداد الجزيرتين اللتين كانت بريطانيا سلمتهما لاثيوبيا قبيل استقلال عدن وتحديد المياه الاقليمية بين الشطرين على اساس انها مياه يمنية سواء اكانت شمالية ام جنوبية .

ومن المقرر ان تشترك في هذا المؤتمر الذي تحدد عقده كل القيادات السياسية اليمنية الشمالية والجنوبية في الداخل والخارج ، مجموعة سالم ربيع علي التي تمكنت من الهروب من عدن ولجات الى الشمال وتشمل عسكريين ومدنيين ولكن اشتراكها في هذا المؤتمر لن تكون باسم « جناح سالم ربيع » كما طلبت ولكن باسم كتائب خالد بن الوليد وهو الاسم الذي اطلقته على نفسها بعد وصولها الى مدينة « حريب » في الجنوب الشرقي للجمهورية العربية اليمنية .





الغارديان

# الناس في اليمن الشمالي يكرهون الحرب والسياسة خوفا من زوال ايام الازدهار

القات مزدهر تعاطيا وتجارة في اليمن الشمالي . والاحرى ان يستبدل شعار النسر في علمها بنبتة من القات . وهذا يدل على ضعف السلطة المركزية في ارض جبلية وعرة ما تزال الروح القبلية مهيمنة فيها . اما الوضع في اليمن الجنوبي فمختلف حيث تستخدم الحكومة المركزية القوية قبضتها الشديدة لقمع القوى القبلية .

في الجنوب نجحت الحكومة في حصر بيع القات في ايام نهاية الاسبوع . وفي الشمال لا تستطيع الحكومة ان تمنع القات – حتى لو ارادت – لان لوبي القات من المستهلكين والمزارعين يمكن ان يحتكم الى السلاح .

واستهلاك القات مرتبط بتوفر المال . واليمن الشمال ، مدرج رسميا على لائحة افقر الدول مثله مثل اليمن الجنوبي .

**بقلم دايفيد هيرست**

القول بان اليمن الشمالي بلد فقير ليس بالقول الصحيح ، الاصح انه متخلف للغاية . واليمن الشمالي ، كجنوبه ، لا يملك قطرة نفط واحدة ، ولكنه بات في طليعة الدول الفقيرة التي استفادت من ثروة النفط . فالبلد معروف بالهجرة منذ القديم ولكن الهجرة في السنوات الاخيرة لم يكن لها مثيل . ومعظم المهاجرين توجهوا الى مدن الخليج العربي المزدهرة .

وهناك حوالي مليون وربع مليون منهم يعملون في السعودية وحدها . والعائدات من المهاجرين تبلغ نحو بليوني دولار في السنة . وهذه العائدات شجعت في دفع اقتصاد البلاد .

ويتلقى اليمن الشمالي مساعدات مالية من البلدان العربية ، تفوق بكثير ما يتلقاه الجنوب . وهناك ازدهار حالي في اليمن الشمالي ، وان كانت اصوله خارجية . وتعتبر صنعاء من اغلى عواصم العالم ونسبة التضخم فيها تبلغ ٣٥ بالمائة وفي بعض القطاعات ١٠٠ بالمائة والاراضي والاملاك والتجارة هي الاشياء الثلاثة المزدهرة في اليمن الشمالي . وقد يفيق



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٢٩/٨/١٩٧٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فقير يملك قطعة من الارض فيجد نفسه مليونيرا .

ويستطيع النظـام في اليمـن الجنوبي ان يباهي انـه لا يعرف مثل هذا التضخم . ومع ان الاجور منخفضة الا ان الاسعار والايجارات منخفضة ومراقبة . ولكن يبدو ان هذا لا يغري اليمنيين الشماليين ولا مئـات الآلاف من اليمنيـين الجنوبيين الذين هاجروا الى الشمال انهم يفضلون ديناميكية الشمال غير المنضبطـة على ركود الجنوب .

واهـالي الشمـال يفضلـون الابتعاد عن السياسة وقطف ثمار الازدهار . وهم يخافون اذا ما فرضت الحرب عليهم مع الجنوب ان يودعوا ايام الازدهار .





## عدن تصد هجوما وتأسر مرتزقة جاؤوا من صنعاء

عدن – اول ايلول – ا.ف.ب – اعلن العقيد صالح مصلح وزير الداخلية في اليمن الديمقراطية ان الميليشيا قد صدت هجوما لقوات مرتزقة جاءت من « عبيدية » في اليمن الشمالي في الليلة الماضية .

وقال العقيد مصلح في تصريح اصدرته وكالة انباء عدن اليوم ان الهجوم الذي يراسه حيدر مجاهد وهو ضابط سابق في الجيش قد احبط . وان المرتزقة قد اسروا .

واكد انه « سيتم سحق اية محاولة من هذا النوع دون رحمة » .

ودعا الوزير الشعب اليمني الى توخي الحذر ازاء مؤامرات الامبريالية والرجعية . ودعا المواطنين « الضالين » في الخارج الى العودة لبلادهم ووعدهم بالعفو العام .

● في موسكو ( تاس ) بعث وزير الدفاع السوفياتي المارشال ديمتري اوستينوف ببرقية الى وزير الدفاع العدني احمد عنتر لمناسبة يوم الجيش في اليمن الديمقراطية جاء فيها « اعرب عن القناعة بان علاقات الصداقة بين قواتنا المسلحة ستتطور وستتعزز مستقبلا [illegible] شعبي جمهورية اليمن الديمقراطية والاتحاد السوفياتي » .





# عـــدن تتـــهم

# اليمن الشـــمالية

## بارسال متسللين الى اراضيها

عدن في ٢ ـ و ـ ذكرت وكالة انباء اليمن الجنوبية اليوم ان سلطات عدن القت القبض على مجموعة من المتسللين القـــادمين من اليمن الشمالية اثناء محاولتهم زرع بعض الالغام في المحافظة الثالثة على الحدود بين البلدين .

وقالت وكالة انباء اليمن الجنوبية ان المتسللين كانوا قد دخلوا الاراضي اليمنية يوم الاربعاء ولم يقبض عليهم الا يـــوم السبت .

وذكرت الوكالة ان المجموعة يقودها احد المرتزقة ويدعى حيدر مجاهد وانه هو ومجموعته ينتمون الى منطقة البيداء في اقصى شمال الجمهـــورية العربية اليمنية .



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩٧٨/٩/٧

# بيان من رابطة الجنوب الى الجامعة العربية بشأن لجنة تقصى الحقائق

ايدت رابطة الجنوب العربى فى مذكرة أرسلتها من جدة الى السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية طلب حكومة الجمهورية العربية اليمنية تكوين لجنة لتقصى الحقائق حول التحرشات التى يقوم بها نظام الحكم فى اليمن الجنوبى، وطالبت بأن تتسع مهمة اللجنة لتقصى حقائق احوال شعب الجنوب نفسه، وان ذلك لا يعد تدخلا فى الشئون الداخلية لاحدى الدول الاعضاء . بل هو يدخل فى صميم مهمة الجامعة والامم المتحدة والهيئات الدولية المكافحة فى سبيل حقوق الانسان.

وطالبت رابطة الجنوب العربى :

① العمل على استعادة اليمن لوحدة امته .

② التخلص من الاستعمار الروسى فى جنوب اليمن .

③ وقف المذابح الجماعية فى عدن وسحل العلماء والمثقفين وملء المعتقلات بالمواطنين مما ادى الى تفريغ الجنوب من ابنائه ولم يبق فيه غير ثلث سكانه بعد الهجرة الواسعة التى قام بها الشعب فرارا من الحكم الارهابى .

④ اذا امتنعت حكومة عدن من تمكين لجنة تقصى الحقائق من دخول المنطقة فيكفى اللجنة اقتناعا اذا ما حاولت الاتصال بالشعب الجنوبى و ٩٥ فى المائة من مثقفيه وخبرائه ورجاله مهاجرون خارج وطنهم فى اليمن الشمالى وفى المملكة السعودية وعمان ودول الخليج وسواحل افريقيا الشرقية ومصر .



المصدر : الشعب التنسيقية

التاريخ : ١١-٩-١٩٨١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ردا على "اعلان مكشوف للحرب"

# اليمن الجنوبية تنفي مجددا وجود قواعد سوفياتية في اراضيها

عدن - واع، رويتر - نفت اليمن الجنوبية مرة اخرى امس وجود قوات اجنبية في اراضيها او انها تحشد قوات على حدود اليمن الشمالية وترسل المخربين عبر الحدود الى الشمال.

ووصف ناطق باسم وزارة الخارجية هذه الاتهامات التي وردت في بيان اصدرته حكومة صنعاء منذ ايام بانها "افتراءات ومزاعم".

وقال ان هذه الاتهامات وما وصفه بالحملات الاعلامية المتصاعدة والمسعورة ضد بلاده هي في مثابة "اعلان مكشوف ودعوة محمومة الى الحرب والاقتتال بين ابناء الشعب اليمني".

واضاف ان البيان اليمني الشمالي "يؤكد في شكل قاطع عدم حرص حكومة صنعاء على استقرار المنطقة وعلى حل الخلافات بين الشطرين بروح مسؤولة".

وردا على ما ورد في البيان اليمني الشمالي من ان حكومة عدن سمحت للاتحاد السوفياتي باقامة قواعد في اراضيها ذكر الناطق ان حكومته "اكدت مرارا وتكرارا ايمانها بضرورة جعل البحر الاحمر والمحيط الهندي منطقة سلام واستقرار خالية من اية قواعد اجنبية (...) كما اعربت عن ايمانها بحرية الملاحة الدولية في مضيق باب المندب".

وقال ان سياسة بلاده "قائمة على تعزيز روح الاخوة والتعاون بين شعوب المنطقة ودولها وابعاد شبح الحرب والتوتر عنها".

● في صنعاء تبدأ اليوم الاحد محاكمة دفعة جديدة من المتهمين في عمليات التخريب امام محكمة امن الدولة العليا تضم ٨ اشخاص.

وكان حكم الاعدام قد نفذ الاربعاء الماضي في سبعة اشخاص يمثلون الدفعة الاولى من المتهمين بالتخريب لمصلحة اليمن الجنوبية.

وقد سلم امس المبعوث الشخصي للرئيس علي عبدالله صالح السيد عبدالله حمران الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة خطية من الرئيس الشمالي.

واذيع رسميا في صنعاء ان الرسالة ذات صلة بالعلاقات الثنائية بين اليمن والكويت والقضايا العربية.

● في الكويت قالت مصادر مطلعة ان الهدف الاساسي من زيارة حمران الذي غادر الكويت الى بغداد امس اثر زيارة استغرقت ٣ ايام هو اقناع الكويت بمقاطعة اليمن الجنوبية التي اتهمتها صنعاء باغتيال الرئيس اليمني الشمالي السابق احمد حسين الغشمي.




المصدر : أكتوبر القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٨/٩/١٠

عدن تهدد بإغلاق باب المندب

□ حذرت المصادر الغربية من أن النظام الحاكم في عدن قد أعد خطة لإغلاق مضيق باب المندب في وجه الملاحة الدولية..

وكان على ناصر رئيس مجلس الرئاسة قد أعلن أن حكومته مستعدة لاستغلال سيطرتها على جزيرة بريم وإغلاق مضيق باب المندب في وجه الملاحة الدولية..

ومن ناحية أخرى حذر على ناصر من أن نتائج الحرب – إذا اندلعت مع اليمن الشمالى – قد تمتد إلى أبعد من الجزيرة العربية وستصل إلى أوربا نفسها ! !



المصدر : الوطن الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  التاريخ : [illegible]



خليجيات

# الدعوة الى مؤتمر عام للعناصر الوطنية المعارضة لتشكيل تنظيم سياسي ضد النظام القائم في عدن

ذكرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية امس انها علمت ان هناك اتجاها قويا بين العناصر الوطنية فى اليمن الجنوبية لتشكيل تنظيم سياسي جديد يضم كل الذين تركوا صفوف الجبهة القومية «الحزب الحاكم فى عدن» فى السنوات العشر الماضية او الذين جمدوا نشاطهم السياسي خلال الفترة الحالية واستيعاب كافة العناصر اليمنية خاصة تلك التى كانت تشكل قواعد جبهة تحرير جنوب اليمن .

وقالت «الجمهورية» انها علمت ان اتصالات سريعة تجرى بين العناصر الوطنية المقيمة خارج نظام الحكم الحالي لتشكيل التنظيم الجديد باسم الجبهة القومية «القيادة العامة» لمواجهة التنظيم الشيوعي الذى اعد النظام الحاكم فى عدن الترتيبات لاعلان قيامه فى الشهر القادم .

وقد اكد عبد الله الهيثمي عضو اللجنة التاسيسية للجنة الوحدة اليمنية ان توحيد صفوف المعارضة اليمنية سياسيا وعسكريا امر ضروري فى هذه المرحلة الهامة فى تاريخ جنوب اليمن بعد الاحداث التى وقعت فى عدن خلال الشهرين الماضيين .

وقال ان الدعوة الى عقد مؤتمر عام لهذا الغرض لم يكن وليد الساعة فقد دعونا اليه منذ سنتين .

واكد على ضرورة التقاء كل فصائل المعارضة فى تنظيم واحد . وقال ان اي فصيلة منها لن تستطيع منفردة التاثير على نظام عدن الحالي .

وقال ان جميع القوى المعارضة مثل «الجبهة الوطنية» و«رابطة ابناء الجنوب العربي» وتجمعات الرئيس السابق سالم ربيع تستطيع اذابة التناقضات السياسية فيما بينها اذا ما شاركت فى المؤتمر المزمع عقده وقدمت افكارها وتصوراتها المختلفة لمستقبل الجنوب وان ذلك سوف يخلق مناخا سياسيا ونفسيا افضل للخروج بصيغ جديدة للعمل السياسي فى مواجهة النظام الحاكم فى عدن .

كما اكد عبد العزيز الباكري عضو الهيئة التاسيسية لجبهة الوحدة الوطنية على اهمية مؤتمر القوى السياسية المعارضة وتوحيد صفوفها وبخاصة بعد الاعلان عن تاسيس الحزب الطليعي فى عدن .



المصدر : الانباء الكويتية

التاريخ : ١٩٧٨/٩/١١

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## رسالة من رئيس اليمن الشمالي لنائب الرئيس المصري

سلم وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية رسالة خطية من الرئيس علي عبد الله صالح الى نائب رئيس جمهورية مصر العربية حسني مبارك وذلك خلال وجوده في القاهرة لحضور اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية التي انتهت يوم امس .

ونسبت « وكالة الانباء السعودية » الى الاصنج قوله ان اجتماعات الجامعة كانت فرصة لاستعراض القضايا العربية والدولية بين وزراء الخارجية العرب .



المصدر : أكتوبر القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٨/١٢/١٧

**يقول المراقبون السياسيون إن عدن أصبحت الذراع الطويلة التى تمتد بسرعة فى المنطقة .. بقوة الدفع الروسى والكوبى .. لتنفيذ الاستراتيجية السوفيتية ..**

**ويؤكد الخبراء العسكريون أن الاتحاد السوفيتى له قواعد صواريخ أرضية برءوس نووية موجهة إلى منابع البترول فى السعودية ودول الخليج ..**

# عدن.. الذراع الطويلة للسوفييت فى المنطقة..

أسامة ايوب

وقد كانت المناورة البحرية التى قامت بها قطع الأسطول السوفيتى والتى تحمل علم عدن داخل المياه الإقليمية لليمن الشمالية .. بداية لمرحلة جديدة تنذر بالخطر الأحمر فى المنطقة ..

وتؤكد المصادر الدبلوماسية أن هناك مؤامرة سوفيتية عدنية يجرى الإعداد لها لإحداث حرب طائفية فى اليمن الشمالية تنتهى بتقسيم الجمهورية إلى دولتين الأولى فى صنعاء والثانية فى الحجرية وهى جنوب اليمن الشمالى .

ويؤكد المراقبون السياسيون أن التمرد الأخير الذى قام به الرائد عبد الله عبد العالم لم يكن سوى تمهيد لفصل منطقة الحجرية عن الشطر الشمالى .. لتنفيذ المؤامرة .

وتتضمن هذه المؤامرة ان تدخل الدولة الجديدة فى اتحاد فيدرالى مع عدن لتكوين دولة حمراء تهدد بصورة أوسع منطقة الجزيرة العربية ودول الخليج ..

## حزام أحمر فى المنطقة

غير أن المؤامرة لا تستهدف اليمن الشمالية فقط بل إن المخطط السوفيتى يسعى لإحكام السيطرة لفرض حزام أحمر على المنطقة كلها ..

وتقول آخر التقارير الواردة من عدن إن القوات الأجنبية المشتركة (السوفيتية والكوبية) بالاشتراك مع قوات عدنية تقوم بعمليات ومناورات حية فى «حقات» حيث تتم التدريبات على عمليات إنزال بحرية ..

ويعتقد الخبراء العسكريون للجبهة الوطنية المتحدة لجنوب اليمن ، أن هذه العمليات والمناورات الحية التى تشارك فيها قطع الأسطول السوفيتى المرابطة فى ميناء عدن وطائرات الهليكوبتر ، هى تنفيذ لخطط وهجوم شامل على موانئ اليمن الشمالية فى البحر الأحمر .. وتشترك فى هذه المناورات أعداد من القوات الشمالية الهاربة إلى عدن مع عبد الله عبد العالم .

وفى الأسبوع الماضى تم إغلاق الطرق فى المحافظتين الثانية والرابعة ، حيث بدأت قوات كوبية مترجلة مع قوات عدنية وعناصر يسارية للمرابطة وتعزيز المواقع الاستراتيجية الهامة على حدود اليمن الشمالية .

وتقول مصادر الجبهة الوطنية المتحدة لجنوب اليمن إن أكثر من خمسة آلاف جندى وصلوا مؤخرا للحدود ، وقامت قوات خاصة كانت ترابط فى منطقة عتق بالانتقال إلى منطقة الوديعة (وهى المنطقة التى شاهدت المعارك بين السعودية واليمن الجنوبية منذ عدة أعوام) .

وقد بدأت القوات الكوبية بيناء ممرات





للطائرات . حيث أعلنت حالة الطوارئ القصوى بين صفوف القوات اليمنية الجنوبية والأجنبية المشتركة . . ومن المتوقع أن تبدأ مناورات عسكرية استعراضية لإظهار القوة والتحرش على الحدود . .

وتقول تقارير الجبهة إنه تم سحب ونقل أعداد كبيرة من قوات المليشيا من العاصمة (عدن) إلى المواقع على حدود اليمن الشمالى والسعودية ، حيث بدأت قوافل من السيارات المدرعة بنقلهم وسحبهم من المحافظة الأولى . .

وقد شاهد المسافرون القادمون من عدن ، أن المناطق المدنية فى العاصمة يقوم بحراستها طلبة المدارس والفتيات ، كما أن أعدادا كبيرة من الكوبيين تقوم بحراسة المنشآت العسكرية ومداخل المعسكرات فى المنطقة . وتجوب الدوريات العسكرية الشوارع ليلا ونهارا خوفا من قيام أحداث داخلية فى المحافظة الأولى . .

## خطة للتخريب فى الخليج

واستمرارا لمؤامرات التخريب والإرهاب فى المنطقة . تم عقد اجتماع فى بيروت فى الأيام الماضية حضره عبد الله عبد العالم والقائم بأعمال سفارة اليمن الجنوبية فى بيروت واشترك فيه الزعيم الفلسطينى نايف حواتمة ، وتم فى الاجتماع التنسيق للقيام ببعض أعمال التخريب والاغتيالات السياسية بين صفوف كبار رجال الدولة فى حكومة اليمن الشمالية .

وطالب عبد الله عبد العالم فى الاجتماع بضرورة إشراك فلسطينيين متطرفين ذوى خبرة فى عمليات الاغتيالات ، وقد رافقه عدد من الفلسطينيين المتطرفين عند عودته إلى عدن . .

وقد تم تشكيل لجنة للقيام بأعمال التخريب يشترك فيها الرائد عبد الله عبد العالم ومحسن شرجى وزير أمن الدولة باعتباره المسئول الأول عن عمليات التخريب .

وتحذر مصادر الجبهة الوطنية المتحدة جنوب اليمن من أن منطقة الخليج سوف تشهد أحداثا خطيرة فى الأيام القليلة القادمة حيث بدأت الجبهة القومية والنظام الحاكم فى عدن الإعداد لتنفيذ خطة لعمليات تخريب فى الخليج .

وكان عبد العزيز عبد الوالى قد بحث فى زيارته للكويت مع القائم بالأعمال العدنى هناك والمعروف باسم حركى (عثمان المهدى) خطوات تنفيذ عمليات التخريب . .

وتؤكد المصادر العدنية فى القاهرة أن النظام الحاكم وافق على إعطائه صلاحيات كاملة للعمل على إقامة تنظيم تخريبى للإرهاب فى الخليج ، وذلك بالتنسيق مع بعض الخلايا المتواجدة فى أبوظبى والبحرين وعمان . .

## من ليبيا إلى عدن

ومن ناحية أخرى يقول تقرير خطير من عدن إن أعدادا من شباب الخليج الذين يدرسون فى الخارج وخاصة فى مصر ، قد سافروا إلى أوربا ومنها إلى ليبيا حيث أقيمت لهم معسكرات تدريب هناك . وقد وصل أخيرا هؤلاء الشباب من ليبيا إلى عدن وتم إلحاقه بالمعسكرات التى يشرف عليها الكوبيون والألمان الشرقيون . .

وتؤكد الجبهة الوطنية المتحدة أن النية تتجه لتهريبهم إلى دول الخليج لتنفيذ بعض الأعمال التخريبية والاغتيالات السياسية . .

وكنوع من غسيل المخ تقوم الحكومة العدنية بتوفير الدراسات الأيدلوجية لهم وإعطائهم محاضرات فى الشيوعية .

## مؤامرة على جيبوتى

وإحدى حلقات المؤامرة الشيوعية على المنطقة هى التآمر على جيبوتى لإسقاط نظام الحكم الحالى . . وتؤكد تقارير الجبهة الوطنية المتحدة أن عددا من الخبراء العسكريين السوفيت فى الأسطول المتواجد فى البحر الأحمر . قد قاموا بجولة سرية على الشريط الساحلى الممتد من ميناء جيبوتى حتى ميناء عدن . .

وتضيف التقارير أن هناك أعدادا أخرى من الشباب المتمرسين بتشكيل الخلايا السرية ، وأن هدفهم رصد الوجود العربى فى جيبوتى المتمثل فى سفارتى السعودية ومصر ، بالإضافة إلى تشكيل الخلايا الحزبية السرية تمهيدا لتشكيل حزب سياسى سرى ذى ميول يسارية يرتبط بالاتحاد السوفيتى . .

ويدخل فى المؤامرة أيضا استقطاب بعض عناصر الشباب فى جيبوتى ومحاولة تجنيدهم لصالح الاتحاد السوفيتى . .

وإذا كان النظام الحاكم فى عدن يروج الآن فى بعض الصحف العربية أن اليمن الديمقراطية تنوى إعادة النظر فى علاقاتها مع دول الكتلة الشرقية وترغب فى تحسين علاقتها مع السعودية وعمان . فإن ذلك لا يعنى إلا محاولة لامتصاص الغضب والسخط الشعبى فى الداخل ، والاستنكار الدولى للتواطؤ مع الاتحاد السوفيتى وكوبا ضد حركات التحرر الوطنى فى الصومال الغربى وإريتريا . .

والذى لاشك فيه أن اليمن الديمقراطية أصبحت دولة شيوعية قلبا وقالبا . وكل المؤشرات تؤكد ذلك حتى قيادات النظام الحاكم . ولقد حاول محمد صالح مطيع من جديد ابتزاز الدول العربية فأعلن أن الاتحاد السوفيتى سيقدم مساعدات اقتصادية لبلاده إذا أصرت الدول العربية على تنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية ضدها .

## الخلافات مرة أخرى على الحكم

وقد بدأ النظام الحاكم فى عدن يترنح بعد أن اشتد الصراع على الحكم مرة أخرى منذ مقتل سالم ربيع واستيلاء جناح عبد الفتاح اسماعيل على الحكم . .

ورغم أن القيادات الجديدة التى يضمها مجلس الرئاسة وهم على ناصر محمد وعبد الفتاح اسماعيل وعلى عنتر وصالح مطيع . . رغم أنهم يدينون جميعا بالولاء للاتحاد السوفيتى . . فإن الصراع بدأ بينهم على الحكم بعد أسابيع من مقتل سالم ربيع . .

ويشتد الخلاف الآن على منصب رئيس الوزراء الذى مازال يشغله على ناصر محمد بعد أن تولى رئاسة مجلس الرئاسة .

غير أن الجديد أن الاتحاد السوفيتى دخل هذا الصراع ولكنه لم يدخله وسيطا وإنما دخله طرفا أساسيا .

وقد بدأ الخلاف حين رشح عبد الفتاح اسماعيل أمين الجبهة القومية عبد الله الخامرى أحد أعوانه لمنصب رئيس الوزراء . ولكنه فوجئ بمعارضة شديدة من صالح مطيع وعلى عنتر وعلى



المصدر : أكتوبر القاهرية

التاريخ : ١٧ / ٩ / ١٩٧٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باديب .. أما على ناصر فلم يبد رأيا ..

وفى نفس الوقت قام على عنتر وبعض أعضاء اللجنة المركزية بترشيح محمد صالح مطيع عضو مجلس الرئاسة ووزير الخارجية لمنصب رئيس الوزراء . إلا أن عبد الفتاح إسماعيل وباديب رفضا هذا الترشيح ..

وحين اشتد الخلاف ولم يستطع مجلس الرئاسة الاتفاق على مرشح يرضى عنه الجميع .. لجأ المجلس إلى السفير السوفيتى لإيجاد حل ..

وكانت المفاجأة .. فقد رشح الاتحاد السوفيتى على باديب لمنصب رئيس الوزراء باعتباره الشخص الذى يمثل مصالحه ..

حيث إن شقيقه عبد الله عبد الرازق باديب رئيس الحزب الشيوعى فى اليمن بشطريه . لهذا يرى الاتحاد السوفيتى أن على باديب هو أحق الجميع بمنصب رئيس الوزراء ..

ووجهة نظر الروس فى ذلك أن عبد الفتاح اسماعيل مسئول الحزب . وعلى ناصر مسئول الدولة وباديب مسئول الوزارة ..

ولكن جناح على عنتر وصالح مطيع لم يوافق على هذا الترشيح على اعتبار أن رئيس الوزراء يجب أن يكون عضوا بمجلس الرئاسة كما كانت العادة ، إلا أن عبد الفتاح إسماعيل أكد أن هذا تقليد وليس دستوريا . وأراد بذلك إفساح المجال لأكبر أعوانه عبد الله الخامرى ..

وهنا أصر الاتحاد السوفيتى على رأيه ، خاصة بعد أن وافق أمين الحزب من حيث المبدأ على إمكانية ترشيح رئيس للوزراء من خارج مجلس الرئاسة ..

ولم يستطع عبد الفتاح التراجع ، ولكنه فى نفس الوقت لا يوافق على ترشيح باديب .. خاصة بعد أن بدأ تأييد الاتحاد السوفيتى له يقل ..

ويؤكد المراقبون أن ما يحدث الآن فى عدن مقدمة لسيطرة باديب على كل المناصب تدريجيا ..

وتقول مصادر الجبهة الوطنية المتحدة إن على ناصر لا رأى له ، ويكتفى بأنه أصبح رئيسا للدولة من حيث لا يدرى ، وقد أصبح مشهورا الآن بين المسئولين وأفراد الشعب فى عدن باسم على مرحبا أى (على حاضر) !

ولن تنتهى المعارك بين القيادات فى النظام الحاكم بالإتفاق على اسم رئيس الوزراء ، بل إن هناك معارك أخرى مثل إدماج الميليشيا فى الجيش . وادماج قادة لجان الحى فى الامن ..

وستظل المعارك بين قادة النظام مستمرة لصالح الاتحاد السوفيتى ومخططاته .. وعلى حساب الشعب العربى فى عدن ..




المصدر : الاتحاد الظبيانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٧٨

# عدن تنفي اختراق طائراتها مجال اليمن الشمالية الجوي

نفت اليمن الجنوبية بشدة امس ماذكـرته اليمن الشمالية من ان طائرات عسكرية يمنية جنوبية اخترقت مجالهاالجوي قبل بضعة ايام .

ونسبت الصحف امس الى متحدثبلسان وزارة الخارجيـة في عدن امس الاول قوله ان هذه الاتهامات هـي« مزاعم واباطيـل » من قبـل اناس يدفعون لتفجر الوضع بين البلدين .

وقال ان حكومة عدن حريصة علىاستقـرار الوضع في المنطقة ، وان من يدفع لاختـلاق الاحـداث ، وتوتيرالاجـواء هم الذين لا تهمهم المصالـح الحقيقية للشعب اليمني ، والذيـنيسعون للايقـاع بين اليمنيين .

ولم يدخل المتحدث في تفصيلات الان صحيفة « ١٤ اكتوبـر » الناطقـة بلسان الجبهة القوميـة الحاكمة لمحتالى ان دولة عربيـة تحاول دفـع اليمنيين الى الحـرب .

عدن — ر






# علي ناصر محمد في بغداد اليوم ثم في دمشق لحضور قمة "الصمود"

عدن - رويتر - اعلن رسميا امس ان الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد سيتوجه اليوم الى بغداد في زيارة تستغرق يومين ينتقل بعدها الى دمشق لحضور قمة "جبهة التصدي والصمود".

ويرافق الرئيس اليمني الجنوبي السيد محمد صالح مطيع عضو مجلس الرئاسة ووزير الخارجية والسيد محمود عبدالله عشيش وزير المواصلات.

وهذه المرة الاولى يغادر علي ناصر عدن منذ توليه الرئاسة في حزيران الماضي بعد اطاحة الرئيس سالم ربيع علي واعدامه.

ويرى المراقبون انه ربما حاول اقناع العراق بمساندة "جبهة الصمود" التي تعارض مبادرة الرئيس انور السادات السلمية تجاه اسرائيل. ويذكر ان العراق الذي يشارك الجبهة معارضتها لمبادرة الرئيس المصري امتنع عن المشاركة في اجتماعاتها.



المصدر : عكاظ / جدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  التاريخ : ٢٢/٩/١٩٧٨

# محطة جديدة للأرصاد تفتتح خلال احتفالات ٢٦ سبتمبر فى صنعاء

صنعاء – واس – يفتتح المقدم على عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية خلال الاحتفالات بذكرى ٢٦ سبتمبر محطة الأرصاد الجوية المركزية التى اقيمت فى مطار صنعاء وهى المحطة التى قدمت هدية من المملكة لليمن الشقيق فى اطار التعاون بين مصلحتى الأرصاد الجوية فى البلدين .

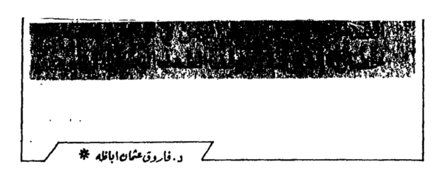
وتعتبر هذه المحطات احدث محطات الأرصاد الجوية فى المنطقة وتشمل محطة استقبال الصور من الاقمار الصناعية ومحطة للراديو ساوند للاستقبال والارسال .

وستكون المحطة الجديدة مصدرا لمختلف المعلومات المناخية وستعمل على تامين سلامة الطيران فى الأجواء اليمنية وامداد المطارات الدولية بالمعلومات الكاملة التى يتطلبها الطيران .

وقد بلغت تكليف انشاء هذه المحطة مع محطتين فرعيتين فى مطارى كل من تعز والحديدة ٦٫٥ مليون ريال سعودى واستغرق تنفيذ المشروع عامين وقامت بتنفيذه احدى الشركات الوطنية السعودية .







د. فاروق عثمان اباظه *

يعتبر هذا الموضوع من الموضوعات التي يكتنفها كثير من الغموض في تاريخ اليمن القديم ، نظرا لعدم توفر غالبية المصادر التاريخية الاصلية التي يمكننا من خلال دراستها تقصي الحقائق حول هذا الموضوع الهام . ولكننا نستعين في هذا الصدد ببعض النقوش القديمة التي تمت ترجمتها ، وبعض الكتابات الكلاسيكية اليونانية والرومانية ، اضافة الى بعض المخطوطات التي كتبها الاخباريون العرب والمؤرخون اليمنيون في صدر الاسلام ، فضلا عن مجموعة من الدراسات التحليلية التي اجراها بعض الباحثين حول هذا الموضوع .

ويمكن القول بانه من الثابت لدينا ان اليمن قد تعرض لتدخلات اجنبية متعاقبة في نهاية عهد حضارته القديمة ، وبخاصة في القرنين السادس والسابع الميلاديين نتيجة لتطلع القوى الكبرى المعاصرة من جهة ، والدول التي تسير في ركابها من جهة اخرى ، للسيطرة على اليمن والاستحواذ على ثرواته . تلك الثروات الناتجة عن الزراعة المزدهرة والتجارة الرائجة ، والمعادن المختزنة في

---

* يعمل مدرسا للتاريخ الحديث بكلية الاداب جامعة الاسكندرية . سبق وان عمل محاضرا بكلية التربية العليا بجامعة عدن ثم خبيرا للتراث بالمركز اليمني للابحاث الثقافية بعدن .

- عضو بالجمعية المصرية للدراسات التاريخية .
- حصل على درجة الدكتوراة في التاريخ من كلية الاداب بالاسكندرية .

من مؤلفاته :

- **الحكم العثماني في اليمن ١٨٧٢ — ١٩١٨ .**
  الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
- **عدن والسياسة البريطانية في البحر الاحمر ١٨٣٩ — ١٩١٨ .**
  الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٦ .





أرضه ، والموقع الممتاز الذي يتوسط طريق التجارة العالمية بين الشرق والغرب .

وقد حدثت هذه التدخلات الاجنبية في فترات مني فيها اليمن بحـالة من الضعف والتفكك في نهاية عهد حضارته القديمة ، بلغت ذروتها في أوائل القـرن السادس الميلادي . ومن المرجح ان تلك الحالة ترجع الى ان الاقلية الحاكمة التي كانت توجه المجتمع اليمني حينذاك قد تحولت الى سلطة تعسفية ، وذلك بعد أن تفسخت الاوضاع القائمة في اليمن . وقد حدث ذلك بعد ان بدا العمل، يقل تدريجيا، بنظام الاستشارة الذي شـاع في نظام القبيلـة ، والذي كان يعتبـر امتدادا « للديمقراطية البدائية » ، حتى كاد يختفي تماما في القرن الثالث الميلادي . ويرجع ايضا ان الاغلبية العاملة من الشعب اليمني ، والممثلة في القبائل اليمنية ، قـد تخلت عن موالاة الاقلية الحاكمة التي بدات تخفي فشلها باستخدام الاسـاليب التعسفية ضد الاغلبية المحكومة ، مما احدث انقساما خطيرا داخل المجتمع اليمني .

وقد ادى هذا الانقسام بين صفوف اليمنيين الى اتاحة الفرصة امام القوى الطامعة لبدء تدخلاتها المتعاقبة في بلاد اليمـن . واستترت هـذه القوى وراء الديانتين الجديدتين اللتين وصلتا الى اليمن عبر المسالك التجارية البرية والبحرية من الشمال والغرب على وجه الخصوص ، وتمثلتا في اليهودية والمسيحية . وقد حاولت السلطة الممثلة للاقلية المسيطرة على اليمن ان تخفي فشلها السياسي بفرض الديانة اليهودية بعد ان بذلت محاولات عقيمة للتوفيق بين معتنقي الديانتين حتى تخفي سلبيات نظامها المنهار . وادى ذلك الى تقسيم اليمنيين الى فريقين متناحرين يتقاتلان من اجل نصرة احدى هاتين الديانتين على الاخرى ، وخاصـة بعد ان تعرضت العقائد الوثنية القديمة لدى الجماهير اليمنية لضربات عنيفـة نتيجة لتلطخ قيمها السابقة وسمعتها التي افل نجمها . وقد عانى اليمنيون نتيجة لذلك معاناة شديدة من الضياع الفكري حينذاك . واعترى ثقافتهم القديمة فتور زائد بعد ان شاخت تلك الثقافة ، ولم يعد بمقدورها مواكبة الحياة الجديدة بشكل متكامل والاستجابة لمطالبها .

واذا كان اليمنيون قد تمكنوا من صد الغزو الروماني وابعاده عن بلادهم عام ٢٤ ق.م. فان ذلك قد حدث قبل تفسخ الاوضاع القديمة في البلاد ، حيث كانت اليمن تتميز بوجود حكومات لاقاليم ومدن يحكمها ملوك اقوياء . ونظرا لعدم وجود صدى معين لهذا الحادث الخطير في النقوش اليمنية المعروفة حتى الان (١) ، فان المصدر الوحيد الذي نستقي منه معلوماتنا عن هذه الغزوة هو الكتـابات الكلاسيكية وخاصة ما كتبه « Strabo » (٢) معاصر وصديق القائـد الروماني « اليوس جالوس Aelius Gallus » ثاني ولاة مصر (٢٦ — ٢٤ ق.م) (٣)






في عهد الامبراطور الروماني « اوجسطس » والذي قاد حملة الرومان لغزو بلاد العرب السعيدة "Arabia Eudaemon" كما كان يسميها « بطليموس » . وكان الرومان يهدفون من حملتهم تلك ، على نحو ما يشير « سترابو » ، محاولة احتلال بلاد العرب التي اشتهر اهلها بالغنى ، والعمل على اكتساب صداقتهم ، تلك الصداقة التي كانت لا تغني سوى التبعية للرومان بطبيعة الحال .

وقد اعتمد الرومان في غزوهم للجزيرة العربية على حلفائهم النبط ، حيث كان دليلهم ومستشارهم الوزير النبطي « سيلاس » على راس الف من الانباط اشتركوا في الحملة الرومانية . اما الحملة الرومانية نفسها فكان قوامها عشرة الاف جندي يمثلون فرقة رومانية . تحركت على ظهر اسطول مكون من ثمانين سفينة ومائة وثلاثين حاملة للجنود من ميناء « كليوباتريس » ( ارسينوي ) — القريب من السويس — في عام ٢٥ قبل الميلاد ، متجهة الى ميناء « لايكه كومه Leuke Kome » (٤) النبطي ( الحوراء ) — في الحجاز — فوصلوا اليه بعد أن غرقت بعض سفنهم بمن فيها من جنود وعتاد ، نظرا لسوء اختيارهم لنوعية السفن مما يظهر جهلهم بطبيعة البحر الاحمر . ولهذا كان انضمام الانباط للحملة الرومانية في « لايكه كومه » دعما وتعزيزا لقوة الرومان .

وبعد ان استراح جنود الحملة من عناء رحلتهم في « لايكه كومه » تحركوا صوب الجنوب . فكانت اول المدن اليمنية التي تعرضت لهجومهم مدينة « نجرانا Negrana » — ويرجح أنها « نجران » — التي هرب ملكها . ثم اتجهوا الى « اسكا Asca » — ويرجح انها « نشق » — التي سلمها ملكها للرومان دون مقاومة . على انه في الطريق بين « نجران » و « نشق » حدثت معركة عند نهر قتل فيها — كما يزعم « سترابو » عشرة الاف من العرب في مقابل رجلين من الرومان . ولا شك ان في ذلك مبالغة مكشوفة وساذجة في نفس الوقت، وان كان « سترابو » قد برر انتصار الرومان — المبالغ فيه — بتفوقهم في اساليب الحرب وعدد القتال .

واعقب هذه المعركة سقوط « اثرولا Athrula » في ايدي الرومان — ويرجح انها « يثل » — وقد سلمت دون مقاومة ، فوضع « جالوس » فيها حامية رومانية واخذ يجمع من سكانها الحبوب والتمر لتغذية جنوده . وهكذا تصبح الطريق الى « ماريابا Mariaba » (٥) — التي يرجح الدارسون انها « مارب » (٦) — سهلة وميسرة . غير ان المدينة نفسها كانت قوية التحصين مما اضطر الرومان الى محاصرتها فترة بلغت ستة ايام ، ثم نكصوا عنها بسبب قلة المياه العذبة . واخيرا قرر « ايليوس جالوس » العودة الى بلاده بمن بقي من




المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٧٨

رحلته بالرغم من انه علم من الاسرى العرب انه كان على بعد مسيرة يومين من أرض البخور — ويرجح انها حضرموت بجنوبي اليمن . وقد استغرقت رحلة ذهاب الرومان من « لايكه كومه » الى « مارابا » ستة أشهر ، لان الوزير النبطي « سيلاس » لم يحسن ارشادهم ، بينما استغرقت رحلة العودة الى ميناء « نجران » — التي يعتقد انها « ينبع » — ستين يوما فقط ، مما عرض الوزير النبطي لعقوبة الاعدام لخيانته المزعومة التي يؤكدها « سترابو » دون ان يقنعنا بما يدعم ذلك الزعم .

ويستلفت نظرنا في وصف تلك الحملة من الناحية التاريخية على نحو ما أورده « سترابو » وصفه لمدينة « ماريابا » بانها مدينة « الراماينتي » التابعين « لايلازاروس Ilassarus » . وهذا الاسم يرجح انه يقابل في العربية « الشرح » وهو ما ذهب اليه « جام Jamme » وبنى عليه تاريخ عهد « الشرح يحضب » ملك « سبا وذوريدان » (٧) . ولكن اذا كان « جالوس » قد بلغ « مأرب » حقا ، فلماذا قام بالانسحاب الكلي ، في وقت بدت فيه اليمن اقل تماسكا عما كانت عليه من قبل ، وان كانت المعركة التي حدثت فيما بين « نجران » و « نشق » تدل على تجمع يمني كبير ضد الغزو الروماني لان عدد القتلى العرب كما يقول « سترابو » بلغوا عشرة الاف رجل ، وان كنا نشك في صحة هذا الزعم . واذا تساءلنا الى اي مملكة كان هؤلاء العرب ينتمون ، ومن كان يقود حركة المقاومة تلك ، وهل حاول « السبئيون » التصدي للرومان حينذاك قبل بلوغهم « مأرب » حتى اذا عجزوا عن ذلك فروا عائدين الى عاصمتهم « السبئية » ليجتمعوا فيها ويدافعوا عنها . فاذا كان ذلك قد حدث فلماذا لم يسجلوه على نقش من النقوش الكثيرة التي كشف عنها في معبد « المقه » — المعروف بمحرم بلقيس في «مأرب » .

وعلى اية حال فان ما يمكن قبوله من اقوال « سترابو » ، الذي بدا انحيازه واضحا للدفاع عن صديقه قائد الحملة وعن سمعة امبراطوريته ، هو أن الرومان حاولوا في حوالي عام ٢٤ قبل الميلاد غزو « بلاد العرب السعيدة » ، ولكن قائدهم « اليوس جالوس » لم يحسن الاعداد لحملته تلك ففشلت منذ وصولها الى « لايكه كومه » على ساحل الجزيرة العربية الغربي ، وان اليمنيين استبسلوا في الدفاع عن مدينتهم « ماريابا » ، بتجمع يمني كبير (٨) ينم عن ان بلادهم لم تكن قد بلغت بعد ذروة التفكك ، الذي سيظهر بشكل ملحوظ في اوائل القرن السادس الميلادي ، على نحو ما سوف نشير اليه فيما بعد .

وجدير بالذكر ان « سترابو » اشار نقلا عن « ايراتوسثينيس » (٢٧٦ — ١٩٤ ق.م ) الى ان « أرض الطيب والبخور » ويقصد بها اليمن تتالف من

اربعة اقسام :

**اولا** : "Minaei" اي « المعينيـون » وعاصمتهم « قرنـاو » او « قرنو » .

**ثانيا** : "Sabaei" اي « السبئيون » "Mariaba" اي « مارب » .

**ثالثا** : "Chattabnae" اي « القتبانيون » وعاصمتهم "Tamna" اي « تمنع » وتقع بلادهم على ساحل البحر الغربي .

**رابعا** : "Chatramotita" وهم الحضارم اهل حضرموت وعاصمتهم "Sabata" اي « شبوه » وهم ابعد هذه القبائل اليمنية الى الشرق .

كما اشار « سترابو » بايجاز الى الناحية الاجتماعية التي كانت عليها اليمن في نهاية القرن الاول قبل الميلاد . فذكر ان المجتمع كان مقسما الى طبقـات ، لكل طبقة واجب ووظيفة وراثية تنتقل من الاباء الى الابناء . فهناك طبقـة المحاربين ووظيفتهم الدفاع عن الطبقات الاخرى . وطبقة المزارعين وشغلتهم تهيئة القوت والطعام لاعاشة سائر الشعب . وطبقة ثالثة وظيفتها التجارة التي لم تكن تنتقل من أسرة الى اسرة ، بل كان على كل فرد ان يمارس حرفة ابيه (٩) .

على ان فشل حمـلة « ايليوس جالوس » لم تؤثر في خطـة الامبراطور « اجسطس » في السيطرة على البحار الجنوبية . فقد اشار « سترابو » الى ان الرومان ارسلوا سفنا الى الهند ، كما عثر على نقود رومانية في شبه القـارة الهندية تؤكد وصول الرومان اليها حينذاك ، او الى مقربة منها على اقل تقدير . هذا على الرغم من عدم وصول اخبار مفصلة الينا عن مشروعات الرومان فـي جزيرة العرب بعد حملة « ايليوس جالوس » المشار اليها . ويرجح انهم غـيروا خططهم بعد فشل تلك الحملة ، فلم يفكروا في فتح عسكري مباشر لجزيرة العرب يكون متجها من الشمال الى الجنوب مخترقا الطرق البرية الصعبة عبر الفيافي والقفار . بل انهم رأوا من الافضل اتباع السبل التالية :

١ ــ تقوية اسطولهم الروماني في البحر الاحمر .

٢ ــ تحسين علاقاتهم السياسية بالامارات القائمة في جنوب الجزيـرة العربيـة للمحافظة على مصالحهم الاقتصادية كلما امكن ذلك .

٣ ــ توجيه أنظارهم نحو الساحل الشرقي لافريقيا عامة ، وساحل الحبشـة على وجه الخصوص ، فعقدوا اتفاقيات صداقة مع حكام مملكة « اكسوم » وكونوا حلفاً معهم .

٤ ــ اخذوا يضغطون منذ ذلك العهـد على السبئيين في اليمـن حتى يستجيبون لتحقيق ما يتفق والمصالح الرومانية .

٥ ــ نجحوا في عقد معـاهدة تحـالف مع ملك « ظفـار Saphar » وهو ملك « الحميريين Homeritae » كما ورد في كتاب « الطواف حول البحـر





الاريتري » (١٠) .

وهكذا حرص الرومان على مد نفوذهم السياسي والاقتصادي المستند الى النشاط البحري للاسطول الروماني في البحر الاحمر لدعم علاقاتهم بامارات جنوبي الجزيرة العربية مما سيتيح الفرص المناسبة لتدخل الرومان ثم البيزنطيين في الشؤون اليمنية باسلوب جديد .

اما بالنسبة للدور الذي لعبه الرومان في عدن ، فيحدثنا مؤلف كتاب « الطواف حول البحر الاريتري » بأن « القيصر Kaisar » استولى عليها في زمن غير بعيد عن العصر الذي عاش فيه . وذهب بعض الباحثين الى انه كان لمساعدات اهل « اكسوم » الاحباش فضل في احتلال الرومان لميناء عدن عن طريق البحر ، نظرا لان طريق البركان ، الذي يخترق المنطقة المحيطة بعدن من ناحية البر ، كان في ايدي السبئيين والقبائل العربية الاخرى . وفيما يتعلق « بالقيصر » المقصود فقد ذهب بعض الباحثين الى انه كان « كراكلا Caracalla » لانه كان قد هاجم العرب سكان الخيام "Scenitae" في اثناء الحرب الثانية التي شنها « سبتميوس سفيروس » على « البارثيين » بين عامي ١٩٧ و ١٩٩ ميلادية . وان كان بعض الباحثين يرون غير هذا الراي ويرجحون بأن المقصود من كلمة « قيصر » هو « الاشعر Il-Aisar » نسبة الى « الاشعريين » الذين كانت ارضهم غير بعيدة عن عدن. وقد ذهب فريق ثالث الى ان لفظة « قيصر Kaisar » انما هي كلمة « الاشعر Ilisaro, Ilasar » التي جاء ذكرها في حملة « ايليوس جالوس » وقصد بها « اليشرح يحضب » . ويرى هذا الفريق أن ميناء عدن تعرض للتخريب ابان حروب « اليشرح يحضب » مع « قتبان » و « حضرموت » .

وبعد أن احتل الرومان عدن تمكنوا من التوجه منها الى الهند والى السواحل الشرقية لافريقيا . ووضع الرومان في عدن حامية عسكرية لضمان سلامتهم ، كما ابقوا في مينائها سفنا تحمل رماة من الجنود الرومان لمقاومة القراصنة . ورغم عدم معرفتنا لموعد جلاء الرومان عن ميناء عدن ، فانه من الثابت لدينا أنهم كانوا يقيمون لهذا الميناء الهام وزنا كبيرا حتى انه عرف « بمستودع الرومان Romanium Emporium » (١١) نظرا لاهميته الاقتصادية ، مما يؤكد ان الرومان لم يتركوا هذا الميناء الا عندما اضطروا الى ذلك . وقد اقامت في عدن اثناء تبعيتها للرومان جالية رومانية كبيرة من اصحاب السفن والمشتغلين بالتجارة .

ومنذ قيام الامبراطور « تراجان » بانشاء ما يسمى « بالولاية العربية Provincia Arabia » على حطام « مملكة النبط » في عام ١٠٥ ميلادية ، فقد احدث تغييرات هامة في الادارة وطرق المواصلات واصول الجباية . اذ انشا





طريقا مهمة من « ايلـه » على راس خليج العقبـة مارا « بالبتـراء » ثم ببلدة « بصرى Bostra » ، فدمشق ، وصارت « بصرى » محطة هامة للقوافـل القادمة من الحجاز واليمن .

واخر ما يقال عن تدخل الرومان في شؤون جزيرة العرب عامة ، واليمن على وجه الخصوص ، هو ان القيصر « سبتميوس سفيروس » ارسل حملة عسكرية في عام ٢٠١ ميلادية توغلت في « العربية السعيدة » . غير ان معارفنا عن هذه الحملة محدودة ، ويرجح انها تقدمت من « الولاية العربية » التي انشأها «تراجان» واتجهت الى اليمن . كما يرجح ان الذي قادها الى « العربية السعيدة » هو ابن « سبتميوس سفيروس » ويدعى « كاركالا » . وقد زحف بقواته الرومانية على اراضي العرب الساكنين في أعالي « العربية السعيدة » ويرجح كذلك ان تلـك الحملة وصلت الى « ديار ثمود » (١٢) .

وجدير بالذكر ان الرومان شكلوا كتائب من الجنود العرب لحماية الطرق في الجزيرة العربية ولحراسة حدودهم الطويلة ، مفضلين بذلك الاعتماد على الجنود العرب المحليين في تحقيق تلك المهمة . وتشير بعض الكتابات الصفوية "Safitic" التي دونها اصحابها واشاروا فيها الى فرحهم وحمدهم لالهتهم ، لانهـا ساعدتهم في فرارهم من الخدمة في الجيش الروماني ورجوعهم الى اهلهم سالمين ، بعد ان قتل غيرهم اثناء فرارهم بايدي من كانوا يتبعونهم من الرومان او البيزنطيين . وذكرت اسماء كثير منهم في تلك الكتابات مثل « حنـين بن حنـين بن ايـاس » و « مغير بن محلم » و « تيم ايل » و « سواد بن يسلم » .

ولا شك ان هذه الاحداث والتطورات السياسية والعسكرية التي وجهت انظار الغرب منذ ايام الاسكندر الاكبر نحو الشرق ، ادت الى نزول اليونان ثـم الرومان بانفسهم الى البحار الشرقية الدافئة ، لمنافسة العرب في تجارتهم وفـي البحار الاخرى القريبة من بلادهم . فبنوا سفنا اقوى واسرع ، واخذوا بالتدريج يحتلون الموانىء الهامة ، ويقيمون لهم قواعد عسكرية قوية على السواحل لحماية خطوط مواصلاتهم البحرية . وبذلك اصابوا التجارة العربية اصابة مباشرة وانزلوا بها ضررا بالغا . وادى هذا الى اضعاف مركز العرب الجنوبيين اليمنيين اضعافا شديدا والى الحاق الاذى بمصالحهم . كما صار الروم وغيرهم يتدخلون في شؤون « العربية الجنوبية » تدخلا مباشرا احيانا وغير مباشر احيانا اخرى على نحو مـا سيحدث فيما بعد (١٣) ، وخاصة عندما تفتقر اليمن الى حكومة حميرية قوية في نهاية عهد حضارتها القديمة .

ففي القرن الاول الميلادي مني اليمن بتدخل حبشي نتيجة لتواطؤ قبائـل « همدان » مع الاحباش في بداية ظهور الانقسامات داخل صفوف المجتمع اليمني





القديم . ولعل هذه الحالة المتردية هي التي يطلق عليها المؤرخ البريطاني « ارنولد توينبي » بزمن الاضطرابات حيث تنشأ الفتن والحروب بين القوى الاقليمية داخل مجتمع له كيان حضاري واحد . فقد جاء الهمدانيون بالاحباش لاول مرة الى اليمن ليساعدوهم في حروبهم ضد « حمير » في سنة ١٢٧ ميلادية او قبيل هذا العام بقليل .

وكما هو معروف ان الدولة الاكسومية او الحبشية التي استعانت بها قبائل همدان في ذلك الحين كانت من سلالة القبائل اليمنية القديمة المهاجرة الى الحبشة في القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد واهمها قبائل « سحرت » و « حبشت » و « الاجاعز » و « المهرة » فقد استطاعت تلك القبائل اليمنية المهاجرة ان تتفوق على اصحاب البلاد من عناصر افريقية وحامية نتيجة لتفوقها الحضاري عليها ، وان تبسط عن طريق نفوذها الاقتصادي سلطانها السياسي والثقافي على الحبشة (١٤) وكان لهذه العناصر اليمنية دور كبير في تاسيس الدولة الاكسومية في الحبشة التي بقيت حوالي ثمانية قرون من القرن الاول قبل الميلاد حتى مجيء الاسلام في القرن السابع الميلادي . وهكذا تمكنت قبائل همدان عن طريق تحالفها مع الاحباش ان تخضع « سبأ » و « بني حمير » حتى تلقب « بنوهمدان » لبعض الوقت بلقب « ملوك سبأ وذي ريدان » . وفي مقابل هذا التحالف استطاع الاحباش ان يضمنوا لهم املاكا في منطقة تهامة اليمنية المواجهة للحبشة .

على ان هذا التحالف بين قبائل همدان والاحباش لم يستمر طويلا نظرا لان الاحوال في اليمن كانت غير مستقرة ؛ كما ان انتصار همدان لم يكتب له الاستمرار . ومن هنا بدأ الاحباش يتحالفون مع الفريق اليمني المنتصر ، فتحالفوا تارة مع « حمير » ضد « همدان » ، كما تحالفوا مرة اخرى مع « همدان » ضد « حمير » حتى تنبه الهمدانيون والحميريون الى التحالف ضد الاحباش الاجانب في فترة يقظة وطنية ، وتمكنوا بذلك من طرد الاحباش من اليمن ، وتخلصوا حينذاك من هذا التدخل الاجنبي .

وقد تعرضت اليمن لهجوم حبشي ثان قاده الملك الحبشي « ايلاميدا الاول » في النصف الاول من القرن الرابع الميلادي قام به الاكسوميون المنحدرون من اصل يمني ، وقد استعاد هؤلاء الاحباش نفوذهم على السواحل الغربية لليمن المواجهة لبلادهم . واستمر نفوذ الاحباش هناك طوال الفترة الممتدة بين عامي ٣٤٠ و ٣٧٥ ميلادية ، حتى تمكن اليمنيون من طردهم من اليمن بعد ان تلقب احد ملوك الاحباش بلقب « ملك اكسوم وحمير وذي ريدان وحبشت وسبأ وزيلع وتهامة » (١٥) مما يظهر مدى تسلطه على جزء كبير من اليمن والحبشة وبعض المناطق الافريقية في ذلك الحين .






واثناء وجود الاحباش في اليمن في تلك الفترة انتشرت المسيحية داخل المجتمع اليمني بعد ان فقد الثقة في معتقداته الوثنية . فقد اعتنق ملك حمير الديانة المسيحية في سنة ٣٦٠ ميلادية ، وبدات الكنائس المسيحية تشيد في المدن اليمنية كظفار وعدن ، وبدا التقرب الى الاله « ذسموى » اي « الاله رب السماء » . غير ان هذا التطور الديني نحو التوحيد عن طريق اعتناق اليمنيين للديانتين اليهودية والمسيحية قد حاولت ان تستفيد من ورائه القوتان العظميان المتحكمتان في شعوب الشرق الاوسط المتمثلتان في دولتي الفرس والروم . وبدا الروم يدعمون انتشار المسيحية في اليمن لينفذوا عن طريقها الى داخل البلاد حتى يتحكموا في مقدراتها بما يخدم مصالحهم الاقتصادية والسياسية فيها .

وقد اوجد الصراع الدولي بين الروم والفرس في احداث بلاد اليمن في القرن السادس الميلادي ثغرة انتقل منها الى بلاد العرب ، وذلك ان صراعا نشب في اليمن بين اتباع اليهودية فيها واتباع المسيحية ، واتاح لكل من الفرس الوثنيين والروم المسيحيين التدخل في تلك المشكلة الداخلية تحت ستار مساعدة اتباع كل دين .

وكانت الديانة المسيحية قد دخلت شبه الجزيرة العربية منذ انتشارها في فلسطين ، وزاد عدد اتباعها نتيجة السفارات التي بعث بها اباطرة الروم الى شتى ارجاء الجزيرة العربية وخصوصا الى بلاد اليمن في عهد مملكة حمير ، ولم تلبث بعض جهات اليمن ان اعتنقت المسيحية في سنة ٥٠٠ ميلادية . واضحت « نجران » كرسيا اسقفيا في العقد الثاني من القرن السادس الميلادي (١٦) . غير ان احد ملوك حمير الذين حكموا اليمن في القرن المذكور وهو « ذونواس » الحميري اعتنق اليهودية وتعصب لها ضد المسيحية واتباعها . واصبح الصراع بين اليهودية والمسيحية متوقعا في القرن السادس الميلادي نتيجة اختلاطه بالمنافسة الاقتصادية والسياسية للقوتين العظميين في العالم في ذلك الحين . اذ وجد ذو نواس اليهودي ان التجار المسيحيين من الروم وعملاءهم الاحباش يسيطرون على تجارة البحر الاحمر مما اصاب بلاد اليمن بالفقر الاقتصادي . وقد انتاب « ذونواس » شك عميق في ميول رعاياه المسيحيين في نجران نحو هؤلاء التجار الروم والاحباش لاشتراكهم معهم في الدين ونظر اليهم على انهم رمز التدخل الاجنبي في اليمن ومصدر فقرها وشقائها . فانذرهم بترك دينهم واعتناق اليهودية، وحينما رفضوا الانذار زج بهم في اخدود وقضى عليهم حرقا في اكتوبر سنة ٥٢٣ ميلادية .

ومن المرجح ان قيام « ذونواس » بتعذيب المسيحيين اليمنيين لم يكن مرجعه تعصبه لليهودية فحسب ، بل ان ذلك كان مرتبطا بالصراع السياسي الذي كان






محدما حينذاك بين الفرس والروم لاحتلال اليمن . فقد وصل الاحباش الى سواحل اليمن الغربية من جديد واقاموا لهم فيها قواعد وعقدوا عدة احلاف مع الامراء المنافسين للملوك « حمير » ، وصاروا يحرضونهم ضد السلطة الحميرية المتهودة ليتمكنوا بذلك من السيطرة على اليمن وعلى منافذ البحر الاحمر والمحيط الهندي لصالحهم ولصالح حلفائهم الروم في وجه النفوذ الفارسي ، وقد مهدت هذه الفتنة السبيل أمام الاحباش ان يسيطروا على اليمن . والمرجح ايضا ان الاحباش كانوا قد نزلوا الى ارض اليمن قبل قيام « ذونواس » بتعذيب نصارى اليمن بسنين . فقد وقعت حروب بينه وبين الاحباش قبل ذلك ، مما يساعدنا على تفسير حوادث اضطهاد المسيحيين في « نجران » بانها جاءت كرد فعل ضد التدخل الحبشي المتكرر في شؤون اليمن حينذاك .

وقد سجل لنا كل من الطبري (١٧) وابن الاثير (١٨) وصفا لحادثة الاخدود في نجران ، وان كنا ما زلنا في حاجة لاسانيد مادية محددة لتقييم هذه الحادثة . واذا كان القرآن الكريم قد شجب هذه الحادثة في سورة الاخدود المعروفة فان الكثيرين من المفكرين يعللون هذا الشجب بقولهم ان قسوة الملك الحميري بلغت ذروتها في اضطهاد المسيحيين اليمنيين دون أن يفرق بين من اجتذبته قناعته بالدين المسيحي وبين من كان يتخذ من هذا الدين وسيلة لمساندة الاحباش او الروم للحصول على مكاسب معينة .

وعلى اية حال فقد صاحب حادثة الاخدود قيام « ذونواس » بقتل التجار الروم الذين كانوا في اليمن انتقاما من الروم الذين اساءوا فيبلادهم معاملة ابناء ملته اليهود واضطهادهم من جهة ، والذين ايدوا الاحباش في هجماتهم السابقة على السواحل التهامية لليمن من جهة اخرى . ولا شك ان تخلص « ذونواس » من التجار الروم قد الحق اضرارا فادحة بتجارة الروم وحلفائهم الاحباش لان اسواق اليمن اصبحت مغلقة في وجوههم في ذلك الحين .

وتحتفظ السريانية بثلاث وثائق عن الاضطهاد الذي أثاره « ذونواس » على نصارى بلاد حمير عام ٥٢٣ ميلادية ، على نحو ما يشير اليه « اغناطيوس يعقوب الثالث » في بحثه « الشهداء الحميريون العرب في الوثائق السريانية » الذي نشرته المجلة البطريركية في دمشق عام ١٩٦٦ (١٩) . فهو يؤكد أن هذه الوثائق الثلاث تعد « اوثق مصدر لجريات هذا الاضطهاد ، اذ عالجتها ببراعة معاصرة له بمنتهى التجرد والنزاهة ، فضلا عن القائها اضواء الحقيقة على تقاليد اليهودية والدين المسيحي ، وعلى امتداد جذورهما في جنوبي الجزيرة العربية في القرن السابق لقيام الرسول العربي « محمد صلى الله عليه وسلم » حيث كان كل منهما قويا متمكنا فيها ، بينما كان ظل وثنيتها يتقلص يوما بعد يوم » .





والوثائق المشار اليها هي رسالتان وكتاب « لمار شمعون » السرياني اسقف « بيت ارشم » في بلاد الفرس ( ٥٠٣ — ٥٤٠م ) . يضاف اليها تعقيب « لمار يوحنا الامدي » اسقف « افسس » ( ٥٨٧م ) ، ومغيث ( أي نشيد كنسي ) نظمه « مار يوحنا بسلطوس » رئيس دير « قنسرين » ) ٦٠٠م ( . ومن واقع هذه الوثائق يشير « اغناطيوس يعقوب الثالث » في بحثه الى ما يلي :

« لقد روى الذين وفدوا من نجران ، انه حالما تملك هذا اليهودي المنافق ( ويقصد به ذونواس ) كتب الى حضرموت وسبأ وحزبه ودياريدن وثيمنة ونجران وعداها من البلاد الخاضعة لسلطانه ، ليحضروا الى دياريدين . أما هو فتوجه الى ظفار عاصمة الحميريين ريثما يجتمعون ... فلما تسلموا رسائل الايمان خرجوا اليه ، وكانوا ثلاثمائة رجل مع رئيس قسوس الاحباش واسمه أبابوت ، رحب بهم اليهودي بوجه باسم ، ثم فرقهم على عظمائه ليقتل كل منهم الحبشي الذي في حوزته . وفي تلك الليلة قتل الجميع . وفي الصباح ، وجدت اشلاؤهم مكومة بعضها فوق بعض . وللحال ارسل رجالا الى مدينة ظفار واحرق الكنيسة التي كان فيها الاحباش ، وكل من وجد ثمة من الاحباش ، وكانوا مئتي رجل . فكان عدد الاحباش الاولين والاخرين جملة خمسمئة ، ما بين اكليريكي وعلماني . واوفد للحال صحبه كهنة اليهود الى البلاد الخاضعة لسلطانه ، لقتل المسيحيين حيثما وجدوا ، اللهم الا اذا كفروا بالمسيح وتهودوا . وامر بأن يحرق هو وبيته كل من يخفي مسيحيا وان يصادر كل ماله . فقتل اولا في حضرموت القديس القسيس مار ايليا ... وتكللت معه امه واخوها أيضا » .

وفيما يتعلق بقضية التشكيك في ان الحميريين كانوا أحباشا ، فاننا نجد « اغناطيوس يعقوب الثالث » يقول في بحثه المشار اليه في موقع اخر : (٢٠) « ارتاى بعض المؤرخين المعاصرين لنا ، ان الحميريين كانوا احباشا ، بيد أن الوثيقة التي بين ايدينا اثبتت كونهم عربا ، ومن ابرز ما ورد فيها من هذا القبيل ثلاثة امور . الاول : اسماء الشهداء والمؤمنين الحميريين . والثاني : لغتهم . والثالث : عدد الاحباش في بلاد حمير . فالاسماء معظمها عربية بحتة . ومنها : الشيخ الحارث بن كعب ، الملك معد كرم ، عبدالله بن ملك ، عربي بن دويل ، ملك بن معاوية من عشيرة يقبول ، مؤسى بن مازن ، معاوية بن احويه . والسيدات : مانحة امة الحارث ، حبصة (بنت حيان) . اما لغتهم : فهي الحميرية من اللغات السامية . ووردت فيها كلمتان بلفظهما العربي وهما وادي وخندق : فلو كان الحميريون احباشا لكانت لغتهم أيضا حبشية » .

أما بالنسبة لاسم الملك الحميري الذي قام باضطهاد المسيحيين في حادثة الاخدود المشار اليها والذي اورده الطبري باسم « ذونواس » وهو ما اخذنا به ،



المصدر : دراسات الخليج والجزيرة العربية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : اكتوبر ١٩٨٦

فقد اوضح « اغناطيوس يعقوب الثالث » في بحثه المذكور ان الوثيقة الثالثة جاء بها ان اسم الملك اليهودي الذي اضطهد مسيحيي نجران يدعى « مسروق » ، وان اسم احد قواده يدعى « ذو يزن » . كما اشار ايضا الى كتاب « مسروق » هـذا الى الشريف « الحارث » ليسعى حالا بجمع كل رجال الحرب من المسيحيين الذين يعيشون في مدينة نجران وارسالهم اليه بدعوى انه على اهبة الخروج للحرب(٢١).

ولا شك ان قضية الاسم الخاص بالملك الحميري اليهودي الذي قام باضطهاد مسيحيي نجران ، وعما اذا كان يدعى « مسروق » كما اشارت تلك الوثيقـة والروايات السريانية الاخرى ، او يدعى « دونا اس » كما ورد في قصة القديس الحارث اليونانية ، او يقال له « ذونواس » لدى المؤرخين العرب المسلمين ، فانها قضية ما زالت موضع الدراسة والبحث ، ولا يمكننا ان نحسمها علميا الا بتوفر ادلة كافية توضح ما اذا كان « مسروق » هو « دونا اس » او « ذو نواس » أو اسما اخر لم نتوصل اليه بعد ، وهل « ذو نواس » كان اسما ام كنية للعشيرة التي كان ينسب اليها «مسروق» كما كان مثلا « ذو يزن » ومنه «سيف بن ذي يزن» على نحو ما سوف نشير اليه في هذا البحث .

اما فيما يتعلق بعدد الشهداء الذين راحوا ضحية هذا الاضطهاد فقد ذكر الطبري نقلا عن « ابن اسحق » ان « ذا نواس » قتل من اهل حمير وقبائل اليمن قريبا من عشرين الف (٢٢) . غير ان هذا العدد لم يذكر في الوثائق السريانيـة المشار اليها . فالوثيقة الاولى روت قول المضطهد اليهودي في رسالته الى المنذر ملك الحيرة ، انه فكر قبل كل شيء في ابادة نصارى تلك البلاد اذا لم يتهودوا مثله ، فقضى اولا على الحامية الحبشية وكانوا مائتين وثمانين شخصا ، وذكرت مجزرته التي روعت نجران ، وفتكه بجميع الاشراف النجرانيين برئاسة الشيخ الحارث بن كعب ، وبكثير من الاطفال .

بينما تشير الوثيقة الثانية الى ان الاحباش الذين فتك بهم المضطهد اليهودي في مدينة ظفار كانوا خمسمائة شخص . وقالت ان اشراف نجران الذين خرجـوا الى المضطهد اليهودي برئاسة الشيخ الحارث ، وقتلوا ، كانوا الف شخص ، وان رجال الاكليروس وغيرهم الذين ملأوا بهم كنيسة نجران واحرقوهم معها ، بلغوا الفين ، فضلا عن عدد اخر من اشراف وشريفات واماء نجران .

اما الوثيقة الثالثة فتشير الى مقتل خمسمائة من الاحباش ، ونحو ٤٧٥ من شهداء وشهيدات نجران منهم ٢٩٩ امراة كانت كثيرات منهن تحملن اطفالهن .

ومن الملاحظ ان ما ورد في الوثيقة الثانية التي اشرنا اليها يتفق مع ما جاء في قصة الحارث التي صرحت بأن عدد الشهداء في حادثة الاخدود قد بلغ اربعـة





الاف نفس ، وبذلك تكون رواية ابن اسحق التي قدرت عدد الشهداء بعشرين الف نفس مبالغ فيها بشكل واضح .

واذا ما تناولنا الدوافع العسكرية لغزو الاحباش لليمن عام ٥٢٥ ميلادية(٢٣) فينبغي أن نشير الى الاهمية البالغة التي يتميز بها ميناء عدن من النواحي الطبيعية والاستراتيجية فضلا عن اهميته الاقتصادية وتحكمه الكامل في مضيق باب المندب وفي الخليج الموصل بين البحر الاحمر والمحيط الهندي .

وعلى اية حال فقد اعد نجاشي الحبشة حملته على اليمن ، وتحركت تلك الحملة على ظهر اسطول بحري ضخم عبر البحر الاحمر من جانبه الغربي الى جانبه الشرقي . وليس لدينا ما يثبت اشتراك سفن قيصر بيزنطة في نقل جنود الحملة الحبشية الى اليمن حينذاك . ويرجح أن اشتراك بيزنطة كان اشتراكا رمزيا فحسب وقد يرجع عدم اشتراك القيصر بسفنه او بقواته لبعد المسافة بينه وبين اليمن من جهة ، ولاستفادته من الدرس الذي تعلمه الرومان من حملتهم الفاشلة ضد اليمن عام ٢٤ ق.م. من جهة اخرى . غير انه من المؤكد ان بيزنطة كانت تؤيد الاحباش بعواطفها في غزوهم لليمن بسبب الفوائد التي تعود على بيزنطة اذا ما تحقق هذا الفتح لصالح حلفائهم الاحباش .

اما بالنسبة لقوة الحملة الحبشية ومدى امكاناتها فليست لدينا ارقام واضحة او عدد محدد لمن اشتركوا فيها . الا ان الحملة قد اعدت اعدادا كاملا بما يلزمها من سفن وقوات ساعدتها على تحقيق الهدف المرجو منها في الاراضي اليمنية . وفيما يتعلق بشخصية قائد الحملة فقد اختلف الرواة حولها ، فبعضهم ذكر ان اسمه « ارياط » ، وبعضهم ذكر انه شخص اخر من اقرباء النجاشي . وراي ثالث يقول ان قائد الحملة كان « ابرهة » (٢٤) . وهذا الخلاف حول اسم قائد الحملة ادى الى قيام خلاف اخر حول من قام بحكم اليمن بعد فتحها .

فهناك راي يقول بان « ارياط » كان اول من حكم اليمن من الاحباش بعد حملة عام ٥٢٥ ميلادية . وان « ابرهة » قتله لاستبداده بالحكم وحل مكانه . ورأي يقول بان النجاشي اعترف « بالسميفع اشوع » الحميري ملكا على اليمن على ان يدفع الجزية (٢٥) . غير ان الجنود الاحباش بقيادة « ابرهة » قتلوا « السميفع » وتولى ابرهة حكم اليمن من بعده .

اما عن المكان الذي نزلت فيه الحملة الحبشية على الساحل اليمني والمكان الذي اشتبك فيه « يوسف ذو نواس » معهم فليس لدينا ما يحدده تحديدا علميا . ومن المرجح أن تكون المعركة قد دارت رحاها على ساحل البحر الاحمر الشرقي في الارض اليمنية ، وان « يوسف ذو نواس » قد قاوم الغزاة بكل قوة ، غير ان





الامر انتهى بهزيمته .

وقد تضاربت الاراء حول مصير « يوسف ذو نواس » . فالروايات العربية تقول بانه غرق في البحر مع فرسه . والروايات النصرانية تقول بانه قتل (٢٦) . ويؤيد هذا الراي الاخير « فون كريمر Von Kremer » (٢٧) وقد استنتج رايه من بيت شعر ينسب الى « علقمة ذي جدن » زعم انه قائله هو :

اوما سمعت بقتل حمير يوسف اكل الثعالب لحمه لم يقبر

على ان « اغناطيوس يعقوب الثالث » يشير في بحثه السابق ذكره « الشهداء الحميريون العرب في الوثائق السريانية » ان الوثيقة الثالثة روت : « ان كالب المؤمن ملك الحبشة انجد الكنيسة الحميرية ، فشخص بجيشه وعلى راسه القائد ذاونس الى بلاد الحميريين برا لتدويخها ، وحاربوا الحميريين في البحر وقتلوا منهم خلقا كثيرا ، منهم مسروق الطاغية الذي قتل وسقط في البحر ، فجر جثته احد الاحباش المؤمنين الى ساحل البحر ، ثم استل سيفه وحز راسه ثم طاردوا جنوده وحصدوهم كالسنابل ... ثم اجتازوا بالمدن الحميرية كلها وتناولوها قتلا ونهبا . واقام وعساكره في البلاد الحميرية زهاء سبعة اشهر ، بنى خلالها عدة كنائس (٢٨) » .

وتذكر الروايات العربية ان شخصا واحدا فقط تمكن من الفرار من مذبحة الاخدود ويدعى « دوس ذو ثعلبان » ، وان هذا الرجل قد تمكن من ابلاغ نجاشي الحبشة وامبراطور الروم « جستنيان » بهذه المذبحة . وايا كان نصيب هذه الروايات من الصحة فانه من المرجح ان يكون خبر هذه الحادثة قد وصل الى مسامع نجاشي الحبشة وامبراطور الروم عن طريق التجار الاحباش والروم الذين اوصدت منافذ اليمن في وجوههم .

وقد انتهز الامبراطور « جستنيان » امبراطور الروم هذه الفرصة وعمد الى الاستفادة منها لبسط سلطانه على بلاد اليمن وتدعيم مركز بلاده التجاري في البحر الأحمر والمحيط الهندي . وبعث الامبراطور « جستنيان » الى نجاشي الحبشة باعتباره حليفا لدولة الروم وراعيا لمصالحها في تلك المناطق فضلا عن كونه راعيا للمسيحيين فيها بوجه عام ، طالبا منه التدخل لانقاذ نصارى اليمن .

واذا كان الغزو الحبشي لليمن في سنة ٥٢٥ قد اعقب حوادث اضطهاد «ذو نواس» للمسيحيين اليمنيين في نجران بحيث اعتبرت سببا مباشرا لهذا الغزو، فقد كانت هناك اسباب اخرى متعددة دفعت الاحباش الى غزو اليمن . اما عن السبب الديني فقد تمثل في رغبة الاحباش في الانتقام لاخوانهم المسيحيين الذين اضطهدهم « ذو نواس » في اليمن ، كما تمثل ايضا في حرص الاحباش على نشر





الدين المسيحي في تلك البلاد الغنية ، خاصة وان بيزنطة كانت تؤيدهم في ذلك (٢٩) .

ولا شك ان العامل الاقتصادي كان من اهم الدوافع التي ادت الى غزو الاحباش لليمن . فقد هدف الاحباش من وراء غزوهم الى فتح ابواب هذه المنطقة امام التجارة الحبشية والسيطرة على تجارة اليمن ونقلها الى ايديهم . ومن جهة ثانية فان الاحباش قد رغبوا في السيطرة على الاراضي اليمنية الخصبة والغنية بالمحاصيل الزراعية . وقد وقفت بيزنطة تؤيد الحبشة في غزوها لليمن آملة من وراء ذلك اعادة التجارة البيزنطية الى منطقة نجران وسيطرتها على تجارة المحيط الهندي ، ومن ثم اغلاق الاسواق اليمنية في وجه التجارة الفارسية .

اما بالنسبة لدوافع الاحباش السياسية لغزو اليمن في ذلك الحين فانها تتبلور في ان نجاشي الحبشة كان قد رغب في تكوين امبراطورية واسعة تضم اليها اليمن . كما ان قيصر بيزنطة رغم عدم وضوح موقفه من الحملة ، الا انه كان يامل في ايجاد جبهة سياسية من بيزنطة والحبشة واليمن ضد عدوه التقليدي كسرى فارس . ويذكر بعض المؤرخين ان « ذو نواس » قام بحملة فاشلة ضد الحبشة ، وعليه فانهم يذكرون بأن الغزو الحبشي لليمن كان رد فعل طبيعي ضد تلك الغزوة الفاشلة .

واذا تساءلنا عن العوامل التي ساعدت الاحباش في غزوهم لليمن فاننا نوجزها فيما يلي :

**اولا** : ان حكومة اليمن الحميرية لم تكن تملك حينذاك اسطولا حربيا قويا يواجه الاسطول الحبشي ويرده عن الاراضي اليمنية .

**ثانيا** : لم تكن الاوضاع الداخلية في اليمن مستقرة حينذاك مما لم تتحقق معه وحدة وطنية . اذ كانت هناك عدة حروب قبلية ادت الى تفتت وانقسام القبائل وعدم تماسكها وتعاونها في رد المعتدين ، كما ادى الخلاف السياسي القائم بين « يوسف ذو نواس » وبعض القبائل اليمنية الاخرى الى عدم وقوف القبائل الى جانبه وقت المحنة .

**ثالثا** : كانت القوات الحبشية على درجة كبيرة من الاستعداد والتدريب والتسليح كما كانت مدعمة ايضا بالتاييد المعنوي البيزنطي .

**رابعا** : كانت الروح المعنوية لدى الاحباش مرتفعة للغاية خاصة بعد انتصارهم على الحملة الفاشلة التي سبق ان وجهها « ذو نواس » لغزو الحبشة (٣٠) .





وبعد ان حقق الاحباش رغبتهم بالسيطرة على اليمن في سنة ٥٢٥ فان حكم « السميفع اشوع » الذي عينوه واليا تحت سيادتهم لم يدم طويلا (٣١) ، اذ بدات ثورات اليمنيين تشتعل ضد الوجود الحبشي كما تذكر بعض الروايات ان العمال والعبيد قد ثاروا في وجه القائد الحبشي « ارياط » حين سخرهم لهدم الحصون اليمنية ومن اهمها « سلحين » و « بينون » التي ظلت طوال عهد الاحتلال الحبشي الاول معقلا للمتمردين .

وقد استغل احد الاحباش ويدعى « ابرهة الاشرم » تلك الحالة المضطربة في اليمن وبدأ يبذل جهوده للاستئثار بالسلطة في البلاد حتى انه تمكن من قتل « ارياط » وهزم جنوده وامسك بزمام الامور في اليمن .

وعلى الرغم من ان « ابرهة » اعلن نفسه في باديء الامر كنائب للاحباش، غير ان تبعيته لهم كانت واهية اذ ان « ابرهة » اصبح حاكما لليمن وانحصرت في يده كافة السلطات ، واتخذ من صنعاء عاصمة له (٣٢) . وكان « ابرهة » عند بداية توليه حكم اليمن يبعث الجزية لنجاشي الحبشة ويعترف له بالتبعية والولاء، غير انه بعد ان انس في نفسه القوة بسيطرته على اليمن بتجارتها وزراعتها وكنوزها ، فقد قطع الجزية عن النجاشي واعلن استقلاله بحكم اليمن ولقب نفسه ملكا للبلاد . ويتضح ذلك من استقبال « ابرهة » لوفود الدول ومن بينها وفد يمثل نجاشي الحبشة ذاته .

وقد حاول « ابرهة » ان يجني ثمار حكمه لليمن مما جعله يعمل على تنمية زراعتها ، ومن هنا جاء اهتمامه باصلاح سد مأرب حتى يوفر المياه اللازمة للزراعة كما انه (٣٣) قد اتخذ عدة وسائل للقضاء على الديانة اليهودية في اليمن حتى انه فرض عقوبة على كل مسيحي يزوج ابنته من يهودي . والزم اليهود بتزويج بناتهم للنصارى حتى يتمكن من ايجاد شعب موحد النظرة متجانس العقيدة . ولهذا فقد بذل جهوده ايضا لنشر المسيحية في اليمن عن طريق المبشرين ؛ وتم في عهده بناء عدة كنائس مثل كنيسة نجران وظفار والكاثدرائية الشهيرة المعروفة باسم « القليس » في صنعاء (٣٤) ( الكليزيا باليونانية ) والتي زخرفها بالرخام والفسيفساء وطعمها بالذهب واللؤلؤ . وقد قام « جستنيان » امبراطور الروم بمساعدة « ابرهة » في بناء هذه الكاثدرائية وارسل اليه الصناع وامده بالفسيفساء والرخام لبنائها (٣٥) .

ومن اهم الامور التي يجدر الاشارة اليها في هذا المجال موقف الشعب اليمني في مواجهته وتصديه للغزو الحبشي . وقد سبق ان اشرنا الى ان « يوسف ذو نواس » ومن معه من القبائل اليمنية قاوموا غزو الاحباش لليمن . غير انه نتيجة






للاسباب التي ذكرناها آنفا انهزم « ذو نواس » ورجاله وانتهى الامر باحتلال الاحباش الغزاة للاراضي اليمنية . غير ان اليمنيين لم يستكينوا للاحتلال اذ ان المقاومة اليمنية الوطنية استمرت ضد الاحباش الاجانب .

وقد تم العثور على نقش لنص طويل كتب في عهد « ابرهة » ويتالف من (١٣٦) سطرا ويعتبر هذا النقش ثاني نقش طويل بعد نقش ( صرواح ) وهو يسجل اخبار ثورة اليمنيين ضد الاحباش الى جانب حديثه عن ترميم سد مأرب . اذ اشير في هذا النقش الى الثورة التي قام بها « يزيد بن كبشة » ضد « ابرهة ». « ويزيد » هذا كان من زعماء القبائل البارزين في اليمن انابه « ابرهة » في حكم بعض القبائل اليمنية . وقد انضم الى هذه الثورة كثير من الاقيال منهم « سبأ » و « ذو سحر » و «مرثد» و « ذو خلين » و « حريب » و « حضرموت » و «ذو يزن» ومن القبيلة الاخيرة ياتي « سيف بن ذي يزن » . وفي هذا النقش الطويل ذكر « ابرهة » انه قام بترميم سد مارب مرتين في عامي ٥٤٢ ، ٥٤٣ ميلادية ، وقد اشترك في عمليتي الترميم هذه جموع من ابناء العشائر اليمنية والجنود الاحباش . وقد دون « ابرهة » في نهاية النص ما انفقه على ترميم السد من اموال ، وما قدمه الى العمال والجنود الذين اشتركوا في العمل من سبل الاعاشة حتى اتموا مهمتهم (٣٦) .

ويوضح هذا النقش ان « يزيد بن كبشة » قد استعان ببعض القبائل اليمنية لطرد الاحباش من اليمن ، وكان يأمل في قيام القبائل اليمنية الاخرى بالوقوف الى جواره صفا واحدا عندما تندلع الشرارة الاولى للثورة . غير ان القبائل اليمنية كانت تعاني من الانقسامات والفرقة بين صفوفها مما جعلها تعجز عن مساندة تلك الثورة وربما لم يقم « يزيد » بجهد كاف للاتصال بزعماء القبائل وحثهم على الانضمام الى بقية القبائل الثائرة معه . وقد اشارت بعض الروايات الى ان « معد كرب بن السميفع اشوع » قد وقف الى جانب « يزيد بن كبشة » في ثورته ضد الاحباش .

على ان « ابرهة » سارع من جانبه لمواجهة هذه الثورة قبل ان يستفحل امرها ، وقام بارسال جيش بقيادة احد انصاره ويدعى « جراح ذو زينور » . غير ان « يزيد » تمكن من هزيمته ، وبدا « يزيد » بعد ذلك في مهاجمة المناطق الموالية « لابرهة » . وهنا قرر « ابرهة » ان يعالج الموقف بسرعة فارسل جيشا كبيرا لمواجهة « يزيد » والقبائل اليمنية الثائرة وذلك في سنة ٥٤٢ ميلادية مما اضطر « يزيد » الى الاستسلام بعد ان تبين له عدم مقدرته على مواجهة هذه القوات الحبشية التي لا قبل له بها .

على ان ثورة اليمنيين ضد الاحباش لم تنته باستسلام « يزيد بن كبشة » ،



المصدر : دراسات الخليج والجزيرة العربية
التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٧٨



فقد بقيت الثورات المحلية القبلية قائمة ضد الحكم الاجنبي رغم محاولات « ابرهة » للقضاء عليها . ويمكننا القول بأن الثورات المحلية غير المنظمة قد ازدادت اشتعالا وخاصة بعد الحملة الفاشلة التي وجهها « ابرهة » لغزو الحجاز .

وهنا تجدر الاشارة الى ان الحملة التي وجهها « ابرهة » لغزو الحجاز لهدم الكعبة الشريفة في مكة في سنة ٥٧٠ ميلادية (٣٧) . وتذكر الروايات ان سبب هذه الحملة يرجع الى ان اثنين من عرب الحجاز اهانا كنيسة ابرهة في صنعاء بوضع جيفة فيها (٣٨) . وقد اراد « ابرهة » ان ينتقم لهذه الاهانة الدينية بتدمير الكعبة ، ومن ثم اعلاء مكانة كنيسة « القليس » عن طريق اكراه الناس بالحج اليها (٣٩) . وربما هدف « ابرهة » الى نشر المسيحية في الحجاز بصورة واسعة بعد ان يقوم بهدم الكعبة .

على انه يرجح ان « ابرهة » هدف من غزو الحجاز الى بسط سيادة الاحباش وبالتالي سيادة الروم على الحجاز باعتبارها اهم شريان للتجارة بين الشرق والغرب حينذاك . كما هدف ايضا الى فتح الطريق الى بلاد اليمن امام التجار الروم للسيطرة على مكة ذات المركز التجاري الكبير . وايا كان سبب هذه الحملة وغرضها فقد فشلت فشلا ذريعا وعاد « ابرهة » الى اليمن يجر اذيال الخيبة في سنة ٥٧١ ميلادية التي عرفت بعام الفيل . واعتبرت هذه الحادثة نقطة تحول في تاريخ بلاد العرب كلها بوجه عام وفي تاريخ اليمن على وجه الخصوص . اذ ارتد نفوذ الروم الى بلاد اليمن وبقيت الحجاز ارضا خالية من اية قوة سياسية مما مهد السبيل لانتشار الاسلام فيها بعد . كما ولد في هذا العام نبي الاسلام محمد ابن عبد الله عليه صلوات الله وسلامه .

وجدير بالذكر ان فشل « ابرهة » في غزو الحجاز كان نكسة لاهداف الروم الذين كانوا يتطلعون من وراء هذه الغزوة الى ابعاد تطلعات الفرس عن اليمن وعن الجزيرة العربية . وبالمقابل كان الفرس ينهجون نفس هذا الموقف العدائي من الروم . وبتحريض من الروم قام ابرهة بغزو الحجاز ولكنه فشل في مسعاه . ولو تحققت اهدافه لاصبح غرب الجزيرة العربية كلها تحت النفوذ الروماني الحبشي ولربطت اليمن ببلاد الشام ، وبذلك كان يمكن ان يحقق الاحباش وحلفاؤهم الروم نصرا سياسيا واقتصاديا هائلا ضد فارس التي كانت تتحكم اقتصاديا في التجارة الشرقية في ذلك الحين .

وهناك تساؤل عن الاسباب التي ادت الى فشل « ابرهة » في غزو الحجاز رغم قوة الحملة التي اعدها لهذا الغرض من جهة ورغم التاييد المعنوي الذي كان يحظى به من قبل دولة الروم حينذاك من جهة اخرى ، بل ان هذا الجيش



المصدر : دراسات الخليج والجزيرة العربية

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٧٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم يواجه بمقاومة فعلية من قبل عرب الحجاز او اهالي مكة الذين كان على راسهم عبد المطلب جد النبي محمد عليه صلوات الله وسلامه الذي توجه لمقابلة « ابرهة » من اجل استعادة بعيره « اما البيت فله رب يحميه » كما تبلغنا روايات الاخباريين. كما وردت بالقرآن الكريم سورة الفيل التي تحكي ما حدث لجيش « ابرهة » . وهنا يدور نقاش علمي حول الاسانيد المادية لما ورد في هذه السورة . ويصل هذا النقاش الى ان جيش « ابرهة » قد ضلله الادلاء العرب في الطريق الى الحجاز وساقوه الى نجد حيث عانى الامرين في السير مسافات شاسعة بين دروبهـا . وقد تعرض هذا الجيش لوباء الجدري الذي ينتقل بالعدوى عن طريق فيروسات تقتحم الخلايا بالاجسام وتدمرها ، فتصبح الاجسام بعد ان تتقيح تماما « كعصف ماكول »(٤٠) ويرجع بعض خبراء منظمة الصحة العالمية بداية وصول وباء الجدري الى اليمن الى تاريخ حملة ابرهة حيث دخل الوباء الى البلاد مع حلول القوات المريضة العائدة . حتى ان ابرهة نفسه قد توفي متاثرا بوباء الجدري وان اختلفت الروايات حول وفاته وهو في طريقه الى اليمن او عقب عودته اليها خائبا مدحورا .

اما عن الاوضاع في اليمن في الفترة التي اعقبت وفاة « أبرهة » فانه على الرغم من عدم توفر مصادر وثائقية توضح طبيعتها وخاصة في عهد خلفاء «ابرهة» الضعاف ، غير انه من المنطقي ان تظل الثورات المحلية قائمة كما ان اوارها كان يزداد اشتعالا بطبيعة الحال وذلك في عهد ولديه « يكسوم ومسروق » ، اللذين كان حكمهما ينحدر في طريق الانهيار التام .

وهناك راي يقول بان التقليد الذي كان يتبعه الاحباش منذ احتلالهم الاول لليمن ان يجعلوا على الاصقاع اليمنية ملكا صوريا من متنصري اليمن من الاقيال . ويبدو ان « ابرهة » الطموح الغى هذا النوع من التقليد ، وجعل الملك محصورا في عائلته وذويه . وقد اثار بتصرفه هذا حقد بعض الاقيال الذين كانوا يرون في انفسهم ورثة شرعيين لحكم جزء من اليمن تحت حراب الاحباش . ومن هنا لجا واحد منهم وتسميه بعض الروايات العربية « بسيف بن ذي يزن » الى امبراطور بيزنطة يطالبه ببذل جهوده مع احلافه الاحباش لاعـادة النظام القديم غير ان امبراطور بيزنطة يصرفه صرفا جميلا حتى لا يعوق مصالح حلفائه الاحباش في بلاد اليمن . ومن هنا يلتجيء « سيف » الى امبراطور فارس العدو الطبيعـي لبيزنطة فينجده هذا بجيش يستطيع به سيف ان يعود عام ٥٦٨ حاكما صوريا على رقعة من اليمن تحرسه حراب اسياده الجدد الذين اطلق عليهم المؤرخون العرب لفظة ( الابناء ) ، لكن هذه الحراب ـ كما تذهب الروايات العربية لم تنقذه مـن انتقام الاحباش فخر صريعا بايدي عبيده من ابناء الحبشة . وبقتله ـ كما يقول ابن خلدون ـ آل ملك العرب وسلطان حمير الى الفرس « بعد أن كانوا يزاحمونهم بالمناكب في عراقهم ، ولم يبق للعرب في الملك رسم ولا طلل الا اقيال من حمـير

٠٣٠١٦٨





وقحطان رؤساء في احيائهم بالبدو ولا تعرف لهم طاعة ولا ينفذ لهم في غير ذاتهم امر » (٤١) .

وهذه رواية من الروايات الكثيرة المتضاربة حول هذا الموضوع . على انه يمكننا القول انه في وسط هذه الاوضاع غير المستقرة في بلاد اليمن ظهرت من بين رجالات القبائل اليمنية النائرة شخصية « سيف بن ذي يزن » وهو واحد من سلالة ملوك حمير (٤٢) وقد تم على يديه ـ بمساعدة الفرس ـ طرد الاحباش من اليمن وتحريرها من حكمهم في سنة ٥٧٦ ميلادية (٤٣) واعادة الحكم الى الحميريين في بداية الامر حتى استأثر الفرس نهائيا بحكم اليمن . وواضح ان روايات الاخباريين العرب حول الدور الذي قام به « سيف بن ذي يزن » لتحرير بلاده هو اشبه بالدراما الاسطورية . فهناك روايات تشير الى ان « سيف بن ذي يزن » ذهب الى قيصر الروم وطلب منه العون لطرد الاحباش من اليمن وان القيصر لم يجبه الى طلبه .

غير اننا نرى ان هذه الرواية لا تساير المنطق نظرا لانه من غير المعقول ان يكون « سيف بن ذي يزن » وهو من سلالة ملوك « حمير » لا يعرف مدى الصلة القوية التي تربط الاحباش بالروم الذين يشتركون معهم في العقيدة ؛ كما كان القيصر يعتبر الاحباش في اليمن وكلاء يحافظون على مصالح دولته الاقتصادية في بلاد الشرق . ولا شك ان « سيف بن ذي يزن » كان يخشى ايضا مجيء القوات البيزنطية الى اليمن ، اذ ما هي الفائدة التي كان سيجنيها اذا ما بدل احتلال الاحباش باحتلال الروم . ومن هنا فاننا نرجع استحالة ذهاب سيف بن ذي يزن الى قيصر الروم طالبا النجدة التي لم يكن بطبيعة الحال يتوقع مجيئها الى بلاده لطرد الاحباش مع وجود كل هذه الاعتبارات والصلات المختلفة بين الجانبين الحبشي والبيزنطي .

ومن ناحية اخرى فقد اشارت روايات الاخباريين العرب ايضا الى ان « سيف بن ذي يزن » ذهب الى ملك الحيرة « النعمان بن المنذر بن ماء السماء » ـ وكانت الحيرة موالية للفرس ، وطلب منه ان يقدمه الى كسرى فارس « خسرو انو شيروان » في عاصمته « المدائن » وهو الذي حكم فارس في الفترة الممتدة بين عامي ٥٣١ ـ ٥٧٨ ميلادية (٤٤) . ويرجح بعض المفكرين ان « سيف بن ذي يزن » عندما غادر اليمن لطلب العون ، لم يكن يهدف الى طلبه من الروم او من الفرس ، وانما اراده من ابناء وطنه من المهاجرين اليمنيين الذي كانوا في ذلك الحين قد كونوا امارتين عربيتين على حدود الدولتين الكبيرتين ، وكان ارتباطهم بهاتين الدولتين وراء رحلة سيف الى عاصمتي « بيزنطة » و « فارس » .





وعلى اية حال فان الحبكات الاسطورية تشتد وتغنت حيث تذكر الروايات ان كسرى فارس منح الدراهم « لسيف بن ذي يزن » عند مقابلته له .... وان « سيف » اخذ يوزع تلك الدراهم على خدمه . فاعتبر « كسرى » هذا العمل من قبل « سيف » اهانة موجهة لهيبته ، فاستدعى « سيف » وسأله عن سبب قيامه بتوزيع الدراهم التي اعطاها اياه : فأجابه « سيف » بأنه لم يأت طلبا للمـــال ، فبلاده غنية بالذهب والفضة ، وانما سعى لطرد الاحباش الاجانب من بـــلاده . وهنا وافق كسرى فارس على طلب « سيف » وارسل معه ثماني سفن وحملهـــا بثمانمائة من المهاجرين الفرس وبعض الجنود وعلى راسهم القائد الفـــارسي « وهرز » . وفي الطريق الى اليمن غرقت سفينتان بمائتين من ركابها ، بينمـــا وصلت السفن الباقية الى السواحل اليمنية (٤٥) . وتنتهي هذه الروايات الى ان « وهرز » الفارسي تمكن من قتل « مسروق » الحبشي ، وبذلك انهار حكم الاحباش في اليمن وفروا منه عائدين الى بلادهم .

على اننا يمكننا ان نستخلص من هذه الروايات الاسطورية التي اوردهـــا الاخباريون العرب ــ بعض الحقائق واهمها أن « سيف بن ذي يزن » قد استعان بالفرس لطرد الاحباش من اليمن نظرا لان الاحباش كانوا الحلفاء المخلصين لعدوتهم بيزنطة في ذلك الحين . وواضح ايضا ان المعونة الفارسية كانت محدودة، غير انها كانت مؤثرة نظرا لان ثورات القبائل اليمنية المستمرة كانت تفت في عضد الاحباش وتقلص من نفوذهم .

واننا نرجح ان استعانة « سيف » بالفرس تلك الاستعانة المحدودة كان يهدف من ورائها الى جمع شمل القبائل اليمنية الثائرة وتوحيد نضالها ضد العدو الحبشي الاجنبي . ولا شك ان القبائل اليمنية الاخرى والتي كانت بعيدة عن مسرح الاحداث حتى ذلك الحين وتفت الى جانب الثورة الوطنية عندما حظيت بدعم جديد من قبل الفرس لطرد الاحباش من اليمن . ولا يخفى ايضا أن مجـــيء القوات الفارسية الى اليمن قد رفع الروح المعنوية لدى رجال القبائل وزاد من ثورتهم اشتعالا ، كما ان ذلك قد اثر من ناحية اخرى في احباط الروح المعنوية للاحباش مما اضطرهم الى الفرار ناجين بأنفسهم .

ويرجح ان قبول « سيف بن ذي يزن » الاستعانة بقوات فارسية محدودة لمساندة القبائل اليمنية الثائرة واجتذاب القبائل اليمنية المتحفظة والبعيدة نسبيا عن مسرح الاحداث للوقوف في وجه الاحباش وطردهم من البلاد ، كان ذلك معبرا عن خشيته من مجيء قوات فارسية كبيرة تطمع في بلاده ، ومن ثم تقع اليمن تحت الاحتلال الاجنبي الفارسي بدلا من الاحتلال الاجنبي الحبشي ، الامر الذي كان يتحاشى « سيف » حدوثه بقدر طاقته (٤٦) .





ومن ناحية اخرى فانه مما لا شك فيه أن كسرى فارس « خسرو انو شيروان » لم يقدم المعونة جزافا « لسيف بن ذي يزن » إكراما لشجاعته واعجابا لجرأته كما تقول بعض الروايات التي أوردها الاخباريون (٤٧) ، بل انه قام بذلك لصالح الامبراطورية الفارسية وحتى يضرب المصالح التجارية والنفوذ البيزنطي في اليمن بطبيعة الحال . وبذلك يعيد فتح اليمن في وجه التجارة الفارسية املا في الحصول على مكاسب مادية من وراء الفتح كفرض جزية او اكتساب غنيمة . وهكذا وجدت فارس في طلب « سيف بن ذي يزن » مؤازرة اليمنيين ضد الاحباش وسيلة للتوسع في بلاد العرب . ومن ثم فان بادية الشام في الشمال وان حالت دون توسع القوى الكبرى في تلك الفترة من تاريخ شبه الجزيرة العربية ، فقد اصبحت ارض الجنوب مدخلا لتلك الدول توصلها الى قلب جزيرة العرب (٤٨) .

ويقع الكثيرون في خطأ فاحش عندما يتصورون ان الفرس هم الذين قاموا وحدهم بطرد الاحباش من اليمن ، اذ ان المنطق لا يقبل اطلاقا ان يتمكن عدد محدود من رجال الفرس لا يتجاوز ستمائة مقاتل من القيام بتلك المهمة بأي حال من الاحوال . وان من يعتقدون في ذلك يتجاهلون الدور الكبير الذي لعبه رجال القبائل اليمنية الثائرة في طرد الاحباش من بلادهم .

ويمكننا ان نبرز تلك الحقيقة التاريخية وهي أن الثورة الوطنية التي قامت بها القبائل اليمنية ضد الاحباش هي التي لعبت الدور الاساسي والحاسم في تحرير اليمن من الحكم الحبشي الدخيل . وكل ما يمكن أن تكون قد فعلته تلك القوة الفارسية المحدودة هي انها اشعرت الاحباش بان القبائل اليمنية سوف تتلقى دعما من الامبراطورية الفارسية المنافسة لبيزنطة والمعادية بطبيعة الحال للوجود الحبشي في اليمن الذي بدت خطورته بوجه خاص بعد أن شرع « ابرهة » في السيطرة على الحجاز وبقية الجزيرة العربية .

ولا شك أن هذا الدعم المحدود من قبل الفرس « لسيف بن ذي يزن » قد القى الرعب في قلوب الاحباش خاصة وانهم توقعوا وصول قوات فارسية اخرى مما جعلهم يفكرون في سرعة العودة الى بلادهم . ومن ناحية اخرى كان هذا الدعم الفارسي من شأنه ان شجع القبائل اليمنية المتحفظة للاشتراك مع القبائل الثائرة التي توقعت ان ترجح كفتها على كفة الاحباش اذا ما حملوا عليهم جميعا حملة شاملة وهو ما حدث بالفعل .

ونحن هنا فانه بمجرد وصول « سيف بن ذي يزن » ومن معه من الفرس الى اليمن في سنة ٥٧٥ ميلادية فقد التفت من حوله قبائل اليمن وثوارها وزعماؤها وتمكنوا من تفتيت الجيش الحبشي والقضاء على معظم رجاله وطرد اعداد كبيرة

منهم الى خارج البلاد . اما من بقي منهم في اليمن فقد اصبحوا خدما لدى زعماء القبائل اليمنية (٤٩) . وهكذا تخلص اليمنيون من الحكم الحبشي الدخيل ، وانتهت بذلك حقبة مظلمة من تاريخ اليمن القديم (٥٠) .

وقد تردد صدى هذا النصر في سائر انحاء بلاد العرب وجاءت وفود من شتى ارجاء الجزيرة لتهنئة « سيف بن ذي يزن » والشعب اليمني بهذا النصر ، وتذكر بعض الروايات ان وفد مكة كان يراسه عبد المطلب ابن هاشم شيخ قريش وجد نبي الاسلام محمد بن عبد الله عليه صلوات الله وسلامه .

ويراودنا الان تساؤل عن طبيعة الاوضاع التي أعقبت طرد الاحباش من اليمن وعن موقف « سيف بن ذي يزن » ازاء القوة الفارسية التي صاحبته الى الاراضي اليمنية وعن مدى علاقته من الامبراطورية الفارسية التي أمدته بهذا الدعم . لقد اقام الفرس الى جانب « سيف بن ذي يزن » حاكما فارسيا من قبلهم يجمع الجزية ويراقب احوال البلاد . وكان « سيف » قد وافق على دفع جزية لكسرى فارس عرفانا بجميله ، ويرجح ان « سيف » كان يفكر في انهاء دفع تلك الجزية بعد استقرار الاوضاع في اليمن ، غير ان الوقت لم يسعفه لتحقيق ذلك، كما ان الظروف تطورت لصالح الفرس عقب مقتل « سيف بن ذي يزن » بأيدي خدمه الاحباش (٥١) في بعض الاراء ، وبتآمر الفرس عليه في آراء أخرى (٥٢) .

وقد خشي كسرى فارس على جزيته من الضياع عقب مقتل « سيف بن ذي يزن » وما نتج عن ذلك من اضطراب الاحوال في اليمن ، كما خشي أيضا من ان يعود الاحباش الى الاراضي اليمنية او ان تقوم الامبراطورية البيزنطية بالتعاون مع الحبشة للاستيلاء على اليمن . ولهذا قام كسرى فارس بارسال اربعة الاف مقاتل فارسي تمكنوا من تحويل اليمن الى ولاية فارسية .

وقد تولى ولاية اليمن من قبل فارس القائد الفارسي « وهرز » وخلفه في حكم البلاد ولده « المرزبان » ثم تولى الحكم في اليمن من بعده «البينجان بن وهرز» الذي خلفه ابنه « خسرو بن البينجان » في حكم البلاد (٥٣) . واخيرا تولى حكم اليمن الوالي الفارسي « باذان » الذي اعتنق الاسلام في سنة ٦٢٨ ميلادية ، فاصبحت اليمن بذلك جزءا من الدولة الاسلامية الفتية ، وانفصلت نهائيا عن حكم فارس منذ ذلك الحين .

وقد سيطر الفرس على صنعاء واتخذوها عاصمة لهم (٥٤) ، كما امتد حكمهم الى عدن التي كانت تعتبر اهم مركز تجاري في اليمن . ونظرا لعدم توفر مصادر علمية توضح لنا حدود المنطقة اليمنية التي خضعت لحكم الفرس او « الابناء » كما سماهم بعض المؤرخين العرب فانه يتعذر علينا التكهن بذلك دون





لسند علمي . وسوف اكتفي في هذا المجال بما ذكره الاستاذ الدكتور جعفر ظفاري في مقاله الذي سبق ان نوهت اليه وجاء فيه : « واذا ضن ما توافر لدينا من مصادر بحقائق قد تساعدنا على تتبع مناطق نفوذ الحكم الفارسي في اليمن ، فاني اجد نفسي ميالا الى القول بان الابناء حكموا انصاف رقعة معينة من ارض التهائم منها على ما اظن ، وادي الحشيب الذي اختطت في مدينة زبيد عام ٢٠٣ لتصبح قاعدة الحكم لاشهر الدول اليمنية حتى زوال الدولة الطاهرية في النصف الاول من القرن العاشر الهجري . وقد حملني هذا الراي ما اخاله المسلك الطبيعي لقوافل التجارة ( عدن ـ الجند ـ صنعاء ـ وعدن ـ حباشة ـ الجند ـ صنعاء ) فضلا عما يورده الخزرجي ( ت ٨١٢ هـ ـ ١٤٠٩م ) من اشارات متكررة الى تواجد الفرس في بعض المناطق التهامية وخاصة مرتفعات زبيد ، وتمردهم اكثر من مرة على السلطة الممثلة آنذاك بالدولة الرسولية (٦٢٥ ـ ٨٥٠هـ و ١٢٢٨ ـ ١٤١٦هـ) » .

ويرى بعض الباحثين ان الديانتين اليهودية والمسيحية كانتا بمثابة ايديولوجيتين جديدتين اعتنقهما اليمنيون بعد ان تعرضت العقائد الوثنية القديمة في اليمن لازمات متتالية نتيجة لتفسخ الاوضاع المادية المرتبطة بهذه العقائد والقائمة على ركامها ، بحيث لم يعد بمقدور هذه الاوضاع القديمة مواكبة الحياة الجديدة او الاستجابة لمطالبها وتطلعاتها . وعندما وصل الاسلام الى الساحة اليمنية في سنة ٦٢٨ ميلادية لم يعد موجودا في اليمن من الثقافة القديمة ما هو جدير بالبقاء او الاستمرار في ظل الحياة والقيم الجديدة المتكاملة التي اتى بها الاسلام (٥٥) بكل محتواه التقدمي في هذا العصر المبكر .

ومن الملاحظ ان معالم كثيرة من ايجابيات ثقافة اليمن القديم وحضارته العريقة قد عايشت الحياة الجديدة التي ادخلها الاسلام الى اليمن لانها لم تتعارض معها (٥٦) مما يؤكد وجود ايجابيات كثيرة في ثقافة اليمنيين القديمة تواكبت مع التطور الجديد . ولا شك ان هذه الايجابيات قد شكلت رصيدا طيبا في خبرات اليمنيين وتجاربهم اهلتهم لان يقدموا مساهمة مشهودة في تطوير الحياة الجديدة في ظل الاسلام سواء في بلادهم او في المناطق التي انتقلوا اليها في ارجاء العالم العربي والاسلامي (٥٧) .

● ● ● ●




المصدر : دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : اكتوبر ١٩٧٨

## الهـــوامش

١ ـــ محمد عبد القادر بافقيه . تاريخ اليمن القديم . ص ٨٢

٢ ـــ Strabo. The Geography of Strabo. IV, pp. 22-25.

٣ ـــ Lesquier. L'Armee Romaine d' Egypte. p. 9.

٤ ـــ Cambridge Ancient History, X 1934 Anderson, p. 250.

٥ ـــ Pliny. Natural History, II. p. 467.

٦ ـــ د. محمد بيومي مهران . دراسات في تاريخ العرب القديم . ص ٢٩٦ .

٧ ـــ Jamme, A. Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib). pp. 317, 319.

٨ ـــ محمد عبد القادر بافقيه . المرجع السابق . ص ٨٤ ـــ ٨٥ .

٩ ـــ Strabo, III. Op. Cit. pp. 189, 190, 213.

١٠ ـــ جورج فضلو حوراني . العرب والملاحة في المحيط الهندي . ص ٣٢ .

١١ ـــ احمد فضل العبدلي . هدية الزمن في اخبار ملوك لحج وعدن . ص ١٧ .

١٢ ـــ Cambridge Ancient History. XII 1939, pp. 9, 16.

١٣ ـــ Charlesworth, M.P. "The Periplus" Maris Erythrael, Class, Quart. 22. pp. 92, 100.

١٤ ـــ انظر البحث الذي القاه الاستاذ « دريفز » استاذ اللغات السامية الهولندي في ندوة الحضارة اليمنية التي عقدت في عدن في الفترة من ٢٢ ـــ ٢٧ فبراير ١٩٧٥ بعنوان « نقوش سبئية من الحبشة » والمحفوظ بالمركز اليمني للابحاث الثقافية بعدن . فقد اشار في هذا البحث الى انه توجد وثائق تبين أن السبئيين اقاموا بالفعل في الحبشة وانــه كان هناك تأثير ثقــافي قوي للسبئيين خلال فترة نؤرخها الان بوقوعها بين عامي ٤٥٠ و ٢٠٠ قبل الميلاد . وقد تركت اللغة السبئية اثارا واضحة في لغة الحبشة القديمة على نحو ما أكده « دريفز » في بحثه المشار اليه .

١٥ ـــ انظر البحث الذي كتبه الاستاذ الدكتور جعفر ظفاري بعنوان « دراسات في المجتمــع اليمني القديم » ( عقدة اللون الاسود ومسألة الوجود الفارسي في اليمن بعد الاسلام ) والمنشور بعدد مارس ١٩٧٤ بمجلة الثقافة الجديدة التي تصدر بعدن . وقد أشار في هوامش هذا البحث الى اهمية الرجوع الى الفصول المستفيضة التي كتبها المؤرخ الاستاذ الدكتور جواد علي في كتابه « تاريخ العرب قبل الاسلام » فيما يخص الصراع الدولي على مجاري التجارة ومحاولة اباطرة الرومان تطويق الجزيرة برا وبحرا ، وتحريض الاحباش لاحتلال جنوب الجزيرة .

١٦ ـــ « الشهداء الحميريون العرب في الوثائق السريانية » المجلة البطريركية ، دمشـــق ١٩٦٦ ، لاغناطيوس يعقوب الثالث ، ص ٢٤ .

١٧ ـــ الطبري . تاريخ الرسل والملوك . الجزء الثاني ، ص ١٢١ .

١٨ ـــ ابن الاثير . الكامل في التاريخ . الجزء الاول ، ص ٤٣٠ ـــ ٤٣٢ .

١٩ ـــ المجلة البطريركية . المرجع السابق . ص ٢٤ .

٢٠ ـــ المجلة البطريركية . نفس المرجع ، ص ٨٩ .

٢١ ـــ المجلة البطريركية . نفس المرجع ، ص ١١٦ ، ١١٧ .

٢٢ ـــ الطبري . المرجع السابق . الجزء الثاني ، ص ١٠٥ .





— ياقوت الحموي . **معجم البلدان** . المجلد ٨ ، ص ٢٦٢ .

٢٣ — جواد علي . **تاريخ العرب قبل الاسلام** . الجزء الثالث ، ص ٤٧٥ .

٢٤ — الطبري : **المرجع السابق** . الجزء الثاني ، ص ١٢٧ .

٢٥ — د. جواد علي . **المرجع السابق** . الجزء الثالث ، ص ٤٦٠ .

٢٦ — عبد المجيد عابدين . **بين الحبشة والعرب** . ص ٥١ .

٢٧ — Von Kremer. **Sudarabische Sage.** pp. 22, 127.

٢٨ — **المجلة البطريركية** . المصدر السابق ، ص ١١٧ .

٢٩ — عبد المجيد عابدين . **المرجع السابق** . ص ٤٥ .

٣٠ — محمد عبد الكريم عكاشة . « مقاومة الغزو الحبشي لليمن » ، **مجلة الثقافة الجديدة** . عدن ، العدد الخامس ، لسنة ١٩٧١م ، ونقلا عن مجلة **الشرارة التربوية** ، بالمكلا .

٣١ — د. جواد علي . **المرجع السابق** . ص ٤٧٢ .

٣٢ — د. جواد علي . **نفس المرجع** . ص ٢٧٥ .

٣٣ — محمد عبد القادر بافقيه . **المرجع السابق** . ص ١٦٧ — ١٧١ ، راجع ترجمة النقوش التي اوردها المؤلف .

٣٤ — ابن خلدون . **العبر وديوان المبتدأ والخبر** . المجلد الثاني ، ص ١١٥ .

٣٥ — الهمداني . **الاكليل** . الجزء الثاني ، ص ٨٧ .
الطبري . **المرجع السابق** . الجزء الثاني ، ص ١٢٠ .

٣٦ — محمد عبد القادر بافقيه . **المرجع السابق** . ص ١٦٨ .

٣٧ — د. جواد علي . **المرجع السابق** . الجزء الثالث ، ص ٤٩٥ .

٣٨ — ابن الاثير . **المرجع السابق** . الجزء الاول ، ص ٤٤٢ .

٣٩ — الطبري . **المرجع السابق** . الجزء الثاني ، ص ١٢٠ — ١٣١ .

٤٠ — انظر تفسير جزء عم من القرآن الكريم ( سورة الفيل ) للشيخ محمد عبده .

٤١ — ابن خلدون . **المرجع السابق** . المجلد الثاني ، ص ١٢٥ .

٤٢ — يذكر الدكتور عبد المجيد عابدين في كتابه « بين الحبشة والعرب » « وكان سيف بن ذي يزن ممن لعبوا ادوارا هامة في هذه الاونة ، وهو رجل من أذواء حمير من أسرة عريقة في اليمن سمعنا من بعض افرادها منذ عهد ذي نواس وأبرهة ، وكان للاسرة اتجاه سياسي واحد هو التمسك باستقلال اليمن وانفصالها عن السلطان الاجنبي » .

٤٣ — يشير الاستاذ فاروق خورشيد في كتابه « اضواء على السيرة الشعبية » الى ان الاحباش قد طردوا « نهائيا من بلاد اليمن على يد الملك اليمني الحميري سيف بن ذي يزن في رواية اسحاق أو معدى كرب بن ذي يزن في رواية الكلبي » .

٤٤ — ابن الاثير . **المرجع السابق** . الجزء الاول ، ص ٤٣٣ .

٤٥ — الطبري . **المرجع السابق** . الجزء الثاني ، ص ١٢٠ .

٤٦ — جاء في قصيدة للشاعر اليمني الدكتور محمد عبده غانم بعض الابيات التي تمجد دور سيف بن ذي يزن :






فالنصر من حق الضعيف اذا غدا — متسلحا بالصبر والايمان

قد آن أن يحمي حماها سيد — من حمير الغرا او كهلان

يا سيف ذي يزن قد ابليت في — طلب الخلاص لهذه الاوطان

٤٧ — ابن الاثير . المرجع السابق . الجزء الاول ، ص ٤٤٨ .

الطبري . المرجع السابق . الجزء الثاني ، ص ١٤٣ .

٤٨ — Hitti, P.K. History of the Arabs. p. 66.

٤٩ — د. جواد علي . المرجع السابق . الجزء الثالث ، ص ٥٢١ — ٥٢٣ .

٥٠ — يشير د. عبد العزيز المقالح الى قضية تقييم شخصية « سيف بن ذي يزن » بقوله « انه قد اخطأ في الاستعانة الخارجية ، او تمادى في الانتقام من خصوم بلاده او اسرفت كتب التاريخ في تضخيم دوره فهذه قضايا قابلة للحوار ، واثارتها من حين لآخر يعتبر واجبا وطنيا على المثقفين أن يقوموا به من أجل الوطن والانسان ، ومن أجل الحاضر والتاريخ » انظر عدد يوليو ، اغسطس ١٩٧٥م من مجلة الثقافة الجديدة التي تصدر بعدن .

٥١ — الطبري . المرجع السابق . الجزء الاول ، ص ١٤٨ .

٥٢ — محمد عبد القادر بافقيه . تاريخ اليمن القديم . ص ١٧١ — ١٧٢ اشار المؤلف الى ان الروايات تختلف في سيرة سيف بن ذي يزن وفي بواعث ثورته وما جرى له بعد ان تمت هزيمته للاحباش . وقد اختلطت الحقيقة بالاسطورة في حياة ذلك البطل الوطني . وفيما يتعلق بالحرب فان الروايات تتلخص في ان « سيفا » قصد الروم بادىء الامر لينصروه على الاحباش فلما خاب امله فيهم لجأ الى الفرس فامده كسرى بقوة تحت قيادة « وهرز » حملتها السفن ونزلت لساحل حضرموت في موضع يدعى « مثوب » . ثم زحفت من هناك الى أن التقى الجيشان وقتل « مسروق » وتشتت الاحباش فأثبت الفرس « سيفا » ملكا على اليمن وفرضوا عليه جزية وخراجا معلوما يؤديه كل عام . وقفل « وهرز » عائدا الى كسرى » . ولكن من بقي من الاحباش في اليمن — كما تقول الروايات — وثبوا على « سيف » وقتلوه غيلة . ولما بلغت الاخبار كسرى بعث « وهرز » على رأس قوة فارسية جديدة قضت على التمرد الحبشي وبقيت اليمن بعد ذلك في قبضة الفرس يحكمها ولاة منهم حتى مجيء الاسلام . وكان آخرهم هو « باذان » الذي اسلم واقره الرسول عاملا على اليمن تحت راية الاسلام .

٥٣ — الطبري . المرجع السابق . الجزء الاول ، ص ١٤٨ .

٥٤ — Gibbon, E. The Decline and Fall of the Roman Empire. p. 216.

٥٥ — سلطان ناجي . محاضرات في تاريخ اليمن القديم . ص ٤٦ .

٥٦ — انظر البحث الذي القاه الاستاذ الدكتور محمود الغول في ندوة الحضارة اليمنية التي عقدت بعدن في فبراير ١٩٧٥م بعنوان «مكانة نقوش اليمن القديمة في تراث اللغة العربية الفصحى».

٥٧ — انظر البحث الذي القاه الاستاذ الدكتور هاشم جميتي في ندوة الحضارة اليمنية التي عقدت بعدن في فبراير ١٩٧٥م بعنوان « دور اليمنيين في التاريخ الاسلامي » وانظر كذلك البحث الذي القاه الاستاذ ميخائيل بتروفسكي الباحث في معهد الاستشراق بلينينجراد في الندوة المذكورة بعنوان « التراث اليمني القديم في الحضارة الاسلامية » ، وجميع بحوث هذه الندوة محفوظة بالمركز اليمني للابحاث الثقافية بعدن .




## المراجع

### اولا : مراجع البحث باللغة العربية

### ١ ـ المؤلفات المنشورة


— ابن الاثير ( عز الدين ابو الحسن علي الشيباني ) . الكامل في التاريخ ، الجزء الاول ، بيروت ، ١٩٦٥ .

— ابن خلدون ( عبد الرحمن بن محمد ) . كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر ، المجلد الثاني ، بيروت ، ١٩٥٦ .

— الهمداني ( ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب ) . الاكليل . الجزء الثاني ، تحقيق محمد بن علي الاكوع ، القاهرة ، ١٩٦٧ .

— د. احمد فخري . دراسات في تاريخ الشرق القديم ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٦٣ .

— احمد فضل العبدلي . هدية الزمن في اخبار ملوك لحج وعدن ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٥١ هـ .

— د. جواد علي . المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، (عشرة اجزاء)، بيروت، ١٩٦٨—١٩٧١ .

— جورج فضلو حوراني . العرب والملاحة في المحيط الهندي ، ترجمه وزاد عليه الدكتور السيد يعقوب بكر ، القاهرة ، ١٩٥٨ .

— سبتينو موسكاتي. الحضارات السامية القديمة. ترجمة الدكتور يعقوب بكر، القاهرة، ١٩٦٨ .

— الطبري ( ابو جعفر محمد بن جرير ) . تاريخ الرسل والملوك ، دار المعارف ، القاهرة .

— عبد المجيد عابدين . بين الحبشة والعرب ، دار الفكر العربي بالقاهرة ، ١٩٤٧ .

— فاروق خورشيد . اضواء على السيرة الشعبية ، القاهرة .

— د. فرتزهومل . التاريخ العام لبلاد العرب الجنوبية ، الفصل الثاني من كتاب تاريخ العرب القديم ، ترجمة الدكتور فؤاد حسنين علي ، القاهرة ، ١٩٥٨ .

— فيليب حتى . تاريخ العرب ، الجزء الاول ، ترجمة ادوارد جورجي وجبرائيل جبور ، بيروت ، ١٩٦٥ .

— د. ويس رودوكاناكس . الحياة العامة للدول العربية الجنوبية ، الفصل الثالث من كتاب تاريخ العرب القديم ، ترجمة الدكتور فؤاد حسنين علي ، القاهرة ، ١٩٥٨ .

— د. محمد بيومي مهران . دراسات في تاريخ العرب القديم ، الرياض ، ١٩٧٧ .

— محمد عبد القادر بافقيه . تاريخ اليمن القديم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت .

— الشيخ محمد عبده . تفسير جزء عم من القرآن الكريم .

— د. محمد عبده غانم . سيف بن ذي يزن .

— وندل فيليبس . كنوز مدينة بلقيس ، ترجمة عمر الديراوي ، بيروت ، ١٩٦١ .

— ياقوت الحموي . معجم البلدان ، دار بيروت للطباعة والنشر ، ١٩٥٧ .

## ٢ ـ البحوث غير المنشورة


— د. دريلز . « نقوش سبئية من الحبشة » الندوة العلمية للحضارة اليمنية ، عدن ، ١٩٧٥ .

— سلطان ناجي . محاضرات في تاريخ اليمن القديم ، كلية التربية العليا بجامعة عدن ، ١٩٧٣ .

— د. محمود الغول . « مكانة لغة نقوش اليمن القديمة في تراث اللغة العربية الفصحى » الندوة العلمية للحضارة اليمنية ، عدن ، ١٩٧٥ .

— ميخائيل بتروفسكي . « التراث اليمني القديم في الحضارة الاسلامية » الندوة العلمية للحضارة اليمنية ، عدن ، ١٩٧٥ .

— د. هاشم جعيتي . « دور اليمنيين في التاريخ الاسلامي » الندوة العلمية للحضارة اليمنية ، عدن ، ١٩٧٥ .

— جميع بحوث الندوة العلمية للحضارة اليمنية بعدن عام ١٩٧٥ محفوظة حاليا بمكتبة المركز اليمني للابحاث الثقافية ، كريتر ، عدن ، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .


## ٣ ـ الـدوريـات


— اغناطيوس يعقوب الثالث . « الشهداء الحميريون العرب في الوثائق السريانية » ، المجلة البطريركية ، دمشق ، ١٩٦٦ .

— د. جعفر ظفاري . « دراسات في تاريخ المجتمع اليمني القديم » ، مجلة الثقافة الجديدة ، عدن ، مارس ١٩٧٤ .

— محمد عبد الكريم عكاشة . « مقاومة الغزو الحبشي لليمن » ، مجلة الثقافة الجديدة ، العدد الخامس ، عدن ، ١٩٧١ .


## ثانيا : مراجع البحث باللغات الاجنبية


— Cambridge Ancient History, X (1934), XII (1939).

— Charlesworth, M.P. **The Periplus Maris** Erythrael, Class Quart, 22, (1928).

— Gibbon, E. **The Decline and Fall of the Roman Empire.** London. 1950.

— Herodotus: **The Histories.** (Pinguin Classica) London. 1960.

— Jamme, A. **Sabaean Inscriptions from Mahram Bilgis - Marib.**

— Lesquier. **L' Armee Romaine d' Egypte.**

— Pliny. **Natural History.** trans, by M. Rackham, London. 1954 - 7.

— Strabo. **The Geography of Strabo.**

— Von Kremer. **Sudarabische Sage.**



المصدر : دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ اكتوبر / ١٩٧٨

# دراسة جديدة عن الحرب في اليمن

**تاليف : امين هويدي**

**الناشر : دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٧٧**

مراجعة عماد أحمد الجواهري

## الكتاب والكاتب

صدر عن دار الطليعة في بيروت في تشرين الاول ١٩٧٧ الكتاب المرسوم بـ « **حروب عبد الناصر** » لمؤلفه امين هويدي . ويبحث المؤلف في الحروب التي خاضها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . باعتبار ان تلك الحروب هي جزء من تاريخ الثورة المصرية « **الحافل بالاعمال الجسام .. الاعمال الضخمة التي يحتاج كل منها الى الدراسة الواعية والبحث المستفيض** » كما يرى المؤلف . ومن بين تلك الحروب التي يبحث فيها المؤلف « **حرب اليمن التي وقعت خلال الاعوام ١٩٦٢ ــ ١٩٦٥** ، وهي الحرب التي ادت الى استقرار وضع الجمهورية العربية اليمنية ، وسقوط اسرة حميد الدين ، وزوال القواعد البريطانية من عدن ، وظهور دولة اليمن الديمقراطية الشعبية ، وهبوب رياح التغيير على الجزيرة العربية باكملها .

والمؤلف الذي امضى حياته بين السلكين العسكري والمدني اتيح له ان يعاصر عن قرب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، فكان مستشارا سياسيا له ووزيرا للارشاد القومي ووزيرا للدولة ، كما اصبح بعد نكسة حزيران ١٩٦٧ وزيرا للحربية ثم رئيسا للمخابرات العامة . وتنعكس هذهبطبيعة الحال على المعلومات الجديدة والدقيقة التي يقدمها صاحب الكتاب . كما تزداد القيمة العلمية للكتاب نظرا لكون المؤلف قد شغل مديرية قسم الخطط بالعمليات الحربية، وعمل مدرسا في مدرسة المشاة واستاذا في الكلية الحربية وكلية اركان الحرب ، حيث تبدو هذه الحقيقة واضحة في تحليلاته العسكرية والستراتيجية .

### بلاد كانت تعيش في القرون السحيقة .

يعبر المؤلف عن مظاهر التخلف في اليمن فيقول : ان اليمن خلال حكم اسرة حميد الدين كانت في حالة من التخلف لا يمكن تصديقها ، وحتى النصف الثاني من القرن العشرين كان الشعب اليمني يعيش في ذات الاوضاع التي كان الناس



المصدر : دراسات الخليج والجزيرة العربية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ اكتوبر / ١٩٨٧

يعيشونها في القرون السحيقة . ويضيف المؤلف قائلا :

**« ان مطالب اليمنيين الاحرار حينما كانوا يعرضون قضيتهم امـام الجامعة العربية تتلخص في امر واحد هو أن يكون للانسان اليمني حق في الاحتفاظ براسه فوق جسده والا تفصل دون محاكمـة »** .

وفي مقابل ذلك كان حكم اسرة حميد الدين في اليمن يزداد رسوخا ، ويرى المؤلف بأن وجود الحكم السعودي في الشمال والوجود الاستعماري المتمركز في عدن وامارات الجنوب العربي سابقا ساهمت في مقاومة التغيير ومطاردة الحركات الثوريـة .

**قيام الجمهورية اليمنية والصراع ضد الملكيين .**

بعد وفاة الامام احمد في أيلول ١٩٦٢ اعلن في اليمن عن تولي الامام محمد البدر لمركز الامامة بعد والده . وفي ٢٦ أيلول كان الجيش اليمني قد استولى على مقاليد الامور وذلك في حركة ثورية استهدفت النظام بأسره . غير أن الامام البدر نجح في الفرار من قبضة الثوار وجمع حوله عناصر من شيوخ القبائل الذين أيدوه لاسباب تتعلق بزعامته الروحية ومقاومتهم للثورة والتقدم الاجتماعي .

وهكذا بدات الحرب الاهلية في اليمن التي اشتركت فيها أطراف اخرى . يرى الكاتب ان المملكة العربية السعودية وقفت موقفا مؤيدا للامام البـدر في مقاومته للثورة منذ الدقيقة الاولى لقيام الجمهورية . وقد تعدى الموقف السعودي المناوىء للثورة المواجهة الاعلامية الى استخدام عناصر يمنية تنتمي الى اسرة حميد الدين لتتولى مهمة حشد القوى المعادية للنظام اليمني الجديد .

وبعد تولي الامام البـدر زعامة الجماعـات المناوئة للثورة اتخـذ العون السعودي لليمن بعدا جديدا كانت مظاهره واضحة في التأييد الشامل لقضيـة الملكية في اليمن . وليس ذلك فحسب وانما حاولت فتح جبهات جديدة ضد الوضع الجديد على الصعيدين العسكري والسياسي فالحدود الجنوبية للجمهورية الفتية اصبحت مهددة من لدن شيوخ بيحان الاقطاعيين ؛ كما التزمت الدولتان الكبيرتان في المعسكر الغربي ( امريكا وانكلترا ) بموقف المتحفظ من النظام الثوري الجديد .

**الجمهورية العربية المتحدة تساند الثورة في اليمن .**

بالرغم من الجروح التي تركتها **« مؤامرة الانفصال »** في فؤاد الجمهوريـة العربية المتحدة ورئيسها المرحوم عبد الناصر فقد وجدت الجمهورية العربيـة المتحدة نفسها ملزمة باسناد ثورة الشعب اليمني وجمهوريته الفتية ، فالايمـان بفكرة القومية العربية كان كفيلا بأن يحركها لنصرة الثورة في اليمن . وفي هـذا الموقف يخلص المؤلف الى القول :





« ان اصرار مصر على دعم الثورة كان ينطلق من نظريتها في ان امن مصر هو في حقيقته جزء من الامن العربي » .

وعلى هذا الاساس فان الكاتب يقول :

« كانت مصر قد تدخلت بناء على طلب من الطليعة الثورية اليمنية التي كانت تمثل مطالب شعب اليمن ضد حكم الطغاة » .

ويتحدث الكاتب عن تضاعف حجم التدخل الاجنبي في اليمن على الرغم من المساعي الحميدة التي بذلتها بعض الدول العربية من اجل ايقاف نزف الدم العربي . وقد استدعى ذلك من مصر ان تضاعف حجم مساعداتها الى الثورة اليمنية كما عمدت الى بناء قوة يمنية مؤمنة بالثورة والجمهورية وذلك عن طريق بناء وحدات كاملة في المعاهد العسكرية العربية .

ولم تكن مصاعب الثورة تلك المصاعب الناجمة عن التدخل الاجنبي فقط وانما كانت ناجمة ايضا عن طبيعة المجتمع اليمني نفسه ، فالمجتمع القبلي في اليمن كان نموذجا للمجتمع المتخلف الذي يجد نفسه منقادا لزعامة ائمة اليمن كما انه يجري لاهثا وراء اموال الملكيين واغراءات القوى المعادية للثورة . ويرى المؤلف انه من بين عدة سياسات وضعت على بساط البحث تم اختيار سياسة اللين الودية تارة والعنف الثوري تارة اخرى وذلك لضمان تأييد القبائل للجمهورية . هذا من جهة ومن جهة اخرى فقد حاولت الثورة فتح ابواب اليمن على مصاريعها من اجل بث اشعة الحضارة والمدنية فيها باعتبارها السبيل الاعظم الذي يحقق للثورة ديمومتها واستمرارها .

**ثورة في الشمال وثورة في الجنوب .**

كان الموقف البريطاني المناوىء للثورة اليمنية يعبر عن الواقع عن خشية بريطانية على مصالحها الاستعمارية في منطقة الجنوب والخليج العربي باسرها . وقد حدث ذلك فعلا واندلعت الثورة في عدن حيث تقع اقدم القواعد البريطانية في الوطن العربي ، كما امتد لهيب الثورة في الجنوب العربي من مضيق باب المندب حتى عمان وقد اضطرت انكلترا ازاء عنف الثورة الى الرحيل ، وانبثقت في الجنوب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، فشكلت حزام امن جنوبي للثورة في الشمال ، فترسخت قواعدها وحسم الموقف لمصلحة الجمهورية .

**الحرب في اليمن وانتكاسة حزيران ١٩٦٧ .**

بعد وقوع انتكاسة حزيران ١٩٦٧ حاول الباحثون دراسة الخلفية التاريخية للانتكاسة وذلك من اجل تحديد اسبابها واستخلاص النتائج بشأن





ان اهمية تحليلات المؤلف حول العلاقة بين حرب اليمن وانتكاسة حزيران تاتي من قدرته على تفنيد المزاعم التي حاولت ان تجعل حرب اليمن « شماعــة » ( على حد تعبير المؤلف ) يعلق عليها ثوب الهزيمة . ان المؤلف يرد على مزاعم القائلين بأن حرب اليمن قللت من اهمية القوات الجوية العربية ، كما يرد أيضا على المزاعم القائلة بأن حرب اليمن خلقت « شعورا زائفا بالثقة بالنفس » لدى القوات العربية . ويفند المؤلف ايضا الادعاء القائل بأن حرب اليمن ادت الــى هبوط مستوى « الضبط والربط » في القوات العربية .

ويناقش الكاتب ايضا ما قيل عن تاثير حرب اليمن على الكفاءة القتاليــة للقوات المسلحة العربية ؛ باعتبار ان القيادة وجهت ثقل اهتمامها الى اليمــن ، وتركت الميدان الرئيس لاهتمامها (وهو فلسطين المحتلة ) دون اكتراث .

يرى المؤلف ان كل المحاولات التي تبذل لجعل الحرب في اليمن سببا مــن اسباب النكسة هي « محاولات بائسة » ، وهي في رايه مشابهة « للمحاولات التي تبذل لالقاء التهم على الاموات على اساس ان الموتى لا يتكلمون » .

ختم المؤلف تحليلاته عن علاقة حرب اليمن بانتكاسة حزيران بقوله :

**« ويمكنني ان اقدر دون تردد انه لو اضيفت قواتنا في اليمن الــى الحشد الهائل الذي تم في سيناء فلم يكن ذلك معناه بالضرورة زيادة قدرتنا على مسرح المجهود الرئيس ، وما كان يغير من الواقع شيئا بل ان وجودها بعيدا في اليمن انقذها من المصير المحزن الذي واجهته قوات سيناء نتيجة لتصرفات قيادة خذلت وحداتها في زمن السلم والحرب على حد سواء » .**

لقد اصبحت تلك القوات في راي المؤلف احتياطا ثمينا استخدمته مصر بعد النكسة من اجل زيادة قدراتها العسكرية .

كان ذلك عن الحرب في اليمن اما عن الحروب الاخرى التي خاضها الرئيس الراحل عبد الناصر والتي تشمل حرب التحرير ١٩٥٣ ــ ١٩٥٤ وحرب السويس ١٩٥٦ ــ ١٩٥٧ وحرب حزيران ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف ، فلقد بحثها المؤلف من وجهة نظر جديدة معاصرة اعتمد فيها على تحليلاته العسكرية والسياسيــة وعلى نظرته الموضوعية لرجل عظيم ادى دوره بوفاء .



المصدر : دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : اول اكتوبر ١٩٧٨

**حديث صحفي للمقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقائد العام للقوات المسلحة حول الاوضاع الراهنة في اليمن وعلاقات بلاده بالدول العربية . ( الراي العام ، الكويت ، ١٩٧٨/٧/٢٢ ، العدد ٥٢٨٣ )**

**س : نود لو تفضلتم باعطاء صورة عن تصوركم لطبيعة المرحلة المقبلة في اليمن ؟**

ج — اليمن تشهد خطة خمسية تستهدف الوصول بهذا الوطن الى مستوى افضل في الاقتصاد ، والثقافة ، والتعليم ، والصحة ، والادارة ، والمواصلات ، والصناعة ، والزراعة ، ومختلف المجالات ، وطبيعة المرحلة المقبلة هي تحقيق المزيد من الانجاز وتنفيذ الخطة الخمسية .. فلا هم لنا الا التنمية ، والتعمير ، لذلك فنحن نحرص على الاستقرار والامن لتوفير مناخ صحيح للتنمية .

**س : من الواضح الان ان العلاقات بين صنعاء وعدن في وضع سيء جدا . غير ان اليمنيين شقيقان فهل لنا معرفة النهج الذي ستعتمدونه حيال اليمن الجنوبية ، وعلى اي اساس يمكن ان تعود العلاقات طيبة ؟**

ج — من الواضح الان ان العلاقات بيننا وبين الحكام في عدن بعد اقدامهم على جريمة الاغتيال البشعة للرئيس الراحل احمد حسين الغشمي رحمه الله .. لكن علاقة ابناء الشطرين هي علاقة الشعب والوطن الواحد لهذا فموقفنا واضح ازاء الحكام ، اما الشعب في الجنوب فمغلوب على امره ، وعلاقتنا بحكام عدن تتحدد بنوعية الحكم هناك .

**س : هناك ترابط مؤكد ، عدا الترابط العربي الكبير على مستوى بلدان الجزيرة العربية والخليج العربي على صعيد الامن القومي . هل لديكم خطط معينة لمواجهة التيارات العاصفة والمحدقة في المنطقة ؟ مثلا ، كاقامة نظام امن موحد ؟**

ج — نحن في اليمن جزء من الجزيرة العربية وهمومنا هي هموم اخواننا في الجزيرة والخليج .. ولذلك فنحن في اليمن نحرص على صيانة المنطقة كلها من الاخطار المحدقة بها . ولن نتردد في التنسيق مع الاشقاء لحماية امن الجزيرة والخليج من اي خطر يتهددنا .

**س : ذكرتم في خطابكم بمجلس الشعب عقب انتخابكم رئيسا للبلاد .. من انكم متمسكون باتباع الديمقراطية .. فهل من ايضاح حول ذلك ؟**

ج — الديمقراطية مكسب وطني هام ناضل الشعب من اجله طويلا وضحى بالشهداء لاقتلاع الحكم الفردي .. فمن واجبنا كمسؤولين عن هذا الشعب وكحاملين لامانة المسؤولية ان نحمي مكاسبه ، ونصونها ، من كل محاولة للاعتداء عليها .. وصيانة الديمقراطية والتمسك بها واجب مقدس لانها ملك الشعب وحقه الشرعي الذي ضحى من اجله بقوافل الشهداء الابرار ، كما انها الضمانة الاكيدة ليمارس الشعب سيادته وحكم نفسه بنفسه وليعيش كريما حرا كما ارادت مبادىء ثورته .

وهي السلاح الذي يقف ضد تسلط الافراد وتحكمهم وتصون الشعب من النكبات والراي المتعسف ، اذ التمسك بها واجب على من






بحكم هذا الشعب اليمني الذي كان اول شعب بنى الحكم على اساس من الديمقراطية والشورى كما حكى القرآن الكريم على لسان ملكة اليمن بلقيس : « قالت يا أيها الملا افتوني في أمري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون » .

**س : اليمن .. منذ مدة ليست بالقصيرة وهو غير مستقر .. وهذا من شانه أن يعرقل مسيرته نحو التقدم والرقي ، يا ترى ما هي اسباب عدم الاستقرار وماذا تنوون عمله مستقبلا بهذا الشان ؟**

ج — الواقع أن اليمن مستقر ففي اليمن خطة تنمية فهل يمكن وضع خطط وتنفيذها في بلد غير مستقر ! وفي اليمن حكم ديمقراطي وهل يمكن اقامة ذلك في بلد غير مستقر ! .. اذ كنا قد تعرضنا لهزة باغتيال الرئيس الراحل احمد حسين الغشمي رحمه الله فقد فوتنا الفرصة على من حاولوا اقلاق الاستقرار بفضل وعي الشعب وتصميمه على مواصلة التنمية ، والتعمير .. وها هي الاوضاع مستقرة كما ترى .. ان الشعب كما تعرف قد كره الحرب التي استمرت ثمان سنوات واصبح يميل الى الهدوء والعمل ، واستبدال البندقية بالمحراث والمصنع .. وعرف أن الارض ، والعمل هما الضمان الوحيد للكسب ، والعيش الكريم .. لهذا فان أي محاولة لايجاد القلق ، وعدم الاستقرار تبوء بالفشل أمام اصرار الشعب على العمل ، والبناء الذي لا يمكن أن يتم الا في ظل الاستقرار .

**س : كونكم ايضا قائدا عاما للقوات المسلحة . يا ترى ما هي طموحاتكم بشان تطوير القوات المسلحة والوصول بها الى الافضل ؟**

ج — لقد كان من أهم أهداف الثورة بناء جيش وطني قوي ونحن كامناء على الثورة ومبادئها لذلك فان طموحنا هو ان يكون جيشنا بمستوى من التسلح ، والتدريب ، والتعليم ، والمهارة القتالية بحيث يؤدي واجبه في الدفاع عن الوطن .. ويؤدي واجبه القومي بكفاءة تساير تطورات العصر وفي مستوى الجيوش المتقدمة .

**س : .. لماذا في تقديركم معظم حكام اليمن المعاصرين ماتوا اغتيالا ؟**

**وهل يعتبر القاتل الدائم هو باب المندب اي كون اليمن تمسك بهذا المفتاح الاستراتيجي المميز ؟**

باب المندب منطقة يمنية كغيرها من المناطق اليمنية ، ومن حقنا أن نفرض سيادتنا على هذه المنطقة ونصونها ، ونحميها كما نحمي كل ذرة تراب في بقية الارض اليمنية فهل يستطيع أحد ان يمنعنا من ممارسة حقنا .. ابدا لن يستطيع ما دام الحق لنا ومعنا .. وكل حرصنا على أن تظل اليمن ويظل البحر الاحمر في شماله الى جنوبه بمنأى عن الصراع الدولي والتدخلات الاجنبية .

**س : كيف ترون علاقاتكم مع دولة الكويت ؟**

ج — كما ذكرت في بداية حديثي أن الكويت كانت وما زالت تقف معنا في معركتنا ضد التخلف بمختلف المساعدات .. وبالطبع لن تكون علاقتنا ازاء ذلك مع الكويت الا ممتازة وجيدة والكويت بحكم ما تمتلكه من ثروة لا تبخل على بقية الدول العربية ، ولا على الدفاع عن الكرامة




المصدر : دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : اول اكتوبر ١٩٧٨

العربية . وخدمة القضايا العربية العادلة .
وهذا موقف يستحق الاعجاب .

**س : في ظل قيادتكم اليمن . يا ترى ما هو موقف بلادكم الراهن ازاء قضية العرب الكبرى ـ قضية فلسطين ـ ؟**

ج ـ لا شك في ان كل العرب متفقون على موقف واحد هو عودة الارض المغتصبة الى اهلها وتمكين ابناء فلسطين من نيل حقوقهم المشروعة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وموقفنا في الجمهورية العربية اليمنية ينطلق من اننا جزء من الامة العربية ، وعلينا الالتزام بما تمليه المصلحة العربية والاجماع العربي .




المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أول اكتوبر ١٩٧٨

**حديث صحفي خاص للشيخ سعد العبد الله ولي العهد ، رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت حول عدد من القضايا الداخلية والخارجية .**
**( النهار العربي والدولي ، باريس ، ٧٨/٧/١٥ ، العدد ٦٣ )**

● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

**س : هل من جهود مبذولة لعودة الحياة النيابية في الكويت ؟**

ج ــ الحياة النيابية طبعا ستعود. وما حصل من حل لمجلس الامة السابق كان وقفة تأمل ودراسة لعمل مجالس الامة السابقة وما حصل خلال السنوات الماضية من نتائج ايجابية وسلبية . والمصلحة العامة توجب أخذ الوقت الكافي للدراسة في ضوء حاضر الكويت ومستقبلها .

**س : تم في المدة الاخيرة تعطيل اكثر من صحيفة في الكويت . هل يعني هذا بداية الضغط على حرية الراي ، ام انه كان بسبب تجاوز بعض الصحف حدودها ؟**

ج ــ الشق الثاني من سؤالك هو جواب عن السؤال . اعرف ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاعلام الشيخ جابر العلي السالم الصباح تردد في تطبق المادة التي تنص على تعطيل الصحف ، لكن كثرة التجاوزات تضطره الى استخدام صلاحياته . بعض الصحف يستمر في الكتابة التي تسيء الى بعض الدول الصديقة والشقيقة والى مصلحة الكويت . والتعطيل ليست غايته التعطيل بقدر ما هي التنبيه الى الخطأ وعدم تكراره . نحن نقدر دور الصحافة وابرازها للحقائق ، ولكن تحصل بعض الاحيان هفوات . وكما قلت ان تطبيق القانون في حق بعض الصحف هو لتنبيهها الى عدم الوقوع في الخطأ مرة ثانية .

نحن مع حرية الراي والتعبير ، لكن في الحدود التي يحددها والتي ينص عليها قانون المطبوعات .

**س : هل تبقى الجنسية الكويتية على درجتين : اولى وثانية ، أم انها ستوحد ؟**

ج ــ الحديث عن هذا الموضوع سابق لاوانه. الموضوع المستعجل الان هو الاسراع في دراسة قانون الجنسية الجديد تمهيدا لتطبيقه. والقانون سوف يوزع بالطبع على الاخوة الوزراء لدراسته ثم يدرس القانون بكامله . ونأمل في ان ننتهي من ذلك خلال الاسابيع القليلة المقبلة . اننا ننظر في كل المشاكل القائمة في المجتمع الكويتي وقد وجدنا الحلول اللازمة لها .

**س : يلاحظ ان النظام في الكويت بدا يتجه الى اصلاح الادارة ومعالجة المشاكل الاجتماعية ، وقد اقرت حديثا قوانين عدة منها قانون الايجارات وقانون الضمان الاجتماعي وغيرها ، فهل يعني هذا الانصراف الى البناء الداخلي ؟**

ج ــ البناء الداخلي ضروري كما أعتقد . والقضايا الاجتماعية نعطيها الان الكثير من الاهمية . وقانون الضمان وقانون الايجارات وغيرها من القوانين ، اقرارها هو تنفيذ لسياسة الحكومة التي اقرها صاحب السمو الامير . وقد أجرينا دراسات مستفيضة ووافية حول القوانين التي ذكرت لان ذلك يتمشى مع مصلحة البلد ، والمواطنين . قانون الايجارات الذي اقره مجلس الوزراء مثلا طرحناه على المواطنين ، فلننتظر اقتراحاتهم في شأنه لتطبيقه في شكله النهائي . لقد وضعنا أيضا قانون الجامعة وقانون المطبوعات الجديد وقانون الجنسية الجديد وقانون الوظائف العامة. اننا نهدف من ذلك الى اصلاح دوائر الدولة وتنظيم المجتمع . اننا لا نستعجل الامور . نتقبل المناقشة في اي قانون نشترعه حتى لا تسلك الامور سلقا .





**س : اشتداد الصراع في المناطق المحيطة بالخليج ، هل اوحى للحكم في الكويت اتخاذ تدابير او القيام باتصالات للابتعاد عن الخطر ؟**

ج — الموضوع بحث في الجامعة العربية ولا يزال مدرجا على جدول اعمال وزراء الخارجية العرب في اجتماعاتهم الدورية . وهناك اتصالات في ما يتعلق بحاضر منطقة الخليج ومستقبلها . اننا نحس ان هناك تسابقا من الدول الكبرى للوجود في هذه المنطقة المهمة من العالم ، لكنني اقول ان الكلمة الاولى والاخيرة في ما يتعلق بحاضر المنطقة ومستقبلها انما تعود الى شعوبها وحدها .

**س : هل من مساع جديدة للعودة الى صيغة موحدة لامن الخليج ؟**

ج — هذا الموضوع حدي ومهم بالنسبة الى المنطقة وشعوبها . واننا نواصل اتصالاتنا مع جميع اخواننا المسؤولين في الدول المطلة على الخليج لتحقيق مزيد من التعاون والتنسيق حول الامور التي تحقق المزيد من الاستقرار واستتباب الامن في هذه المنطقة الحيوية من العالم. ونحن نسعى الى ان يتم لقاء في المستقبل القريب يشترك فيه وزراء الخارجية في المنطقة للتوصل الى تحقيق الاستقرار المنشود .

**س : هل استكملت الكويت تسليحها بعد الصفقات الضخمة التي عقدت مع اكثر من دولة ؟**

ج — ما من بلد يستطيع القول انه استكمل تسلحه كما ونوعا ، فكل سنة يتم اختراع سلاح جديد او تطوير سلاح قديم لكنني استطيع القول ان كبار القادة في القوات المسلحة الكويتية يتابعون عن كثب تطورات صناعة السلاح ويلاحقون الجديد من الاسلحة ، وهم يقدمون الى المسؤولين المختصين التقارير المتعلقة بذلك . ونحن الان نرسل المزيد من شبابنا الى الخارج للتدرب على الجديد من الاسلحة سواء من ناحية الاستعمال أم الصيانة.

ثم اننا قطعنا شوطا كبيرا لجهة تسليح القوات المسلحة الكويتية . ونحن نركز الان على بناء القوة البحرية . كما اننا ندرس العروض التي تصلنا من الدول والمتعلقة بالزوارق الحربية ، لتقرير الانواع الجيدة التي تلائمنا .

**س : هل بدأ تنفيذ الاتفاقات التي عقدت اخيرا مع العراق ؟**

ج — اطلع مجلس الوزراء على هذه الاتفاقات وباركها وترك لوزير الخارجية تنفيذها . كما ان الجهات المختصة تتابع عملها لمساعدة الوزير في تنفيذ ما اتفق عليه . ويهمني أن اقول أن الاتفاقات التي تم توقيعها مع العراق كانت ناجحة ، والاتصالات مع الاشقاء في بغداد سوف تستمر لانها ذات فوائد . ونحن نؤمن بأن اللقاءات هي دائما بناءة وايجابية لانها تخلق جوا من الحوار والتفاهم وتؤدي الى ازالة الاشكالات وحل المشاكل العالقة كلها .

**س : هل تخطط دولة الكويت المستقبل بعد نضوب النفط ؟**

ج — هناك مثل يقول : احفظ القرش الابيض لليوم الاسود .

اننا نفكر طبعا في مستقبل اولادنا واحفادنا . والجهات المختصة تقوم بالدراسات في سبيل ايجاد مصدر اخر للدخل غير النفط تضمن مستقبل الكويت الزاهر باذن الله . وقد اتخذت الخطوات اللازمة ، ومنها على سبيل المثال انشاء صندوق احتياطي الاجيال المقبلة . ونتمنى أن يبقى النفط البضاعة المطلوبة في المجالات التي يتم استخدامه فيها في حياتنا العصرية . وان يطول استخدامه كطاقة ومشتقات لاهميته البالغة في حياتنا العصرية .



المصدر : أكتوبر القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٨/١١/١

# ماذا تعنى تصريحات الشرذمة الحاكمة فى عدن ؟ !

إن المتسلطين على نظام الحكم فى عدن لم يعد لديهم ما يقولونه سوى نوع من الهذر الساذج والتهديد الصبيانى ، كقول على ناصر محمد مؤخرا بأنه فى حالة نشوب الحرب مع اليمن الشمالية فإن نتائجها سوف تمتد إلى أبعد من الجزيرة العربية وستصل إلى أوربا نفسها ! وكان على ناصر محمد قد أعلن قبل ذلك أن حكومته مستعدة لاستغلال سيطرتها على جزيرة ( ميون ) بريم وإغلاق مضيق باب المندب فى وجه الملاحة الدولية !

عبد القوى مكاوى

ونحن لو رجعنا قليلا إلى الوراء وبالتحديد منذ خمسة أسابيع لسنجد أن عبد الفتاح اسماعيل عميل موسكو الأول فى عدن . والمهيمن الفعلى على السلطة قد سبق أن صرح بأنه فى حالة اندلاع الحرب مع الشمال فإن نتائجها ستشمل الجزيرة العربية وبهذا كان متواضعا فى تصريحاته ولم يصل به هذيانه إلى حد أوربا .

إن هذه التصريحات وأمثالها التى تدلى بها بسخاء الشرذمة المتسلطة على نظام حكم عدن تدل دلالة واضحة على صحة ما قلناه ونبهنا إليه فى مذكراتنا وأحاديثنا ولقاءاتنا مع إخواننا المسئولين فى الدول العربية والإسلامية . . من أن النظام الحاكم فى عدن . نظام ذيلى عميل للاتحاد السوفيتى . ولا يعبر من قريب أو من بعيد عن آمال وأمانى وطموحات شعبنا فى الجنوب اليمنى بقدر ما يعبر عن المطامع التوسعية للاستعمار السوفيتى ومخططات حلف وارسو .

إن التصريحات الآنفة الذكر للرئيس الصورى على ناصر محمد توضح بكل جلاء الحقائق التالية :

- أن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية أصبحت حقا وفعلا قاعدة عسكرية للاتحاد السوفيتى وقوات حلف وارسو . ولم يعد هناك أدنى خلاف حول هذه النقطة . .
- أن المسئولين فى اليمن الجنوبية فى أحاديثهم وتصريحاتهم ليسوا سوى أبواق لسادتهم من



المصدر : أكتوبر القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٠/١٩٨١

الاستعمار بين الجدد ويعبرون صراحة عن سياسات هؤلاء السادة الجدد .

● أن النفوذ السوفيتي بهيمنته على اليمن الجنوبية أصبح يهدد حركة المواصلات البحرية العالمية وما تصريح على ناصر محمد أو على الأصح تهديده بإغلاق مضيق باب المندب في وجه الملاحة الدولية إلا دليل جديد على خطر وخطورة استمرار هذه الطغمة الشيوعية في الحكم لأن استمرارهم في السيطرة على السلطة معناه تهديد مباشر لأمن وسلامة وحرية الملاحة الدولية في حوض البحر الأحمر .

● أن التهديد بإغلاق هذا الشريان المائي الحيوي أمر يهم أيضا كل الدول التي تعرف خطورة إغلاق الممرات المائية الحيوية في وجه ناقلات البترول عصب الحياة بالنسبة لأوربا والغرب بصورة عامة .

إن هذه الشرذمة الشيوعية – بعد أن أحكمت سيطرتها على الحكم بالإرهاب والقمع والقتل وبعد أن تولى السلطة الفعلية عملاء السوفيت المخلصون وعلى رأسهم كبيرهم عبد الفتاح اسماعيل . وبعد أن توجت جرائمها باغتيال الشهيد أحمد حسين الغشمي رئيس الجمهورية العربية اليمنية السابق – تقوم حاليا بأعمال عدوانية ضد الجمهورية العربية اليمنية وأهمها :

● انتهاك المياه الإقليمية لليمن الشمالية بواسطة الطوربيدات اليمنية الجنوبية وقطع الأسطول السوفيتي . .

● حشد قواتها وقوات أجنبية كوبية بشكل خاص على حدود اليمن الشمالية

● تصدير العشرات من الخلايا السرية المتمرسة على فنون التخريب والاغتيالات إلى اليمن الشمالية . وهذا ما كشفته مؤخرا أجهزة الأمن اليقظة في اليمن الشمالية . وكان هدف هذه الخلايا القيام بأعمال تخريبية وتسميم آبار مياه الشرب واغتيال عدد من المسئولين في الشطر الشمالي . . وذلك حسب اعترافات بعض المقبوض عليهم من هؤلاء المخربين .

أما بالنسبة للزيارة الأخيرة المعلنة التي قامت بها أخيرا قطع من الأسطول السوفيتي إلى عدن فإن ذلك يكشف في واقع الأمر الصعوبات البالغة التي يواجهها النظام الحاكم في عدن في الداخل والقلق المتزايد بين صفوف أعضاء هذا النظام . .

وفي اعتقادنا أن هذه الزيارة المعلنة لقطع من الأسطول السوفيتي إنما يراد بها رفع معنوية أعضاء هذا النظام الفاشستي الأحمر بعد الفشل الذريع الذي مني به نظامهم المتداعي العميل . وأن هذه الزيارة المعلنة لقطع الاسطول السوفيتي أريد بها أيضا تهديد الثورة المتصاعدة في الداخل ضد الاتحاد السوفيتي وعملائه وأريد بها أيضا إعلان حماية الاتحاد السوفيتي على الملأ لهذا النظام المتهالك الذي لا يمكن أن يعيش ويستمر إلا في ظل حماية المستعمرين الروس ودعمهم وتأييدهم الذي أصبح واضحا وضوح الشمس لكل من له آذان تسمع وعيون ترى . وهو تحد سافر جديد يوجهه الاتحاد السوفيتي للإرادة الحرة لشعبنا ولأمتنا العربية ولدعوة عدم الانحياز التي ترفض القواعد والاستعمار والسيطرة والتبعية .

إن الاتحاد السوفيتي بالقدر الذي لم يعد يخفى به مدى ارتباط النظام العميل بعدن به عضويا اراد أن يقول وبالمفتوح إن الجنوب اليمني أصبح من مناطق نفوذه وأن تأتي هذه الزيارة المعلنة لقطع من أسطول الاتحاد السوفيتي لعدن . بعد



المصدر : أكتوبر الساهرية

# للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١-١-١٩٨٧


على ناصر

تصريحاته دليل على خطة استمرار الطغمة الشيوعية في الحكم

الأحداث الدامية على الساحة اليمنية يؤكد أيضا أن الاتحاد السوفيتي يشجع نظامه العميل بعدن على تفجير الصراعات الدموية في المنطقة كلها لنشر الفوضى والرعب بغية الوصول إلى تحقيق أهدافه الاستعمارية ضد الوطن العربي كله .

إن هدف الاستراتيجية السوفيتية بالنسبة لشبه الجزيرة العربية كما شرحنا في احاديثنا السابقة هو تحويل منطقتنا إلى ساحة للصراع الدولى واستنزاف طاقات وموارد أمتنا العربية وتطويق منابع البترول والسيطرة على الممرات والمضايق للتحكم بالتالى في حركة الملاحة الدولية لبجنى من وراء ذلك مكاسب عسكرية واقتصادية

ومما لا شك فيه أن الاتحاد السوفيتى بعد أن احكم قبضته على أثيوبيا واليمن الجنوبية يحاول الآن التقدم خطوة أخرى نحو تحقيق استراتيجية التوسعية باحتواء أريتريا ليتيسر له التوجه شمالا نحو السودان الشقيق وليطل من موانيه على المملكة العربية السعودية من جهة الغرب كما قلق تتزايد بين صفوف أعضاء النظام الحاكم .

يحاول في نفس الوقت عن طريق عملائه في عدن احتواء اليمن الشمالى ليسهل له مد تطلعاته غير المشروعة إلى بقية أنحاء الجزيرة العربية ومنطقة الخليج .

إن الأحداث الدامية التى تجرى اليوم فى إيران بفعل العناصر الشيوعية التى استطاعت الاندساس فى صفوف اليمنيين ليست فى تقديرنا سوى نتيجة طبيعية لوجود نظام شيوعى عميل لموسكو فى أفغانستان ولولا حنكة الشاه وحزمه وسيطرته على الموقف بسرعة للحقت إيران بأفغانستان . ولكيلا يتكرر ما حدث فى إيران فى شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج . . فإننا نشير وبقوة إلى مكمن الخطر والخطورة بالنسبة لأمن وسلامة واستقرار الدول العربية المجاورة لليمن الجنوبية . . . بل منطقة الشرق الأوسط هو استمرار وجود النظام الشيوعى المتسلط على الحكم فى عدن . . وان الأمر يستلزم إزالة أسباب هذا الخطر قبل أن يستفحل ويستشرى .

فلنقف جميعا صفا واحدا فى وجه هذا الخطر الداهم ونعمل بكل السبل والوسائل لاقتلاعه من الجذور دون هوادة . إن شعبنا اليمنى على امتداد الساحة اليمنية إذ يلفظ محاولات الغزو الفكرى المادى وكل ألوان وأشكال التدخل والنفوذ الأجنبى فى بلاده . لقادر على أن يسحق هؤلاء العملاء الذين باعوا بلادهم ودينهم للشيطان .

ونحن نقول للاتحاد السوفيتى ولعملائه بعدن إن أمتنا العربية التى دحرت الغزاة ولفظت العملاء لقادرة على دحر كل طامع جديد . بدليل عدم الاستقرار السائد فى جنوبنا اليمنى . والرفض الشعبى الكامل للنظام الأحمر . . والنصر دوما للشعوب .



المصدر : أكتوبر القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات     التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٧٧

إذا كان التضامن العربي . . وسلاح البترول قد لعبا دورهما الفعال في حرب أكتوبر . . فإن باب المندب كان له دوره المؤثر في هذه المعركة . فإبان المعركة أصيبت حركة الملاحة الاسرائيلية في البحر الأحمر بالشلل تماما بعد أن أغلق مضيق باب المندب في وجهها وفي وجه الدول المساندة لها . وقد تم ذلك بالتنسيق بين جمهورية مصر العربية والجمهورية السورية والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية .

# أمن البحر الأحمر.. إبن شرعي لنصر أكتوبر

مريم روبين

● ونظرا للنتائج الرائعة التي أحرزها إغلاق باب المندب . . ونظرا للتهديدات الأجنبية والصهيونية في هذه المنطقة . ولدت فكرة أمن البحر الأحمر وجعله منطقة سلام واستقرار وقد لعب الرئيس السادات دورا رئيسيا في هذا الصدد مع أشقائه رؤساء الدول المطلة على البحر الأحمر خلال اللقاءات العديدة والمحادثات الرسمية وغير الرسمية التي تمت بينه وبين حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي والرئيس الصومالي سياد بري والرئيس السوداني جعفر محمد نميري والرئيس اليمني المقدم إبراهيم الحمدي والرئيس العدني سالم ربيع ، كما كان هذا الموضوع من أهم الموضوعات التي طرحت للبحث في محادثاته مع الملك خالد والأمير فهد نائب الملك أثناء زيارته الأخيرة للسعودية ، وذلك للاتفاق على صيغة لاستراتيجية عربية موحدة لأمن هذه المنطقة .

## محاولات يمنية

● وكان للجمهورية العربية اليمنية دور هام في اجتماعات لجنة الخبراء العرب لقانون البحار ؛ إذ طرحت موضوع حماية السيادة العربية في البحر الأحمر ضمن نطاق المفاهيم



المصدر : أكتوبر القاهرة

التاريخ : ١٩٧٨/١٠/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القانونية لاتفاقية قانون البحار .. وبينت بجلاء أهمية السيطرة العربية على باب المندب باعتبار أن ممارسة اليمن لحقها فى السيادة عليه ليست فى صالح اليمن فحسب بل فى صالح الأمة العربية كلها.

كما عاودت المحاولة مرة أخرى مع المجموعة العربية ( عمان والمغرب ومصر واليمن الديمقراطية والصومال ) وبتأييد عدد من الدول المضائقية تصدرتها أسبانيا وذلك أثناء انعقاد الدورة الثالثة لمؤتمر الدول المضائقية فى جنيف.

وقد ساندت الدول المضائقية آنذاك مفهوم المقترحات العربية إلا أنها تراجعت بعد ذلك فى بداية الدورة الرابعة بنيويورك لاعتبارات سياسية تتعلق بمصالحها، خاصة عندما أصر وفد اليمن على موقفه مؤكدا أنه لابد من الحصول على إخطار مسبق لمرور السفن الحربية فى المضايق تأكيدا لممارسة الدول الساحلية لسيادتها على مياهها الاقليمية بما فيها المضائق.

إلا أن هذه المحاولات العربية قد فشلت تماما بعد ما تبين بجلاء اتفاق الدولتين العظميين لجعل المرور فى المضائق حرا أمام أساطيلهما، ونظرا لمدى الضغط الشديد الذى مارسته كل منهما على أصدقائها.

● والأمر الذى لا يخلو من الطرافة قول إحدى الدولتين العظميين لأصدقائها إن حرية تجول أساطيلها فى الممرات الدولية دون قيد ولا شرط يساعدها على تحرير الشعوب وتأييد نضالها المشروع، أما الدولة العظمى الأخرى فحجتها أن تلك الحرية تسمح لها بحماية الديمقراطية وحقوق الانسان فى أنحاء العالم.

وبسبب هذا الموقف فقدت اليمن ومن اتفق معها من الدول الأمل فى اتخاذ قرار دولى لحماية حقها فى باب المندب وحماية مدخل البحر الأحمر وممارسة السيادة على مياه العرب الاقليمية حيث لم تعد تساند هذا الموقف من الدول العظمى سوى الصين. مما ساعد العدو الاسرائيلى الذى يتربص بالمنطقة شرا عن طريق تمركزه فى بعض جزر المنطقة واستعمال أسطوله وطيرانه البعيد المدى لهذه الغاية، إذ يعتبر بطبيعة الأمر أن مضيق باب المندب لا يقل أهمية عن شرم الشيخ.

وفى العام الماضى وفى يوم ٢٥ نوفمبر، قامت الطائرات الاسرائيلية باختراق المجال الجوى اليمنى وحاولت الاقتراب من مواقع القوات اليمنية التى تصدت لها وأرغمتها على الفرار .. ومما يذكر أيضا أن ثلاث طائرات أمريكية من نوع ف ١٥ قد وصلت إسرائيل يوم ١٠ ديسمبر عام ١٩٧٦ كدفعة أولى من خمس وعشرين طائرة طلبتها إسرائيل من أمريكا لحماية الملاحة الاسرائيلية، وبالذات لحماية ناقلات النفط الاسرائيلية عند عبورها مضيق باب المندب على حد قول الخبراء العسكريين الاسرائيليين.

ولما كان ذلك يشكل خطرا مباشرا على سلامة الجمهورية العربية اليمنية وعلى أمن وسلامة المنطقة العربية خاصة مجموعة





الدول المجاورة للمنطقة .. تحرك الرئيس اليمنى إبراهيم الحمدى وقام بعدة جولات شملت السعودية ومصر والخرطوم ومقديشيو .

والتقت وجهات النظر كلها على أن بعض القوى الأجنبية والصهيونية . تسعى إلى فرض نفوذها المباشر على منطقة البحر الأحمر ، لتوجيه المزيد من الضربات للنضال التحررى العربى والنيل من التضامن العربى ..

## دور السودان

وفى الجولة التى قام بها الرئيس السودانى نميرى لصنعاء وعدن ومقديشيو . اتفق مع رؤساء الدول الثلاثة على عقد مؤتمر قمة رباعى فى تعز .. للتشاور فيما بينهم والتنسيق فى المجالات الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية . وكان بطبيعة الحال أمن وسلامة البحر الأحمر من أهم الموضوعات التى طرحت للبحث . باعتبار أنه جزء لا يتجزأ من أمن المنطقة العربية بماله من اتصال عضوى بما يجرى فى المنطقة من أحداث هامة لها تأثيرها على الموقف الاستراتيجى والعسكرى والسياسى للأمة العربية .

## قمة تعز

وقد اتفق الرؤساء الأربعة فى قمة تعز على استمرار التشاور واعتبار هذا اللقاء خطوة أولى نحو دعوة الدول العربية الشقيقة المطلة على البحر الأحمر لاجتماع قمة موسع بهدف وضع استراتيجية عربية موحدة متكاملة الجوانب لحماية هذا المرفق المائى الهام وإبعاده عن الصراعات الدولية كخطوة نحو الاستراتيجية القومية الشاملة التى تقرها الدول الأعضاء فى جامعة الدول العربية .

وقبل انتهاء أعمال قمة تعز اتفق الرؤساء الأربعة فيما بينهم على عدة قرارات اقتصادية وأمنية غير معلنة . للدفاع عن باب المندب بإمكانيات عربية مائة فى المائة ..

وذلك عن طريق إنشاء صندوق عربى لتمويل المشاريع الاقتصادية والعسكرية . حتى يمكن لهذه الدول أن تتحمل مسئولياتها بجدارة للخروج من شباك الصراع الدولى . إذ أن الدخول فيه يعنى التفريط فى المصالح الوطنية العليا . إلى جانب الاحتمالات الخفية الأخرى ، على حد قول الرئيس اليمنى المقدم إبراهيم الحمدى .

## مطالب عربية ملحة

وقد تقدمت الأسبوع الماضى الدول الخمس، وهى السودان وشطرا اليمن والصومال وجيبوتى بمذكرة موحدة للجامعة العربية ولجميع الدول العربية تتضمن ثلاثة مقترحات عربية للحفاظ على أمن وسلامة البحر الأحمر باعتبار أن سيادة هذه الدول جزء من سيادة المنطقة العربية . وأن أى خطر يهدد أى جزء من الوطن العربى .. هو خطر على العرب أجمعين .

والمقترحات هى :

● أهمية تطوير القدرات الدفاعية للدول الحارسة لباب المندب باعتباره مفتاح حوض البحر الأحمر ، وعلى الدول العربية كلها أن تتحمل مسئولياتها القومية بأن تعمل على تمكين شطرى اليمن والصومال وجيبوتى والسودان من مواجهة المستقبل والتصدى للدفاع عن هذا الجزء الاستراتيجى الهام ليس من أجل حماية مصالحها الذاتية ولكن من أجل حماية مصالحنا القومية .

ومن جانب آخر لابد من إحالة الموضوع إلى مجلس الدفاع المشترك لدراسة الجوانب العملية له وإيجاد سبل تطبيقه .

وتناشد اليمن بوجه خاص الأشقاء العرب مساعدتها لحماية شواطئها وجزرها بتوفير المتطلبات العسكرية الدفاعية التى جرى استعراضها ثنائيا مع أكثر من بعثة عسكرية عربية



المصدر : أكتوبر المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٨/١١/٩

زارت المواقع اليمنية خلال العام الماضي.

●● أن تدعم جامعة الدول العربية والدول المقتدرة فيها الدول الخمس المطلة على البحر الأحمر وهي الدول العربية الوحيدة بجانب موريتانيا التي تدخل في عداد الخمس والعشرين دولة الأكثر فقرا والأقل نموا في العالم، أو أعضاء ما يسمى بنادي الفقراء. وذلك لتنسيق الجهود ولوضع استراتيجية اقتصادية متكاملة.

●● أن تقدم الجامعة العربية والدول المقتدرة الدعم المادي والفني للدول الخمس لتمكينها من استغلال الثروات الكامنة في البحر الأحمر.. الاستغلال الأمثل، ولابد من تعاون خاص بين دول شبه الجزيرة العربية والخليج والسودان ومصر في هذا الصدد.

●●●

وبعد.. فإن أمن وسلام البحر الأحمر ومضيق باب المندب بالذات أصبح الآن ورقة عربية رابحة يمكن للدول العربية أن تلعب بها بمهارة في مباحثات السلام الخاصة بقضية الشرق الأوسط، وخاصة أن الحكومة الاسرائيلية قد صرحت بعد حرب أكتوبر مباشرة بأنها ستتمسك عند وضع اتفاقية للسلام مع الدول العربية بإدراج بند خاص ينص بوضوح على حرية المرور في مضيق باب المندب.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩-١٠-١٩٧٨

## تعيينات جديدة في صنعاء

اصدر امس المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقائد العام للقوات المسلحة قرارا جمهوريا بتعيين السيد عبد الله حمود عمران سفيرا فوق العادة ومفوضا للجمهورية العربية اليمنية لدى جمهورية السودان الديمقراطية .

كما أصدر المقدم علي عبد الله صالح قرارا جمهوريا اخرا بتعيين السيد يحيى حمود جمعان ممثلا شخصيا لرئيس الجمهورية .

كما صدر قراران جمهوريان اخران يقضيان بتعيين السيد علي البحر وكيلا للجهاز المركزي للتخطيط وتعيين السيد عبد الله سلام الحكيم وكيلا لوزارة الاعلام والثقافة لقطاع الثقافة .

« انباء الشرق الاوسط »




المصدر : الانباء الكويتية

التاريخ : ١٩٧٨/١٠/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عـدن تتهـم صنعاء بالقيام باعتداء على حدودهـا

اتهمت صحيفة ١٤ اكتوبر الرسمية في عدن حكومة اليمن الشمالية المجاورة بقصف مناطق حدودية داخل اليمن الجنوبية مستخدمة اسلحة متطورة وصلت اخيرا من الولايات المتحدة الاميركية .

وقالت الصحيفة ان اليمن الشمالية تمهد بذلك لاعتداءات جديدة على اليمن الجنوبية .

وذكرت « ان اسلحة الدمار الاميركية تتدفق تباعا على حكام صنعاء وتصل دفعات كبيرة منها الى المناطق الجنوبية المحاذية للحدود » .

ومضت تقول ان من بين هذه الاسلحة ما يستخدم بشكل مباشر هذه الايام في عمليات القصف والتدمير الموجهة ضد سكان المناطق ومنها ما تجمع وتخزن لليوم المرتقب حينما تستلم الاشارة الخضراء لبدء تنفيذ الجزء التالي من المخطط التامري الموجه ضد اليمن الديمقراطية » .

وتتبادل اليمنان الشمالية والجنوبية اتهامات بان كلا منهما تعد الاعتداء على الاخرى منذ اغتيال الرئيس اليمني الشمالي احمد الغشمي في حزيران يونيو الماضي الذي اتهمت صنعاء عدن بالمسؤولية عنه .

وقالت صحيفة ١٤ اكتوبر امس ان « اسلحة دمار حديثة الصنع وضخمة العدد وصلت مؤخرا ولا زالت تتدفق الى ميناء الحديدة اليمني الشمالي من الولايات المتحدة » .

وذكرت ان هذه الاسلحة يتم نقلها الى مناطق البيضاء الشرقية وحيفان ورداع الوسطى والرائدة الغربية وهي كلها على الحدود مع اليمن الجنوبية .

وقالت ان الفشل سيكون مصير هذه التحضيرات التي تهدف الى الهجوم والانقضاض على نظامنا التقدمي والتي تعدها الامبريالية الاميركية والرجعية العربية وبموافقة تامة من حكام صنعاء .

ومضت تقول ان هذه المخططات سيفشلها الشعب اليمني في شطري البلاد .

« رويتر »





# محادثات يمنية ــ فنلندية

## حول التعاون بين البلدين

بحث السيد احمد محمد حيدر وكيل وزارة الخارجيه بالجمهورية العربية اليمنية مع الوفد الفنلندي الذي يــزور اليمن حاليا برئاسة السيد ارغو ساغاي وكيل وزارة الخارجــية العلاقــات الاقتصادية والسياسية بين البلدين .

وذكر راديو صنعاء ان الوفد الفنلندي ابدي استعداد بلاده للتــعاون مع الجمهورية العربية اليمنية في مجالات الزراعة والمياه المعدنية .

واضاف الراديو انه قد تم خــلال المقابلة ايضا مناقشة وسائل تدعــيم العلاقات الاقتصادية والتجارية وامكانية مساهمة فنلندا في الخطة الخمســية اليمنية وقد شرح وكيل وزارة الخارجية الفنلندية خلال المقابلة وجهة نظر بلاده في القضايا العربية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

« انباء الشرق الاوسط »



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ١٠ / ١٩٧٨

## عدن ترفع شعار :

# لا للحرب والاقتتال بين ابناء الشعب اليمني الواحد

عدن ــ من موفد السياسة ــ ناجح خليل :

لاول مرة منذ احداث ٢٦ يونيو كشف مصدر يمني جنوبي مسؤول للسياسة النقاب عن انه تم اعتقال المرافق العسكري لسالم ربيع علي قبل ايام قليلة من الاحداث بتهمة الاتصال مع جهاز امريكي ولدى التحقيق معه اعترف بانه كان بمثابة صلة وصل بين سالم ربيع وهذه الجهات كما اعترف بانه يتلقى شخصيا اموالا من نظام عربي مجاور لقاء اتصالات كان يقيمها بين النظام المشار اليه وسالم ربيع ، وقال نفس المصدر ان ربيع استورد قبل عدة شهور من الاطاحة به وبقرار خاص منه دون الرجوع للهيئات المسؤولة كميات كبيرة من السيارات قدرت قيمتها بحوالي ٥٠ مليون دولار حيث قام بتوزيعها على اعوانه ومؤيديه بقصد التخطيط لخطوته القادمة وردا على سؤال لـ « السياسة » حول الارقام الصحيحة لعدد ضحايا احداث ٢٦ يونيو قال نفس المصدر « لقد قرانا في بعض الصحف العربية مؤخرا ارقاما مبالغا فيها جدا عن عدد الضحايا وفي ذات الوقت الذي كنا نستغرب فيه هذه الاخبار كان المواطنون في اليمن الجنوبي يضحكون بسخرية منها ، ان بامكانكم ان تذهبوا الى اي مواطن هنا وتسالوه عن هذا الموضوع حتى تصلوا الحقيقة الكاملة لقد جرى القتال في مناطق محدودة وباستثناء الميليشيا المكونة من العمال والفلاحين والطلبة وصغار الكتبة فان احدا لم يتدخل حتى القوات المسلحة لم يطلب منها ان تدخل المعركة ، لكن جانبا واحدا منها شارك وهو السلاح الجوي وكانت ارقام الضحايا قليلة جدا وبالقدر الذي لا تكاد تذكر » .

وحول القصف الذي وجهه سالم ربيع لمقر اللجنة المركزية في بداية الاحداث قال نفس المصدر « لقد كان هذا العمل بمثابة الشرارة التي فجرت الاحداث واحتياطا لكل طارىء فقد توجه اعضاء اللجنة المركزية وعلى راسهم عبد الفتاح اسماعيل وعلي ناصر محمد مشيا على الاقدام الى الجبال المحيطة بعدن حيث بدأوا من هناك يدخلون المعركة مع ربيع .

ومن جهة اخرى وجه السيد قاسم الزومحي نائب قائد الميليشيا الوطنية الشعبية في اليمن الجنوبي نداء في الجلسة الثانية للمؤتمر التأسيسي الاول للحزب الاشتراكي اليمني الى ابناء اليمن الشمالي وكل الوطنيين اليمنيين دعاهم فيه الى توحيد جهودهم لمواجهة المحاولات التي تجري لجر الشعب اليمني الى الاقتتال وقال « لقد عانى شعبنا اليمني في الشمال و الجنوب ويلات الحروب الداخلية وحروب المرتزقة التي استهدفت تقويض طموحاته الوطنية لاخضاعه لسيطرة الاستعمار الجديد .. هذا ورفع السيد الزومحي في نفس الجلسة شعارا طالب المؤتمرين بالهتاف به والالتزام بابعاده ومقوماته مرددا لا للحرب والاقتتال بين ابناء الشعب اليمني الواحد .. نعم للوحدة والتقدم الاجتماعي والسيادة الوطنية .

ويعكس هذا التوجه الذي برز بشكل واضح في اغلب جلسات المؤتمر احساسا بان شيئا ما يعد للايقاع بين اليمنيين وجرهما الى حرب اهلية لا يعلم احد مداها ونتائجها . والاعتقاد السائد هنا بان احتمالات الحرب الاهلية بين صنعاء وعدن هي احتمالات واردة وبالحسبان .



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٧٨


# عبد الفتاح اسماعيل يحذر من تحشيد الاسلحة والمرتزقة على حدود عدن

## في حديث لـ « السياسة » قال :

## – علاقاتنا مع السعودية يجب أن
## – نؤمن بحرية الملاحة في مضيق باب المندب بما لا يتعارض مع استقلالنا وسيادتنا
## – اذا ما عقد مؤتمر قمة بغداد فينبغي أن نتداول أولا مع دول الصمود، ولن نحضره اذا حضره السادات

○ عدن – من موفد السياسة – ناجح خليل

ردا على سؤال وجهته « السياسة » للسيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في المؤتمر الصحفي الذي عقده ظهر امس في قاعة المؤتمر ، حول طبيعة العلاقات بين النظام في اليمن الديمقراطية والسعودية اجاب بقوله .

الخلافات بين الانظمة تعني نشوب العداء بينها وبين كل بلد من حقه أن يختار الطريق الذي يريدها .

ولكن رغم وجود تناقضات وخلافات جذرية على نطاق العالم ككل . بين النظام الاشتراكي العالمي والنظام الراسمالي فان هناك مبدأ سياسيا يحكمنا في اليمن الديمقراطية ..

فنحن نرى ان هذه العلاقة يجب ان تحكم بنهج التعايش السلمي الذي اثبتت الحياة صحته حتى الآن .

وفي اعتقادنا ان نهج التعايش السلمي يحل هذا الاشكال الذي قد يعتقد البعض انه اشكال شائك .. يحل الاشكال بين الانظمة الاجتماعية المختلفة بعدم التدخل بالشؤون الداخلية والاحترام المتبادل في السيادة .

وانطلاقا من هذا النهج رغم التباين بيننا وبين السعودية فان هذا لا يعني عدم وجود امكانية لاقامة علاقة بين البلدين والشعبين ونحن من جانبنا نود أن تكون علاقتنا طبيعية مع كافة الانظمة والدول وعلى هذا الاساس فاننا نعتقد بامكانية علاقات طبيعية يسودها الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وردا على سؤال آخر حول الملاحة في مضائق باب المندب وانعكاسات نتائج كامب ديفيد عليها قال السيد عبد الفتاح اسماعيل : لقد اكدنا في الماضي ونؤكد الآن وسنظل نؤكد في المستقبل على حرية الملاحة الدولية في باب المندب وعلى كافة المستويات ( الجو والبحر ) بما لا يتعارض مع استقلالنا وسيادتنا الوطنية .

اما حول مؤتمر بغداد للقمة العربية فقد قال السيد عبد الفتاح اسماعيل : ان اليمن الديمقراطية لن تشارك في مؤتمر بغداد اذا حضر السادات واضاف اننا في نفس الوقت نلتزم بجبهة الصمود والتصدي ولا بد لنا ان نتبادل الراي مع دول الصمود



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٥/١٠/١٩٧٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للتنسيق بشأن عقد هذا المؤتمر اذا ما عقد فعلا ..

وحول الجبهة الوطنية الديمقراطية لليمن الشمالي واستعداد اليمن الديمقراطي لدعم شعارها الذي ينادي باسقاط نظام الحكم القائم في صنعاء قال السيد عبد الفتاح اسماعيل : نحن نؤكد بأننا لا نصدر الثورات فالاوضاع في شمال الوطن

من اختصاص جماهير الشمال ..

وكان السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني قد كشف النقاب في الخطاب الذي القاه في السابعة من صباح امس بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لثورة ١٤ اكتوبر عن ان كميات متطورة من الاسلحة الضخمة تتدفق الآن على البلاد

المجاورة لليمن الديمقراطي بالاضافة الى تجنيد الاف المرتزقة للهجوم على اليمن الديمقراطي وقال أننا مع ذلك سنواصل سياسة ضبط

النفس وعدم اللجوء الى القوة وندعو كافة الاطراف الى التخل عن سياسة

التوتر ورفع الحشود العسكرية والمرتزقة الاجانب على حدود اليمن

الديمقراطية كما ندعو الجميع الى حوار ديمقراطي ..

واضاف قائلا ان على صنعاء أن تدرك انه من السهل تفجير الحرب ولكن من الصعب على جميع الاطراف تحنب نتائجها . وفي الوقت الذي نحذر فيه من خطورة الموقف بين الشطرين فان حكام صنعاء سوف يتحملون نتائج الموقف اذا تفجرت

الامور وان ثورة ١٤ اكتوبر لأعداء الشعب اليمني بالمرصاد .

هذا واعلن السيد اسماعيل في كلمته ان اليمن الديمقراطي سيقف الى جانب الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان كما سيقف الى جانب شعب الصحراء بقيادة البوليساريو .



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٧٨

رئيس وزراء اليمن الشمالية :

# لن نسكت تجاه ما يجري في عدن

صنعاء ـ رويتر ـ قال السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن الشمالية انه في حين يضلل حكام اليمن الجنوبية المجاورة شعبهم فان بلاده تعمل على تطوير نفسها .

وكان السيد عبد الغني يخطب في مهرجان كبير اقيم في صنعاء الليلة قبل الماضية بمناسبة ذكرى ثورة ١٤ تشرين الاول ( اكتوبر ) في اليمن الجنوبية التي انهت الحكم البريطاني هناك .

وقال « ان الفئة الحاكمة في عدن تواصل تضليل الشعب بالشعارات في حين نعمل هنا على تطوير بلدنا » .

وتعهد بعدم وقوف بلاده ساكنة في وجه من وصفهم بالمتآمرين في اليمن الجنوبية .

وكرر اتهامات حكومته بان اليمن الجنوبية تعبىء قواتها استعدادا لشن هجوم على اليمن الشمالية .

وقال « اننا واثقون من ان الشعب اليمني في شطري اليمن مدرك لخطط المتآمرين في عدن وسيقف ضدهم » .

واضاف يقول ان بلاده ملتزمة بالوحدة اليمنية التي ستتحقق على اسس ديمقراطية سليمة .

وقال ان اليمن الشمالية تسير على طريق الديمقراطية وان مجلسا تشريعيا شعبيا قد شكل في حين ان مجالس بلدية سيتم انتخابها قريبا .



المصدر : الرأي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٧٨

# مرة أخرى... عدن تتهم جاراتها بالاستعداد لشن هجوم على أراضيها

عدن – رويتر – قال الزعيم اليمني الجنوبي عبدالفتاح اسماعيل امس ان كميات ضخمة من الاسلحة المتطورة واعدادا كبيرة من المرتزقة الاجانب تتدفق على الدول المحيطة ببلاده استعدادا للهجوم عليها.

وذكر السيد اسماعيل في خطاب القاه بمهرجان اقيم هنا بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لثورة ١٤ تشرين الاول التي ادت الى استقلال بلاده عن بريطانيا كذلك ان القوى الامبريالية والرجعية تعمل على تعميق النزعة العسكرية العدوانية لدى حكام صنعاء من خلال ارسال شحنات الاسلحة بهدف تفجير الحرب بين شطري اليمن. ولكن السيد اسماعيل الذي اختير امس الاول امينا عاما للحزب الاشتراكي اليمني الجديد

وتاكد بذلك مركزه كقائد لليمن الجنوبية قال ان بلاده ستواصل ضبط النفس وعدم اللجوء الى القوة لفض النزاعات والخلافات بين اطراف المنطقة. ودعا هذه الاطراف الى التخلي عن سياسة العدوان والعمل على رفع الحشود ومعسكرات قوى الثورة المضادة والمرتزقة الاجانب من حدود اليمن الديمقراطية.

وابلغ السيد اسماعيل مؤتمرا صحفيا في وقت لاحق قوله انه يعتقد بامكان اقامة علاقات طبيعية بين بلاده والمملكة العربية السعودية بالرغم من التباين في انظمة الحكم بين البلدين.

وذكر السيد اسماعيل ان اليمن الجنوبية ترفض بشدة ما يسمى بمشروع امن الخليج العربي لانه مشروع مشبوه ولايخدم الشعوب العربية في المنطقة وانما يخدم الامبريالية والرجعية وحكام ايران.

وطالب السيد اسماعيل جاراته باستخدام الحوار وسيلة لحل الخلافات حلا سلميا على اساس الاحترام المتبادل والتعاون وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

ولكنه اعلن ان بلاده ستستمر في توثيق علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي. وقال ان الحزب اليمني الاشتراكي سوف يعمل على قيام ارسخ العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وان ذلك يعتبر الضمان الاكيد لتقدمنا الاجتماعي والحاق الهزائم بالقوى المتامرة على الثورة والشعب.

وكان الحزب اليمني الاشتراكي وهو الحزب الجديد الحاكم في اليمن الجنوبية قد انهى مؤتمره التاسيسي وانتخب لجنة مركزية له واعاد اختيار السيد عبدالفتاح اسماعيل الامين العام للجبهة القومية الحاكمة التي شكلت اطرافها الحزب الجديد امينا عاما للحزب.

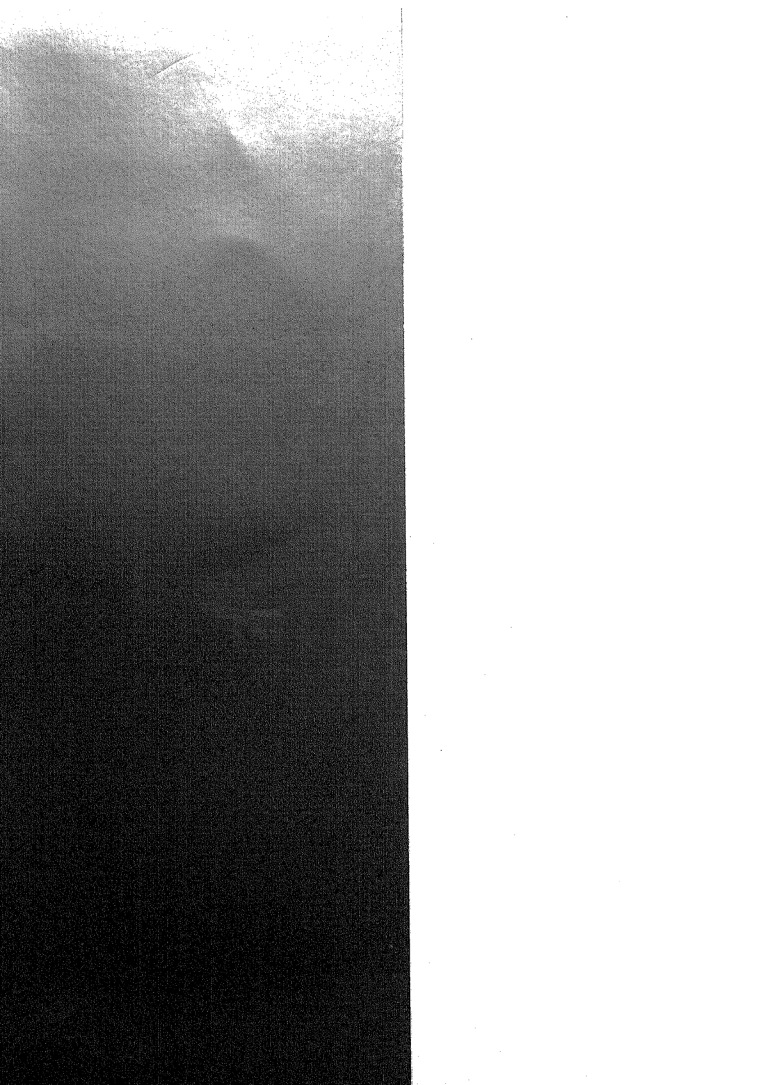
وانتخب الحزب لجنة مركزية من ٥١ عضوا اساسيا و ١٢ عضوا مرشحا وانتخبت اللجنة بدورها مكتبا سياسيا من تسعة اعضاء اصليين وعضوين مرشحين تكون بمثابة الهيئة التنفيذية للحزب.

واختير السيد اسماعيل امينا عاما من قبل المكتب السياسي الذي اختار ايضا اربعة سكرتاريين للجنة المركزية وهم علي سالم البيض وهو وزير تخطيط سابق وعلي عبدالرزاق باديب عضو مجلس الرئاسة ووزير الثقافة وانيس حسن يحيى وهو وزير سابق للمواصلات والسيد سالم صالح محمد وهو سكرتير العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية.

ويتالف المكتب السياسي بالاضافة الى السيد اسماعيل من السيد علي ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة ورئيس الوزراء والسيد محمد صالح مطيع عضو مجلس الرئاسة ووزير الخارجية والسيد عبدالعزيز عبدالولي وزير الصناعة والتخطيط والعقيد صالح مصلح وزير الداخلية والسيد محمد سعيد عبدالله محسن وزير امن الدولة والسيد البيض والسيد باديب والسيد يحيى. والعضوان المرشحان في المكتب السياسي هما العقيد علي احمد ناصر عنتر عضو مجلس الرئاسة ووزير الدفاع والسيد سالم صالح محمد.

واصدر الحزب بيانا في ختام المؤتمر دعا فيه الى ضرورة توحيد صفوف قوى الثورة العربية لمواجهة مخططات قال البيان ان القوى الامبريالية تحاول بواسطتها فرض هيمنتها الكاملة على المنطقة العربية.

ودعا البيان الى دعم الثورة الفلسطينية واكد على اهمية وحدة حركة المقاومة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية لكي يتمكن الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة وتقرير مصيره على ارضه وبناء دولته المستقلة.




Bibliotheca Alexandrina
0290027